جمهورية مصر العربية

معهد التخطيط القومي

الدراسات العليا

دور منظمات المجتمع المدني في الحد من التسرب من التعليم

"بالتطبيق على منظومة التعليم الأساسي بمحافظة مطروح"

The Role of Civil Community Organization in Reducing Drop out from Education

" Applying to Based Education System in Mattroh Governorate"

رسالة مقدمة لاستكمال متطلبات نيل درجة الماجستير الأكاديمي في التخطيط والتنمية

إعداد

حامد رمضان إبراهيم

إشراف

أ.د. دسوقي حسين عبد الجليل

أستاذ التخطيط التربوي واقتصاديات التعليم

معهد التخطيط القومي

القاهرة

2025

جمهورية مصر العربية

معهد التخطيط القومي

الدراسات العليا

إجازة رسالة ماجستير في التخطيط والتنمية

يعنوان: دور منظمات المجتمع المدني في الحد من التسرب من التعليم"بالتطبيق على منظومة التعليم الأساسي بمحافظة مطروح"،

الباحث: حامد رمضان إبراهيم.

The Role of Civil Community Organization In Reducing Drop out from Education

" Applying to Based Education System in Mattroh Governorate"

لجنة المناقشة والحُكم

أ د. دسوقي حسين عبد الجليل **(مشرفًا ورئيسًا)**

أستاذ التخطيط التربوي واقتصاديات التعليم

بمركز التخطيط الاجتماعي والثقافي

معهد التخطيط القومي

التوقيع: .....

أ.د. زينات محمد طبالة **(محكمًا وعضوًا)**

أستاذ الإحصاء التطبيقي وتخطيط التعليم

بمركز التخطيط الاجتماعي والثقافي

معهد التخطيط القومي

التوقيع: .....

أ.د.حنان إسماعيل أحمد **(محكمًا وعضوًا)**

أستاذ التخطيط واقتصاديات التعليم

كلية التربية بنات ــ جامعة عين شمس

التوقيع: .....

تمت اجازة الرسالة بتاريخ : / /2025

بِسْمِ اللَّـهِ الرَّحْمَـٰنِ الرَّحِيمِ

" وَقُل رَّبِّ أَدْخِلْنِي مُدْخَلَ صِدْقٍ وَأَخْرِجْنِي مُخْرَجَ صِدْقٍ وَاجْعَل لِّي مِن لَّدُنكَ سُلْطَانًا نَّصِيرًا "

صدق الله العظيم.

سورة الإسراء (الآية 80)

إهداء

إلى روح أبي الغالي... الذي علمني أن العلم سفينة النجاة في بحر الحياة...اللهم بشره بروح وريحان وجنة نعيم.

إلى أمـــي العظيمة... التي دعمتني فتحملت لأجلي مشاق الحياة سنوات طويلة...فجزاها الله عني خير الجزاء.

إلى زوجـتي الوفية ... التي ســـاندتني دون كلل طوال رحلتي لتحصيل العلم ورافقتني في سعيي نحو تحقيق هدفى.

أهدي هذه الصفحات

شكر وتقدير

بعد حمد الله تعالى...

لا يسعني إلا أن أتقدم بخالص الشكر والتقدير إلى معالي وزيرة التخطيط والتنمية الاقتصادية السابقة الأستاذة الدكتورة/ **هالة حلمي السعيد** – رئيس مجلس إدارة معهد التخطيط القومي الأسبق، والتي أغدقت على من وافر حلمها وكرمها، ولها الفضل – بعد الله تعالى – فيما قمت به في هذه الدراسة، فمهما قلت لن أوافيها حقها، فجزاها الله عني خير الجزاء. وصاحب اليد البيضاء معالي السيد اللواء أ.ح/ **خالد شعيب** – محافظ مطروح والذي شملني باهتمامه ورعايته الكريمة، كما أتقدم بخالص الشكر إلى الأستاذ الدكتور/ **دسوقي حسين عبد الجليل** – أستاذ التخطيط التربوي واقتصاديات التعليم – بمعهد التخطيط القومي، الذي أولاني عظيم اهتمامه في دراستي هذه؛ ولما بذله معي من جهد، وما وجدته فيه من مساندة علمية وتوجيهات قيمة، ولقد زادها قيمة ووزنا بإشرافه عليها وتحمله مشقة القراءة والمراجعة مرارا وتكرارا ولم يبخل على بأي جهد أو توجيهات سديدة لأقف بين أيديكم اليوم، فجزاه الله عني كل الخير.

كما أتقدم بعميق شكري وامتناني إلى أسرة معهد التخطيط القومي وأسرة الدراسات العليا بالمعهد، وأسرة مركز التخطيط الاجتماعي والثقافي بالمعهد، وإلي الأساتذة الأفاضل الذين تتلمذت على أيديهم وساهموا في أعدادي أثناء سنوات الدراسة التمهيدية، وإلي كافة الزملاء الذين زاملوني أثناء فترة الدراسة في المعهد.

وكل الشكر والامتنان للسيدة الأستاذة الدكتورة/ **زينات محمد طبالة**– أستاذ الإحصاء التطبيقي وتخطيط التعليم _ بمركز التخطيط الاجتماعي – معهد التخطيط القومي، عضو لجنة المناقشة والحُكم، والأستاذة الدكتورة/ **حنان إسماعيل** – أستاذ التخطيط التربوي واقتصاديات التعليم – كلية البنات – جامعة عين شمس، عضو لجنة المناقشة والحُكم واللتان شرفت بقبولهن مناقشة رسالتي اليوم، فجزاهما الله عني خيرا.

كما أتوجه بالشكر العظيم لجميع الأساتذة المتخصصين الذين قاموا بتحكيم أدوات الدراسة مما زادها ثراء، وكانت لهم توجيهاتهم السديدة التي أعانتني في دراستي.

وكل الشكر لمعهدي معهد التخطيط القومي وأساتذتي الأجلاء الذين تعلمت على إياديهم خلال سنوات الدراسة بالمعهد فلهم مني كل التقدير والامتنان.

الباحث

المستخلص

عنوان الرسالة: دور منظمات المجتمع المدني في الحد من التسرب من التعليم (بالتطبيق على منظومة التعليم الأساسي بمحافظة مطروح)

الباحث: حامد رمضان إبراهيم

المشرف: أ د. دسوقي حسين عبد الجليل **السنة:** 2025

الدرجة العلمية: الماجستير الأكاديمي في التخطيط والتنمية **معهد التخطيط القومي**

يعصف بعالمنا المعاصر في الوقت الحالي العديد من رياح التغيير العاتية المتسارعة والتي تفرض على النظم التربوية ضرورة التكيف والتأقلم بصيغ إصلاحية لمواجهة مشكلاتها وتقليل معاناتها وبما يتوافق مع إمكاناتها وطبيعة شعوبها وبيئتها الثقافية، ونتيجة لانتشار ظاهرة التسرب من التعليم في معظم المجتمعات سواء في العالم المتقدم أو العالم النامي أصبح لزامًا لأي دولة تريد تحقيق تقدم في مسار مكافحة التسرب تعزيز الشراكات ودفع الجهود بمشاركة منظمات المجتمع المدني والتي يمكن من خلال أنشطتها أن تساهم في تحقيق استدامة التنمية المجتمعية وهو ما يدعونا وبشدة نحو تبني آليات جديدة تدعم دور منظمات المجتمع المدني في الحد من ظاهرة التسرب في التعليم الأساسي بمحافظة مطروح بإعتبارها ظاهرة سلبية لاتقتصر فقط علي النظام التعليمي بل تُعد ظاهرة مجتمعية تستوجب تضافر الجهود للحد منها والقضاء عليها .

واستهدفت الدراسة الراهنة رصد واقع للتعليم الأساسي من خلال المؤشرات الكمية ، كذا تتبع ورصد حجم ظاهرة التسرب من التعليم الأساسي في محافظة مطروح خلال السنوات الماضية، وتحديد وتحليل أهم العوامل والأسباب المسئولة عن ظاهرة التسرب من التعليم الأساسي بحلقتيه في المحافظة، وكذلك التعرف على أهم جهود منظمات المجتمع المدني في دعم التعليم الأساسي للحد من ظاهرة التسرب من التعليم في مطروح، واستعانت الدراسة بالمنهج الوصفي الذي يعتمد على دراسة الظاهرة، كما استعانت أيضاً بمدخل التحليل النظمي، وتحدد مسارها في خطوط منتظمة تبلورت في خمسة فصول ضمتها الدراسة، وجاءت نتائج الدراسة معبرة عن الأسباب والعوامل المسئولة عن التسرب ومدي حجم الدور والجهد الذي تقوم به منظمات المجتمع المدني في الحد من ظاهرة التسرب بالمحافظة، وجاءت أبرز توصياتها في اقتراح آليات جديدة لدعم دور منظمات المجتمع المدني في محافظة مطروح من خلال التعليم ، وتقديم مصفوفة من الإجراءات العملية المقترحة للإرتقاء بأداء منظمات المجتمع المدني للقضاء علي ظاهرة التسرب من التعليم في محافظة مطروح .

الكلمات الدالة: التسرب من التعليم، التعليم الأساسي، محافظة مطروح، منظمات المجتمع المدني.

الملخص

مقدمة:

تعد ظاهرة التسرب من التعليم إحدى الإشكاليات التي تعاني منها العديد من الدول النامية، والتي تعيق تقدمها ونموها، كما تعد هذه القضية إحدى المؤشرات الأساسية لتقدير مدى كفاءة النظام التعليمي بأي دولة، كما وأنها تشير من جانب آخر إلى مدى الدعم وشكل المساندة الذي تقدمه منظمات المجتمع المدني للعملية التعليمية، وكذلك تعد أحد المعايير التي تشير إلى مدى التقدم الاقتصادي والثقافي والاجتماعي لهذا المجتمع.

وتأتي أهمية التناول الدقيق لظاهرة التسرب من التعليم كونها أيضاً أحد أهم أشكال الهدر البشري وهو ما يُعد عائق كبير أمام قيام التعليم بدوره المنشود في المجتمع كأرقي أدوات الإصلاح والبناء والتغيير، وهي شكل من أشكال الهدر الاقتصادي؛ فتعتبر الظاهرة مظهر من مظاهر الافتقار إلى الكفاءة والفاعلية في الإنفاق الحكومي على التعليم والتي تؤثر سلباً على معدلات ونسب إنجاز خطط التنمية الاقتصادية والاجتماعية بشكل كبير.

وبإطلالة عابرة لا تخطئها بصيرة على ظاهرة التسرب التعليمي بمحافظة مطروح يتكشف بوضوح مدي حجم الأزمة التي يعاني منها النظام التربوي على المستوي المحلي؛ بسبب هذه الظاهرة والتي تمثل تحديًا ومعوقًا يحول دون تحقيق الأهداف التي تعمل عليها الدولة المصرية من أجل عملية التنمية الشاملة للساحل الشمالي الغربي، وتهدر الكثير من الجهود التي تقوم بها كافة أجهزة الدولة على أرض محافظة مطروح.

أهداف الدراسة:

هدفت الدراسة الحالية إلى:

1. رصد الصورة الكمية لظاهرة التسرب من التعليم في مطروح.
2. تحديد وتحليل أهم العوامل أو الأسباب المسئولة عن ظاهرة التسرب من التعليم الأساسي في محافظة مطروح.
3. التعرف على حجم ظاهرة التسرب في حلقتي التعليم الأساسي (الابتدائي والإعدادي) في محافظة مطروح والجهود المبذولة للحدَ منها.
4. التعرف على أهم جهود المجتمع المدني في تقوية التعليم الأساسي والحد من ظاهرة التسرب في محافظة مطروح.
5. السعي نحو وضع تصور معاصر للارتقاء بأداء منظمات المجتمع المدني في مجال التعليم بصفة عامة والتعليم الأساسي على وجه الخصوص، وتقديم مصفوفة للإجراءات المقترحة التي يمكن أن

تسهم في الإرتقاء بأداء تلك المنظمات في ضوء ما توصلت إليه الدراسة من نتائج، وبما يدفع للحد من ظاهرة التسرب في محافظة مطروح.

المنهج والأدوات:

بناء على الطبيعة المرتبطة بالدراسة والأهداف التي تسعي إلى تحقيقها فقد تم استخدام المنهج الوصفي الذي يعتمد على دراسة الظاهرة، كما توجد في أرض الواقع ويهتم بوصفها وصفًا دقيقًا ويعبر عنها تعبيرًا كميًا وكيفيًا، هذا ولا يكتفي هذا المنهج بجمع المعلومات المتعلقة بالظاهرة من أجل استقصاء مظاهرها وعلاقاتها المختلفة، بل يتعداه إلى التحليل والربط والتفسير للوصول إلى استنتاجات يبني عليها التصور المقترح بحيث يعلو بها تراكم المعرفة عن الموضوع، كما استعانت هذه الدراسة بمدخل التحليل النظمي.

أما مصادر الدراسة الأولية، فتمثلت في بناء الاستبيان كوسيلة جمع البيانات اللازمة لموضوع البحث الراهن، فقد قام الباحث باستخدامه لمعالجة الجوانب التحليلية لموضوع الدراسة، حيث لجأ الباحث إلى جمع البيانات الأولية من خلال الاستبانة كأداة رئيسة للدراسة الميدانية، والتي صممت خصيصًا لهذا الغرض، في حين تمثلت المصادر الثانوية في أدبيات موضوع البحث، من مراجع ودوريات، ومؤتمرات، ورسائل جامعية، ووثائق وقوانين وتقارير، وشبكة الأنترنت.

واعتمدت الدراسة الحالية على تحليل البيانات المستقاة من الميدان، عن طريق تطبيق الأساليب الإحصائية المناسبة لطبيعة وأهداف الدراسة الميدانية الاستطلاعية، وبالاستعانة ببرنامج (SPSS) من أجل الحصول على نتائج أكثر دقة.

مجتمع وعينة الدراسة:

مجتمع الدراسة يُعرف بأنه جميع المفردات محل اهتمام الباحث في المشكلة البحثية، وبذلك فإن مجتمع الدراسة تضمن الأفراد الذين يدخلون ضمن موضوع مشكلة الدراسة وأمكن الوصول إليهم، وبناء على أهداف الدراسة تم تحديد المستهدفين من السادة (المعلمين ورجال التعليم والمهتمين/ الطلاب المتسربين والطالبات المتسربات/ أولياء أمور الطلاب والطالبات المتسربين) وذلك لمعرفة أسباب التسرب والعوامل المؤدية إليه ولمعرفة دور منظمات المجتمع المدني في الحد من ظاهرة التسرب من التعليم بالتطبيق على منظومة التعليم الأساسي بمحافظة مطروح.

هذا وقد تم اختيار المفردات لعينة الدراسة على أساس مجموعة من **الاعتبارات المنهجية هي:**

1. أن تكون عينة الطلاب المتسربين/ الطالبات المتسربات ممثلة للتنوع الجغرافي لمراكز المحافظة.
2. أن تكون عينة الطلاب المتسربين/ الطالبات المتسربات ممثلة للحضر والريف.
3. أن تكون عينة الطلاب المتسربين/ الطالبات المتسربات ممثلة لكافة الشرائح العمرية.
4. أن تكون عينة المعلمين ممثلة من كافة الإدارات التعليمية التابعة للمديرية.

5. أن تكـون عينـة رجـال التعلـيم والمهتمـين بالعمليـة التعليميـة ممثلـة للسـادة (مـديري المـدارس/ موجهون/ مـديري عمـوم الادارات التعليميـة/ مـديري عمـوم التعليم العـام بالمديريـة/ مـديري عمـوم بديوان عام الوزارة / خبراء المجال التعليمي/ ممثلين عن المجتمع المدني)

وقد تم توجيه استمارة الاستبانة لكل فئة من الفئات الثلاث المستهدفة وتم توزيع استبانة مخصصة لكل فئة من فئات عينة الدراسة وهم:

(الطلاب المتسربين والطالبات المتسربات، المعلمين ورجال التعليم والمهتمين، أولياء أمور الطلاب المتسربين) والتي تم أعدادها في صورة ورقية وأخري إلكترونية باستخدام برنامج (GOOGEL FORMS) وإرسال الروابط للاستمارات إلكترونيًا عبر ممثل الإدارة أو المدرسة أو مجموعات التواصل بالمدارس التي استطاع الباحث الوصول إليها. والجدول التالي يبين عدد الاستمارات الصالحة المستلمة والتي أعتمد عليها الباحث لإجراء التحليل الإحصائي:

البيان	الطلاب المتسربين/ الطالبات المتسربات	المعلمين/ رجال التعليم/ المهتمين	أولياء أمور الطلاب المتسربين
عدد الاستمارات الصالحة المستلمة	47	55	14

ومن الجدول السابق فإن إجمالي الاستمارات الصالحة للاستخدام في التحليل الإحصائي (116) استمارة.

حدود الدراسة:

- **الحد الموضوعي:** يدخل موضوع هذه الدراسة في صلب مجال التخطيط التربوي واقتصاديات التعليم.
- **الحـد الجغرافـي:** تـم تطبيـق الدراسـة الحاليـة علـى محافظـة مطـروح (بعـض مـدارس مراكـز: برانـي، النجيلة، السلوم، العلمين)
- **الحد الزماني:** يتمثل في المدة الزمنية من منتصف يونيو 2024م وحتى منتصف سبتمبر 2024م.
- **الحد البشـري:** يمثل ارتفاع نسب الطلاب المتسربين من مرحلة التعليم الأساسي (بحلقتيه) بمحافظة مطروح مقارنة بنسب المتسربين علي مستوي الجمهورية وما تسببه تلك المشكلة المركبة من أضرار علي الفرد والأسرة والمجتمع ؛ وهو ما يُعد هدراً بشرياً ، يعوق عملية التنمية ويقلل من عوائدها .

مفاهيم ومصطلحات الدراسة:

يعد تحديد المفاهيم والمصطلحات المستخدمة في الدراسة أمرًا مهمًا وضروريًا، فهي أساس مهم لبناء الدراسة، وعلى هذا سوف يتم توضيح المصطلحات الرئيسية التي أعتمد عليها الباحث وتمثلت في المصطلحات التالية: (التسرب من التعليم/ منظمات المجتمع المدني/ التعليم الأساسي)

هيكل الدراسة:

<u>الفصل الأول:</u> الإطار العام المفاهيمي والمنهجي للدراسة: خصص هذا الفصل كإطار عام للدراسة الراهنة ويتضمن مقدمة عامة عن ظاهرة التسرب من التعليم الأساسي، كما يشتمل الدراسات السابقة

المرتبطة بالموضوع والتعليق عليها، مشكلة الدراسة، أهداف الدراسة، تساؤلات الدراسة، أهمية الدراسة، المنهج والأدوات، عينة الدراسة، حدود الدراسة، مصطلحات الدراسة مفهوم وتعريف التسرب الدراسي، أشكال التسرب الدراسي، أنواع التسرب، المجتمع المدني، هيكل الدراسة.

الفصل الثاني: الصورة الكمية لظاهرة التسرب من التعليم الأساسي بمحافظة مطروح : يستهدف هذا الفصل الكشف عن الواقع الحالي للتعليم الأساسي في محافظة مطروح من خلال المؤشرات الكمية، وحجم ونسب وأعداد المتسربين بمحافظة مطروح ومقارنتها مع نسب المتسربين على المستوي الوطني ، وكذلك الأسباب المؤدية إلي التسرب من داخل النظام التعليمي ومن خارج النظام التعليمي، وعرض لمخاطر التسرب.

الفصل الثالث: جهود منظمات المجتمع المدني في دعم التعليم الأساسي والحد من ظاهرة التسرب من التعليم في محافظة مطروح: يتضمن (النشأة – المفهوم – الأهمية – الأهداف والسمات – الوظائف) الخاصة بالمجتمع المدني، واقع الجمعيات الأهلية في محافظة مطروح وتوزيعها الجغرافي، الهعاملة منها ،والمتوقفة، وكذا الأنشطة التي تقدمها، استعراض أهم أدوار منظمات المجتمع المدني في دعم التعليم الأساسي والحد من ظاهرة التسرب في محافظة مطروح، متمثلة في جهود ومشروعات ومساهمات لـ، مؤسسة مصر الخير، مؤسسة حياة كريمة، منظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسيف)، صندوق تحيا مصر، برنامج الغذاء العالمي، شركات البترول، جهود الصندوق الدولي للتنمية الزراعية(الإيفاد)، مساهمات قيادة المنطقة الغربية العسكرية ،كذا الجهود والمبادرات الفردية من رجال الأعمال والمستثمرين وأهالي المحافظة .

الفصل الرابع: الدراسة الميدانية "لدور منظمات المجتمع المدني في الحد من ظاهرة التسرب من التعليم الأساسي – بالتطبيق على محافظة مطروح" : يتناول هذا الفصل وصفًا للمنهجية والإجراءات التي تم أتباعها في تنفيذ الدراسة الميدانية وأشتمل على: تمهيد ،أهمية الدراسة الميدانية، منهجية وأدوات الدراسة، مجتمع وعينة الدراسة، كما يتضمن تحليل الأسباب والعوامل المسئولة عن ظاهرة التسرب من التعليم الأساسي من وجهة نظر أولياء الأمور للتلاميذ المتسربين، ومن وجهة نظر القيادات التربوية، وتحليل الأسباب والعوامل من وجهة نظر الطلاب المتسربين، واستخلاص عام لتحليل العوامل من نظر فئات العينة كلها، توضح مدى التوافق بين آراء الطلاب والطالبات المتسربين، وأولياء الأمور، والمعلمين حول ظاهرة التسرب من التعليم في محافظة مطروح، حيث جاءت أوجه التوافق الرئيسية بين آراء العينات الثلاث وفي ضوء النتائج على النحو التالي:

- **الأسباب الاقتصادية:**
  - الطلاب المتسربون: 59.6% يرون أن الظروف الاقتصادية سبب رئيسي.
  - أولياء الأمور: 71.4% يوافقون على ذلك.
  - المعلمون: 63.6% يعتبرون الظروف الاقتصادية سببًا مهمًا.

- **العوامل الاجتماعية والثقافية:**
  - الطلاب: 44.7% يرون أن الظروف الاجتماعية والتفكك الأسري سبب.
  - المعلمون: 67.3% يوافقون على أن العادات والتقاليد الموروثة تلعب دورًا.
  - أولياء الأمور: 42.9% يرون أن الظروف الاجتماعية ساهمت في التسرب.
- **بُعد المسافة وصعوبة الوصول:**
  - الطلاب: 48.9% يرون أن بعد المسافة عائق.
  - المعلمون: 45.5% يؤكدون ذلك.
  - أولياء الأمور: 57.1% يرون أن صعوبة الوصول سبب للتسرب.
- **صعوبة المناهج والبيئة المدرسية:**
  - الطلاب: 59.6% يرون أن صعوبة المناهج والامتحانات سبب.
  - المعلمون: 65.5% يركزون على أسباب داخل المدرسة.
  - أولياء الأمور: 42.9% يوافقون على تأثير المناهج والامتحانات.
- **دور المجتمع المدني:**
  - الطلاب: 72.3% يثقون في قدرة منظمات المجتمع المدني.
  - المعلمون: 92.7% يرون أن التعاون مع المجتمع المدني ضروري.
  - أولياء الأمور: 64.3% يثقون في دور المجتمع المدني.
- **عدم كفاية جهود الدولة وحدها:**
  - الطلاب: 80.9% لا يعتقدون أن الدولة قادرة على مواجهة التسرب بمفردها.
  - المعلمون: 90.9% يرون ضرورة التعاون بين الدولة والمجتمع المدني.
  - أولياء الأمور: 71.4% يوافقون على ذلك.

<u>أبرز نقاط الاختلاف:</u>

- الطلاب أكثر تأكيدًا على تأثير صعوبة المناهج مقارنة بأولياء الأمور.
- أولياء الأمور أكثر تركيزًا على الأسباب الاقتصادية.
- المعلمون أكثر وعيًا بدور العوامل الاجتماعية والموروثات الثقافية.

كما أكدت النتائج أيضاً أن هناك توافقاً كبيراً بين آراء الطلاب المتسربين، وأولياء أمورهم، والمعلمين حول الآتي :

- الأسباب الاقتصادية والاجتماعية.
- تأثير بُعد المسافة وصعوبة الوصول.
- ضعف الدور التوعوي للمدرسة والأسرة قبل وبعد التسرب.
- الحاجة إلى تدخل منظمات مجتمعية مدنية داعمة مع الدولة.

– الجميع يتفق على أن الحلول الفردية غير كافية.

– مواجهة الظاهرة تتطلب شراكة حقيقية بين المدرسة والأسرة ومنظمات المجتمع المدني والدولة .

ومن الجدير بالذكر أن تعدد الأسباب وتشابك العوامل هو ما يؤكد أن التسرب ظاهرة مجتمعية ،لا تقتصر علي كونها إحدي الظواهر السلبية المتعلقة بالنظام التعليمي فحسب، بل تتعداه لتكون أحد مخرجات مجموعة من العوامل والأسباب المتعددة وهو ما يستلزم تقديم التوصيات والمقترحات لتصميم برامج متكاملة تراعي الخصوصية الجغرافية والاجتماعية لمحافظة مطروح، وتعزز التوعية المجتمعية، وتدعم الأسر اقتصاديًا، وتطور أجواء البيئة المدرسية لجذب الطلاب والحد من التسرب من التعليم بمحافظة مطروح وهو ما سنعرضه في الجزء المتبقي من هذه الدراسة

الفصل الخامس: يتضمن الاستنتاجات المستخلصة من الشق النظري وعرض نتائج الدراسة الميدانية: الدور التكاملي لمنظمات المجتمع المدني ،آليات مقترحة لدعم دور منظمات المجتمع المدني من خلال دعم التعليم والذي يتمثل في مسارات عدة، منها تغيير الاتجاهات، خلق التوقعات، بناء المنظمات، منتج العمليات، من خلال المنظمات المحلية، وكذلك التوصيات ومصفوفة الإجراءات العملية المقترحة للأرتقاء بأداء منظمات المجتمع المدني في محافظة مطروح من خلال دعم التعليم.

قائمة المحتويات

الموضوع	رقم الصفحة
الفصل الأول: الإطار العام للدراسة (الإطار المفاهيمي والمنهجي)	**1-28**
أولًا: المقدمة	2
ثانيًا: الدراسات السابقة	5
ثالثًا: مشكلة الدراسة	14
رابعًا: أهداف الدراسة	15
خامسًا: تساؤلات الدراسة	16
سادسًا: أهمية الدراسة	17
سابعًا: المنهج والأدوات	18
ثامنًا: عينة الدراسة	21
تاسعًا: حدود الدراسة	21
عاشرًا: مصطلحات ومفاهيم الدراسة	22
إحدى عشر: هيكل الدراسة	26
الفصل الثاني: الصورة الكمية لظاهرة التسرب من التعليم الأساسي في محافظة مطروح	**29- 69**
تمهيد	30
أولًا: الصورة الكمية لظاهرة التسرب من التعليم بمحافظة مطروح:	31
1. الواقع الحالي للتعليم الأساسي في محافظة مطروح من خلال المؤشرات الكمية .	31
2. حجم ونسب وأعداد المتسربين بمحافظة مطروح.	41
ثانيًا: أسباب ظاهرة التسرب ومخاطرها :	58
1.أسباب التسرب من داخل النظام التعليمي وخارجه.	58
2. مخاطر التسرب.	66
خاتمة الفصل	69
الفصل الثالث: جهود منظمات المجتمع المدني في دعم التعليم الأساسي والحد من ظاهرة التسرب من التعليم في محافظة مطروح	**70- 103**
تمهيد	71
أولًا: المجتمع المدني : (النشأة – المفهوم – الأهمية – الأهداف والسمات – الوظائف) :	71
ثانيًا: واقع الجمعيات الأهلية في محافظة مطروح:	76
ثالثًا: أدوار مؤسسات المجتمع المدني في دعم التعليم الأساسي والحد من ظاهرة التسرب في محافظة مطروح:	80
1. جهود مؤسسة مصر الخير.	80
2. جهود مؤسسة حياة كريمة.	86

الموضوع	رقم الصفحة
3. جهود منظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسيف).	91
4. جهود صندوق تحيا مصر.	94
5. جهود برنامج الغذاء العالمي.	96
6. جهود الصندوق الدولي للتنمية الزراعية (الإيفاد).	99
7. جهود قطاع البترول وشركاته.	100
8. جهود قيادة المنطقة الغربية العسكرية.	101
9. الجهود والمبادرات الفردية من رجال الأعمال والمستثمرين والأهالي .	102
خاتمة الفصل	103
الفصل الرابع: الدراسة الميدانية "لدور منظمات المجتمع المدني في الحد من ظاهرة التسرب من التعليم الأساسي" (بالتطبيق على محافظة مطروح)	104- 142
تمهيد	105
أولًا: أهمية الدراسة الميدانية.	105
ثانيًا: منهجية الدراسة.	106
ثالثًا: الأداة الميدانية (الاستبانات).	106
رابعًا: مجتمع وعينة الدراسة.	109
خامسًا: التحليل الإحصائي الوصفي للمتغيرات.	110
سادساً : استخلاص عام	140
خاتمة الفصل	142
الفصل الخامس النتائج والتوصيات	143- 170
تمهيد	144
أولًا: عرض نتائج الدراسة :	144
1- الاستنتاجات المستخلصة من الشق النظري.	144
2- نتائج الدراسة الميدانية.	148
ثانيًا: الدور التكاملي لمنظمات المجتمع المدني في مصر.	158
ثالثًا: آليات دعم دور منظمات المجتمع المدني (المنظمات الغير حكومية) في المشاركة في التعليم والحد من ذلك التسرب بمحافظة مطروح.	159
رابعاً: مصفوفة الإجراءات العملية المقترحة للإرتقاء بأداء منظمات المجتمع المدني .	166
المراجع	171
الملاحق	178
ملخص الدراسة باللغة الأجنبية	II
مستخلص الدراسة باللغة الأجنبية	III – VII

قائمة الجداول

رقم الجدول	الموضوع	الصفحة
1-2	أعداد ونسب توزيع المقيدين على جميع مراحل التعليم قبل الجامعي بمحافظة مطروح للعام 2023/2022	31
2-2	تطور أعداد المدارس والفصول والتلاميذ في التعليم الأساسي بمحافظة مطروح من العام 2019/2018 إلى العام 2023/2022	32
3-2	تطور أعداد المدارس والفصول والتلاميذ في التعليم الابتدائي بمحافظة مطروح من العام 2019/2018 إلى العام 2023/2022	33
4-2	تطور أعداد المدارس والفصول والتلاميذ في التعليم الإعدادي بمحافظة مطروح من العام 2019/2018 إلى العام 2023/2022	34
5-2	تطور أعداد المدارس والفصول والتلاميذ في التعليم المجتمعي بمحافظة مطروح من العام 2019/2018 إلى العام 2023/2022	35
6-2	أعداد ونسب توزيع المدارس والفصول والطلاب في التعليم الأساسي بين القطاع الحكومي والخاص للعام 2023/2022	35
7-2	أعداد ونسب توزيع مدارس اليوم الكامل والفترتين في التعليم الأساسي من العام 2019/2018 إلى العام 2023/2022	36
8-2	تطور أعداد ونسب المعلمين في التعليم الأساسي الحكومي (ابتدائي-أعدادي) بمحافظة مطروح من العام 2019/2018 إلى العام 2023/2022	38
9-2	تطور أعداد ونسب المعلمين في التعليم الأساسي (حكومي- خاص) من العام 2019/2018 إلى العام 2023/2022	38
10-2	تطور أعداد المستجدين في التعليم قبل الابتدائي بين عامي 2019/2018 - 2023/2022	39
11-2	تطور أعداد المعلمين والطلاب والفصول في التعليم الأساسي من العام 2019/2018 إلى العام 2023/2022	40
12-2	التوزيع النسبي للسكان (4 سنوات فأكثر) حسب الموقف من التعليم في محافظة مطروح لعام 2017	42
13-2	توزيع المتسربين من التعليم (4 سنوات فأكثر) ريف - حضر في مراكز محافظة مطروح عام 2017	45
14-2	التوزيع العددي للمتسربين من التعليم طبقًا للمرحلة والصف والنوع (6-20 سنة) في ريف - حضر محافظة مطروح لعام 2017	47
15-2	التوزيع العددي للمتسربين من التعليم (6-20 سنة) حسب السبب الرئيسي للتسرب والنوع في (حضر - ريف) محافظة مطروح لعام 2017	48
16-2	نسب تسرب المرحلة الابتدائية بين عامي 2021/2020-2020/2019	52
17-2	نسب تسرب المرحلة الإعدادية بين عامي 2021/2020-2020/2019	54

رقم الجدول	الموضوع	الصفحة
18-2	تطور أعداد ونسب المتسربين في التعليم الأساسي (ابتدائي- أعدادي) بمحافظة مطروح خلال الفترة من العام الدراسي 2019/2018 وحتى العام الدراسي 2024/2023	56
1-3	تصنيف الجمعيات الأهلية في مطروح حسب حالتها العملية ونوع الجمعية 2018	77
2-3	الجمعيات الأهلية المتواجدة في محافظة مطروح بعد صدور القانون 149 لسنة 2019	78
3-3	عدد الخدمات المباشرة التي تقدمها مؤسسة مصر الخير في مجالات التنمية المختلفة	82
4-3	توزيع صفوف وتلاميذ مدرسة أولاد يحيي	82
5-3	توزيع أعداد تلاميذ مدرسة القلب الكبير على المراحل التعليمية بالمدرسة	83
6-3	مجالات الخدمات المباشرة التي تقدمها مؤسسة حياة كريمة في مجالات تنمية الإنسان	87
7-3	المشروعات الجاري تنفيذها في القري المستهدفة بمبادرة حياة كريمة على مستوي كافة مراكز محافظة مطروح	90
8-3	حصر بأعداد تلاميذ وصفوف مدرسة سيدي عبد الرحمن الرسمية للغات (مي القصبي)	102
9-3	حصر بأعداد تلاميذ وصفوف مدرسة حسن الشربتلي الرسمية للغات بمطروح	102
10-3	بيان المدارس المنشأة بمشاركة مجتمعية من الأهالي على مستوى المحافظة حتى عام 2015/2014	103
1-4	توزيع النسبي والعددي للمتسربين من التعليم بمحافظة مطروح وفقًا للنوع والإدارة التعليمية	110
2-4	التوزيع النسبي والعددي للمتسربين بمحافظة مطروح وفقًا لمحل الاقامة والإدارة التعليمية التابعة لها	110
3-4	التوزيع النسبي والعددي للمتسربين بمحافظة مطروح وفقًا للسن والإدارة التعليمية التابعة لها	111
4-4	التوزيع النسبي والعددي للمتسربين وفقًا للعمل والإدارة التعليمية التابعين لها	112
5-4	التوزيع النسبي والعددي للحالة التعليمية لأباء المتسربين وفقًا والإدارة التعليمية التابعين لها	112
6-4	التوزيع النسبي والعددي للحالة التعليمية لأمهات المتسربين حسب الإدارة التعليمية التابعين لها	113
7-4	التوزيع النسبي والعددي للحالة المهنية لأباء المتسربين حسب الإدارة التعليمية التابعين لها	114
8-4	التوزيع النسبي والعددي للحالة المهنية لأمهات المتسربين حسب الإدارة التعليمية التابعين لها	114
9-4	التوزيع النسبي والعددي للمتسربين وفقًا للمرحلة والصف لذين تركوا التعليم فيه وذلك حسب الإدارة التعليمية التابعين لها	115
10-4	التوزيع النسبي والعددي للمبحوثين المتسربين ومدي موافقتهم على أن الظروف الاقتصادية والمادية للأسرة كانت من أهم الأسباب التي أدت إلى تسربهم من التعليم وفقًا للنوع	116
11-4	التوزيع النسبي والعددي للمبحوثين المتسربين ومدي موافقتهم على أن الظروف الاجتماعية والتفكك الاسري من أهم العوامل التي أدت إلى التسرب من التعليم وفقًا للنوع	116

رقم الجدول	الموضوع	الصفحة
4-12	التوزيع النسبي والعددي للمبحوثين المتسربين ومدي موافقتهم على أن الثقافة السائدة والعادات والتقاليد الموروثة ساعدتهم على التسرب من التعليم وفقًا للنوع	117
4-13	التوزيع النسبي والعددي للمبحوثين المتسربين ومدي موافقتهم على أن بُعد المسافة بين المنزل والمدرسة وصعوبة الوصول أحد العوامل التي أدت إلى تسربهم من التعليم وفقًا للنوع	117
4-14	التوزيع النسبي والعددي للمبحوثين المتسربين ومدي موافقتهم بأن الظروف البيئية والطبيعة الصحراوية الخاصة بمحافظة مطروح من العوامل التي أدت إلى التسرب من التعليم وفقًا للنوع	118
4-15	التوزيع النسبي والعددي للمبحوثين المتسربين ومدي موافقتهم بأن صعوبة المناهج والامت والبيئة المدرسية من العوامل التي أدت إلى ترك المدرسة وفقًا للنوع	118
4-16	التوزيع النسبي والعددي للمبحوثين المتسربين ومدي موافقتهم بأن التسرب من المدرسة ناتج عن أسباب تتعلق بداخل المدرسة وفقًا للنوع	119
4-17	التوزيع النسبي والعددي للمبحوثين قبل المدرسين وذلك وفقًا للإدارة التعليمية التابعين لها الذين تم توعيتهم بخطورة التسرب من التعليم	119
4-18	التوزيع النسبي والعددي للمبحوثين المتسربين الذين تم توعية أسرهم وتعريفهم بالمسؤولية القانونية من قبل الأخصائيين الاجتماعيين والنفسيين وذلك وفقًا للإدارة التعليمية التابعين لها	120
4-19	التوزيع النسبي والعددي للمبحوثين المتسربين الذين تم توعيتهم بأضرار وخطورة التسرب التعليمي أثناء دراستهم من قبل المجتمع المدني (جمعية أهلية- نقابة- حزب.....) وفقًا للإدارة التعليمية التابعين لها	120
4-20	التوزيع النسبي والعددي للمبحوثين المتسربين الذين حاول معهم المجتمع المدني (جمعية أهلية- نقابة- حزب.....) إرجاعهم للمدرسة بعد تسربهم للتعليم وفقًا للإدارة التعليمية التابعين لها	121
4-21	التوزيع النسبي والعددي للمبحوثين المتسربين في مدى ثقتهم في منظمات المجتمع المدني (جمعية أهلية- نقابة- حزب....) وقدراتهم على اعادة الطلاب المتسربين للدراسة وفقًا للإدارة التعليمية التابعين لها	122
4-22	التوزيع النسبي والعددي للمبحوثين المتسربين في اعتقادهم أن الدولة بدون منظمات المجتمع المدني قادرة على مواجهة ظاهرة التسرب من التعليم وفقًا للإدارة التعليمية التابعين لها	122
4-23	تحليل بيانات خصائص العينة للمعلمين ووظائف الإدارة المدرسية	123
4-24	توزيع النسبي والعددي للمعلمين حسب النوع طبقًا للعينة	123
4-25	التوزيع النسبي للمعلمين والعددي حسب محل الاقامة طبقًا للعينة	123
4-26	التوزيع النسبي والعددي للمعلمين حسب السن طبقًا للعينة	124
4-27	التوزيع النسبي والعددي للمعلمين حسب المؤهل الدراسي طبقًا للعينة	124
4-28	التوزيع النسبي والعددي للمعلمين حسب عدد سنوات الخبرة طبقًا للعينة	125

رقم الجدول	الموضوع	الصفحة
4-29	التوزيع النسبي والعددي للمعلمين حسب تواصل المعلم مع أولياء أمور الطلاب ومشاركته في حل بعض ... لخطر التسرب ومدى متابعة المختصين بالإدارة التعليمية ذلك وفقًا للعينة	125
4-30	التوزيع النسبي والعددي للمعلمين حسب متابعة المعلم مع المشرف الصحي الحالات المرضية التي قد تؤدي للانقطاع أو التسرب	126
4-31	التوزيع النسبي والعددي للمعلمين حسب تعرف المعلم بسهولة على الطلاب المعرضين للتسرب ويضع لهم برامج خاصة بهم طبقًا للعينة	126
4-32	التوزيع النسبي والعددي للمعلمين حسب مدى حرص المعلم على إشراك طلابه المعرضين لخطر التسرب في الأنشطة والمسابقات لجذبهم للمدرسة طبقًا للعين	127
4-33	التوزيع النسبي والعددي للمعلمين حسب مدى توافر المعرفة والخبرة لديهم اللازمة لمواجهة ظاهرة التسرب طبقًا للعينة	127
4-34	التوزيع النسبي والعددي للمعلمين حسب مدى مساعدة المعلم والأخصائي الاجتماعي والإخصائي النفسي للطلبة وحرصهم على زيارتهم للاطلاع على أسباب تسربهم طبقًا للعينة	128
4-35	التوزيع النسبي والعددي للمعلمين حسب استعانة المدرسة والمعلم بجمعية أهلية، مؤسسة تنموية، نقابة(مؤسسات المجتمع المدني) في توعية الطلاب بمخاطر التسرب طبقًا للعينة	128
4-36	التوزيع النسبي والعددي للمعلمين حسب وجهة نظرهم في أن التعاون والتنسيق بين منظمات المجتمع المدني والمدرسة يمكن أن يحدً من ظاهرة التسرب طبقًا للعينة	129
4-37	التوزيع النسبي والعددي للمعلمين حسب وجهة نظرهم في مدى استطاعة الدولة القضاء على ظاهرة التسرب أم انه يجب الاتحاد بين الدولة ومنظمات المجتمع المدني للقضاء على ظاهرة التسرب طبقًا للعينة	129
4-38	التوزيع النسبي والعددي للمعلمين الذين سبق لهم المشاركة في أنشطة أو برامج قامت بها إحدى منظمات المجتمع المدني لمواجهة ظاهرة التسرب طبقًا للعينة	130
4-39	التوزيع النسبي والعددي للمعلمين حسب وجهة نظرهم في أن الغياب المتكرر من العوامل التي تؤدي إلى التسرب من المدرسة طبقًا للعينة	130
4-40	التوزيع النسبي والعددي للمعلمين حسب وجهة نظرهم في أن طبيعة محافظة مطروح وخصائصها الطبيعية والبشرية وفرت المناخ الملائم للتسرب طبقًا للعينة	131
4-41	التوزيع النسبي والعددي للمعلمين حسب وجهة نظرهم في أن الظروف الاقتصادية من أهم الاسباب المؤدية للتسرب طبقًا للعينة	131
4-42	التوزيع النسبي والعددي للمعلمين حسب وجهة نظرهم في أن بُعد المسافة بين منزل الطالب والمدرسة أحد أسباب التسرب طبقًا للعينة	132
4-43	التوزيع النسبي والعددي للمعلمين حسب وجهة نظرهم في أن الظروف الاجتماعية والعادات والتقاليد الموروثة سبب من الاسباب المؤدية للتسرب طبقًا للعينة	132
4-44	التوزيع النسبي والعددي للمعلمين حسب وجهة نظرهم في أن أسباب التسرب قد تكون من داخل المدرسة أو من الخارج طبقًا للعينة	133

رقم الجدول	الموضوع	الصفحة
4-45	تحليل بيانات خصائص العينة لأولياء أمور الطلاب المتسربين تحليل بيانات خصائص عينة المسح توزيع المبحوثين حسب النوع	133
4-46	التوزيع النسبي للمبحوثين حسب محل الاقامة	133
4-47	توزيع المبحوثين حسب السن	134
4-48	الحالة التعليمية لأباء وامهات المبحوثين المتسربين	134
4-49	المراحل التعليمية التي تسرب منها المبحوثين	135
4-50	نسبة المبحوثين الذين تركوا المدرسة بأسباب تتعلق بداخل المدرسة ونسبة الذين تركوا المدرسة بأسباب تتعلق بخارج المدرسة	135
4-51	توزيع المبحوثين وفقًا للأسباب التي أدت إلى التسرب طبقًا للنوع	135
4-52	التوزيع النسبي لمدى توعية المدرسين للمبحوثين المتسربين	136
4-53	التوزيع النسبي بمدى توعية الأخصائيين الاجتماعيين لأسره المتسربين بعد ترك المدرسة	136
4-54	التوزيع النسبي بمدى توعية المجتمع المدني(جمعية أهلية- نقابة- حزب.....) بتوعية المبحوثين المتسربين من اضرار وخطورة ظاهرة التسرب على الفرد والمجتمع أثناء الدراسة	136
4-55	التوزيع النسبي بمدى محاولة المجتمع المدني(جمعية أهلية- نقابة- حزب.....) برجوع المبحوثين المتسربين للدراسة بعد تركهم للمدرسة	137
4-56	التوزيع النسبي لمدى ثقة المبحوثين في منظمات المجتمع المدني وقدراتهم على اعادة الطلاب المتسربين للدراسة	137
4-57	التوزيع النسبي للمبحوثين في اعتقادهم أن الدولة بدون منظمات المجتمع المدني قادرة على مواجهة ظاهرة التسرب من التعليم	137
4-58	التوزيع النسبي للمبحوثين المتسربين ومدي موافقتهم على أن الظروف الاقتصادية والمادية للأسرة أدت إلى تسربهم من التعليم وفقًا للنوع	138
4-59	التوزيع النسبي للمبحوثين المتسربين ومدي موافقتهم على أن الظروف الاجتماعية والتفكك الأسري من العوامل التي أدت إلى تسربهم من التعليم وفقًا للنوع	138
4-60	التوزيع النسبي للمبحوثين المتسربين ومدي موافقتهم على أن الثقافة السائدة والعادات والتقاليد الموروثة ساعدت على التسرب من المدرسة وفقًا للنوع	139
4-61	التوزيع النسبي للمبحوثين المتسربين ومدي موافقتهم بأن بُعد المسافة بين المنزل والمدرسة وصعوبة الوصول أحد العوامل التي أدت إلى التسرب من المدرسة وفقًا للنوع	139
4-62	التوزيع النسبي للمبحوثين المتسربين ومدي موافقتهم بأن الظروف البيئية والطبيعة الصحراوية بمحافظة مطروح من العوامل التي أدت إلى التسرب من التعليم وفقًا للنوع	139
4-63	التوزيع النسبي للمبحوثين المتسربين ومدي موافقتهم بأن صعوبة المناهج والامتحانات والبيئة المدرسية من العوامل التي أدت إلى ترك المدرسة وفقًا للنوع	140

قائمة الأشكال

رقم الشكل	الموضوع	الصفحة
2-1	توزيع السكان حسب الموقف من التعليم في المحافظة ذكور وإناث	44
2-2	ارتفاع نسب تسرب الإناث بالمرحلة الابتدائية في بعض المحافظات في 2018-2021	50
2-3	التوزيع الجغرافي ونسب التسرب (إناث وذكور) في المرحلة الابتدائية عام 2021	55
2-4	تطور أعداد المتسربين من التعليم الاساسي بمحافظة مطروح خلال ست سنوات في الفترة من 2019/2018-2024/2023	57

قائمة الملاحق

رقم الملحق	الموضوع	الصفحة
1	قرار الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء بالموافقة علي إجراء الدراسة الميدانية	179
2	خطاب معهد التخطيط القومي للإدارة العامة للأمن بوزارة التربية والتعليم والتعليم الفني	180
3	مكاتبات معهد التخطيط القومي لتيسير مهمة الباحث في الحصول علي البيانات وجمع المعلومات اللازمة للدراسة الميدانية	181
4	قائمة السادة المحكمين	186
5	الاستبانات (الطلاب المتسربين– أولياء الأمور – المعلمين ورجال التعليم)	187

الفصل الأول

الإطار العام للدراسة

(الإطار المفاهيمي والمنهجي)

أولًا: المقدمة.

ثانيًا: الدراسات السابقة.

ثالثًا: مشكلة الدراسة.

رابعًا: أهداف الدراسة.

خامسًا: تساؤلات الدراسة.

سادسًا: أهمية الدراسة.

سابعـًا: المنهج والأدوات.

ثامـــنًا: عينة الدراسة.

تاسعـًا: حدود الدراسة.

عاشـــرًا: مصطلحات ومفاهيم الدراسة.

إحدى عشر: هيكل الدراسة

الفصل الأول

الإطار العام للدراسة

(الإطار المفاهيمي والمنهجي)

أولًا: المقدمة

يلحظ المتأمل في الواقع التربوي، أن ظاهرة التسرب من التعليم موجودة في كل المجتمعات، بيد أنها تتفاوت في درجة حدتها وتفاقمها من مجتمع إلى آخر، ومن مرحلة دراسية إلى أخرى، وهذا يعني مدي خطورتها على جميع نواحي المجتمع وأتساق بناؤه، فمن ناحية تزيد حجم الأمية والبطالة، وأيضًا تضعف البنية الاقتصادية الإنتاجية وليس هذا فحسب بل تزيد من حجم المشكلات الاجتماعية مثل: الانحراف والجنوح للجريمة والعنف.... الخ، بل تحرم المجتمع من ممارسة الديمقراطية ،إلا أن الواقع التربوي المصري يشير بأن ظاهرة التسرب من التعليم منتشرة في كافة المراحل التعليمية وبصورة متفاوتة وفي كافة المديريات التعليمية وبين أوساط الطلبة، بنين وبنات وبخاصة في مرحلة التعليم الأساسي، وذلك من خلال الأرقام والإحصاءات ويؤكدان ذلك.

لذا هدفت الخطة الاستراتيجية لوزارة التربية والتعليم والتعليم الفني 2024- 2029 إلى تحسين توفير التعليم الأساسي للجميع، والوصول العادل إلى التعليم الابتدائي والإعدادي للجميع وإتمامه بنجاح، ومعالجة أسباب التسرب، مع إيلاء اهتمام خاص للفئات المستبعدة والمهمشة؛ من أجل تقليل الفوارق القائمة على النوع الاجتماعي والإعاقة والموقع الجغرافي(وزارة التربية والتعليم، 2024) ،وبمراجعة الإحصائيات تبين أن نسب التسرب كانت مرتفعة في بعض المحافظات وليس كلها، وإذا تمت المقارنة بين نسب التسرب بالكثافات السكانية نجدها قليلة وتكون أعلي محافظة مسجلة لنسب التسرب المرتفعة على مدار العاميين 2019/ 2020، 2020/ 2021 هي محافظة مطروح حيث بلغت النسبة في المرحلة الابتدائية (0.39)% -أعلي نسبة بين المحافظات جميعها- متجاوزة المتوسط الوطني البالغ (0.20) %وبلغت نسبة التسرب للمرحلة الإعدادية لطلاب المحافظة (1.55)%، واحتفظت

بثـاني أعلـي نسـبة تسـرب بعـد محافظـة أسـيوط (1.93)% ،فـي حـين أسـتقر المتوسـط الـوطني عند (0.87)% .أنظر جدول رقم (2-6) وجدول رقم (2-7) .

ولا تُعـد تلـك النسـب ببعيـدة عـن نسـب التوزيـع النسـبي للمتسـربين مـن التعلـيم فـي محافظـات الجمهوريـة ومعـدل التسـرب بهـا وفقـاً لتعـداد عـام 2017 وهـو آخـر تعـداد سـكاني تـم إجرائـه، حيـث بلـغ متوسـط معـدل التسـرب مـن التعلـيم علـى مسـتوي الجمهوريـة 7.3% ، فـي حـين بلـغ المعـدل 12.6% فـي محافظـة مطـروح مسـجلة بـذلك أعلـي نسـبة للتسـرب مـن التعلـيم علـي مستوي جميع المحافظات.

ولما كان التعليم ركيزة أساسية من ركائز المجتمعات الحديثة، فهو استثمار في رأس المال البشري، وتولي الدولة المصرية اهتماما كبيرًا بالتعليم بصفة عامة والتعليم قبل الجامعي بصفة خاصة، ويظهر هذا الاهتمام في التطور في الإنفاق على قطاع التعليم قبل الجامعي خلال الفترة الماضية. (وزارة المالية، 2017) ،وفي إطار حرص الدولة على توفير فرص التعليم لأبناء الوطن بجميع فئاته، باعتباره حق من حقوق الإنسان التي تكفلها الدولة، فأصبح التعليم حقا أساسياً لكل طفل، تسعى الدولة من خلاله إلى تنمية الأفراد والمجتمع تمهيدًا لمستقبل ناجح ومثمر.

وفي ذلك تستند الدولة المصرية على العديد من المواثيق الدولية والمحلية والتي منها:

- الأهداف الأممية للتنمية المستدامة السبعة عشر SDGS .
- الأجندة الوطنية للتنمية المستدامة (رؤية مصر 2030).
- الإعلان العالمي لحقوق الإنسان مادة (26) والتي تنص على أن لكل شخص الحق في التعليم وأن يكون على الأقل مجاني في المرحلة الأساسية.
- اتفاقية حقوق الطفل لعام 1989 م والتي تلزم الدول بالاعتراف بحقوق الطفل في التعليم: وجعل التعليم الابتدائي إلزاميًا ومتاحاً مجانياً للجميع (شارلي وآخرون، 1999).
- نص قانون الطفل لعام 1996 م والذي نص في مادة (54) على أن التعليم حق لجميع الأطفال بمدارس الدولة بالمجان (الجريدة الرسمية، 1996)
- –نص الدستور المصري لعام 2014 م (مادة 19 (على جعل التعليم حق أساسي لجميع المواطنين حتى نهاية المرحلة الثانوية أو ما يعادلها، وتكفل الدولة مجانيته بمراحله المختلفة في مؤسسات الدولة التعليمية وفقًا للقانون (الجريدة الرسمية، 2014).

– الخطة الاستراتيجية للتعليم قبل الجامعي 2024–2029 (وزارة التربية والتعليم والتعليم الفني، 2024).

إذا اعتبرنا أن ظاهرة التسرب هي إحدى الظواهر التعليمية السلبية فنجد أنها بلا شك من العوامل المؤثرة على الكفاءة الخارجية للنظام التعليمي ؛فيذكر (عبد الجليل، 2024) في دراسته أن الكفاءة الخارجية للنظام التعليمي والتي يقصد بها مدى قدرة النظام التعليمي على تحقيق أهداف المجتمع الخارجي الذي وجد النظام من أجل خدمته، وتتمثل في قياس العلاقة بين المكونان وسوق العمل، فبقدر ما يتمكن إنتاج المؤسسة المدرسية من الاندماج بسرعة في الدورة الاقتصادية للبلاد بقدر ما نتحدث عن ارتفاع الكفاءة الخارجية للمدرسة والعكس بالعكس.

لهذا تعد ظاهرة التسرب من التعليم إحدى الإشكاليات التي تعاني منها العديد من الدول النامية، والتي تعيق تقدمها ونموها، كما تعد هذه القضية إحدى المؤشرات الأساسية لتقدير مدى كفاءة النظام التعليمي بأي دولة، ومدى الدعم الذي يقدمه المجتمع للعملية التعليمية، وكذلك تعد أحد المعايير التي تشير إلى مدى التقدم الاقتصادي والثقافي والاجتماعي لهذا المجتمع.

وإذا كانت محافظة مطروح تتمتع بخصائص جغرافية ومقومات طبيعية فريدة إلا أنها في حاجة إلى مزيد من بذل الجهد المؤسسي بحثيًا وتنظيميًا وتنسيقًا حتى يمكن الاستفادة من تلك الخصائص وتعظيم العوائد منها؛ خاصة بعد إصدار تقرير توطين أهداف التنمية المستدامة الصادر عن وزارة التخطيط والتنمية الاقتصادية بالتعاون مع صندوق الأمم المتحدة للسكان في عام 2021 والذي ذكر تراجع بعض المؤشرات التنموية الخاصة بالمحافظة مثل، نسبة السكان تحت خط الفقر وانتشار سوء التغذية، وارتفاع معدلات الأمية وضعف نسب مشاركة المرأة في قوة العمل وغيرها. هذا وقد أوصي في التقرير ببعض الإجراءات لتضييق الفجوة بين الوضع الحالي بالمحافظة والمتوسطات الوطنية وكذلك المستهدفات التنموية، بدعم جهود محو الأمية عن طريق تحديد معوقات الالتحاق بالمدارس في المحافظة (وبالطبع عوامل وأسباب التسرب أيضًا) باعتبار التعليم أداة فعالة في تحسين جودة حياة المواطن في جميع النواحي الاجتماعية والاقتصادية. (وزارة التخطيط والتنمية الاقتصادية، 2020)

ويعد الهدر البشري والهدر الاقتصادي عاملي الفقد التعليمي، ويتمثل الهدر البشري في ارتفاع نسبة الأمية وانخفاض نسب الاستيعاب وارتفاع نسب التسرب والرسوب وانخفاض معدلات القبول، ومن

مظاهر الهدر الاقتصادي تخلف الخطط والمناهج، وغياب التنسيق بينهما، وسياسات واستراتيجيات وخطط التنمية الاقتصادية والاجتماعية،وهو ما يُعد عائق كبير أمام قيام التعليم بدوره كمتغير حيوي في عمليات التغيير الاجتماعي، والنسق التعليمي يؤثر ويتأثر بما يحيط به من أنساق مجتمعية، لذا فإن التعليم يستمد قوته من دينامية النظام الاجتماعي ووتيرته. (عبد الجليل، 2024)

ومن هنا تأتي أهمية هذه الدراسة وموضوعها" دور منظمات المجتمع المدني في الحد من التسرب من التعليم – بالتطبيق على منظومة التعليم الأساسي بمحافظة مطروح"، ولقد أدت رياح التغيرات الجذرية التي حدثت في أواخر القرن العشرين، وبروز مفهوم العولمة، إلى تنامي مفهوم مؤسسات المجتمع المدني، وإن كانت تختلف النظرة إليه من مجتمع إلى آخر؛ فعلى سبيل المثال، ينظر إلى مؤسسات المجتمع المدني في إنجلترا على أنها البديل المقترح لما تقدمه الدولة، على حين تعتبره فرنسا جسرًا بين الدولة والجماهير (إبراهيم، 2006)

ولما كان التعليم في أي مجتمع هو المسئول الأول بعد الأسرة عن تشكيل وبناء الشخصية وتسليحها بكل مقومات الحياة والمهارات الأساسية، ومن ثم فقد كان الأمر الإلهي" اقرأ" تأكيدًا لأهمية التعليم كمدخل أساسي لبناء الأنسان لتستقيم الحياة طبقًا للصراط المستقيم الذي رسمه الله سبحانه وتعالي للإنسان كمنهج حياة، كما بعث النبي محمد (ص)" ليتمم مكارم الأخلاق"، ومن هنا يتضح أن هناك تلازمًا واضحًا بين العلم وتمام مكارم الأخلاق، يشكلا معا منهج حياة ويظل المنهج الكبر والعظم هو منهج الله سبحانه وتعالي بشقيه العبادات والمعاملات. فمن أخذ بالمعاملات يكسب الدنيا – ومن أخذ الشقين معًا كسب الدنيا والآخرة. (الخصائص السكانية وانعكاساتها على القيم الاجتماعية، 2020).

ثانيًا: الدراسات السابقة:

في البداية لابد من الإقرار بأن الدراسات السابقة بما تمخضت عنه من طرق وأساليب قد أمدت الباحث بالعون والإرشاد، ويمكن تقسيمها أربعة محاور وهي:

المحور الأول: أشتمل علي عدد (6) دراسات ركزت على دراسة أسباب ظاهرة التسرب من التعليم والعوامل المؤدية إليه.

المحور الثاني: أشتمل علي دراسة واحدة ركزت على دراسة واقع التعليم الأساسي في مصر والمعوقات التي تواجهه.

المحور الثالث: أشتمل علي عدد (3) دراسات ركزت على دراسة دور منظمات المجتمع المدني في دعم وتقوية النظام التعليمي.

المحور الرابع: أشتمل علي دراستين ركزتا على دراسة اقتصاديات التعليم ومصادر التمويل .

المحور الأول: دراسات ركزت على دراسة أسباب ظاهرة التسرب من التعليم والعوامل المؤدية إليه.

- **هدفت دراسة Education and Training Monitor 2024 – France and Greece Case Studies European Commission**، 2024 تقييم تأثير نتائج PISA 2022 على السياسات التعليمية في فرنسا واليونان، مع التركيز على التسرب وانخفاض التحصيل في التعليم الأساسي وتحديد العوامل المرتبطة بالتسرب، مثل التنمر وضعف المهارات الأساسية (القراءة والرياضيات) واستعراض التدخلات الوطنية لمعالجة التسرب وتحسين الأداء الأكاديمي، واستخدمت منهج: دراسة حالة وصفية مع تحليل كمي.

الأدوات: بيانات PISA 2022 لتقييم أداء الطلاب في القراءة، الرياضيات، والعلوم، مع التركيز على الطلاب ذوي الأداء المنخفض. تقارير وطنية من وزارتي التعليم في فرنسا واليونان حول التسرب والتدخلات. استبيانات PISA حول التنمر وسلوك الطلاب.

العينة: طلاب في سن 15 عامًا (الصف التاسع أو العاشر، أي نهاية التعليم الأساسي) من فرنسا واليونان، إلى جانب 17 دولة أخرى في الاتحاد الأوروبي.

وأهم ما تناولته الدراسة: تأثير ضعف الأداء في القراءة والرياضيات (تحت المستوى 2 في PISA) على زيادة مخاطر التسرب، ودور التنمر في المدارس كعامل دافع للتسرب، خاصة في اليونان. تأثير الخلفية الاجتماعية–الاقتصادية على الأداء والتسرب، حيث يعاني الطلاب من أسر منخفضة الدخل من أداء أضعف. التدخلات الفرنسية (مثل تعزيز الدعم في الرياضيات والفرنسية) واليونانية (خطة "كسر الصمت" لمعالجة التنمر) للحد من التسرب.

وخلصت نتائج الدراسة: في فرنسا، أظهر 25% من طلاب الصف التاسع أداءً منخفضًا في الرياضيات، مما زاد من مخاطر التسرب بنسبة 15% مقارنة بالطلاب ذوي الأداء المتوسط. في اليونان، ارتبط التنمر بزيادة معدلات التسرب بنسبة 10% بين الطلاب المستهدفين، خاصة في المدارس الحضرية. الطلاب من أسر منخفضة الدخل في كلا البلدين كانوا أكثر عرضة للتسرب بنسبة 20% مقارنة بنظرائهم من

أسر أكثر ثراءً، وأوصت الدراسة بتوسيع برامج الدعم الأكاديمي والنفسي، وتعزيز التدريب للمعلمين لتحديد الطلاب المعرضين للتسرب.

- تناولت دراسة تمت في 2023 بعنوان" **The Role of Learning in School Persistence and Dropout: A Longitudinal Mixed Methods Study in Four Countries**" العلاقة المباشرة بين ضعف التحصيل التعليمي وزيادة التسرب، خاصة عندما يدرك التلاميذ أو الأسر ضعف الفائدة من التعليم، تفاعل ضعف التعلم مع أسباب أخرى مثل الزواج المبكر (خاصة للفتيات) أو العمل (للأولاد)،ودور توقعات الأسر والتلاميذ في قرارات التسرب، حيث يفضلون خيارات مثل العمل إذا كان التعليم غير مجدٍ، وكذلك عرضت الفروق بين الدول في أسباب التسرب، مثل الضغوط الاقتصادية في إثيوبيا مقابل العوامل الثقافية في الهند.

هدفت الدراسة إلى إلقاء الضوء على دور ضعف التحصيل التعليمي في قرارات التسرب من التعليم الأساسي عبر أربع دول (إثيوبيا، الهند، بيرو، فيتنام)،وتحديد كيفية تفاعل ضعف التعلم مع أسباب أخرى مثل الزواج المبكر أو العمل، وتقديم توصيات لتحسين الاحتفاظ بالطلاب من خلال تعزيز جودة التعلم، واستخدمت الدراسة مسارات دراسة طولية مختلطة (كمية وكيفية) واعتمدت على بعض الأدوات الكمية منها اختبارات معيارية في الرياضيات والقراءة لتلاميذ في الفئات العمرية 8–12 و12–15 سنة، مع تتبع بيانات التسرب على مدى ثلاث سنوات (2019–2022).

وبعض الأدوات الكيفية مثل مقابلات معمقة مع التلاميذ، الأسر، والمعلمين لفهم الأسباب النوعية للتسرب. العينة: آلاف التلاميذ من المدارس الابتدائية والإعدادية في الدول الأربع، مع أعداد متفاوتة حسب الدولة (مثل 2000 تلميذ في إثيوبيا).

وتوصلت الدراسة من خلال إفادات المقابلات أن الأسر والتلاميذ غالبًا ما يقررون التسرب عندما يرون أن التعليم لا يحقق تقدمًا ملموسًا (مثل عدم القدرة على القراءة بعد سنوات من الدراسة)، تفاقمت أسباب التسرب التقليدية (مثل الزواج المبكر أو العمل) بسبب ضعف التعلم، حيث فضلت الأسر خيارات بديلة توفر دخلًا فوريًا، كانت معدلات التسرب أعلى في إثيوبيا (15%) مقارنة بفيتنام (5%) بسبب الفروق في الاستثمار في جودة التعليم. كما أظهرت النتائج: ارتبط ارتفاع درجات الاختبار بانخفاض احتمالية التسرب بنسبة 50% لكل انحراف معياري واحد ($p<0.01$)، وأوصت الدراسة بتحسين جودة التعليم من خلال تدريب المعلمين وتطوير مناهج أكثر صلة لتقليل التسرب.

- تناولت دراسة بعنوان "**التسرب من التعليم: الأسباب والتداعيات وسبل المواجهة**" قامت بها **مؤسسة دراية عام 2022** العوامل المؤدية للتسرب وركزت على العوامل الاقتصادية مثل الفقر وتشغيل الأطفال، والعوامل الاجتماعية مثل انخفاض مستوى تعليم الوالدين، كما تناولت دور منظمات المجتمع المدني في تقديم الدعم المالي والتعليمي للأسر الفقيرة.

وهدفت الدراسة إلى تحديد الأسباب الاقتصادية والاجتماعية للتسرب من التعليم في مصر، واستعراض جهود المجتمع المدني والدولة في مواجهة الظاهرة. واستخدمت الدراسة المنهج التحليلي الوصفي، مع الاعتماد على تقارير مؤسسات المجتمع المدني وبيانات حكومية. تضمنت تحليل دراسات حالة لبعض البرامج الناجحة. (مؤسسة دراية، 2022)

واقترحت الدراسة تفعيل مجالس الآباء والأمناء في المدارس بالتعاون مع منظمات المجتمع المدني لدعم الأسر المحتاجة.

كما جاءت نتائج الدراسة تؤكد على أن الدعم المالي المقدم من منظمات المجتمع المدني قلل من التسرب بنسبة ملحوظة في بعض المناطق، كما أكدت أن التدخلات المجتمعية، مثل توفير المنح الدراسية، كانت فعالة في الحد من تشغيل الأطفال، هذا وقد أوصت الدراسة بتعزيز الشراكات بين المجتمع المدني والحكومة لضمان استدامة البرامج.

- توصلت دراسة **الشامي (2017)** في نتائجها إلى أن من أهم أسباب التسرب الدراسي (الفاقد في التعليم الأساسي) من وجهة نظر مديري المدارس والمعلمين والأخصائيين الاجتماعيين هي :أسباب مرتبطة بالنظام التعليمي مثل صعوبة بعض المناهج وقلة مواكبتها للتقدم العلمي والتكنولوجي، وأسباب مرتبطة بالظروف الاقتصادية والاجتماعية والثقافية لأسرة التلميذ مثل سوء الأحوال الاقتصادية وضعف المستوى الثقافي والتعليمي للأسرة، وأسباب مرتبطة بالتلميذ نفسه قد تكون أسباب نفسية أو عقلية أو صحية، ومن أهم المتطلبات اللازمة للحد من الفاقد في التعليم الأساسي :متطلبات متعلقة بالمباني والتجهيزات المدرسية، ومتطلبات متعلقة بالمناهج الدراسية وطرق التدريس ومتطلبات متعلقة بأساليب الامتحانات والتقويم، ومتطلبات متعلقة بالإدارة المدرسية، ومتطلبات متعلقة بالمعلم، ومتطلبات متعلقة بالمشاركة المجتمعية.(الشامي، 2017).

– رصدت تقارير الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء في مصر في أخر تعداد سكاني (الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء،**2017**). ظاهرة التسرب (المرحلة الابتدائية والإعدادية والثانوية فقط)،

حيث بلغت نسبة الأفراد المتسربين% 7.3 ، كما أن نسبة % 26.8 لم يلتحقوا بالتعليم مطلقاَ، وجاءت أسباب التسرب أو عدم الالتحاق بالتعليم على النحو التالي:

وخلصت نتائج الدراسة في تحديد أسباب التسرب من التعليم وعدم الالتحاق به وجاءت النسب وفقًا للأسباب المذكورة وجاءت نتائج الدراسة في تحديد أسباب التسرب من التعليم وعدم الالتحاق فجاءت النسب وفقًا للأسباب التالية: عدم رغبة الفرد (37,2%) عدم رغبة الأسرة (18,9%) ظروف مادية (17,8%) تكرار الرسوب (9,2%) الزواج (6,3%) صعوبة الوصول للمدرسة (5,2%) العمل (2,3%) وفاة أحد الوالدين (1,5%) الإعاقة (0,8%) انفصال الوالدين (0,6%) أخرى (20%).

- هدفت دراسة **(زهران، 2006)** بعنوان" **العوامل الديموجرافية والاقتصادية والاجتماعية المؤثرة في ظاهرة التسرب من التعليم الأساسي في مصر**".إلى قياس حجم ظاهرة التسرب من التعليم الأساسي في مصر، وتحديد الأسباب والعوامل الرئيسية التي تؤدي إلى التسرب من التعليم الأساسي، ولتحقيق هذه الأهداف تم استخدام المنهج الوصفي لتحليل البيانات المتعلقة بالقيد والإعادة في الصفوف الدراسية وذلك خلال الفترة من 1992 حتى 2002، كما أستخدم الباحث أسلوب التحليل الفوجي، وتوصلت الدراسة لمجموعة من النتائج منها أن أعداد الطلاب المستجدين في المرحلة الابتدائية في تناقص مستمر، وانتهت الدراسة بتوصيات منها التوسع في إنشاء العديد من المدارس والفصول حتى يتم تحقيق الاستيعاب الكامل لجميع الأطفال الذين هم في سن التعليم، وتخفيض كثافة التلاميذ في الفصول.

المحور الثاني: دراسات ركزت على دراسة واقع التعليم الأساسي في مصر والمعوقات التي تواجهه.

– وهدفت دراسة عبد الجليل وآخرون (2019) إلى تشخيص واقع التعليم الأساسي في مصر في ضوء تحليل SWOT، وفي ضوء مؤشرات بعض التقارير الدولية، كما تطرح هذه الدراسة بعض مداخل تطوير التعليم الأساسي من منظور تحسين معايير الاعتماد والجودة، والتوازن بين المركزية واللامركزية وفي التوجه نحو إدارة مدرسة المستقبل، وكذلك هدفت الدراسة إلى طرح رؤية مغايرة لمستقبل التعليم الأساسي لمجتمع ينهض في مصر، واستشراف منظومة تربي وتعلم لبناتها الولي للتعليم الأساسي، الرقمنة والأتمتة والسيبرة سبيلًا، كما تناولت الدراسة الاتجاهات التربوية الحديثة للإفادة منها في طرح مقترح استراتيجي لتطوير التعليم الأساسي في مصر، وهذه الدراسة تري التغيير في الرؤي المستقبلية لتطوير التعليم الأساسي في مصر، مع اقتراح أن تكون رؤية مستقبل التعليم الأساسي في إطار جدلية العلاقة بين الموقع والمرجع.

المحـور الثالـث: دراسـات ركـزت علـى دراسـة دور منظمـات المجتمـع المـدني فـي دعـم وتقويـة النظام التعليمي.

-وهـدفت دراسـة **(طـايع، عبـد الـلاه، 2020)** إلـى محاولـة الوقـوف علـى واقـع أدوار ومؤسسـات المجتمـع المـدني تجـاه مشـكلات التعلـيم بـالقري الأكثـر فقـرًا بمحافظـة سـوهاج، والكشـف عـن المعوقـات التـي نحـد مـن إسـهامات المجتمـع المـدني تجـاه تلـك المشـكلات، وذلـك فـي ضـوء مجـال المشـاركة المجتمعيـة فـي التعلـيم، كمـا اسـتخدمت الدراسـة المـنهج الوصـفي، وتوصـلت الدراسـة إلـى مجموعـة مـن النتـائج، منهـا: محدوديـة دور الجمعيـات الأهليـة، ونقابـة المعلمـين، والأحـزاب السياسية، ومراكز الشباب في مواجهة مشكلات التعليم بالقري الأكثر فقرًا بمحافظة سوهاج.

وأوضـحت دراسـة (حسـين، 2016) تحـت عنـوان **دور منظمـات المجتمـع المـدني للارتقـاء بجـودة التعلـيم العـام: رؤيـة تحليليـة** أنـه نظـرًا لحجـم مشـكلات التعلـيم فـي المنـاطق الفقيـرة ذات الكثافـة السـكانية، كـان هنـاك تـدخلات عديـدة لـبعض الجمعيـات الأهليـة ومنظمـات المجتمـع المـدني للقيـام بـبعض المشـروعات التربويـة المتنوعـة للمسـاهمة فـي الارتقـاء بجـودة التعلـيم، واسـتعانت الدراسـة بـالمنهج الوصـفي، وهـدفت الدراسـة إلـى التعـرف علـى واقـع منظمـات المجتمـع المـدني وتحديـد دوره فـي الارتقـاء بجـودة التعلـيم وفقًـا لمـا حددتـه الأدبيـات والدراسـات السـابقة ووزارة التربيـة والتعلـيم، بالإضـافة إلـى التعـرف علـى دور منظمـات المجتمـع المـدني فـي ضـوء معـايير الجودة والاعتماد لهيئة ضمان الجودة والاعتماد.

-هـدفت دراسـة بعنـوان دور الجمعيـات الأهليـة فـي دعـم التعلـيم الأساسـي (دراسـة ميدانيـة) (عبـد الجليـل وآخـرون، 2013) إلـى رصـد وتحليـل دور الجمعيـات الأهليـة فـي دعـم التعلـيم الأساسـي ميـدانيًا، وتناولـت واقـع التعلـيم الأساسـي والمشـكلات المرتبطـة بـالأداء، وتحليـل مضـمون الإطـار التنظيمـي لحوكمـة جمعيـات ومؤسسـات العمـل الأهلـي التطـوعي فـي مصـر، وتحـدياتها، والتوصـل إلـى آليـات تفعيـل دور هـذه الجمعيـات فـي دعـم عمليـة التعلـيم الأساسـي، واسـتعانت الدراسـة بـالمنهج الوصـفي وأداتـه الاسـتبيان، ،اسـفرت الدراسـة بعـد المعالجـة لشـقي النظـري (المرجـع) والميـداني (الموقـع)، علـى أن هـذا التعلـيم الحكـومي يحتـاج إلـى دعـم وتطـوير متواصـلين لتحقيـق الأهـداف المرجـوة منـه، ولتحقيـق التـوازن بـين جـانبي عـرض التعلـيم والطلـب عليـه ومعالجـة مشـكلاته الأساسـية، وأوصـت الدراسـة بضـرورة تفعيـل دور المشـاركة المجتمعيـة،

وتطبيـق اللامركزيـة حتـى يمكـن إحـداث نقلـة نوعيـة وتطـوير وإصـلاح التعلـيم الأساسـي، مـع ضرورة وضعه على أولويات الإنفاق الحكومي، والبحث عن مصادر تمويلية جديدة.

المحور الرابع: دراسات ركزت على دراسة اقتصاديات التعليم ومصادر التمويل

-تناولت دراسة" **Sample Proposal on Supporting School Dropouts: Community-Based Education Reintegration**"، **2024** بالتحليل ظاهرة التسرب وأشارت إلى أن معدلات التسرب المدرسي تمثل مصدر قلق عالمي، خاصة في المناطق منخفضة الدخل، وتناولت العوامل المسببة للتسرب، وتشمل: العوامل الاجتماعية والاقتصادية والعوامل الأسرية، والحواجز النظامية: عدم كفاية البنية التحتية التعليمية، نقص المعلمين المؤهلين، وانخفاض جودة التعليم في بعض المدارس، كما ركزت الدراسة على دور المجتمع المدني وألقت الضوء على نهج إعادة الإدماج التعليمي المجتمعي، الذي يعتمد على إشراك المجتمعات المحلية في دعم الطلاب المتسربين. فقدمت أمثلة على مبادرات منظمات المجتمع المدني، مثل:

توفير برامج تعليمية بديلة، مثل التعليم المهني أو التدريب العملي، تنظيم حملات توعية، تقديم دعم مادي للأسر التي تدفع الأطفال إلى التسرب، وقد أكدت على أهمية الشراكات بين منظمات المجتمع المدني والشركات المحلية لتوفير فرص توجيه مهني أو تدريب عملي للطلاب المتسربين.

واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي فاعتمدت على تحليل البيانات من تقارير منظمات المجتمع المدني والدراسات السابقة حول التسرب، هذا وأشارت إلى أن التسرب يؤدي إلى عواقب طويلة الأمد، مثل البطالة، وزيادة احتمال الانخراط في أنشطة إجرامية.

-وهدفت الدراسة إلى تحليل العوامل المؤدية إلى التسرب من التعليم، وتقييم دور المجتمع المدني، وتقترح الدراسة بعض من التدخلات الفعالة وتقدم استراتيجيات عملية للحد من التسرب من خلال تعاون متعدد الأطراف بين الأسر، المدارس، المنظمات المجتمعية، والحكومات.

وتقترح سبل لتعزيز التمويل والاستدامة فتسلط الضوء على أهمية تأمين التمويل من مصادر متنوعة لضمان استدامة برامج إعادة الإدماج التعليمي.

أظهرت نتائج الدراسة أن برامج إعادة الإدماج التعليمي التي تديرها منظمات المجتمع المدني تساهم في تقليل معدلات التسرب من خلال توفير بيئة تعليمية داعمة، وأكدت أن التعاون بين منظمات المجتمع المدني، المدارس، والحكومات يعزز فعالية التدخلات، حيث يمكن لكل طرف تقديم موارد وخبرات فريدة كما لاحظت أن الشراكات مع الشركات المحلية ساعدت في توفير فرص عمل أو تدريب للطلاب.

وأوصت الدراسة بتعزيز البرامج التي تركز على التعليم المهني والمهارات العملية لجذب الطلاب المتسربين، وتطوير حملات توعية مجتمعية لتغيير التصورات حول أهمية التعليم، وزيادة الاستثمار في البنية التحتية التعليمية بالتعاون مع منظمات المجتمع المدني، وإنشاء أنظمة تتبع لرصد تقدم الطلاب وتحديد المخاطر المبكرة للتسرب

أهمية الدراسة: تُعد دراسة حديثة تتناول قضية عالمية ذات أهمية كبيرة، خاصة في سياق المناطق منخفضة الدخل، تُبرز دور المجتمع المدني كعامل حاسم في معالجة التسرب، مع التركيز على نهج شامل يشمل الجوانب الأكاديمية وغير الأكاديمية، تقدم إطارًا عمليًا لتطبيق برامج إعادة الإدماج التعليمي يمكن أن يُستخدم في سياقات مختلفة، بما في ذلك الدول العربية لتعزيز عملية التمويل والاستدامة في معالجة أسباب ظاهرة التسرب.

-وهدفت دراسة **(محمد مجدي، جيهان،2018)** بعنوان" **مصادر تمويل التعليم قبل الجامعي في مصر دراسة تحليلية**" وتعرض الدراسة إلى أن تحسين جودة التعليم والطلب الاجتماعي المتزايد على التعليم يتطلب البحث عن مصادر جديدة للتمويل واستثمارها بشكل فعال لرفع مستوي الخدمة التعليمية.

هدفت الدراسة إلى: التعرف على مصادر تمويل التعليم، الكشف عن مصادر جديدة للتمويل، الوقوف على واقع تمويل التعليم في مصر، حيث استخدمت الباحثة المنهج الوصفي، تناولت الدراسة مصادر تمويل التعليم الحالية، والوقوف على واقع تمويل التعليم في مصر في محاولة للكشف عن مصادر تمويل جديدة.

ونتائج الدراسة: توصلت إلى وضع تصور مبسط للاستثمار الأمثل لنفقات التعليم باستخدام الإدارة المالية الرشيدة لتعويض نقص الموارد بالاستفادة من تجارب دول جنوب شرق أسيا، واقترحت مجموعة من الفاعليات للحد من الهدر في النفقات الحكومية، وباستخدام تكنولوجيا المعلومات المتقدمة في التدريس، إنشاء وحدات اقتصادية تتولي مسئولية القيام بدراسات وبحوث ميدانية تقدمها لمتخذ القرار للوصول لقرارات سليمة اقتصاديًا، مع البحث عن مصادر تمويل جديدة، وإزالة العوائق أمام إسهامات رجال الأعمال في مجال الاستثمار في التعليم، واعتماد صيغ جديدة لتمويل التعليم.

التعقيب على الدراسات السابقة:

من العرض السابق لمجموعة من الدراسات السابقة التي تناولت موضوع التسرب من التعليم الأساسي وجهود منظمات المجتمع المدني للحد من تلك الظاهرة، أمكن رصد بعض أوجه التشابه بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة **ومنها:**

أوجه التشابه:

أ. تتشابه الدراسة الراهنة مع الدراسات السابقة في استهداف مرحلة تعليمية محددة، وهي مرحلة التعليم الأساسي.

ب. تتشابه الدراسة الراهنة مع الدراسات السابقة في الاهتمام بالأسباب والعوامل المؤدية للتسرب من التعليم بمرحلة التعليم الأساسي.

ج. تتشابه الدراسة الراهنة مع الدراسات السابقة في أهمية الدور الذي تقوم به منظمات المجتمع المدني للحد من ظاهرة التسرب من التعليم الأساسي لخطورة الظاهرة على الفرد والمجتمع.

د. تتشابه هذه الدراسة الحالية مع أغلب الدراسات السابقة في الاهتمام بالتعرف على آراء المعلمين ورجال وقيادات التعليم في تلك الظاهرة.

هـ. تتشابه هذه الدراسة مع أغلب الدراسات السابقة في استخدام المنهج الوصفي.

أوجه الاختلاف بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة :

أ. اهتمت أغلب الدراسات السابقة بدراسة الظاهرة على مستوي الجمهورية أو أحد المحافظات الكبري، في حين تهتم هذه الدراسة بإلقاء الضوء على ظاهرة التسرب في أحدي المحافظات الحدودية، وهي محافظة مطروح، حيث تعد أول دراسة تناولت موضوع دور منظمات المجتمع المدني في الحد من التسرب من التعليم بشكل تفصيلي بمحافظة مطروح.

ب. تهتم هذه الدراسة بدراسة جهود كلًا من: منظمات المجتمع المدني كمؤسسة مصر الخير، والمؤسسات الوطنية العاملة في مجال العمل التنموي كصندوق تحيا مصر ومؤسسة حياة كريمة، وشركاء التنمية من المنظمات الدولية في تقوية مرحلة التعليم الأساسي، للحد من ظاهرة التسرب في محافظة مطروح.

ج. تقدم الدراسة كذلك تصورًا يصلح أن يكون دليل إرشادي لتعميق دور المجتمع المدني في الحد من ظاهرة التسرب من التعليم، من خلال تقديمها مقترحًا لتقوية أدوار منظمات المجتمع المدني في

المجتمع عن طريق دعم مجال التعليم بصفة عامة والتعليم الأساسي بصفة خاصة بما يدفع نحو الحد من ظاهرة التسرب من التعليم بمحافظة مطروح.

ثالثًا :مشكلة الدراسة

تشير الإحصاءات الوطنية الصادرة عن وزارة التربية والتعليم والتعليم الفني، والجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء بما لا يدع مجالًا للشك إلى أن محافظة مطروح تختص بأكبر نسبة من الطلاب المتسربين في مرحلة التعليم الأساسي بالنسبة لباقي محافظات الجمهورية، ونظرًا لطبيعة محافظة مطروح باعتبارها إحدى المحافظات الحدودية، وثاني أكبر محافظة مساحة وتتمتع بمستقبل واعد في التنمية وتحظي حاليًا بنصيب كبير من الاستثمارات العامة والخاصة والتي تفرض علينا إعدادا جيدًا للعنصر البشري، سواء من منظور الاستثمار في البشر أو من منظور الأمن القومي والذي تفرضه جغرافية الموقع للمحافظة، وهو ما يوجب تحصين وحماية البناء الفكري والنفسي لمواطني المحافظة؛ لذا يختص هذا الموضوع بأهمية كبيرة للحد من ظاهرة التسرب من التعليم عموما، والتعليم الأساسي على وجه الخصوص لدوره المؤثر في إعداد الكوادر البشرية القادرة على المساهمة بفاعلية في عملية التنمية.

وهو ما يؤكد أن ظاهرة التسرب من التعليم في مطروح تشكل خطرًا وتحديًا كبيرًا، ولكنها ليست مستعصية على الحل.

تدفعنا النسب – السابق عرضها ص 3 – إلى ضرورة قيام الجهات المعنية بدراسة أسباب تسرب الطلاب من التعليم في محافظة مرسى مطروح والتدخل بشكل فاعل للحد منها، ونظرًا لمحدودية المخصصات المالية الحكومية المخصصة لهذا الغرض عليه تطلب الأمر الوقوف على مدي مساهمة منظمات المجتمع المدني في الحد من هذه الظاهرة باعتبارها أحد الأضلاع الثلاث التي يرتكز عليها مثلث التنمية، لاسيما وأن محافظة مطروح وفقاً لبيانات إدارة الجمعيات الأهلية بمديرية الشئون الاجتماعية يعمل بها (91) جمعية أهلية تقدم خدماتها للمجتمع يعمل منها في مجال التعليم جمعية واحدة فقط.

هذا وقد أوضحت دراسة حسن (2006) ودراسة بلقيس (2007)على أهمية وجدوى دور المشاركة المجتمعية في تمويل التعليم قبل الجامعي ، والإصلاح المدرسي ،ومن هنا برزت الأهمية لدراسة ظاهرة التسرب من التعليم في كافة المحافظات بشكل عام ،وفي المحافظات الحدودية على وجه الخصوص، فضلًا على مراعاة الخصوصية التي تتمتع بها كل محافظة ،كما أن الباحث عمل بمجال التعليم في

محافظة مطروح لمدة تجاوزت العشرون عاما وكان له اتصال وثيق بنطاق عمل بعض منظمات المجتمع المدني في دعم العملية التعليمية بمراكز المحافظة.

من هنا جاء اختيار موضوع الدراسة الراهنة وهو (دور منظمات المجتمع المدني في الحد من التسرب من التعليم: بالتطبيق على منظومة التعليم الأساسي بمحافظة مطروح).

وتتبلور مشكلة الدراسة في تساؤل رئيسي:

إلى أي حد تسهم منظمات المجتمع المدني في الحد من التسرب من التعليم الأساسي بمطروح وما هي إسهاماتها وجهودها؟ وكيف يمكن تفعيل دور هذه المنظمات في الحد من التسرب؟

- **مبررات اختيار محافظة مطروح مجتمعًا للدراسة:**

1- إرتفاع نسب وأعداد المتسربين من مرحلة التعليم الأساسي مقارنة بالمتوسطات الوطنية ،فقد بلغ معدل التسرب بالمحافظة وفق إحصاءات التعداد العام لسنة 2017 (12.6) % في حين بلغ المتوسط الوطني (7.3)% وفقاً للبيانات الصادرة عن الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، هذا وتؤكد الإحصاءات الصادرة عن وزارة التربية والتعليم والتعلي الفني منذ العام 2020/2019 – 2021/2020 ارتفاع نسب التسرب لتلاميذ المرحلة الابتدائية والإعدادية بالمحافظة ،وبخاصة البنات بمعدلات تفوق المتوسط الوطني لنسب التسرب بضعف وضعفين،وهذا ما سنوضحه لاحقاً.

2- ندرة الدراسات والبحوث التي تناولت موضوع الدراسة بشكل تفصيلي.

3- محافظة مطروح من المحافظات التي يعمل بها عدد قليل من منظمات المجتمع المدني والتي تستهدف في أنشطتها المرأة والطفل والحد من ظاهرة تسرب الفتيات من التعليم وتمكين المرأة.

4- الأهمية الجيوسياسية لمحافظة مطروح باعتبارها الجبهة الغربية لعمق الأمن القومي المصري.

رابعاً: أهداف الدراسة :

لقد أفضي التطور الاقتصادي إلى زيادة الطلب على التعليم، وبالتالي زيادة الطلب على الموارد البشرية المؤهلة، وهو ما أوجد ضرورة لصياغة فلسفة تعليمية تفي باحتياجات الاقتصاد المصري المعاصر وإذا ربطنا ذلك بما تنتهجه الدولة حاليًا في محاولات صادقة لتحقيق العدالة المكانية في التنمية سعيًا نحو تحقيق التنمية الاقليمية المتوازنة وعدم ترك أحد خلف الركب يتضح لنا مدي أهمية التصدي لظاهرة التسرب التعليمي بمحافظة مطروح لذا تسعي الدراسة **إلى تحقيق الأهداف التالية:**

1. التعرف على الصورة الكمية لظاهرة التسرب من التعليم الأساسي (الابتدائي والإعدادي) في محافظة مطروح والجهود المبذولة للحدَ منها.
2. تحديد وتحليل أهم الأسباب المسئولة عن ظاهرة التسرب من التعليم الأساسي في محافظة مطروح باعتباره حجر الزاوية لمنظومة التعليم بالمحافظة.
3. التعرف على أهم جهود المجتمع المدني في دعم التعليم الأساسي والحد من ظاهرة التسرب من التعليم في محافظة مطروح.
4. تقديم التوصيات التي يمكن أن تسهم في اقتراح تصور قابل للتطبيق يدعم دور المجتمع المدني في ويرتقي بأدائه في مجال التعليم بصفة عامة والتعليم الأساسي على وجه الخصوص بما يدفع للحدّ من ظاهرة التسرب بمحافظة مطروح.
5. السعي نحو وضع مصفوفة إجراءات للتدخل العملي للحد من ظاهرة التسرب من التعليم الأساسي بمحافظة مطروح.

خامساَ :تساؤلات الدراسة:

وقد تبلورت مشكلة الدراسة في السؤال الرئيس التالي:

إلى أي حد تسهم منظمات المجتمع المدني في الحد من التسرب من التعليم الأساسي بمطروح؟ وما هي إسهاماتها وجهودها (ما أمكن رصدها) والتي تم تقديمها للحد من الظاهرة بالمحافظة؟ وكيف يمكن دعم دور منظمات المجتمع المدني للأرتقاء بها من خلال التعليم والحد من ظاهرة التسرب؟

<u>وتفرع من هذا السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية التالية:</u>

- ما أسباب التسرب من التعليم الأساسي بمحافظة مطروح؟
- ما حجم ونسب ظاهرة التسرب من التعليم الأساسي بمحافظة مطروح على مدار الأعوام الماضية؟
- ما هي الأسباب التي تقف خلف ظاهرة التسرب من التعليم الأساسي ؟ وما النتائج المترتبة عليها؟
- وما الظواهر الاجتماعية السلبية المرتبطة بالتسرب من التعليم؟
- أقتصر التصدي للظاهرة على مؤسسات المجتمع المدني الوطنية ؟ أم ساهمت المنظمات الدولية في التصدي للظاهرة ؟

- كيف يمكن دعم دور منظمات المجتمع المدني للأرتقاء بها من خلال التعليم ؟ وما المقترحات التي يمكن أن تساهم في الحد من تسرب طلاب التعليم الأساسي بمحافظة مطروح في ضوء الإطار النظري والإطار الميداني للدراسة؟

سادسًا: أهمية الدراسة:

- **الأهمية النظرية:**

تظهر أهمية الدراسة حيث ستكون أضافة جديدة في الدراسات الخاصة بظاهرة التسرب من التعليم وجهود منظمات المجتمع المدني لمحاربة هذه الظاهرة والحد منها، حيث أن هذه الظاهرة لها أبعاد متعددة ومردود واسع لما تسببه من هزات اجتماعية داخل المجتمع وعلي مستوي كافة القطاعات والمجالات وهذا نادر الحدوث في معظم الظواهر التربوية أو التعليمية، كما تعد الدراسة إضافة هامة للباحثين في العلوم التربوية والمعنيين بمجال التخطيط التربوي؛ لوقف هذا الهدر التربوي والتعليمي سريعًا، وللتغلب على الأسباب الحقيقية وراء تفشي الظاهرة بمحافظة مطروح والتي توصلت إليها الدراسة، لتجنيب المجتمع الخسائر الاجتماعية والاقتصادية والسياسية المترتبة على تلك الظاهرة، مع الإصرار على المواجهة الفعالة للتداعيات المرتبطة بالظاهرة كالزواج المبكر للفتيات وزيادة معدلات النمو السكاني وهو الأمر الذي إذا لم يلق الاهتمام الكاف سيعيق تنفيذ خطط التنمية المستدامة ،ويهدد مستقبل الأجيال القادمة، كما تسهم الدراسة في وضع تصور مقترح للحدّ من ظاهرة التسرب من التعليم في محافظة مطروح من خلال الارتقاء بأداء المجتمع المدني لدعم التعليم الأساسي بمحافظة مطروح.

الأهمية التطبيقية:

يمكن القول إن الدراسة التي قام بها الباحث تكتسب أهميتها التطبيقية من حيث، أنها يمكن أن تحفز وتثير حماس الباحثين والمهتمين بالظاهرة لإخضاعها لمزيد من البحوث الأكثر شمولًا وعمقًا ومن هنا يأمل الباحث أن تكون الدراسة شملت الإشارة إلى أهمية:

1. أن التعليم حق يكفله الدستور والقانون فلكل مواطن الحق في التعليم، وهدفه بناء الشخصية المصرية، والحفاظ على الهوية الوطنية، وتأصيل المنهج العلمي في التفكير، وتنمية المواهب وتشجيع الابتكار، وترسيخ القيم الحضارية والروحية، وإرساء مفاهيم المواطنة والتسامح وعدم التمييز، وتلتزم الدولة بمراعاة أهدافه في مناهج التعليم ووسائله، وتوفيره وفقًا لمعايير الجودة العالمية. والتعليم

إلزامي حتى نهاية المرحلة الثانوية أو ما يعادلها، وتكفل الدولة مجانيته بمراحله المختلفة في مؤسسات الدولة التعليمية، وفقًا للقانون.

2. تحتاج المجتمعات للتعليم الجيد في طريقها نحو تحقيق التنمية، لذا تهتم الدراسة بأن تكون مخرجات النظام التعليمي متوافقة مع متطلبات التنمية كمًا وكيفًا للارتقاء بالمجتمع وتحقيق أهدافه..

3. تُعد ظاهرة التسرب الدراسي من أخطر المشكلات التي تعرقل مسيرة التعليم قبل الجامعي نحو تحقيق أهدافه، وتؤدي إلى زيادة نسبة انتشار الأمية في المجتمع، وتعرض الطلاب المتسربين للانحراف مما يهدد السلام المجتمعي.

4. أضحت منظمات المجتمع المدني بمختلف أنواعها وأشكالها ومستوياتها تقوم بدور واضح في التعامل مع مختلف قضايا ومشكلات المجتمع، واصبحت تعمل جنبًا إلى جنب مع الجهات الحكومية والقطاع الخاص، ويُعد الثلاثة بمثابة مثلث التنمية، مع اهتمام واضح من بعض منظمات المجتمع المدني بالعمل على مساعدة النظام التعليمي بمحافظة مطروح على مواجهة المشكلات التي يعاني منها الطلاب وتعوق تحقيق النظام لأهدافه، فلم يعد خافيًا بالشيوع لما لظاهرة التسرب من التعليم من آثار وخيمة، ليس فقط على الطالب بل تمتد آثارها السلبية لتطول الأسرة والمجتمع ككل.

5. ويفترض في هذه الدراسة أن تتوصل لأهم العوامل المؤدية أو المسببة لظاهرة التسرب من التعليم الأساسي، وعليه نأمل أن ما سوف تقدمه الدراسة من مقترحات وتوصيات سيستفيد منها صناع القرار التعليمي في مصر بوجه عام وفي محافظة مطروح بوجه خاص؛ للاستعانة بها في مسار حوكمة أدوار منظمات المجتمع المدني لتعزيز قدراتها والارتقاء بأدائها وتقويتها كي تقوم بدورها المنشود في الحد من ظاهرة التسرب التعليمي.

وعليه تكمن أهمية الدراسة في خطورة ظاهرة الهدر التربوي واهتمام الأوساط التربوية به، لما يترتب عليه من آثار ضارة بالطالب والأسرة والمجتمع كله، أضافة إلى ضياع الإمكانات المادية والبشرية، فإن الإحاطة بهذه الخطورة خاصة ظاهرة التسرب يحتم دراستها وفهم أبعادها تمهيدًا لعلاجها.

سابعًا: المنهج والأدوات:

اعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي لمناسبته لطبيعة البحث، ويقصد بالمنهج الوصفي أنه أحد مناهج البحث العلمي المنظم، لوصف ظاهرة أو مشكلة محددة وتصويرها كميًا عن طريق جمع الحقائق والمعلومات ومقارنتها وتحليلها وتفسيرها للوصول إلى تعميمات مقبولة، أو هو دراسة وتحليل

وتفسير الظاهرة من خلال تحديد خصائصها وأبعادها وتوصيف العلاقات بينها، بغية الوصول إلى وصف علمي متكامل لها (المشوخي، 2002) لذلك فهو يشتمل على عدد من المناهج الفرعية والأساليب المساعدة، كأن يعتمد مثلًا على دراسة الحالة أو الدراسات الميدانية أو التاريخية أو المسوح الاجتماعية. وأيضًا اعتمدت على مدخل التحليل النظمي في تشخيص واقع الأداء الحالي لمنظومة التعليم الأساسي في مطروح.

أدوات الدراسة: استخدم الباحث أداتي المقابلة الشخصية مع بعض رجال التعليم والمجتمع المدني، وكذا الاستبيان،حيث تضمن الاستبيان مجموعة من الأسئلة التي تهدف للكشف عن الخصائص المتعددة للعينة العشوائية بثلاث صور:

1. استمارة موجهة للطلاب المتسربين.

حيث تم اختيار بعض المتسربين من التعليم خلال السنوات من 2017، 2018، 2019، 2020،2021، 2022، 2023.

2. استمارة موجهة إلي المعلمين ورجال التعليم .

تم توجيه الاستبيان لبعض رجال التعليم في مديرية التربية والتعليم بمطروح: وكلاء وزارة ومديرو عموم، موجهون ومديرو مدارس، معلمون.

3. استمارة موجهة لأولياء أمور الطلاب المتسربين .

خطوات أعداد الاستبيان:

مرت عملية أعداد الاستبيان بثلاث مراحل رئيسة هي:

1- مرحلة الأعداد.
2- مرحلة الاتصالات.
3- مرحلة التطبيق.

كما تم تصميم الاستبيان ليشمل أربع محاور هي:

- البيانات الشخصية.
- أسباب تسرب الطالب/ الطالبة.
- العوامل المؤدية للتسرب.
- دور منظمات المجتمع المدني في الحد من ظاهرة التسرب من التعليم الأساسي

تقع استمارة الاستبيان الخاصة بالطلاب المتسربين في سبع صفحات، وتشتمل على (32) عبارة موزعة على المحاور التالية:

- المحور الأول ويشمل على: (7) عبارة
- المحور الثاني ويشمل على: (10) عبارة
- المحور الثالث ويشمل على: (11) عبارة
- المحور الرابع ويشمل على: (4) عبارة

الإجمالي (32)

وتقع استمارة الاستبيان الخاصة بالمعلمين ورجال التعليم والمهتمين في ست صفحات، ويشتمل على (31) عبارة موزعة على المحاور التالية:

- المحور الأول ويشمل على: (9) عبارة
- المحور الثاني ويشمل على: (13) عبارة
- المحور الثالث ويشمل على: (4) عبارة
- المحور الرابع ويشمل على: (5) عبارة

الإجمالي (31)

وتقع استمارة الاستبيان الخاصة بأولياء أمور الطلاب المتسربين في ست صفحات، وتشتمل على (32) عبارة موزعة على المحاور التالية:

- المحور الأول ويشمل على: (7) عبارة
- المحور الثاني ويشمل على: (10) عبارة
- المحور الثالث ويشمل على: (11) عبارة
- المحور الرابع ويشمل على: (4) عبارة

الإجمالي (32)

بالإضافة إلي إجراء المقابلة الشخصية مع بعض رجال التعليم والمسئولين ، وممثلي بعض منظمات المجتمع المدني (مؤسسة مصر الخير، صندوق تحيا مصر، الخ.....) وذلك بهدف التعرف على واقع ظاهرة التسرب من التعليم الأساسي بمحافظة مطروح، وقد تم أعداد هذا الاستبيان في ضوء الأدبيات والدراسات السابقة وأهداف البحث.

مصادر البيانات:

1. الإحصاءات السنوية المتاحة بوزارة التربية والتعليم.
2. الإحصاءات المتاحة بالجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء.
3. الدراسات السابقة في ذات الموضوع.

علاوة على البيانات المتحصل عليها من الاستبيان أو الاستمارات التي أعدها الباحث، وتم تطبيق آداه الاستبيان على عينة استطلاعية من الفئات التالية:

- الطلاب المتسربين من التعليم.
- رجال التعليم (التعليم الأساسي).
- أولياء الأمور.

ثامنًا: عينة الدراسة:

اشتملت العينة العشوائية الأساسية على عينة من الطلاب المتسربين بلغت (47) متسرباً ومتسربة، وأولياء الأمور بلغ عددهم (14)، وعينة من المعلمين وخبراء ورجال التعليم بلغ عددها (55) معلم ومدير وخبير.

تاسعًا: حدود الدراسة:

تحددت الدراسة الحالية بالعينة العشوائية ، والأدوات وأساليب المعالجة الإحصائية المستخدمة للتأكد من :

- **الحد الموضوعي للدراسة:** يدخل موضوع هذه الدراسة في صلب مجال التخطيط التربوي واقتصاديات التعليم.
- **الحد الجغرافي:** تم تطبيق الدراسة الحالية على محافظة مطروح (بعض مدارس مراكز: براني، النجيلة، السلوم، العلمين)
- **الحد الزماني:** يتمثل في المدة الزمنية المستغرقة للدراسة الميدانية وتبدء من منتصف يونيو 2024م وحتى منتصف سبتمبر 2024م.
- **الحد البشري:** يمثل ارتفاع نسب الطلاب المتسربين من مرحلة التعليم الأساسي (بحلقتيه) بمحافظة مطروح وما تسببه تلك المشكلة من أضرار للفرد والمجتمع ؛فتقلل من عوائد عملية التنمية، حيث تشير الإحصاءات الرسمية السابق عرضها إلى توطن ظاهرة التسرب من التعليم واحتلال محافظة مطروح للمركز الأول(او مراكز متقدمة) خلال السنوات الأخيرة بالمقارنة مع بقية محافظات الجمهورية في نسب الطلاب /الطالبات المتسربين من التعليم الأساسي بحلقتيه

مرحلة التطبيق:

استغرقت ثلاثة أشهر كاملة حيث بدأت في 2024/6/15 وانتهت في 2024/9/15، وقد أعتمد الباحث اعتمد الباحث في بحثه الحالي على صحيفة الاستبانة الإلكترونية E-Questionnaire باستخدام برنامج (Google Forms) لجمع البيانات الميدانية، باعتبارها أشكالًا للتعميم المنهجي تتفق وخصائص المستحدثات الرقمية كمواقع الشبكات الاجتماعية، ونظرًا لانتشار الاستبيان الإلكتروني في السنوات القليلة الماضية لتعدد مزاياه، وقد توافر لدي الباحث دوافع اللجوء لهذا الشكل من الاستبيان، حيث قام الباحث باستخدامه لأسباب عدة من أهمها:

- بُعد المسافة بينه وبين معظم المبحوثين.
- سهولة تصميمه، وانخفاض تكلفة تطبيقه، وملائمته للمبحوثين.

هذا وقد تم جمع البيانات في الفترة المذكورة من خلال وضع الاستبيان الإلكتروني على موقع جوجل، وإرسال الرابط للمبحوثين على صفحاتهم على تطبيق الواتس اب، ومن ثم المتابعة معهم لبيان الانتهاء من استيفاء الاستبيان.

عاشرًا: مصطلحات ومفاهيم الدراسة:

1. منظمات المجتمع المدني: (Civil Community organizations)

يُعرف **هلال (2022)** المجتمع المدني بأنه المجتمع الذي يشمل مؤسسات ومنظمات غير حكومية تعمل بشكل مستقل عن مؤسسات الدولة، وبصورة طوعية لا تهدف إلى الربح، وتستهدف خدمة المجتمع في مختلف المجالات، ومنها نشر الوعي وتنمية القدرات في مجال التنمية المستدامة وتركز الدراسة على جهود ومساهمات كلًا من: مؤسسة مصر الخير، مؤسسة حياة كريمة، صندوق تحيا مصر، بعض أنشطة برنامج الغذاء العالمي(WFP)، المنظمة الدولية للأمومة والطفولة (UNICEF) التابعة للأمم المتحدة.

2. ظاهرة التسرب من التعليم: (The phenomenon of school dropout)

توصف ظاهرة التسرب من التعليم على أنّها انقطاع الطالب عن الدراسة أو تركه المدرسة قبل أن يستكمل دراسته (عباس، 2015) وتعدّ مؤشر هام للكفاءة التعليمية وهي من الظواهر الخطيرة المنتشرة بشكل كبير في مختلف المجتمعات، حيث إنّها تؤثر في الطفل سلبًا وتعيق نمو المجتمع وتطوره، وتقدّمه في مختلف مجالات الحياة، وتحدث هذه الظاهرة للعديد الأسباب

التـي ينبغـي تسـليط الضـوء عليهـا لمعالجتهـا، وبالتـالي حـلّ هـذه المشـكلة وهـذا مـا سنعرضـه مـن خلال الدراسة .

3. التسرب الدراسي: (School dropout)

تحتوي الأدبيات ذات الصلة بظاهرة التسرب التعليمي **بالعديد من المفاهيم التالية :**

-اصطلاحًا:

فعرفت منظمة اليونيسكو المتسرب بأنه التلميذ الذي يترك المدرسة قبل السنة الأخيرة من المرحلة الدراسية التي سجل فيها، أما المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم فعرفت التسرب بأنه صورة من صور الفقر التربوي في المجال التعليمي، وترك الطالب الدراسة في إحدى مراحلها المختلفة، وبمعنى شامل هو كل طالب يترك المدرسة لأي سبب من الأسباب قبل نهاية المرحلة التعليمية، مما يمثل هدرًا لطاقات المجتمع المستقبلية، وفقد اقتصادي سلبي للعملية التعليمية من الناحية الاقتصادية.

يذكر (الغامدي، 2012) التسرب" بأنه ترك الطالب الدراسة قبل نهاية المرحلة الدراسية التي سجل فيها" كما عّرف (قنديل، 2018) التسرب المدرسي بأنه" إهدار تربوي هائل، وضياع لثروات المجتمع المادية والمعنوية، وتخلف ثقافي لدى شريحة من المجتمع، قد تقل وقد تتسع وفقًا لطبيعة ومكونات المجتمع الثقافية." ، ووصفه آخرون منهم (الحسن، 2005) "بأنه ترك مقاعد الدراسة بشكل كلي قبل إنهاء أي مرحلة من مراحل التعليم" ،كما ذُكر كذلك بأنه "ترك مقاعد الدراسة، بشكل كلي قبل إنهاء مرحلة تعليمية من سلم التعليم" (الشخيبي، 2002) ، وأورده (نصر الله، 2004) على أنه "انقطاع الطالب عن المدرسة انقطاعًا نهائيًا قبل أن يتم المرحلة الإلزامية، وعليه فالمتسرب هو الطالب أو المتعلم الذي يترك المدرسة والدراسة لسبب من الأسباب الكثيرة وخصوصا تدني التحصيل الدراسي التي من الممكن أن يصطدم بها خلال المرحلة التعليمية وقبل نهاية هذه المرحلة، أي أنه يترك المدرسة قبل الأوان أو الوقت المحدد لإنهاء واتمام المرحلة التعليمية بنجاح، أو بأي شكل من الأشكال" ، ونميل إلي تعريف الحسن لأنه أكثر شمولية، إذ أن الطالب بعدم التحاقه بالمدرسة سيكون أميًا وسيكلف الدولة أكثر، بالإضافة لكونه عنصرًا غير فاعل قياسا بالمتعلم.

- **التعريف الإجرائي:**

هو ظاهرة اجتماعية تربوية خطيرة على الفرد والأسرة والمجتمع، وهي وصف للانقطاع الكلي للطالب عن الدراسة خلال مرحلة من المراحل التعليمية وتنجم عن أسباب وعوامل اقتصادية واجتماعية وبيئية وثقافية وأسرية وغيرها.

وعليه يُعرف التسرب على"أنه الانقطاع التام عن الدراسة في أي سنة من سنوات الدراسة، أو مرحلة من المراحل الدراسية لسبب من الأسباب سواءً كانت، اجتماعية أو اقتصادية أو تربوية، وذلك قبل الانتهاء من السن الإلزامي للتعليم".

4. أشكال التسرب من التعليم :

هذا وقد شاع بين التربويين ورجال اقتصاديات التعليم استخدام كلمات (الهدر – الفاقد– الضياع) فهي مفردات تؤدي نفس المعني لكلمة (wastage) وللهدر صور متعددة يدور بعضها حول الصورة الكمية الطلابية، والبعض الآخر حول الصور الكيفية، وما يترتب عليهما من نتائج تتمثل في هدر تعليمي ناتج عن ظاهرة التسرب، فهو هدر قد يمثل فشل في النظام التعليمي في استيعاب الملزمين ومواجهة حجم الطلب الاجتماعي عليه، وقد يكون هدر ناتج عن طرق تدريس ضعيفة لا تتناسب مع التقدم المعرفي والثورة التكنولوجية، وقد يمثل إخفاق النظام التعليمي في تحقيق أهدافه وصياغتها لتتوافق مع احتياجات سوق العمل، وقد يكون هدرًا ناتجًا عن الحشو الزائد للمناهج الدراسية بموضوعات لا وزن ولا قيمة لها في حياة الطلاب ومستقبلهم، وهو هدر قد يكون احد نواتج سوء استثمار اليوم الدراسي للطالب مع سوء حالة المباني المدرسية وندرة الوسائل التعليمية، وضعف الكفاءة الادارية للعاملين بالمؤسسات التعليمية، وقد تكون سياسة الاتاحة للأطفال المتقدمين للالتحاق بالمدرسة وغير مؤهلين نفسيًا وغياب عنصر التوجيه التعليمي وفقًا لقدراتهم وميولهم في الانتقال بين المراحل التعليمية المختلفة أحد الصور التي تؤدي إلى هدر وضياع المخصصات المالية الموجهة للعملية التعليمية.

5. أنواع التسرب وطرق قياسه:

أ. <u>تسرب ما قبل الالتحاق:</u>

يرتبط تسرب ما قبل الالتحاق بقدرة المؤسسات التعليمية على استيعاب المتقدمين للالتحاق، ويمكن أن يكون هذا النوع من التسرب مؤشرًا على قدرة النظام التعليمي على مواجهة مطالب المجتمع منه، وفي نطاق هذا النوع من التسرب، يميز المجلس القومي للطفولة والأمومة (مصر) بين نوعين:

أولهما (التسرب الإرادي) والذي يتمثل في التخلف عن الالتحاق بالمرحلة التعليمية، كمرحلة التعليم الأساسي مثلا لأسباب اقتصادية أو اجتماعية لأولياء أمور الطلاب، أو لأسباب شخصية تتعلق بالطالب المتقدم ذاته.

وثانيهما (التسرب اللاإرادي) في التخلف عن الالتحاق بسبب عدد من الاعتبارات الخارجة عن إرادة الطالب أو ولي أمره بسبب قصور القدرة الاستيعابية للفصول أو المدارس الإعدادية مثلًا عن امتصاص كافة المتقدمين للالتحاق.

ونري هنا أنه من أخطر أنواع التسرب لأنه يعني الجهل والأمية لاسيما في ظل غياب قانون إلزامية التعليم، وهو يعني تدني معدلات التحاق الأطفال الذين بلغوا السن القانونية للالتحاق بالصف الأول من التعليم الأساسي وذلك بسبب عوامل اجتماعية أو اقتصادية أو غيرها...

ووفقًا لتقرير اليونسكو الصادر في سبتمبر 2023 بعنوانEducation Data Release، كان هناك حوالي 258 مليون طفل وشاب خارج المدرسة على مستوى العالم للسنة الدراسية المنتهية في 2018، منهم 59 مليون طفل في سن المرحلة الابتدائية (6–11 سنة تقريبًا).هذه البيانات تمثل الأطفال الذين إما لم يلتحقوا بالمدرسة أبدًا أو تسربوا من التعليم الابتدائي قبل إكمال المرحلة، كما أن نسبة الأطفال خارج المدرسة في المرحلة الابتدائية ظلت مستقرة تقريبًا عند 9% على مدى العقد الماضي (2008–2018) مما يعني أن التقدم في خفض التسرب أو زيادة الالتحاق توقف تقريبًا.

وفي تقرير آخر منشور لليونسكو في يوليو 2022" حذر اليونسكو من أن ما يقرب من 84 مليون طفل وشاب معرضون للبقاء خارج المدرسة بحلول نهاية هذا العقد" (موقع الأمم المتحدة، 2022).

ب. <u>تسرب ما بعد الالتحاق بالمرحلة التعليمية:</u>

وفيه يكون الطالب قد تم قيده بالفعل، وقد وجدت الدراسة السابقة مثلًا، أن قيد الطلاب ورقيًا أو شكليًا على الورق فقط حيث اكتشفت حالات تم تحويلها من التعليم الإعدادي العام إلى الإعدادي المهني لتكرار رسوبهم، وارسلت ملفاتهم إلى الإعدادي المهني الذين قيدوا به بالفعل وظلوا مقيدين بهذه المدارس دون أن يعبئوا بالانتظام في الدراسة.

ويمكن أن يضم تسرب ما بعد الالتحاق نوعين من التسرب: التسرب" المؤقت" وهو الذي يحدث بشكل يومي متكرر، وما يلبث أن يتحول إلى "انقطاع تدريجي" عن المدرسة ثم "انقطاع مستمر" يؤدي إلى صدور قرار بفصل الطالب، وبين "التسرب الدائم" الذي يهجر فيه الطالب الدراسة تمامًا، ويتجه هذا التصنيف للتسرب إلى التمييز بين ما يطلق عليه stop out أي انقطاع مؤقت وبين drop out أي انقطاع أو انسحاب دائم، ويكون الفيصل في التفريق بين "المؤقت"

و"الدائم" مرتبط بالسؤال حول ما إذا كان الطالب قد انقطع لفترة محدودة عاود بعدها دراسته أم استمر في انقطاعه ليتخذ صور التسرب (سليمان وآخرون، 2003).

كما أن المتتبع لظاهرة التسرب يعلم أن العبرة ليست بأعداد الطلبة المسجلين في بداية كل مرحلة تعليمية بل العبرة في مقدرة هؤلاء الطلبة في اجتياز المرحلة المسجلين فيه.

ت. <u>التسرب المرحلـــي:</u>

وهو النوع الثالث من أنواع التسرب والذي يبدو واضحا في نهاية كل حلقة أو مرحلة من المراحل التعليمية، وتتضح الصورة بوجه خاص عند مقارنة أعداد الطلاب الذين لا يتقدمون لامتحان الشهادة الإعدادية أو الابتدائية بعد إكمال تعليمهم بالمرحلة، والطلاب الذين يتقدمون للامتحان لكنهم يرسبون فيه (سليمان وآخرون، 2003).

ث. <u>التسرب المعنوي:</u>

تتناول بعض الدراسات ومن بينها دراسة **(الشيماء، 2018)** العوامل المعنوية التي تسهم في التسرب من التعليم الأساسي والذي يعبر عن الحالة النفسية المتردية للطلاب قبل تسربهم والذي تطلق عليه بعض الدراسات" التسرب المعنوي" مثل شعور الطلاب بعدم القدرة على تحقيق النجاح الأكاديمي ونقص الدعم النفسي والاجتماعي من الأسرة والمدرسة، مما يؤدي إلى انخفاض الدافعية والتفاعل مع العملية التعليمية، وبهذا المنطق يكفي أن تكون هناك أعداد من الطلاب متسربون "معنويًا" برغم انتظامهم الشكلي في الدراسة.

إحدى عشر: هيكل الدراسة:

الفصل الأول: عبارة عن مقدمة عامة للصورة الكلية لظاهرة التسرب من التعليم الأساسي، كما يشتمل الدراسات السابقة المرتبطة بالموضوع والتعليق عليها، مشكلة الدراسة، أهداف الدراسة، تساؤلات الدراسة، أهمية الدراسة، المنهج والأدوات، عينة الدراسة، حدود الدراسة، مصطلحات الدراسة مفهوم وتعريف التسرب الدراسي، أشكال التسرب الدراسي، أنواع التسرب، المجتمع المدني، هيكل الدراسة.

الفصل الثاني: عرض الصورة الكمية للواقع الحالي لمرحلة التعليم الأساسي في محافظة مطروح ومؤشراته الكمية ، حجم ونسب وأعداد المتسربين بمحافظة مطروح ، أسباب ظاهرة التسرب من التعليم في محافظة مطروح ،الأسباب والعوامل من داخل وخارج النظام التعليمي، مخاطر ظاهرة التسرب.

الفصل الثالث: استعراض أهم جهود منظمات المجتمع المدني في دعم التعليم الأساسي والحد من ظاهرة التسرب في محافظة مطروح، تعريف المجتمع المدني، أهمية وسمات وأهداف ووظائف المجتمع المدني، واقع الجمعيات الأهلية بمحافظة مطروح وتوزيعها الجغرافي قبل 2019، وبعد 2019، أدوار مؤسسات المجتمع المدني لتقوية التعليم الأساسي، مؤسسة مصر الخير، مؤسسة حياة كريمة، منظمة الأمم المتحدة

للطفولة (اليونيسيف)،صندوق تحيا مصر، برنامج الغذاء العالمي، جهود الصندوق الدولي للتنمية الزراعية (الإيفاد)، شركات البترول، مساهمات القوات المسلحة وقيادة المنطقة الغربية العسكرية.

الفصل الرابع: الدراسة الميدانية وتشتمل على تمهيد، أهمية الدراسة الميدانية، منهجية وأدوات الدراسة، مجتمع وعينة الدراسة، كما يتضمن تحليل العوامل المسئولة عن ظاهرة التسرب من التعليم الأساسي من وجهة نظر أولياء الأمور للتلاميذ المتسربين، ومن وجهة نظر القيادات التربوية، وتحليل العوامل من وجهة نظر مسئولي المجتمع المدني، وتحليل العوامل من وجهة نظر الطلاب المتسربين، وتحليل العوامل من نظر افراد العينة كلها.

الفصل الخامس: يتضمن عرض نتائج الدراسة: الاستنتاجات المستخلصة من الشق النظري، نتائج الدراسة الميدانية، آليات مقترحة لدعم دور منظمات المجتمع المدني من خلال دعم التعليم، وكذلك التوصيات ومصفوفة الإجراءات المقترحة للأرتقاء باداء منظمات المجتمع المدني في محافظة مطروح من خلال التعليم.

صعوبات الدراسة:

إلى جانب ما واجهنا في الجانب النظري من صعوبات في الحصول على مراجع تتحدث عن هذه الظاهرة في محافظة مطروح أو عن مساهمات منظمات المجتمع المدني في الحد من تلك الظاهرة،

وعدم توافرها، فقد شهد الجانب الميداني هو الآخر عدة صعوبات نذكر منها:

- محدودية وندرة الإحصائيات والمعلومات المتعلقة بظاهرة التسرب من التعليم بمحافظة مطروح ، مع صعوبة الحصول عليها، سواء على المستوى الوطني أو المحلي، نتيجة لعدم وجود أرقام دقيقة، تفصيلية، صحيحة، محدثة حول هذه الظاهرة، باستثناء المتعلقة بأخر إحصاء رسمي في عام 2017.
- صعوبة توزيع وجمع الاستمارات التي وزعت على المبحوثين وذلك يرجع لعدم تواجد المبحوثين (معلمين ــ متسربين ــ رجال تعليم) في مكان وزمان محدد، وكذلك الاتساع والامتداد الجغرافي الكبير للمحافظة.

الخلاصة :

علي الرغم من أن محافظة مطروح تتمتع بمستقبل واعد في التنمية ،وتحظي في الفترة الأخيرة بنصيب كبير من الاهتمام؛ لتوافر الفرص الإستثمارية الواعدة، كما انها حظيت خلال العام الماضي بنصيب كبير من الاستثمارات العامة والخاصة سواء الأجنبية أو المحلية، مما يؤهلها أن تكون من أكثر المحافظات المصرية تصدراً لقيادة النمو الأقتصادي في المرحلة القادمة ؛إلا أن ذلك كله يفرض علينا سواءاً باحثين أو مخططين الإهتمام بإلإعداد الجيد لرأس المال البشري، سواء من منظور الاستثمار في البشر(بناء الإنسان المصري) أو من منظور الأمن القومي، (حماية الأمن القومي) والذي فرضته جغرافية الموقع وأقرته أدبيات المرجع، أو من منظور متطلبات التنمية ،وهو ما يوجه النظر لأهمية تحصين وحماية البناء الفكري والنفسي لمواطني هذه المحافظة؛ لذا ومن هذا المنطلق يتسم هذا الموضوع بأهمية كبيرة للحد من ظاهرة التسرب من التعليم عموما، والتعليم الأساسي على وجه الخصوص لدوره المؤثر في أعداد الكوادر البشرية القادرة على المساهمة بفاعلية في الأنشطة الاقتصادية وعملية التنمية بمحافظة مطروح، وهو ما يؤكد علي أن ظاهرة التسرب من التعليم الأساسي في محافظة مطروح تشكل خطرًا وتحديًا كبيرًا، علي عملية التنمية الشاملة التي تقودها كافة مؤسسات الدولة المصرية حالياً علي أرض المحافظة، ونظرًا لمحدودية المخصصات المالية الحكومية –المباشرة– الموجهة لهذا الغرض، كذا التباطؤ

في تطبيق موازنة البرامج والأداء والتي نعول عليها كثيراً في علاج مثل تلك الظواهر السلبية والمشكلات الاجتماعية، والفجوات التنموية، ولعل غاية هذا الأمر هو ما يتطلب أهمية الوقوف على أهم جهود ومساهمات منظمات المجتمع المدني في دعم التعليم بالمحافظة للحد من هذه الظاهرة باعتبارها أحد الأضلاع الثلاثة التي يرتكز عليها مثلث التنمية، لاسيما مع صدور قانون تنظيم الجمعيات الأهلية الجديد رقم (149) لسنة 2019، وهو ما يستدعي التعرف علي رصد الصورة الكمية لظاهرة التسرب من التعليم الاساسي بمحافظة مطروح، وتحديد الأسباب والعوامل المسئولة عنها، والسعي نحو وضع تصور للأرتقاء بأداء منظمات المجتمع المدني في مجال التعليم بصفة عامة والتعليم الأساسي علي وجه الخصوص بما يدفع للحدّ من تلك الظاهرة، مع تقديم التوصيات العملية التي يمكن أن تُسهم في الحد من ظاهرة التسرب من التعليم الأساسي بمحافظة مطروح.

الفصل الثاني

(الصورة الكمية لظاهرة التسرب من التعليم الأساسي في محافظة مطروح)

أولاً : الصورة الكمية لظاهرة التسرب من التعليم بمحافظة مطروح .

1-الواقع الحالي للتعليم الأساسي في محافظة مطروح من خلال المؤشرات الكمية.

2-حجم ونسب وأعداد المتسربين بمحافظة مطروح.

ثانياً: أسباب ظاهرة التسرب ومخاطرها.

1-أسباب من داخل النظام التعليمي وخارجه.

2-مخاطر التسرب.

الفصل الثاني

(الصورة الكمية لظاهرة التسرب من التعليم الأساسي في محافظة مطروح)

تمهيد

يُعد التعليم هو الضامن الرئيسي للمجتمع لتحقيق اهداف التنمية المستدامة، فبدون التعليم الكفء والفاعل والجيد لن تستطيع أي دولة من تأهيل شبابها علميًا ومعرفيًا ومهاريًا وبشكل مستمر لممارسة كافة الأنشطة الاقتصادية والسياسية والاجتماعية والثقافية في دولتهم في ظل أزمات عالمية متوالية ومتغيرات دولية يومية ،وتكنولوجيا عالمية ذات قفزات متطورة وسريعة، فرضت علينا سرعة الفعل وسرعة رد الفعل وبما يضمن لتلك الأجيال الاستغلال الكفء للموارد المتاحة في المجتمع، ومن جانب آخر يؤكد الباحث على أهمية رأس المال الاجتماعي في قيادة التحولات اللازمة لتحقيق أهداف النسخة الوطنية من أهداف التنمية المستدامة (رؤية مصر 2030)، ويعاني قطاع التعليم في مصر من القصور الكمي والكيفي في المقومات التعليمية، والذي يُعد أحد أهم الاختلالات الهيكلية التي توجد بالقطاع التعليمي في كافة مراحله التعليمية وكانت من الأسباب الرئيسية لانخفاض كفاءة وفاعلية مخرجات العملية التعليمية في مصر، على المستوي الرسمي وغير الرسمي وعلى مستوي جميع المراحل التعليمية في مصر ومنذ أخر عقدين من القرن الماضي، ومن ثم فقد برزت الحاجة لإجراء مزيد من الأبحاث والدراسات التطبيقية والنظرية لتحليل أسباب ذلك القصور الكمي والكيفي ،وتعد ظاهرة التسرب من التعليم أحد أهم المؤشرات التي تُعبر عن أوجه القصور الكيفي التي تخص الكفاءة الداخلية في العملية التعليمية للتعليم قبل الجامعي في مصر؛ ولقد قام الباحث بالتركيز على مرحلة التعليم الأساسي كونها تمثل قاعدة الهرم التعليمي في مصر والتي يتم تأهيل الطالب من خلالها بفاعلية وكفاءة بشقيها الكمي والكيفي، فمخرجات التعليم قبل الجامعي هي المدخلات الرئيسية للتعليم الجامعي ومن هنا تأتي أهمية ما يتم تناوله في هذه الدراسة.

ومما لا شك فيه أن ظاهرة التسرب من التعليم موجودة في كل المجتمعات، بيد أنها تتفاوت في درجة حدتها وتفاقمها من مجتمع إلى آخر، ومن مرحلة دراسية إلى أخرى، وهذا يعني مدي خطورتها على جميع نواحي المجتمع وأتساق بناؤه، فمن ناحية تزيد حجم الأمية والبطالة، وأيضاَ تضعف البنية الاقتصادية الإنتاجية وليس هذا فحسب بل تزيد من حجم المشكلات الاجتماعية مثل: الانحراف والجنوح للجريمة والعنف.... الخ، بل تحرم المجتمع من ممارسة الديمقراطية.

أولاً : الصورة الكمية لظاهرة التسرب من التعليم بمحافظة مطروح .

1-الواقع الحالي للتعليم الأساسي في محافظة مطروح من خلال المؤشرات الكمية :

تلاحظ في ضوء بيانات كتاب الإحصاء السنوي 2022-2023 لوزارة التربية والتعليم والتعليم الفني :

أنه لا يمكننا فهم وقراءة الأرقام والمؤشرات المتعلقة بظاهرة التسرب دون التعرض للمؤشرات الكمية المرتبطة بالتعليم الأساسي بمحافظة مطروح، حيث يساعد عرض الأرقام والأحصائيات في توضيح صورة الواقع الحالي ،لقطاع التعليم الأساسي في تلك المحافظة ولنبرز كذلك التحديات والصعوبات التي تواجه التعليم الأساسي باعتباره الركن الأكبر للتعليم في محافظة صحراوية تُعد البوابة للحدود الغربية وعمق أصيل للأمن القومي المصري، ويتضح أن نسبة عدد المقيدين من الطلاب بمرحلة التعليم الأساسي بحلقتيه الابتدائية والإعدادية تبلغ نسبتهم 76,6 % من إجمالي عدد المقيدين بالتعليم قبل الجامعي بالمحافظة والذي بلغ عددهم 179887 طالب وطالبة وهي نسبة تكاد تكون متقاربة مع النسبة على مستوي الجمهورية والبالغة 77.3% وفقًا للكتاب الإحصائي السنوي الصادر عن الإدارة العامة لقواعد البيانات المركزية التابعة لوزارة التربية والتعليم والتعليم الفني للعام الدراسي 2023/2022، ولعل أبرز ما يوضحه الجدول التالي رقم (2-1) وفق الآتي:

جدول رقم (2-1)

أعداد ونسب توزيع المقيدين على جميع مراحل التعليم قبل الجامعي بمحافظة مطروح للعام 2023/2022

المرحلة	عدد المقيدين	بنون	بنات	حضر	ريف	النسبة %
قبل الابتدائي	6747	3548	3199	5821	926	**3.7**
الابتدائي	98370	51621	46749	69734	28626	**54.7**
التعليم المجتمعي	14733	6928	7805	9891	4842	**8.2**
جملة الإعدادي	39382	23994	15388	27633	11749	**21.9**
الثانوي العام	6910	3457	3453	6460	450	**3.8**
الثانوي الصناعي	6632	5887	745	5473	1159	**3.7**
الثانوي الزراعي	1677	1339	338	251	1426	**0.9**
الثانوي التجاري	4913	3862	1051	4913	0	**2.7**
الثانوي الفندقي	227	162	65	227	0	**0.12**
التربية الخاصة	296	187	109	296	0	**0.16**
الإجمالي	**179887**	**100985**	**78902**	**130699**	**49188**	**%100**

المصدر : بيانات وزارة التربية والتعليم والتعليم الفني، الكتاب الإحصائي السنوي 2023.

ويوضح الجدول (2-1) وجود عدد (14733) طالب وطالبة مقيدين بمدارس التعليم المجتمعي بالمحافظة بنسبة بلغت 8.2% من جملة أعداد الطلاب المقيدين بالتعليم قبل الجامعي بالمحافظة، مع ملاحظة أن تلك النسبة على مستوي الجمهورية بلغت 0.6%، وهو ما يُعد مؤشر هام يجب أخذه في الاعتبار لواقع أوجدته ظاهرة التسرب في محافظة مطروح فأحدث تشوه وانحراف في نسب وأعداد الطلاب

المقيدين بالنظام التعليمي بالمحافظة والمرتبط بفئة الطلاب المتسربين أو الذين لم يلتحقوا بالتعليم فوفرت لهم الدولة تلك النوعية من المدارس للحاق بركب التعليم وتقليل الهدر التربوي المترتب على عدم شمول النظام التعليمي لكل الأطفال في سن التعليم، وهذا ما أكدته الأرقام والإحصاءات، حيث بلغت نسبة طلاب التعليم المجتمعي بالمحافظة من نسبة طلاب التعليم المجتمعي على مستوي الجمهورية 10.6% وهي نسبة تُعد كبيرة بالنسبة لمحافظة نائية قليلة السكان يمثل طلابها 0.7 % من أعداد الطلاب المنخرطين في التعليم قبل الجامعي على مستوي الجمهورية وهو ما نعتبره محاولة من القائمين على التعليم نحو اعادة استقطاب جزء كبير من الطلاب المتسربين لإعادتهم للانتظام في المدرسة وهو ما يجعل ناقوس الخطر يعلو رنينه لما يمكن أن تسببه وتحدثه ظاهرة التسرب في تلك المحافظة الحدودية من أضرار على الواقع الاجتماعي والثقافي والاقتصادي.

لقد كان من المنطقي أن يتأثر التعليم الأساسي بمطروح بما تأثر به النظام التعليمي ككل في مصر من تطورات عدديه أثرت على كفاءته باعتباره أكبر رافد للنظام التعليمي في مطروح، فيمثل طلاب التعليم الأساسي بمطروح الكتلة الأكبر بنسبة 76.6% من جملة طلاب التعليم قبل الجامعي في مطروح ،ومن هذا المنطلق كانت أهمية أستعراض السلسلة الزمنية المتاحة من بيانات وزارة التربية والتعليم لرسم صورة كمية للواقع الحالي للتعليم الأساسي بمحافظة مطروح في ضوء المؤشرات التعليمية الرئيسة ،هذا ويوضح جدول رقم (2-2) تطور أعداد المدارس ، الفصول ، التلاميذ ،وكذا الكثافة ووجد الآتي :

جدول رقم (2-2)

تطور أعداد المدارس والفصول والتلاميذ في التعليم الأساسي بمحافظة مطروح من العام 2019/2018 إلى العام 2023/2022

العدد	2019/2018	2020/2019	2021/2020	2022/2021	2023/2022
عدد المدارس	383	389	392	411	434
عدد الفصول	2813	2880	2927	3065	3265
عدد التلاميذ	108513	117765	124784	131067	137752
متوسط كثافة الفصل	**38.6**	**40.9**	**42.6**	**42.8**	**42.2**

المصدر: بيانات وزارة التربية والتعليم والتعليم الفني، الكتاب الإحصائي السنوي 2018: 2023.

توجد زيادة ملحوظة في أعداد المدارس والفصول والطلاب بمرحلة التعليم الأساسي بمحافظة مطروح في الفترة من العام الدراسي 2019/2018 وحتي العام الدراسي 2023/20222، وربما يعكس هذا التوجه التنموي للدولة في الساحل الشمالي الغربي باعتباره أهم المحاور التنموية التي أولت لها الدولة اهتمامًا كبيرًا في العقد الماضي وقامت بتوجيه استثمارات ضخمة لإقامة مشروعات كبيرة بمحافظة مطروح وأكدت على ذلك التوجه في سعيها بإنشاء بعض المدن المليونية والموانئ الرئيسية على ساحل البحر المتوسط وهو ما رآه بعض

المصـريين فـي الـوادي والـدلتا حـافزًا دفـع بـبعض مئـات الآلاف مـنهم للهجـرة لمحافظـة مطـروح سـواء للعمـل أو الإقامـة خـلال السـنوات الأخيـرة، ونلاحـظ آثـاره الديموجرافيـة مـن خـلال زيـادة أعداد الطلاب الملتحقين بمرحلة التعليم الأساسي في السنوات الخمس الماضية.

وبنـاءً عليـه وللأسـباب الموضـحة سـابقًا وخـلال الفتـرة الزمنيـة بعاليـة قـد زادت أعـداد المدارس بنسبة تبلغ 13.3%، كما تم زيادة أعداد الفصول بنسبة بلغت 16%، على الرغم من أن الزيادة في أعداد التلاميذ خلال نفس الفترة بلغت نسبتها 27%، وهو ما يدل على عدم نمو أعداد المدارس والفصول بنفس نسبة نمو أعداد التلاميذ، وهو يؤكد نجاح الدولة في جذب مزيد من المصريين للخروج من الوادي الضيق وإعادة توزيع الخريطة الديموجرافية، ويعكس أيضًا زيادة الطلب على التعليم ،وهنا يمكن القول بأن المنظومة التعليمية للتعليم الأساسي بمحافظة مطروح قد تواجه صعوبة في تحقيق استمرارية واستدامة استيعاب الطلب بنفس الكفاءة والفاعلية في السنوات الخمس السابقة 2018/2017-2014/2013. حيث أن معدل متوسط الكثافة بمرحلة التعليم الأساسي لكل فصل 30.6 تلميذ/ فصل في العام 2014/2013، ووصل ليبلغ 36.6 تلميذ/ فصل في العام 2017/ 2018، ليصل في العام 2023/2022 إلى 42.2 تلميذ/ فصل، وهو يؤكد وجود مشكلة في الإتاحة، وعدم تناسب حجم النمو في أعداد الفصول وبخاصة مع النمو الحادث في أعداد السكان كنتيجة لعملية التنمية، ويُعد ذلك من أهم التحديات التي تواجه التعليم الأساسي في محافظة مطروح .

جدول رقم (2-3)

تطور أعداد المدارس والفصول والتلاميذ في التعليم الابتدائي بمحافظة مطروح من العام 2019/2018 إلى العام 2023/2022

العدد	2019/2018	2020/2019	2021/2020	2022/2021	2023/2022
عدد المدارس	245	247	249	253	269
عدد الفصول	2120	2165	2184	2222	2363
عدد التلاميذ	82413	88591	92461	94413	98370
متوسط كثافة الفصل	**38.9**	**41**	**42.3**	**42.5**	**41.6**

المصدر: بيانات وزارة التربية والتعليم والتعليم الفني، الكتاب الإحصائي السنوي 2018: 2023.

وفيمـا يخـص كثافـة الفصـول للمرحلـة الابتدائيـة خـلال الفتـرة مـن 2019/2018-2023/2022 فقد سجلت فصول أعلي متوسط كثافة للتلاميذ في العام 2022/2021.حيث سجلت متوسط يقدر ب 42.5 تلميذ/ فصل وبينما تلاحظ انخفاض طفيف عن متوسط تلك الكثافة في العام 2023/2022 حيث بلغت الكثافة 41.6 تلميذ/ فصل مقارنة ب 38.9 تلميذ/ فصل في العام 2019/2018. كما سجلت أعداد الفصول زيادة خلال الفترة قُدرت

بنحـو 11.4%، وكـذلك سـجلت زيـادة فـي أعـداد الطـلاب المقيـدين فـي التعلـيم الإعـدادي بنحـو 19.3% خلال نفس الفترة من 2019/2018–2023/2022 .

هذا وقد تجاوزت الكثافة في التعليم الإعدادي جدول (2–4) المتوسط السابق للتعليم الابتدائي فبلغت أعلي مستوياتها في العام 2023/2022 بمتوسط 43.7 طالب/ فصل، مقارنة بـ 37.7 طالب/ فصل في العام 2019/2018 هذا على الرغم من زيادة أعداد الفصول بنسبة 30% في العام 2023/2022 عن بداية الفترة في العام 2019/2018.وكذلك سجلت زيادة في أعداد الطلاب المقيدين في التعليم الإعدادي بنحو 51% خلال نفس الفترة من 2019/2018–2023/2022.

وتعكس هذه الأرقام والنسب الكثافة المرتفعة بالفصول وهو ما يؤثر سلبًا على التوافق المدرسي للمتعلم، وقد يؤدي به إلى التسرب من المدرسة، مما يستلزم ضرورة التوسع بشكل عاجل في إنشاء المزيد من المدارس والفصول لتمكين المعلمين من إيصال رسالتهم العلمية بشكل أفضل، الأمر الذي يقلل تباعًا من نسب التسرب من التعليم.

جدول رقم (2–4)

تطور أعداد المدارس والفصول والتلاميذ في التعليم الإعدادي بمحافظة مطروح من العام 2019/2018 إلى العام 2023/2022

العدد	2019/2018	2020/2019	2021/2020	2022/2021	2023/2022
عدد المدارس	138	142	143	158	165
عدد الفصول	693	715	743	843	902
عدد التلاميذ	26100	28765	32323	36654	39382
متوسط كثافة الفصل	**37.7**	**40.2**	**43.5**	**43.5**	**43.7**

المصدر: بيانات وزارة التربية والتعليم والتعليم الفني، الكتاب الإحصائي السنوي 2018: 2023.

وتجدر الإشارة هنا إلى أعداد طلاب التعليم المجتمعي بمحافظة مطروح المدرجة بالجدول التالي رقم (2–5) حيث يوجد عدد 14733 تلميذ وتلميذة مقيدون في عدد 245 فصل مجتمعي، وبالنسبة لإجمالي أعداد طلاب التعليم المجتمعي بين المحافظات، تأتي محافظة مطروح في المركز الثالث بنسبة 10% بعد محافظتي أسيوط والفيوم اللذين يستحوذان على نحو30% تقريبًا من أعداد طلاب التعليم المجتمعي على مستوي الجمهورية، وفقاً للكتاب الأحصائي السنوي 2023 لوزارة التربية والتعليم ، كما تنفرد محافظة مطروح بأعلى كثافة طلابية لفصول التعليم المجتمعي على مستوي الجمهورية بمتوسط كثافة بلغ أكثر من 60 تلميذ/ فصل انظر الجدول التالي (2–5):

جدول رقم (2-5) تطور أعداد المدارس والفصول والتلاميذ في التعليم المجتمعي
بمحافظة مطروح من العام 2019/2018 إلى العام 2023/2022

العدد	2019/2018	2020/2019	2021/2020	2022/2021	2023/2022
عدد المدارس	244	243	242	242	245
عدد الفصول	244	243	242	242	245
بنون	5355	5788	6260	6647	6928
بنات	6093	6573	7181	7668	7805
جملة	11448	12361	13441	14315	14733
متوسط كثافة الفصل	**46.9**	**50.9**	**55.5**	**59.2**	**60.1**

المصدر: بيانات وزارة التربية والتعليم والتعليم الفني، الكتاب الإحصائي السنوي 2018: 2023.

وهنا يمكن القول أن فصول التعليم المجتمعي هي مدارس الغرض من إنشائها استيعاب الطلاب الذين لم يسبق لهم الالتحاق بالتعليم وقبل سن الرابعة عشر لتكون بمثابة مدارس الفرصة الثانية وبالتالي فإن الكثافة المرتفعة لفصولها تؤثر سلبًا على جودة وكفاءة العملية التعليمية فلا تعطي للمتعلم فرصة الحصول على تعليم جيد وممارسة الأنشطة المدرسية التي دائمًا ما تجعل الطلاب يقدمون على الدراسة، كما أنها لا تسمح للميسرين بالاهتمام وتدريس كل التلاميذ واحتواء ميولهم وهو ما قد يدفع بالكثير من الطلاب بمدارس التعليم المجتمعي إلى الغياب وعدم الرغبة في استكمال تعليمهم.

وتجدر الإشارة هنا إلى نسب ومعدلات التعليم الخاص وفقًا لكتاب الإحصاء السنوي لوزارة التربية والتعليم 2023/20222، والتي يتضح من خلالها ضعف كبير في مساهمة التعليم الخاص في حلقتي التعليم الأساسي بمحافظة مطروح، حيث تلاحظ إلى أن أقل من 3% من أعداد الأطفال المقيدين بالتعليم الأساسي في مطروح مقيدون في فصول التعليم الخاص وهي نسبة متواضعة، وتبلغ نسبة فصول التعليم الأساسي بالتعليم الخاص أيضًا 5% من الفصول الموجودة بمرحلة التعليم الأساسي بمحافظة مطروح، وأيضًا نسبة أقل من 4% من أعداد التلاميذ بالابتدائي مقيدون بفصول التعليم الخاص والذي بلغت نسبتها أقل من 5% من جملة أعداد فصول الابتدائي بالمحافظة، كما يوجد 2.5% من نسبة أعداد طلاب الإعدادي في فصول التعليم الخاص، والذي بلغت نسبتها 5% من الفصول الإعدادية بمحافظة مطروح، ويتضح من الجدول أن نسب المدارس الابتدائية والإعدادية للتعليم الخاص جاءت على التوالي 3.7%، 6% ، ويتضح من الجدول التالي(2-6):

جدول رقم (2-6)

أعداد ونسب توزيع المدارس والفصول والطلاب في التعليم الأساسي بين القطاع الحكومي والخاص للعام 2023/2022

المرحلة	القطاع الحكومي			القطاع الخاص		
	مدارس	فصول	طلاب	مدارس	فصول	طلاب
الابتدائي	259	2252	95450	10	111	2920
النسبة %	%96.3	%95.3	%97	%3.7	%4.7	%3
الإعدادي	155	854	38412	10	48	970
النسبة %	%94	%95	%97.5	%6	%5	%2.5

المصدر: تم حسابها من بيانات وزارة التربية والتعليم والتعليم الفني، الكتاب الإحصائي السنوي 2018: 2023

يظهر من الجدول ضعف واضح في مساهمة التعليم الخاص في العملية التعليمية لمرحلة التعليم الأساسي بمحافظة مطروح حيث مقيد بفصول القطاع البالغة 159 فصل ما يقل عن أربعة آلاف من الطلاب بكثافة تقدر بنحو 24 طالب/ فصل وهو ما يقل كثيرًا عن مساهمة هذا القطاع على المستوي الوطني ولعل هذا الأمر يدعو بشكل ملح لإجراء حوار مع القائمين على التعليم الخاص للوقوف على أسباب ضعف مساهمتهم ووضع إجراءات جادة بالتعاون بين وزارة التربية والتعليم ومحافظة مطروح لتشجيع مساهمات القطاع الخاص في العملية التعليمية لتلبية الطلب المتوقع على هذه النوعية من التعليم وبخاصة مع بدء تشغيل المدن المليونية الجديدة بمحافظة مطروح مثل مدينة العلمين الجديدة ومدينة رأس الحكمة الجديدة وما يستتبعه ذلك من جذب مزيد من المواطنين أصحاب الدخول المتوسطة والعالية للإقامة أو للعمل بمراكز المحافظة الممتدة من مدينة الحمام إلى مدينة السلوم بامتداد عرضي يتجاوز 500 كم ، تعمل بنظام اليوم الكامل عدد من مدارس مرحلة التعليم الأساسي بلغ متوسط نسبتها 50% خلال الفترة من العام 2019/2018 إلى العام 2023/2022 ولم يلحظ أي تحسن مؤثر وتم رصد تحسن طفيف يكاد لا يذكر بلغت نسبته فقط 0.5% بالنسبة لأعداد المدارس التي تعمل بنظام اليوم الكامل بمرحلة التعليم الأساسي، والنسب ليست متقاربة بدرجة كافية فيما يخص المدارس التي تعمل بنظام اليوم الكامل بين حلقتي المرحلة: الابتدائي والإعدادي، وتتراوح بين متوسط للابتدائي بلغت نسبته 53.9% ومتوسط للإعدادي بلغت نسبته 44.5%. كما بلغت نسبة تلاميذ وطلاب التعليم الأساسي المقيدون في مدارس اليوم الكامل 49.4% وفقًا لإحصاء العام الأخير بالجدول 2023/2022. كما تلاحظ من خلال الجدول (2-7):

جدول رقم (2-7)

أعداد ونسب توزيع مدارس اليوم الكامل والفترتين في التعليم الأساسي من العام 2019/2018 إلى العام 2023/2022

نوع الفترة		2019 /2018	2020 /2019	2021 /2020	2022 /2021	2023 /2022
ابتدائي	اليوم الكامل	131	133	135	137	145
	النسبة %	%53.5	%53.8	%54.2	%54.2	%53.9
	الفترة الصباحية	98	103	102	104	105
	الفترة المسائية	10	10	10	10	18
	فترتين أو أكثر	6	1	2	2	1
	النسبة %	%46.5	%46.2	%45.8	%45.8	%46.1
	الإجمالي	245	247	249	253	269
أعدادي	اليوم الكامل	60	64	63	71	74
	النسبة %	%43.5	%45	%44	%45	%44.8
	الفترة الصباحية	77	77	79	84	83

	نوع الفترة	2019 /2018	2020 /2019	2021 /2020	2022 /2021	2023 /2022
	الفترة المسائية	1	1	1	3	8
	فترتين أو أكثر	–	–	–	–	–
	النسبة %	%56.5	%55	%56	%55	%55
	الإجمالي	138	142	143	158	165
النسبة العامة لمدارس لليوم الكامل %		%49.9	%50.6	%50.5	%50.6	%50.5

المصدر: تم حسابها من بيانات وزارة التربية والتعليم والتعليم الفني، الكتاب الإحصائي السنوي 2018: 2023.

أن متوسط نسبة أعداد المدارس الابتدائية التي تعمل بنظام الفترة المسائية على مدار المدة ذاتها بلغ متوسط نسبتها 5% تقريبًا وبلغت نسبة أعداد المدارس الابتدائية التي تعمل بنظام الفترة الصباحية 41% من نسبة عدد المدارس الابتدائية، كما تبين أيضًا زيادة أعداد المدارس التي تعمل فترة مسائية فقد ارتفعت أعدادها من 10 مدارس في العام 2022/2021 إلى عدد 18 مدرسة في العام 2023/2022.

وبلغ متوسط نسبة أعداد المدارس الإعدادية التي تعمل بنظام الفترة المسائية على مدار المدة ذاتها 1.7% تقريبًا وبلغت نسبة أعداد المدارس الإعدادية التي تعمل بنظام الفترة الصباحية 53.6% من نسبة عدد المدارس الإعدادية، وايضا كما ارتفعت أعداد المدارس الإعدادية التي تعمل فترة مسائية من 3 مدارس في العام 2022/2021 إلى عدد 8 مدارس في العام 2023/2022 ولعل ما يبرر لجوء القائمين على المنظومة التعليمية بمطروح لمثل هذا الإجراء وتقسيم اليوم الدراسي إلى فترتين هو عدم قدرة النظام التعليمي بالمحافظة على استيعاب زيادة الطلب المتزايد على التعليم والمرتبط بتنفيذ وإنجاز الخطط التنموية للدولة وزيادة معدلات الهجرة الداخلية لمدن المحافظة. ويشير إلى جانب أهمية عمل التنسيق اللازم بين القطاعات الخدمية لإحداث التوافق المطلوب بين مستهدفات عملية التنمية وفق الاستراتيجية الوطنية للتنمية المستدامة (رؤية مصر 2030) ومتطلبات تنفيذ تلك الخطط على أرض الواقع، مع الأخذ في الاعتبار أنه خلال الفترة المسائية يتم تقليص اليوم الدراسي مما يُضعف المستوي التعليمي مع غياب كامل للأنشطة الدراسية.

وبالنسبة للمعلمين بمرحلة التعليم الأساسي :

يقدم الخدمة التعليمية في التعليم الأساسي 4299 معلم/ معلمة عام 2023/2022 وبلغ متوسط نسبة المعلمين بالتعليم الخاص نسبة 4.6% على مدى الفترة من 2019/2018 حتى 2023/2022 بزيادة طفيفة لأخر الفترة عن أول الفترة، ولم تحدث أي زيادة مؤثرة خلال الفترة في أعداد المعلمين بالمدارس الحكومية فقد ظلت أعداد المعلمين كأنما هي بالحلقة الابتدائية بالمدارس الحكومية خلال الفترة من 2019/2018 حتى 2023/2022 ويستعرض الجدول رقم (2-8) ذلك.

جدول رقم (2-8)

تطور أعداد ونسب المعلمين في التعليم الأساسي الحكومي (ابتدائي-إعدادي) بمحافظة مطروح من العام 2019/2018 إلى العام 2023/2022

المرحلة	2019/2018	2020/2019	2021/2020	2022/2021	2023/2022
معلمي المرحلة الابتدائية	2817	2759	2723	2701	2832
نسبة	%70.6	%70.7	%70.5	%70.2	%69.3
معلمي المرحلة الإعدادية	1174	1143	1138	1149	1252
نسبة	%29.4	%29.3	%29.5	%29.8	%30.7
الإجمالي	3991	3902	3861	3850	4084

المصدر: تم حسابها من بيانات وزارة التربية والتعليم والتعليم الفني، الكتاب الإحصائي السنوي 2018: 2023.

كما نلاحظ من خلال الجدول رقم (2-8) زيادة في أعداد معلمي الحلقة الإعدادية بالمدارس الحكومية بلغت نسبته 6,6%على مدى الفترة من 2019/2018 حتى 2023/2022، وبلغت نسبة معلمي الحلقة الابتدائية 70% من إجمالي نسبة معلمي مرحلة التعليم الأساسي وبقيت كما هي دون تغيير على مدار الفترة ذاتها، كما بلغت متوسط نسرربة معلمي الحلقة الإعدادية على مدار نفس الفترة 30% من إجمالي أعداد معلمي مرحلة التعليم الأساسي.

جدول رقم (2-9)

تطور أعداد ونسب المعلمين في التعليم الأساسي (حكومي- خاص) من العام 2019/2018 إلى العام 2023/2022

نوعية التعليم	2019/2018	2020/2019	2021/2020	2022/2021	2023/2022
جملة الحكومي	3991	3902	3861	3850	4084
نسبة الحكومي	%96	%96	%95	%95	%95
جملة الخاص	164	157	202	204	215
نسبة الخاص	%4	%4	%5	%5	%5
الإجمالي	4155	4059	4063	4054	4299

المصدر: تم حسابها من بيانات وزارة التربية والتعليم والتعليم الفني، الكتاب الإحصائي السنوي 2018: 2023.

وفي ذات السياق الخاص بالفترة المذكورة من 2019/2018 إلى 2023/2022 ومن خلال الجدول عاليه (2-9) تلاحظ زيادة في أعداد المعلمين في المدارس الحكومية في العام الأخير بلغت (93) معلم الفترة بنسبة زيادة 2.3% تقريبًا وفقًا للجدول رقم (2-9) وهي زيادة لا تواكب التوجهات والسياسات التعليمية الهادفة للتوسع في إتاحة التعليم للجميع دون تمييز ،وتوفير التعليم الجيد كما أنها أيضًا زيادة لا تتماشي مع الزيادات التي تحققت في أعداد التلاميذ والفصول بالنسب السابقة للعام 2022/ 2023 .

كما نرصد زيادة في إجمالي عدد الفصول بمدارس التعليم الأساسي بلغت نسبتها 16%، وزيادة في أعداد الطلاب المقيدين بنسبة 27% وفقًا للجدول رقم (2-2)، وهي زيادة مفترض يقابلها زيادة في

أعداد المعلمين بنفس النسبة أو أكبر، لكن نرصد هنا حدوث العكس؛ حيث انخفضت أعداد المعلمين بنسبة بلغت 3.5% حتى العام 2021/ 2022 على الرغم من زيادة إجمالي عدد الطلاب المقيدين وزيادة عدد الفصول.

وفي ذات السياق الخاص بالفترة المذكورة من 2019/2018 إلى 2023/2022 نرصد زيادة في إجمالي عدد المدارس بلغت نسبتها 13.3%، وزيادة في أعداد الطلاب المقيدين بنسبة 27%، وهي زيادة أخرى تجعلنا نضيف أنها دافعة ومحفزة لأن يقابلها زيادة في أعداد المعلمين ولكن لا نري ذلك حيث انخفضت أعداد المعلمين، أنظر جداول أرقام (2–8) و(2–9).

ويلاحظ من الجدول التالي (2–10)انخفاض سنوي واضح في إجمالي عدد المستجدين بالصف الأول ما قبل الابتدائي بالمحافظة وهو عكس ما تهدف إليه سياسات وبرامج وزارة التربية والتعليم، ولقد بلغت نسبة الانخفاض في العام الأخير من الفترة عن العام الأول من الفترة نسبة 9 % وهي نسبة لا يستهان بها وتحتاج لتحليل الأسباب، كما يتلاحظ من الجدول أيضًا ثبات نسبة مساهمة القطاع الخاص في ما قبل الابتدائي بالمحافظة وهي نسبة اقتربت من الرقم 16% والجدير بالذكر أنه مع ثبات تلك النسبة من العام 2019/2018 إلى العام 2023/2022 فإن أعداد الأطفال الملتحقة بالتعليم الخاص تكاد تكون ثابتة، وبالنسبة لأعداد الأطفال الملتحقة بالتعليم الحكومي نلاحظ أنها قد تناقصت بشكل ملحوظ في العام الأخير للفترة 2023/2022 عن العام الأول للفترة 2019/2018 بنسبة انخفاض بلغت 11% .

جدول (2– 10)

تطور أعداد المستجدين في التعليم قبل الابتدائي بين عامي 2019/2018 – 2023/2022

البيان	2019/2018	2020/2019	2021/2020	2022/2021	2023/2022
إجمالي المستجدين بالصف الأول رياض أطفال	2955	3109	2179	2542	2683
حكومي	2536	2685	1787	2160	2254
خاص	419	424	392	382	439
نسبة المستجدين بالصف الأول رياض أطفال بالتعليم الخاص إلى الإجمالي	**%14.1**	**%19.5**	**%18**	**%15**	**%16.3**

المصدر: تم حسابها من بيانات وزارة التربية والتعليم والتعليم الفني، الكتاب الإحصائي السنوي 2018: 2023.

ومن خلال الجدول التالي (2–11) يتبين لنا بعض أهم الأحصاءات والنسب التي تمثل الصورة الحقيقية **لمجموعة المؤشرات الكمية الهامة للتعليم الأساسي بحلقتيه بمحافظة مطروح وفقاً للآتي**

جدول (2-11)

تطور أعداد المعلمين والطلاب والفصول في التعليم الأساسي من العام 2019/2018 إلى العام 2023/2022

المرحلة	2019/2018	2020/2019	2021/2020	2022/2021	2023/2022
إجمالي التلاميذ الحلقة الابتدائية	82413	88591	92461	94413	98370
إجمالي المعلمين الحلقة الابتدائية	2948	2878	2864	2848	2983
إجمالي الفصول الحلقةالابتدائية	2120	2165	2184	2222	2363
إجمالي الطلاب الحلقة الإعدادية	26100	28765	32323	36654	39382
إجمالي المعلمين الحلقةالإعدادية	1207	1181	1199	1206	1316
إجمالي الفصول الحلقةالإعدادية	693	715	743	843	902
إجمالي طلاب التعليم الأساسي	108513	117765	124784	131067	137752
إجمالي معلمين التعليم الأساسي	4155	4059	4063	4054	4299
إجمالي فصول التعليم الأساسي	2813	2880	2927	3065	3265

المصدر: تم حسابها من بيانات وزارة التربية والتعليم والتعليم الفني، الكتاب الإحصائي السنوي 2018: 2023.

أ- بلغت نسبة الزيادة في أعداد تلاميذ الحلقة الابتدائية من أول الفترة حتى نهايتها نسبة 19%، كما بلغت نسبة زيادة الفصول عن نفس الفترة 11.5%، كما وصلت نسبة الزيادة في أعداد المعلمين نسبة متواضعة جدا بلغت 1.2%.

ب- ارتفعت الكثافة في فصول الحلقة الابتدائية خلال الفترة من 38.9 تلميذ/ فصل لتصل 41.6 تلميذ/ فصل.

ت- كما ارتفع أيضًا معدل تلميذ/ معلم من 28 تلميذ/ معلم أول الفترة ليصل إلى 33 تلميذ/معلم في نهاية الفترة.

ث- كما بلغت نسبة الزيادة في أعداد طلاب الحلقة الإعدادية من أول الفترة حتى نهايتها نسبة كبيرة جدًا بلغت 51%، كما بلغت نسبة زيادة الفصول عن نفس الفترة 30%، كما وصلت نسبة الزيادة في أعداد المعلمين نسبة أقل بلغت 9%.

ج- ارتفعت الكثافة في فصول الحلقة الإعدادية خلال الفترة من 37.7 طالب/ فصل لتصل 43.7 طالب/ فصل.

ح- كما ارتفع أيضًا معدل طالب/ معلم من 21.6طالب/ معلم أول الفترة ليصل إلى 30 طالب/معلم في نهاية الفترة.

خ- نسبة الزيادة في أعداد طلاب مرحلة التعليم الأساسي من أول الفترة حتى نهايتها نسبة كبيرة بلغت 27%.

د- بلغت نسبة زيادة الفصول عن نفس الفترة 16%.

ذ- وصلت نسبة الزيادة في أعداد المعلمين نسبة بلغت ضئيلة هي 3.5%.

ر- ارتفعت الكثافة بفصول التعليم الأساسي من 38.5 طالب/ فصل إلى 42.2 طالب/ فصل.

ز- أرتفع أيضًا نصيب المعلم من الطلاب من 26 طالب/ معلم إلى 32 طالب/ معلم.

س- تعتمد مؤشرات جودة التعليم في التقارير الدولية على معدل طالب/ معلم فنجد هنا أن هذا المعدل على مستوي التعليم الأساسي يساوي 30 طالب/ معلم، وبحسابه أيضًا على مستوي تأهيل المعلمين تربويًا نجده يكون 34.7 طالب/ معلم تربوي للعام 2023/2022. علمًا بأنه وفقًا لأحد التقديرات السابقة لنفس النسب عن العام 2018/2017 كانت هذه النسب على الترتيب 23.5 طالب/ معلم، وكانت أيضًا على مستوي تأهيل المعلمين تربويًا 27 طالب/ معلم تربوي.

2-حجم ونسب وأعداد المتسربين بمحافظة مطروح:

أ- الصورة العامة لواقع ظاهرة التسرب بمحافظة مطروح:

تعد محافظة مطروح البوابة الغربية لجمهورية مصر العربية بموقعها الفريد وكذا امتدادها لمسافة 450 كم تقريباً من الشرق للغرب وبامتداد 400 كم جنوباً وبمساحة تقدر بـ 17% من مساحة مصر تمثل حقاً عمقًا استراتيجيا في الأمن القومي المصري أتضحت أهميته خلال الفترات التاريخية السابقة ولفتت الأنظار نحو أهمية تنمية الأنسان والمكان حماية للأمن القومي، والذي أولته الحكومة مكانة متقدمة في المحاور والأهداف الاستراتيجية والأهداف الرئيسية في برنامج عمل الحكومة المحدث 2024-2027 (معا نبني مستقبلاً مستداماً).

ارتكزت الاستراتيجية الوطنية للتنمية المستدامة (رؤية مصر أجندة 2030) على مبدأ (عدم ترك أحد أو مكان خلف الركب) وهذا يعنى أن التنمية المستدامة يجب أن تصل لجميع الأماكن وتشمل جميع الفئات دون تفرقة، إلا أن التفاوتات الموجودة في بعض المؤشرات الخاصة بمستوي الخدمات المقدمة للمواطنين بالمحافظة تتطلب بذل جهد أضافي لتحقيق التنمية الإقليمية المتوازنة حيث تلاحظ في الإصدار الأول لتقرير توطين أهداف التنمية المستدامة في عام 2020 لعدد 32 مؤشر على مستوى المحافظات تراجع ملحوظ لنسب وأرقام المحافظة عن المتوسط الوطني في بعض المؤشرات الخاصة بالفقر، والقضاء على الجوع، وفيما يخص أيضًا مؤشرات الصحة، وبالنسبة للهدف الرابع من أهداف التنمية المستدامة التعليم الجيد تأكد تراجع في مؤشر معدلات الأمية بالمحافظة عن المتوسط الوطني وهو ما استدعى ضرورة البحث في أسباب وجذور مشكلة الأمية وفي معينها الذي لا ينضب التسرب من التعليم كأحد أهم مسبباتها في المحافظة وهو ما أكدته الاحصاءات الرسمية لوزارة التربية والتعليم والتعليم الفني، ولهذا وجب المضي قدماً في الدراسة للبحث في جذور وأسباب الظاهرة وإيجاد واقتراح الحلول لاستكمال عملية التنمية وبناء وتحصين الإنسان القائم على حراسة البوابة الغربية للوطن.

كان لصدور قانون الجمعيات الأهلية رقم (149) لسنة 2019 ولائحته التنفيذية في عام 2021 واعلان القيادة السياسية في نفس العام أن عام 2022 هو عام المجتمع المدني أهمية كبيرة؛ لتسليط الأضواء على ما تقوم به الدولة بتنفيذه من أعمال بناء وتعمير وتوفير للبنية التحتية الأساسية في مشروعاتها بمحافظة مطروح ؛وهو ما يدفعنا نحو أن نعول على الجمعيات الأهلية والمجتمع المدني أن تقوم بدورها المكمل لما يتم على المستويات القاعدية للمجتمع في المدن الصغيرة لإقامة شراكة فاعلة بين

الدولة والمجتمع المدني للسيطرة على ظاهرة تسرب التعليم والحد منها؛ إيماناً بالدور المنوط أن يقوم به المجتمع المدني في كل المجتمعات والنظم المعاصرة، لتنفيذ استراتيجياتها الاقتصادية والاجتماعية والسياسية ،ووفقاً لبيانات أخر تعداد سكاني أجري عام 2017 جاءت محافظة مطروح في المركز الرابع والعشرين في ترتيب المحافظات من حيث جملة أعداد المتسربين حيث بلغ عددهم (45728) متسرب وفقًا لتعداد 2017 بمحافظة مطروح، ليس هذا فحسب بل تبين بوضوح من خلال الجدول أن محافظة مطروح تحتل المركز الأول كأعلى معدل تسرب بين المحافظات بنسبة بلغت 12.6 % وبأعلى معامل توطن أيضًا بين كافة المحافظات بلغ 1.73[1] هذا وتعد الدلالات الرقمية والنسب الخاصة بظاهرة التسرب في محافظة مطروح هي أحد أهم دوافع الباحث لدراسة تلك الظاهرة، ودون أنكار من الباحث بأن هناك أسبابًا اقتصادية، واجتماعية، وثقافية، وتربوية، أدت إلى هذا الهدر التعليمي ممثلًا في التسرب، ليس هذا فحسب بل أن هذه الظاهرة ترتب عليها آثارًا اقتصادية واجتماعية عانت منها المحافظة في الماضي وما تزال تعاني منها في الحاضر ومؤكد أنها ستعاني منها مستقبلًا ما لم تنتهج سبلًا جادة للحد من تلك الظاهرة، وهو ما تطلب من الباحث القيام بدراسة ميدانية للتسرب من التعليم الأساسي بمحافظة مطروح أستهدف منها أخذ صورة حية وواقعية عن أسباب التسرب والعوامل المؤدية إليه، من أسباب اقتصادية واجتماعية وثقافية وتربوية، واقتراح الحلول المناسبة لذلك بالاشتراك مع المعنيين من وزارة التربية والتعليم خبراء المجال التربوي ومسئولي منظمات المجتمع المدني ،ويمكن تقسيم مشهد حجم ونسب التسرب وأعداد المتسربين بمحافظة مطروح وفقاً للآتي :

ب- توزيع السكان حسب الموقف من التعليم بمحافظة مطروح في ضوء أخر تعداد عام 2017:

يوضح الجدول رقم (2-12) التوزيع النسبي للسكان (4 سنوات فأكثر) حسب الموقف من التعليم في محافظة مطروح عام 2017، مقارنة بإجمالي الجمهورية.

جدول رقم (2-12)

التوزيع النسبي للسكان (4 سنوات فأكثر) حسب الموقف من التعليم في محافظة مطروح لعام 2017

إجمالي محافظة مطروح	النوع	إجمالي عدد السكان	الالتحاق والتسرب من التعليم (4 سنوات فأكثر)				أقل من السن
			التحق وأنهي	ملتحق حاليا	التحق وتسرب	لم يلتحق	جملة
حضر	ذكور	139810	39254	34659	11496	36416	121825	17985
	إناث	127268	21882	28185	12305	45906	108278	18990
	جملة	**267078**	**61136**	**62844**	**23801**	**82322**	**230103**	**36975**
ريف	ذكور	83649	13416	17988	12707	27481	71592	12057
	إناث	74897	4370	12414	9220	36514	62518	12379
	جملة	**158546**	**17786**	**30402**	**21927**	**63995**	**134110**	**24436**
جملة	ذكور	223459	52670	52647	24203	63897	193417	30042
	إناث	202165	26252	40599	21525	82420	170796	31369
	جملة	**425624**	**78922**	**93246**	**45728**	**146317**	**364213**	**61411**

[1] معدل التوطن = معدل التسرب في المحافظة / معدل التسرب في إجمالي محافظات الجمهورية.

من الجدول السابق (2-12) يتبين أن نسبة 18,5 % من سكان محافظة مطروح التحقوا بالتعليم وأنهو دراستهم، كما يمكن ملاحظة أن 77% من هذه النسبة كانت من الحضر، وأن 23 % من هذه النسبة كانت من الريف، ويرجع ذلك إلى ارتفاع نسبة المتسربين من التعليم بالمحافظة والتي بلغت نسبتها 11% من عدد السكان وكذلك نسبة الذين لم يلتحقوا والذين بلغت نسبتهم 34% من عدد سكان المحافظة في 2017، وفيما يخص النوع بلغت نسبة الذكور من النسبة السابقة الذين التحقوا وأنهوا دراستهم 67% والإناث 33%.

- كما بلغت نسبة الملتحقين حاليا (وفق تقديرات 2017) نحو 22% من جملة سكان المحافظة وتراوحت النسبة بين 67% بحضر المحافظة مقابل 33% بريف المحافظة، وفيما يخص النوع تراوحت النسبة بين 56.5% للذكور، 43.5% للإناث ، وبلغت نسبة من لم يلتحقوا بالتعليم 34% من سكان محافظة مطروح، وارتفعت النسبة في حضر المحافظة لتبلغ 56% من تلك النسبة، وبلغت في الريف 57% من إجمالي الذين لم يلتحقوا على مستوي ريف المحافظة، وعلى مستوي النوع ارتفعت النسبة بين الإناث لتصل إلى 56.3% من نسبة من لم يلتحقوا بالتعليم وتمثل نسبة 41% من عدد الإناث بالمحافظة، وبلغت نسبة الذكور الذين لم يلتحقوا 43.6% من جملة الذين لم يلتحقوا ،هذا وقد بلغت أعداد من لم يلتحق بالتعليم بالمحافظة (146317) نسمة (يمثلون الإحجام عن التعليم) وهو ما يعد أكثر من ثلاثة أضعاف من التحق وتسرب وكان عددهم (45728) نسمة، وهو ما يدعو لتوضيح الإحجام عن التعليم المتمثل في عدم الرغبة في الالتحاق بالمدرسة من الأساس أو الابتعاد عنها، بينما التسرب هو ترك المدرسة دون إكمال المرحلة الدراسية بعد الالتحاق بها .بمعنى آخر، الإحجام يتعلق بعدم دخول المدرسة، بينما التسرب هو انقطاع الدراسة بعد بدء التعليم، وقد يكون الإحجام عن التعليم (عدم الالتحاق بالمدرسة) بسبب عوامل اقتصادية أو اجتماعية أو نقص الوعي بأهمية التعليم، ويشير إلى امتناع الطفل عن الذهاب إلى المدرسة منذ البداية وعدم إظهار رغبة في التعليم .

وفيما يخص من سبق لهم الالتحاق بالتعليم ثم تسربوا فقد بلغت نسبتهم 11% من جملة عدد السكان وبلغت نسبتهم أيضًا 12.5% من جملة السكان (4 سنوات فأكثر) بالمحافظة، وترتفع النسبة في حضر المحافظة مقارنة بريفها، ورغم التباين المعروف في مستوي الخدمات التعليمية وتوزيعها بين ريف المحافظة وحضرها وانخفاض المستوي الاقتصادي في الريف إلا أننا نلاحظ أن نسبة التسرب تبلغ في الحضر 52% وفي الريف 48% من نسبة عدد من التحق وتسرب، كما ترتفع نسبة التسرب في الذكور

لتبلغ 53% من نسبة المتسربين، بينما بلغت نسبة الإناث 47% من إجمالي عدد المتسربين ،ومن اللافت أيضًا على مستوي النوع هو ارتفاع نسبة المتسربين من الإناث في حضر المحافظة عن الذكور حيث بلغت نسبتهم من نسبة المتسربين في الحضر 52%، وعلى النقيض انخفضت نسبة المتسربين من الإناث في الريف حيث بلغت 42% وارتفعت نسبة الذكور المتسربين في الريف لتبلغ 58% من نسبة المتسربين في ريف المحافظة، وقد يرجع ذلك للظروف الاقتصادية التي تدفعهم لترك التعليم أو لتكرار الرسوب.

شكل رقم (2-1)

توزيع السكان حسب الموقف من التعليم في المحافظة ذكور وإناث

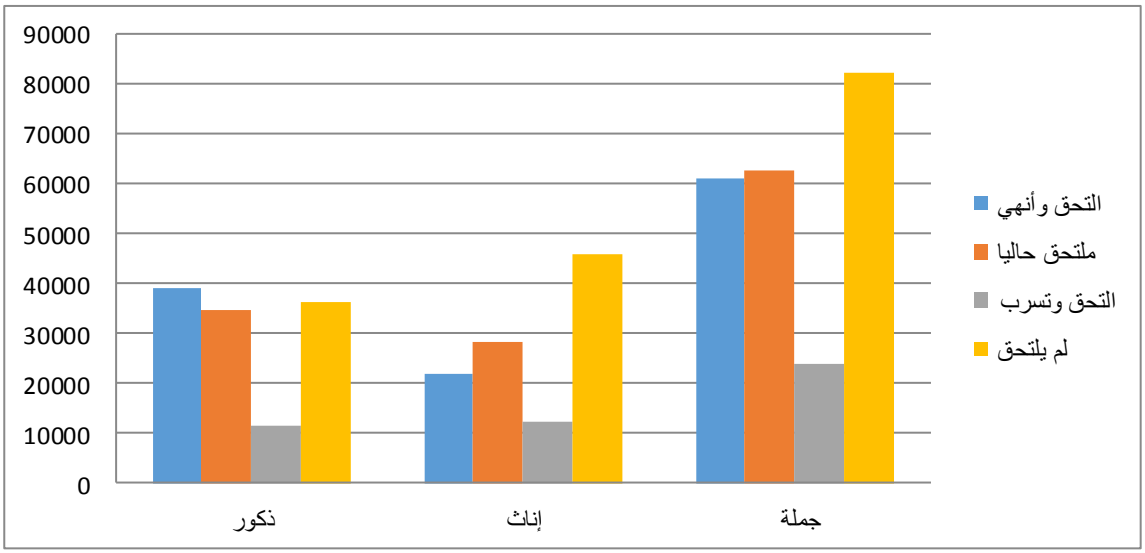

المصدر: الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء- النتائج النهائية للتعداد العام للسكان إجمالي الجمهورية 2017

يوضح الشكل السابق(2-1) أن من لم يلتحق بالتعليم أكثر نسبة ممن التحق وأنهي أو ملتحق حالياً أو التحق وتسرب، وهو ما يعبر بشدة عن حجم وخطورة الإحجام عن التعليم بشكل عام لنسبة كبيرة من أبناء المحافظة وفقاً لتعداد 2017 .

ج- التوزيع الجغرافي لأعداد المتسربين بمحافظة مطروح وفقاً لتعداد 2017:

هدفت الدراسة من توضيح توزيع المتسربين من التعليم على أماكن أقامتهم (حضر- ريف) بمراكز المحافظة الإدارية إلى إبراز التباين المكاني في توزيع هذه الظاهرة بالمحافظة ومعرفة أماكن توطنها، ويوضح الجدول رقم (2-13) التوزيع العددي والنسبي للمتسربين من التعليم (4 سنوات فأكثر) في مراكز المحافظة وذلك وفق أماكن الإقامة عام 2017.

جدول رقم (2 – 13)

توزيع المتسربين من التعليم (4 سنوات فأكثر) ريف – حضر في مراكز محافظة مطروح عام 2017

المركز/ القسم	حضر المحافظة		ريف المحافظة		جملة المحافظة		
	عدد المتسربين	% معدل التسرب مركز	عدد المتسربين	% معدل التسرب مركز	جملة أعداد المتسربين	% للمتسربين بكل مركز لإجمالي التسرب	%معدل التسرب على مستوي المحافظة
مرسي مطروح	10125	%5.3	7913	%4.2	18038	%39.5	%4.2
النجيلة	2711	%10	1873	%7	4584	%10	%1
سيدي براني	3027	%5.7	3511	%6.6	6538	%14.3	%1.5
السلوم	855	%5.4	218	%1.3	1073	%2.5	%0.02
الضبعة	1919	%3.8	3079	%6.2	4998	%10.9	%1.1
العلمين	525	%5.2	450	%4.5	975	%2	%0.02
الحمام	1218	%2.2	3820	%7	5038	%11	%1’1
سيوة	3420	%.12	1063	%3.8	4483	%10	%1
المحافظة	**23801**	–	**21927**	–	**45728**	**100**	**%10.7**

المصدر: الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء– النتائج النهائية للتعداد العام للسكان إجمالي الجمهورية للعام 2017.

هذا وقد تبين من خلال بيانات تعداد سكان المحافظة للعام 2017 البيانات التالية:

- مثل سكان الحضر وعددهم 267078 نسبة 62.7% من جملة عدد السكان.
- مثل سكان الريف وعددهم 158546 نسبة 37.2% من جملة عدد السكان.
- كما مثل عدد السكان الذكور 223459 نسبة 52.5% من جملة عدد السكان.
- ومثل عدد السكان الإناث 202165 نسبة 47.5% من جملة عدد السكان.

ومن الجدول السابق (2–13) يتضح ما يلي:

بلغ معدل التسرب من التعليم في المحافظة 10.7%، وسجل المعدل أقصاه في مركز مرسي مطروح بنسبة 39.5 %، وأدناه في مركز العلمين 2%.

ويتسم توزيع المتسربين من التعليم (4 سنوات فأكثر) بمراكز محافظة مطروح بالتباين الواضح، فبينما يستحوذ مركز مرسي مطروح على نحو 39.5 % من إجمالي المتسربين بالمحافظة عام 2017، لم يتجاوز مركز العلمين 2%، ويرجع هذا التباين الواضح إلى العامل الأول وهو التباين في توزيع السكان في المحافظة، وبينما بلغ عدد سكان العلمين 9932 نسمة، وبلغ عدد سكان مركز مرسي مطروح 188252 نسمة وفقًا للتعداد الأخير في عام 2017. ويؤكد ذلك وجود ارتباط طردي قوي بين المتغيرين

ويمكن تقسيم مراكز المحافظة حسب معدل التسرب إلى الفئات التالية:

- **مراكز يرتفع بها معدل التسرب عن 10%:**

وتضم هذه الفئة مراكز مطروح وبراني والضبعة والحمام

- **مراكز يتراوح بها معدل التسرب بين 5 % إلى 10%:**

وتضم مراكز النجيلة وسيوة

- **مراكز ينخفض بها معدل التسرب عن 5%:**

وتضم مراكز السلوم والعلمين

واتسم توزيع المتسربين في حضر المحافظة بالزيادة الطفيفة عن ريف المحافظة وبلغ عدد المتسربين في حضر المحافظة 23801 متسرب بنسبة بلغت 52%، بينما لم يتجاوز عدد المتسربين في ريف المحافظة 21927 بنسبة بلغت في الريف 48%. وذلك على الرغم من أن سكان الحضر بالمحافظة يشكلون 63% من جملة سكانها، ويرجع ذلك بطبيعة الحال إلى ارتفاع معدل التسرب من التعليم بحضر المحافظة مقارنة بريفها، إذ يشكل سكان الريف بالمحافظة 37% من جملة سكانها، وعلي مستوى حضر المحافظة جاء حضر مركز سيوة في المرتبة الأولي بنسبة 12.1% من إجمالي عدد المتسربين بحضر المركز إلى سكانه، بينما جاء في المرتبة الأخيرة مركز الحمام بنسبة 2.2%، كما تلاحظ أيضًا من خلال الرصد أن عدد المتسربين من الذكور كانوا أكثر عددًا من المتسربات الإناث في كل مراكز المحافظة الادارية عدا مركز سيوة إلى فاقت فيه أعداد المتسربات من الإناث عدد المتسربين من الذكور.

وبوجه عام يمكننا القول أن التباين في معدلات التسرب من التعليم بين المراكز الادارية بمحافظة مطروح يرتبط بمجموعة من العوامل الاقتصادية والاجتماعية والجغرافية الديموجرافية لعل أهمها ما يأتي:

- التباين بين مراكز المحافظة من حيث توزيع السكان بين الريف والحضر.
- التباين في الأنشطة الاقتصادية السائدة في المراكز.

د. توزيع المتسربين من التعليم طبقًا للمرحلة والصف والنوع وفقاً لتعداد 2017:

تعود أهمية دراسة توزيع المتسربين من التعليم حسب المراحل الدراسية والصف وذلك لرصد الأبعاد الحقيقية للمشكلة ومن ثم وضع حلول تتماشي مع الواقع وتواجه المشكلة، ويوضح الجدول التالي رقم (2 – 14) التوزيع العددي للمتسربين من التعليم طبقًا للمرحلة والصف والنوع (6–20 سنة) في ريف وحضر محافظة مطروح لعام 2017 .

جدول رقم (2– 14)

التوزيع العددي للمتسربين من التعليم طبقًا للمرحلة والصف والنوع (6–20 سنة) في ريف – حضر محافظة مطروح لعام 2017

البيان		النوع	الإجمالي	الصف في المرحلة الابتدائية							الصف في المرحلة الإعدادية			
				1	2	3	4	5	6	جملة	1	2	3	جملة
إجمالي المحافظة	حضر	ذكور	2443	39	117	88	50	428	146	922	221	222	291	734
		إناث	3717	43	132	122	78	416	166	957	494	291	533	1318
		جملة	6160	82	249	210	128	898	312	1879	715	513	824	2052
	ريف	ذكور	3019	70	271	181	101	231	170	1024	519	251	365	1135
		إناث	3850	55	205	248	180	387	183	1258	964	373	424	1761
		جملة	6869	125	476	429	281	618	353	2282	1483	624	789	2896
	جملة	ذكور	5462	109	388	269	151	713	316	1946	740	473	656	1896
		إناث	7567	98	337	370	258	803	349	2215	1458	664	957	3079
		جملة	13029	207	725	639	409	1516	665	4161	2198	1137	1613	4948

المصدر: الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء– النتائج النهائية للتعداد العام للسكان إجمالي الجمهورية للعام 2017.

ومنالجدول السابق (2–14) يتبين ما يلي :

- بلغ عدد المتسربين من **المرحلة الابتدائية** بالمحافظة 4161 تلميذ وتلميذة يشكلون نحو ثلث عدد المتسربين بنسبة 32% في الفئة العمرية (6–20 سنة) وذلك من المراحل التعليمية الثلاثة بالمحافظة عام 2017، هذا ويعد التسرب من التعليم خلال المرحلة الابتدائية هو الأخطر، كونه أهم روافد الأمية ولقد اتضح من خلال بعض الدراسات أن معظم المتسربين من هذه المرحلة لا يجيدون القراءة والكتابة.
- تلاحظ ارتفاع نسبة التسرب مع التقدم في الفصل الدراسي سواء في مطروح أو على مستوي الجمهورية وفقاً لتقديرات التعداد العام 2017 وذلك قد يعود لمواجهة التلاميذ بعض الصعوبات في الدراسة مع التقدم في الصف والتوسع في المناهج الدراسية كما وكيفا، وفي حين بلغت نسبة التسرب في الفصل الأول الابتدائي نسبة 5% من جملة المتسربين بالمرحلة على مستوي المحافظة ارتفعت لتصل لنسبة 16% في الصف السادس وبلغت ذروتها 36.4 % في الصف الخامس ويعود ذلك ربما إلى تكرار الرسوب الأمر الذي يدفع بعض التلاميذ لترك مقاعد الدراسة، وبالنسبة لمكان الإقامة على مستوى الحضر بلغت النسبة 45% وعلي مستوى الريف بلغت 55%، أما على مستوى النوع فسجل تسرب الذكور في المرحلة الابتدائية نسبة 47% من جملة عدد المتسربين من المرحلة، بينما سجلت الإناث نسبة 53 % من جملة عدد المتسربين للعام 2017.
- ويوضح الجدول أيضاً أن عدد المتسربين من المرحلة الإعدادية بالمحافظة بلغ 4948 طالب وطالبة يشكلون نحو أكثر من ثلث عدد المتسربين بنسبة 38% في الفئة العمرية (6–20 سنة) ويعد التسرب من المرحلة الإعدادية أعلي نسبة في التسرب من المراحل التعليمية الثلاثة بالمحافظة عام 2017؛ ولهذا يظهر خطورة التسرب من التعليم خلال المرحلة الإعدادية.

- وعلي عكس المرحلة الابتدائية يلاحظ هنا ارتفاع نسبة التسرب بالصف الأول الإعدادي، إذ بلغت 44.5 % من جملة المتسربين من المرحلة الإعدادية بالمحافظة وتناقصت النسبة في الصف الثاني حيث بلغت 23 % ثم عاودت الارتفاع في الفصل الثالث الإعدادي لتبلغ 32.5% من جملة المتسربين بالمرحلة الإعدادية بمحافظة مطروح عام 2017. وبالنسبة لمكان الإقامة ظلت النسبة الأعلى في التسرب على مستوى الريف وبلغت 59%، أما على مستوى الحضر بلغت النسبة 41%، أما على مستوى النوع فسجل تسرب الذكور في المرحلة الابتدائية نسبة 38% من جملة عدد المتسربين من المرحلة، بينما سجلت الإناث نسبة 62% من جملة عدد المتسربين للعام 2017.
- ويلاحظ أن نسبة المتسربين من المرحلتين (التعليم الأساسي) معا بلغت 70% من جملة المتسربين بالمحافظة وهو ما يعكس ضعف العوائد المنتظرة من العملية التعليمية وخاصة بين الفئات المهمشة والفقيرة، وعلى مستوي النوع في التعليم الأساسي بلغت نسبة تسرب الإناث 58%، بينما بلغت نسبة تسرب الذكور في مرحلة التعليم الأساسي 42%. وعلى مستوي الإقامة فظلت نسبة المتسربين من الريف هي الأعلى وجاءت بنسبة 57%، ونسبة المتسربين من الحضر وبلغت 43%.

ويعد العرض والطلب عاملين أساسين مؤثرين في مسألة الالتحاق بالمدارس، حيث أن ما يجري بينهما من تفاعلات مؤثر في الآخر، فمثلًا انخفاض الالتحاق بالمدارس يعود جزء من اسبابه إلى قرارات تتخذها الأسرة بناء على تكلفة الفرصة في التعليم (الطلب) وأيضًا في الجهة الأخرى نري أن وفرة المدارس وتنوعها (العرض) ولا يمكن استبعاد أي من العرض أو الطلب عند تحليل وتفسير أنماط الذهاب للمدرسة ،كما أن ظاهرة التسرب تأتي كنتيجة لتداخل تفاعل مجموعة من العوامل والأسباب تودي بالطالب رضاء أو قهرًا للخروج من النظام المدرسي قبل الانتهاء من المرحلة التعليمية التي بدأها، هذا.

جدول رقم (2 – 15)

التوزيع العددي للمتسربين من التعليم (6–20 سنة) حسب السبب الرئيسي للتسرب والنوع في (حضر – ريف) محافظة مطروح لعام 2017

البيان		حضر المحافظة			ريف المحافظة			جملة المحافظة			النسبة
م	السبب	ذكور	إناث	جملة	ذكور	إناث	جملة	ذكور	إناث	جملة	
1	صعوبة الوصول	626	604	1230	1224	1286	2510	1850	1890	3740	%29
2	عدم رغبة الفرد	735	671	1406	738	352	1090	1473	1023	2496	%19
3	عدم رغبة الأسرة	398	1806	2195	306	1752	2058	695	3558	4253	%33
4	ظروف مادية	401	334	735	450	314	764	851	648	1499	%12
5	وفاة احد الوالدين	18	13	31	21	15	36	39	28	67	%0.5
6	انفصال الوالدين	9	6	15	6	4	10	15	10	25	%0.2
7	تكرار الرسوب	106	86	192	173	50	223	279	136	415	%3.2

حضر المحافظة		ريف المحافظة			جملة المحافظة			النسبة			
م	السبب	ذكور	إناث	جملة	ذكور	إناث	جملة	ذكور	إناث	جملة	
8	العمل	155	21	176	90	8	98	245	29	274	%2.1
9	الزواج	0	172	172	0	65	65	0	237	237	%2
10	الإعاقة	4	2	6	9	4	13	13	6	19	%0.15
11	أخرى	0	2	2	2	0	2	2	2	4	%0.03
-	الجملة	2443	3717	6160	3019	3850	6869	5462	7567	13029	%100

المصدر: الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء– النتائج النهائية للتعداد العام للسكان إجمالي الجمهورية للعام 2017.

ويظهر الجدول التالي (2–15) التوزيع العددي للمتسربين من التعليم (6–20 سنة) حسب السبب الرئيسي للتسرب والنوع في (حضر – ريف) محافظة مطروح لعام 2017 ومنه يتبين الآتي:

- جاءت **عدم رغبة الأسرة** في مقدمة أسباب التسرب من التعليم على مستوي محافظة مطروح إذ شكلت السبب الرئيسي للتسرب لثلث المتسربين بالمحافظة 33% مقارنة بنسبة 18,9% على مستوي الجمهورية وفق تعداد 2017، كما ارتفعت هذه النسبة قليلًا بحضر المحافظة وبلغت 52% وكانت في ريف المحافظة 48%، وتمثل عدم رغبة الأسرة السبب الرئيسي لتسرب نسبة 16% من الذكور في حين تشكل السبب الرئيسي لتسرب نسبة 84% من الإناث بالمحافظة.
- **صعوبة الوصول للمدرسة** في المرتبة الثانية من أسباب التسرب بالمحافظة لدي نحو29% وهو ما يقترب من ثلث جملة عدد المتسربين بالمحافظة وتكاد تكون تساوت النسب بين الريف والحضر وتكاد تتساوي أيضًا بين الذكور والإناث.
- تمثل عدم رغبة الفرد السبب الرئيسي الثالث للتسرب من التعليم في محافظة مطروح وذلك بنسبة 19% من جملة المتسربين عام 2017، مقارنة بنسبة 37% على مستوى الجمهورية ، وارتفعت هذه النسبة بحضر المحافظة فبلغت 56% وكانت في ريف المحافظة 44%، وكانت عدم رغبة الفرد السبب لتسرب نسبة 59 % من الذكور بالمحافظة في حين شكلت السبب لتسرب نسبة 41% من الإناث بالمحافظة، كما كانت سببًا في تسرب 67% من الذكور في ريف المحافظة مقابل 33% من تسرب الإناث في ريف المحافظة، على مستوي الذكور والإناث بحضر المحافظة فكانت النسب 52% و48% على التوالي.
- كانت الظروف المادية السبب الرابع في ترتيب أسباب التسرب بالمحافظة، فمما لاشك فيه أن الوضع الاقتصادي الصعب يضغط على بعض الطلاب وكذلك أسرهم لترك التعليم من أجل العمل ومساعدة أسرهم في محاولة لتلبية احتياجاتهم المعيشية، من جانب أخر تكشف عن عدم قدرة بعض الطلاب على الوفاء بمصروفات الدراسة، وتشير بوضوح تام إلى أن مجانية التعليم شعار يرفع فقط ولا يستخدم ويدلل على ذلك الارتفاع المتزايد في تكلفة الدروس الخصوصية والتي استنزفت نسب كبيرة من دخل وإنفاق الأسر المصرية خلال هذا العقد، وتمثل نسبة 12% من جملة المتسربين بالمحافظة لعام 2017.

ويلاحظ أن **الأسباب الأربعة** السابقة مجتمعة تشكل السبب الرئيس للتسرب من التعليم بالمحافظة لأكثر من 93% المتسربين من التعليم بمحافظة مطروح، كما تشكل باقي الأسباب **(وفاة أحد الوالدين، انفصال الوالدين، تكرار الرسوب، العمل، الزواج، الإعاقة، أسباب أخرى)** مجتمعة نحو 7% فقط من أسباب التسرب من التعليم في المحافظة، ويلاحظ أن الزواج كسبب للتسرب من التعليم يقتصر فقط على الإناث دون الذكور وقد تباينت النسبة للإناث وفق هذا السبب بين الحضر 73% والريف بنسبة 27%، ويرجع ذلك لبعض التقاليد الموروثة والعادات السائدة في المجتمع المطروحي والتي تعطي اولوية للزواج على التعليم في ثقافة وقناعات أهالي المحافظة.

هـ- تطور أعداد المتسربين في التعليم الأساسي (ابتدائي –اعدادي) بمحافظة مطروح من العام الدراسي 2019/2018 إلي العام الدراسي 2024/2023 :

بمتابعة حجم ونسب وأعداد المتسربين من التعليم الأساسي في المحافظة خلال الفترة من العام الدراسي 2019/2018 وحتي العام الدراسي 2023/20222، وذلك من خلال البيانات الصادرة عن وزارة التربية والتعليم والتعليم الفني وبعض الجهات البحثية ذات الصلة **يتلاحظ ما يلي :**

- خلال الأعوام من 2018 -2021 رصد المركز المصري للفكر والدراسات الاستراتيجية ارتفاع نسب تسرب الإناث بالمرحلة الابتدائية في بعض المحافظات خلال الأعوام 2018- 2021 حيث تصدرت محافظة مطروح قائمة أعلي المحافظات تسرباً في نسبة تسرب الإناث بالمرحلة الأبتدائية بنسبة 0.41% ونسبة 0.62% لأعوام 2018 ،2021 وهو مايعبر عنه الشكل التالي:

شكل رقم (2-2)

ارتفاع نسب تسرب الإناث بالمرحلة الابتدائية في بعض المحافظات 2018- 2021

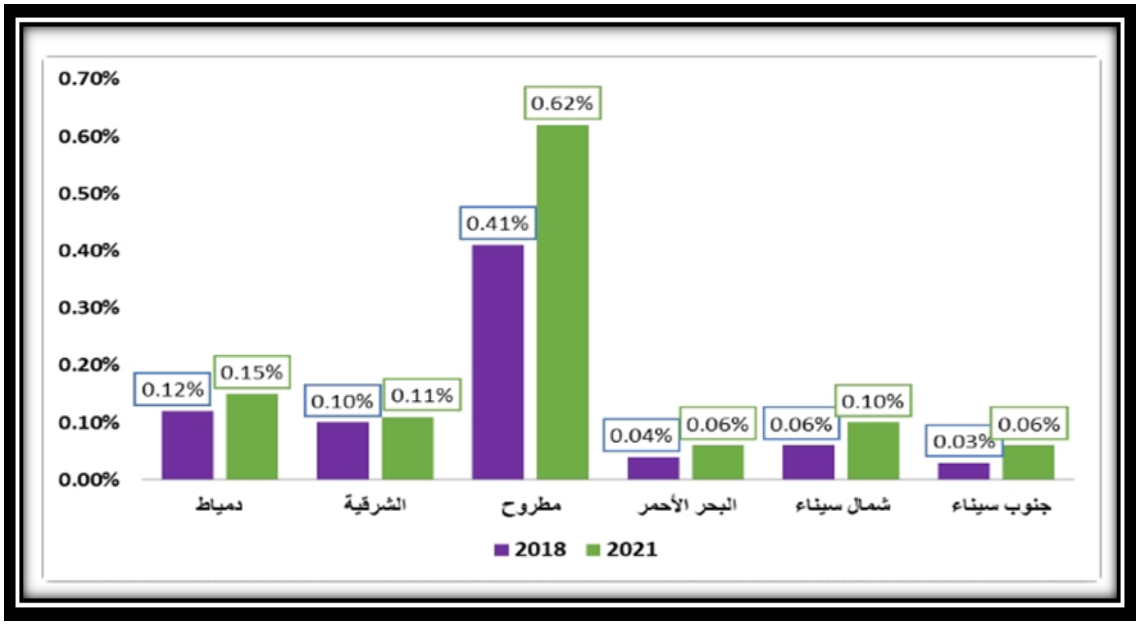

المصدر: موقع المركز المصري للفكر والدراسات الاستراتيجية: https://ecss.com.eg

كانت إحصاءات التسرب في التعليم الأساسي بمحافظة مطروح عن العام 2019/ 2020، 2020/ 2021 ،هي أول ما لفتت النظر نحو أهمية دراسة الظاهرة يلاحظ من خلال الجدولين أرقام (2- 16)، (2-17) أن نسب التسرب كانت مرتفعة في بعض المحافظات وليس كلها، وإذا تمت المقارنة بين نسب التسرب بالكثافات السكانية نجدها قليلة وتكون أعلي محافظة مسجلة لنسب التسرب المرتفعة على مدار العاميين 2019/ 2020، 2020/ 2021 كانت أيضًا محافظة مطروح في المرحلتين الابتدائية والإعدادية، هذا وقد سبق الإشارة إلى أن ظاهرة التسرب من التعليم تعد إحدى الإشكاليات التي تعاني منها العديد من الدول النامية، والتي تعيق تقدمها ونموها، كما تعد هذه القضية إحدى المؤشرات الأساسية لتقدير مدى كفاءة النظام التعليمي بأي دولة، ومدى الدعم الذي يقدمه المجتمع للعملية التعليمية، وكذلك تعد أحد المعايير التي تشير إلى مدى التقدم الاقتصادي والثقافي والاجتماعي لهذا المجتمع.

وهذا ما سيتضح من خلال عرض أرقام الجدولين رقمي (2- 16)، (2-17) الموضحين لأعداد و نسب تسرب المرحلة الابتدائية (2- 16) والمرحلة الاعدادية (2-17)علي مستوي الجمهورية بشكل عام ، ومحافظة مطروح بشكل خاصين عامي 2021/2020-2020/2019 ولعل ابرز الملاحظات التي تخص محافظة مطروح بالنسبة لنسب وأرقام التسرب بالجدول(2- 16) الخاص بأعداد المتسربين علي مستوي المحافظات جاءت كالتالي :

- وجود تفاوت صارخ بين الجنسين: نسبة تسرب البنات (0.62%) أعلى بثلاثة أضعاف ونصف تقريباً من نسبة تسرب البنين (0.18%). هذه هي أعلى نسبة تسرب للبنات في المرحلة الابتدائية على مستوى الجمهورية.
- مقارنة بالمعدل العام: نسبة التسرب الإجمالية في مطروح (0.39%) هي ضعف المتوسط العام للجمهورية (0.20%).
- الاستنتاج : تشير هذه الأرقام إلى وجود عائق كبير أمام استمرار الفتيات في التعليم الابتدائي في محافظة مطروح، قد يكون مرتبطاً بعوامل اجتماعية أو اقتصادية أو ثقافية أو نقص في الخدمات التعليمية المناسبة للفتيات.

جدول رقم (2-16)

نسب تسرب المرحلة الابتدائية بين عامي 2021/2020-2020/2019

المحافظة	المستجد للعام2020/2019			المتسرب للعام2021/2020			نسبة التسرب		
	بنين	بنات	جملة	بنين	بنات	جملة	بنين	بنات	جملة
القاهرة	629383	601178	**1230561**	1367	882	**2249**	0.22	0.15	**0.18**
الاسكندرية	351389	333650	**685039**	1370	977	**2347**	0.39	0.29	**0.34**
البحيرة	432614	417906	**850520**	831	550	**1381**	0.19	0.13	**0.16**
الغربية	319523	309219	**628742**	925	600	**1525**	0.29	0.19	**0.24**
كفر الشيخ	221288	213206	**434494**	254	184	**438**	0.11	0.09	**0.10**
المنوفية	296798	285908	**582706**	900	702	**1602**	0.30	0.25	**0.27**
القليوبية	393574	380107	**773681**	960	745	**1705**	0.24	0.20	**0.22**
الدقهلية	409139	393305	**802444**	777	360	**1137**	0.19	0.09	**0.14**
دمياط	105738	101023	**206761**	304	148	**452**	0.29	0.15	**0.22**
الشرقية	471685	457798	**929483**	712	509	**1221**	0.15	0.11	**0.13**
بورسعيد	44923	42275	**87198**	90	40	**130**	0.20	0.09	**0.15**
الاسماعيلية	99046	94036	**193082**	147	129	**276**	0.15	0.14	**0.14**
السويس	47693	45349	**93042**	42	34	**76**	0.09	0.07	**0.08**
الجيزة	666784	629256	**1296040**	1438	1098	**2536**	0.22	0.17	**0.20**
الفيوم	243360	223317	**466677**	4383	219	**602**	0.16	0.10	**0.13**
بني سويف	225384	212105	**437940**	886	636	**1522**	0.39	0.30	**0.35**
المنيا	383782	358479	**742261**	710	479	**1189**	0.19	0.13	**0.16**
أسيوط	311216	289732	**600948**	1354	824	**2178**	0.44	0.28	**0.36**
سوهاج	331000	311603	**642603**	835	540	**1375**	0.25	0.17	**0.21**
قنا	213310	199181	**412491**	308	286	**594**	0.14	0.14	**0.14**
الأقصر	76125	73390	**149524**	117	73	**190**	0.15	0.10	**0.13**
أسوان	99040	96138	**195178**	110	76	**186**	0.11	0.08	**0.10**
مطروح	46219	41125	**87344**	85	255	**340**	0.18	0.62	**0.39**
الوادي الجديد	18137	17480	**35617**	4	2	**6**	0.02	0.01	**0.02**
البحر الأحمر	31250	30091	**61341**	32	17	**49**	0.10	0.06	**0.08**
شمال سيناء	31707	29420	**61127**	34	30	**64**	0.11	0.10	**0.10**
جنوب سيناء	11307	10584	**21891**	4	6	**10**	0.04	0.06	**0.05**
الإجمالي	**6511865**	**6196870**	**12708735**	**14979**	**10401**	**25380**	**0.23**	**0.17**	**0.20**

المصدر: بيانات وزارة التربية والتعليم والتعليم الفني، الكتاب الإحصائي السنوي 2018: 2023.

وهذا ما سبق عرضه وأكدته خلاصة المؤشرات الكمية للواقع التربوي المصري من خلال تعداد عام 2017 ،والذي وضح من خلال أرقامه أن ظاهرة التسرب من التعليم منتشرة في كافة المراحل التعليمية وبصورة متفاوتة وفي كافة المديريات التعليمية على مستوي الجمهورية، وبين أوساط الطلبة، بنين وبنات وبخاصة في مرحلة التعليم الأساسي، بالإضافة إلي ما تم استنتاجه من البيانات الخاصة بالأعوام التالية للتعداد وهي أعوام 2019/ 2020-2020/ 2021 ،من خلال إحصاءات وزارة التربية والتعليم والتعليم الفني ،والتي قد أكدت أيضاً علي توطن الظاهرة بالمحافظة خلال الأعوام الماضية وهو ما يوضحه الجدولين أرقام (2- 16)، (2-17) ، واللذين يسيران في نفس المسار ويؤديا لذات النتائج فيشيرا بقوة علي تصدر محافظة مطروح لأعلي نسبة تسرب بين طلاب المرحلة الابتدائية على مستوي الجمهورية بنسبة بلغت (0.39)% متصدرة بها جدول المتسربين في المرحلة الابتدائية، وبفارق كبير يمثل ضعف المتوسط الوطني للتسرب في المرحلة الابتدائية البالغ عن تلك الفترة (0.20) %حيث بلغ عدد المتسربين من الإناث (255) تلميذة ،بنسبة تصدرت المحافظات بلغت (0.62)% ،كما بلغ عدد المتسربين الذكور (85) تلميذاً بنسبة بلغت (0.18)%،

وكان إجمالي عدد المتسربين والمتسربات من الذكور والإناث (340) متسرب ومتسربة،وبنسبة إجمالية بلغت (0.39) % كما سبق وأن ذكرنا ، متجاوزة المتوسط الوطني لنسب التسرب بضعفه تقريباً، وهو ما يوجه النظر نحو أهمية دراسة الظاهرة بدقة ،حيث يُعد التسرب من التعليم أحد صور الفقد أو الهدر، ويؤثر بالسلب على الكفاية التعليمية التي تتحدد بمدي قدرة النظام التعليمي أن يعطي أقصي مخرجات ممكنة بالنسبة لحجم المدخلات فيه ، وقد أوضح عبد الرازق (1997) بأنه يمكن أن تكون المدخلات مباشرة ومحسوبة كالتلاميذ، والأموال المنفقة، والكتب، والوسائل التعليمية، ويمكن أن تكون مدخلات غير مباشرة ، كما تمثل الخلفية الثقافية لأُسر الطلاب، وإنفاق الأسر على أبنائها، والعلاقات الانسانية داخل المدرسة، والبيئة، إلى جانب العديد من المدخلات الأخرى، وللكفاية التعليمية جناحان: الكفاية الداخلية والكفاية الخارجية، ويقصد بالأولي العلاقة بين مخرجات ومدخلات النظام التعليمي أي معدل المدخلات/ المخرجات.كما أنه يوجد هناك أسباب كثيرة تتسبب في انقطاع الطالب عن المدرسة ومن ثم تسربه لبعض الأسباب المتداخلة، والتي يمكن إرجاعها لسبب اقتصادي أو اجتماعي،أو قد يكون ثقافي مرتبط بالعادات والتقاليد أو لأسباب تتعلق بالطالب نفسه وأسرته، والمدرسة، والبيئة المحيطة، ونظام التعليم، وأيضًا لأسباب من خارج النظام التعليمي ولأسباب أخرى من داخل النظام التعليمي وهذا التقسيم ما يميل إليه الباحث في تفسير العوامل والأسباب المؤدية للتسرب،وهو ما سيتم توضيحه فيما بعد.

جدول رقم (2-17)

نسب تسرب المرحلة الإعدادية بين عامي 2021/2020-2020/2019

المحافظة	المستجد للعام2020/2019			المتسرب للعام2021/2020			نسبة التسرب		
	بنين	بنات	جملة	بنين	بنات	جملة	بنين	بنات	جملة
القاهرة	255144	245293	**500437**	1638	1927	**3565**	0.64	0.79	**0.71**
الاسكندرية	138016	132707	**270723**	1132	1432	**2564**	0.82	1.08	**0.95**
البحيرة	164334	160122	**324456**	1662	3346	**5008**	1.01	2.09	**1.54**
الغربية	129536	126719	**256255**	739	1019	**1758**	0.57	0.80	**0.69**
كفر الشيخ	88086	87105	**175173**	441	546	**987**	0.50	0.63	**0.56**
المنوفية	117276	115502	**232778**	446	1048	**1494**	0.38	0.91	**0.64**
القليوبية	153535	150716	**304251**	819	978	**1797**	0.53	0.65	**0.59**
الدقهلية	167750	165076	**332826**	656	626	**1282**	0.39	0.38	**0.38**
دمياط	42386	41958	**84344**	263	185	**448**	0.62	0.44	**0.53**
الشرقية	184024	180358	**364382**	569	548	**1117**	0.31	0.30	**0.31**
بورسعيد	18243	17417	**35660**	91	116	**207**	0.50	.67	**0.58**
الاسماعيلية	37053	35275	**72328**	195	376	**571**	0.53	1.07	**0.79**
السويس	18965	18129	**37094**	49	275	**324**	0.26	1.52	**0.87**
الجيزة	245887	233721	**479608**	1731	2823	**4554**	0.70	1.21	**0.95**
الفيوم	89014	87557	**176571**	706	1288	**1994**	0.79	1.47	**1.13**
بني سويف	79161	76465	**155626**	507	1183	**1690**	0.64	1.55	**1.09**
المنيا	153533	146490	**300023**	1301	1957	**3258**	0.85	1.34	**1.09**
أسيوط	117846	109080	**226926**	1711	2675	**4386**	1.45	2.45	**1.93**
سوهاج	124008	117190	**241198**	790	1692	**2482**	0.64	1.44	**1.03**
قنا	83646	77835	**161481**	411	1199	**1610**	0.49	1.54	**1.00**
الأقصر	29499	27576	**57075**	268	442	**710**	0.91	1.60	**1.24**
أسوان	37420	36652	**74072**	187	464	**651**	0.50	1.27	**0.88**
مطروح	16487	10050	**26537**	139	273	**412**	0.84	2.72	**1.55**
الوادي الجديد	7198	6771	**13969**	11	41	**52**	0.15	0.61	**0.37**
البحر الأحمر	11218	10865	**22083**	20	16	**36**	0.18	0.15	**0.16**
شمال سيناء	13899	12270	**26169**	115	181	**296**	0.83	1.48	**1.13**
جنوب سيناء	4337	3929	**8266**	34	64	**98**	0.78	1.63	**1.19**
الإجمالي	**2527483**	**2432828**	**4960311**	**16631**	**26720**	**43351**	**0.66**	**1.10**	**0.87**

المصدر: بيانات وزارة التربية والتعليم والتعليم الفني، الكتاب الإحصائي السنوي 2018: 2023.

بينما بلغت النسبة عن نفس المدة للمتسربين من طلاب المرحلة الإعدادية على مستوي الجمهورية (1.55) % وفي المرتبة الثانية بين المحافظات ،بعد محافظة أسيوط التي تصدر متسربيها المركز الأول بنسبة بلغت (1.93)% وبفارق عن المتوسط الوطني البالغ نسبته (0.87)%. وبلغت أعداد المتسربات

من الإناث في المرحلة الإعدادية بمحافظة مطروح (273) متسربة بنسبة بلغت (2.72)% متصدرة كأعلي نسبة لتسرب الأناث بين المحافظات وبزيادة كبيرة عن المتوسط الوطني لتسرب الإناث بالمرحلة الاعدادية البالغ نسبته (1.1)%،وبلغت أعداد الذكور المتسربين من المرحلة الأعدادية بمحافظة مطروح عن نفس العام (139) متسرباً،وبنسبة (0.84)% متجاوزة أيضا المتوسط الوطني لتسرب الذكور البالغ (0.66)% وفقاً للإحصاءات الصادرة عن وزارة التربية والتعليم والتعليم الفني .

هذا وتؤكد البيانات وجود أزمة حقيقية في تعليم فتيات المرحلة الإعدادية بمطروح وخاصة في الانتقال من المرحلة الابتدائية إلى الإعدادية وهو مايساهم في زيادة حدة مشكلة التسرب، ربما يعود ذلك لبعد المدارس، أو العادات والتقاليد، أو الزواج المبكر، أو عدم توفر مدارس إعدادية مناسبة للبنات في المناطق النائية ،وهو ما سنتاوله في الأجزاء المتبقية من هذا الفصل فيما يخص أسباب التسرب من داخل النظام وخارج النظام التعليمي .

شكل رقم (2-3)

التوزيع الجغرافي ونسب التسرب (إناث وذكور) بين المحافظات الأعلي تسرباً في المرحلة الابتدائية عام 2021

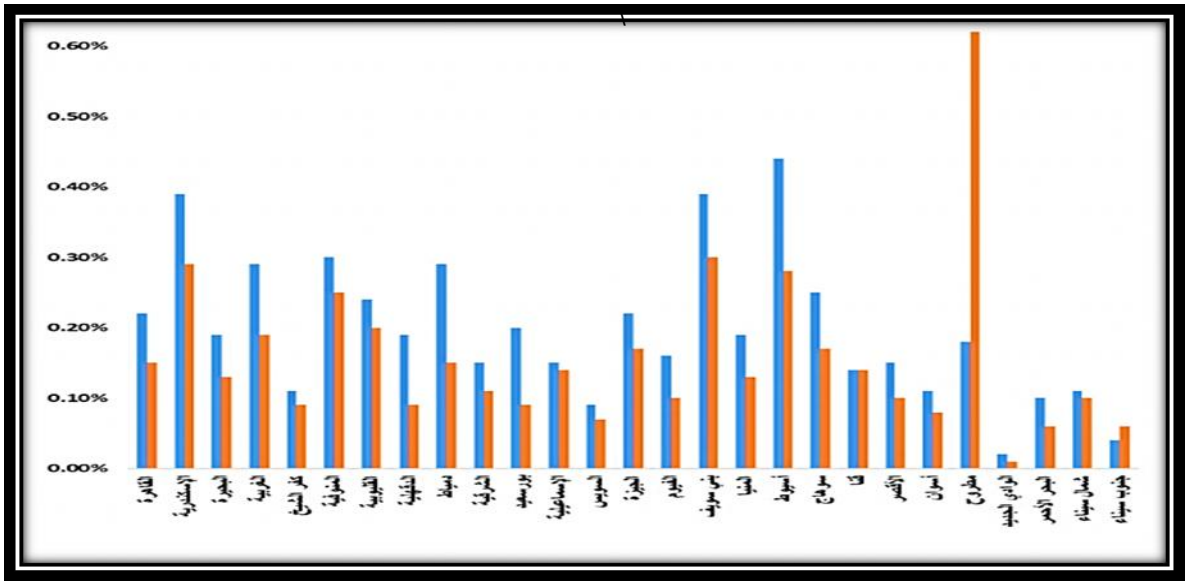

المصدر: موقع المركز المصري للفكر والدراسات الاستراتيجية: https://ecss.com.eg/20610

وهذا ما يوضحه أيضاً الشكل اعلاه رقم (2-3) والموضح لأعلي نسب للتسرب على مستوي الجمهورية بين المحافظات للعام 2021، والذي يشير إلي أرتفاع نسب تسرب الإناث بمرحلة التعليم الأساسي الحلقة الابتدائية بمحافظة مطروح هي الأعلى بين كافة محافظات الجمهورية في العام2020/ 2021 ، وهو ما يوجه لتنمية الوعي بأهمية التعليم وبخاصة تعليم الفتيات، مع إتخاذ ما يلزم نحو ضرورة الاهتمام بإستكمال الفتيات لتعليمهن، وعلاج الأسباب التي تؤدي إلي تسرب الفتيات من مرحلة التعليم الأساسي ،كما احتلت أيضاً مطروح أعلي نسبة تسرب للفتيات علي مستوي الجمهورية في المرحلة الإعدادية أيضا.

جدول رقم (2-18) تطور أعداد ونسب المتسربين في التعليم الأساسي (ابتدائي –اعدادي) بمحافظة مطروح من العام الدراسي 2019/2018 إلي العام الدراسي 2024/2023

البيان	2019/2018			2020/2019			2021/2020			2022/2021			2023/2022			2024/2023		
	بنون	بنات	جملة	بنون	بنات	جملة	بنون	بنات	جملة	بنون	بنات	جملة	بنون	بنات	جملة	بنون	بنات	جملة
مقيد ابتدائي	39250	34743	**73993**	42743	38017	**80760**	46219	41125	**87344**	48479	43059	**91538**	49402	43947	**93349**	53091	47983	**101074**
متسرب الابتدائي	44	142	**186**	118	306	**424**	85	255	**340**	89	256	**345**	193	400	**593**	171	350	**521**
النسبة %	0,11	0,41	**0,26**	0,28	0,80	**0,63**	0,18	0,62	**0,39**	0,18	0,59	**0,38**	0,39	0,91	**0,64**	0,34	0,77	**0,54**
المتوسط الوطني	0.29	0.20	**0.26**	0.29	0.20	**0.26**	0.23	0.17	**0.20**	0.27	0.18	**0.23**	0.34	0.23	**0.29**	0.29	0.19	**0.24**
مقيد اعدادي	13424	8065	**21489**	14982	8983	**23965**	16487	10050	**26537**	19695	12042	**31738**	21750	13512	**35262**	24990	16071	**41061**
متسرب الإعدادي	694	457	**1161**	267	388	**655**	139	273	**412**	507	598	**1105**	77	330	**407**	72	218	**290**
النسبة %	6,17	6,87	**6.38**	1,78	4,32	**2,73**	0,84	2,72	**1,55**	2,57	4,97	**3,48**	0,35	2,44	**1,15**	0,33	1,56	**0,81**
المتوسط الوطني	2.77	2.67	**2.87**	1.40	2.07	**1.73**	0.66	1.10	**0.87**	1.8	1.87	**1.73**	0.59	0.72	**0.66**	0.42	0.52	**0.47**
إجمالي المقيدين	52674	42808	**95482**	57725	47000	**104725**	62706	51175	**113881**	68174	55102	**123276**	71152	57459	**128611**	78891	64054	**142945**
إجمالي المتسربين	738	599	**1337**	385	694	**1079**	244	528	**752**	596	854	**1450**	270	730	**1000**	243	568	**811**
النسبة العامة %	1.4 %	1.4 %	**1.4 %**	0,67 %	1.47 %	**1.03 %**	0,39 %	1,03 %	**0,66 %**	0,87 %	1.55 %	**1.18 %**	0,38 %	1,27 %	**0,78 %**	0,31 %	0,89 %	**0,57 %**

لكان من الأهمية عرض صورة واضحة واقعية، وممتدة زمنياً عن ظاهرة التسرب في محافظة مطروح وهو ما كان أوجب تتبع الظاهرة من خلال السلسلة الزمنية التالية كي يتمكن من رصد حركة الظاهرة وإتجاهاتها سواءاً صعوداً أو هبوطاً ،وأمكن رصد السلسة الزمنية خلال الفترة من العام الدراسي 2019/2018 وحتى العام الدراسي 2024/2023 من خلال الإحصاءات الصادرة عن وزارة التربية والتعليم والتعليم الفني خلال الأعوام المشار إليها ، وتبين من خلال الجدول رقم (2-18) ما يلي :

- بلغ إجمالي عدد المتسربين والمتسربات من التعليم الأساسي خلال أخر ست سنوات (6449) متسرب ومتسربة بمتوسط سنوي (1071) متسرب ومتسربة، كما بلغ عدد المتسربات من الإناث خلال نفس الفترة (3973) متسربة ، وبلغ أيضاً عدد المتسربين الذكور (2476) متسرب.
- بلغت نسبة المتسربات 61.6% ،بينما بلغت نسبة المتسربين 38.4% ،وهو ما يوجه النظر نحو الاهتمام ببحث وكشف الأسباب التي تقف خلف زيادة تلك النسبة ،في محاولة للحد من ظاهرة تسرب الفتيات من التعليم بالمحافظة .

شكل رقم (2-4)

تطور أعداد ونسب المتسربين في التعليم الأساسي (ابتدائي- أعدادي) بمحافظة مطروح

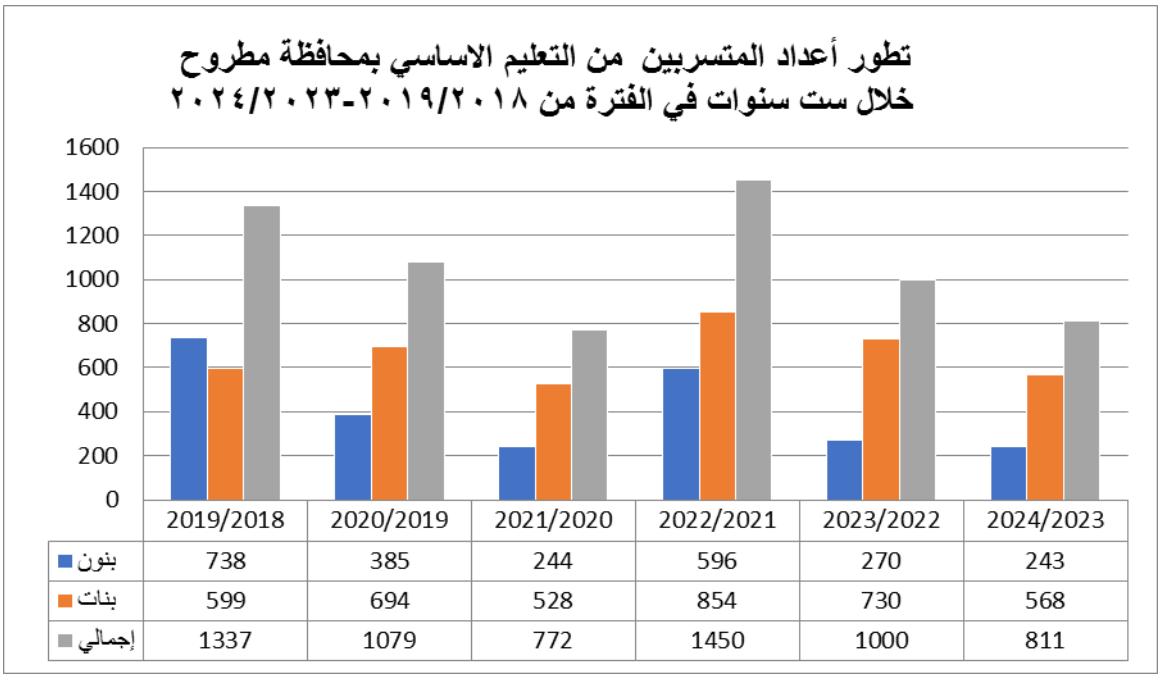

	2019/2018	2020/2019	2021/2020	2022/2021	2023/2022	2024/2023
بنون	738	385	244	596	270	243
بنات	599	694	528	854	730	568
إجمالي	1337	1079	772	1450	1000	811

وهذا ما يوضحه الشكل رقم (2-4) والموضح لأعلي الأعوام في نسب التسرب على مستوي المحافظة خلال الفترة المذكورة 1، والذي يشير إلي أن العام 2022/2021 كان أعلي الأعوام بالنسبة لإجمالي أعداد المتسربين حيث بلغ الإجمالي (1450) متسرب ومتسربة ،وكان العام 2019/2018 هو أعلي الأعداد تسرباً بالنسبة للذكور(738) متسرب ، وبالنسبة لأعداد المتسربات الإناث فكان العام 2022/2021 هو أعلي الأعوام عدداً بالنسبة لهن ،حيث بلغ عددهن (854) متسربة من التعليم الأساسي بحلقتيه الابتدائية والإعدادية بمحافظة مطروح .

ثانيـاً : أسباب ظاهرة التسرب من التعليم ومخاطرها:

هناك عوامل كثيرة تتسبب في انقطاع الطالب عن المدرسة وبعض هذه الأسباب متداخلة، إذ إنـه لا يمكن أن نجزم بأن هذا الطالب ترك المدرسـة لسبب بعينـه دون الأسباب أو المؤثرات الأخرى ،والتـي ساهمت في انقطاعه عن المدرسة. فمثلًا قد يترك الطالب المدرسة لشعوره بأنه أكبر سنًا من زملائه علـى الرغم من أنه لم يرسب أو يعيد أي سنة أما سبب تأخره الدراسي فيعود إلى أمية والده الذي لم يلتحق بالمدرسة في حياته، ولذا فهو لم يلحق ابنه بالمدرسة إلا في سن متأخرة بعد أن أصبح عمره 8 سنوات. وهنا لا يكون السبب المباشر في مغادرة هذا الطالب للمدرسة لأنه أكبر عمرًا من زملائه بل إن السبب الحقيقي هو تأخر دخوله المدرسة بسبب إهمال ولي أمره أو عدم إدراكه لأهمية التعليم وهذا بالطبع يؤثر على نفسيته لشعوره بأنه أكبر زملائه في الفصل وأن أترابه قد سبقوه ويتسبب ذلك في إصابته بالإحباط الأمر الذي يؤدي في النهاية لانقطاعه عن المدرسة ،وليس هذا هو السبب الوحيد بل قد يتسرب الطلاب لأسباب كثيرة ومختلفة منها: ما هو اقتصادي أو اجتماعي أو ثقافي مرتبط بالعادات والتقاليد أو لأسباب تتعلق بالطالب نفسه وأسرته، والمدرسة، والبيئة المحيطة، ونظام التعليم، وأيضًا لأسباب من خارج النظام التعليمي ولأسباب أخرى من داخل النظام التعليمي وهذا التقسيم ما يميل إليه الباحث في تفسير العوامل والأسباب المؤدية للتسرب، وفي هذا الصدد فقد ركزت معظم البحوث والدراسات التي أُجريت خلال السنوات الماضية

1- أسباب من داخل النظام التعليمي وخارجه.

- **أسباب التسرب من داخل النظام التعليمي** : بالنسبة لأسباب التسرب من داخل النظام التعليمي فقد رجعت للأسباب التالية:

أ- المدرســـة:

تعد المدرسة هي المؤسسة الاجتماعية الثانية التي تساهم في تكوين القيم لدي الطفل والوعاء الذي يُصهر فيه كل عناصر المنظومة التعليمية لصقل التلميذ واكسابه المهارات والسمات والسلوكيات التي يستطيع من خلالها مواجهة المستقبل، لذلك فإن غرس القيم وتنميتها في نفوس وسلوكيات الطفل لا يتم عبر الأسرة وحدها بل تلعب فيه المدرسة بنظامها ومدرسيها ومقرراتها دورًا كبيرًا في التأكيد عليه ولذلك سنتناولها ببعض من التفصيل من خلال مفهوم المدرسة، ووظائف المدرسة، والنفور من المدرسة (مختار، 2003)، ويعرفها دمنهوري (2006) بأنها" المؤسسة الاجتماعية الرسمية التي تقوم بوظائف التربية، ونقل الثقافة المتطورة، وتوفير الظروف المناسبة للنمو، جسميا وانفعاليا واجتماعيا ومعرفيا".

ويرى شيبمان shipman بأنها:" شبكة من المراكز والأدوار التي يقوم بها المعلمون والتلاميذ، حيث يتم اكتساب المعايير التي تحدد لهم أدوارهم المستقبلية في الحياة الاجتماعية ويجب أن نوضح

تعريف إجرائي للمناخ المدرسي: هو الجو الذي يسود بين الفاعلين التربويين في الوسط المدرسي سواء داخل الحيز الفيزيقي للمدرسة أو خارجه، والمتضمن لمتغيرات عديدة منها: أسلوب معاملة المديرين لمرؤوسيهم، وفلسفة الإدارة، وظروف العمل، ونوعية الأهداف التي تسعى إليها المدرسة، وطبيعة العلاقات بين العاملين والطلبة والأولياء، كما يتأثر المناخ بالجو العام الذي يسود البيئة الخارجية التي تعمل فيها المدرسة، وبمستواها الحضاري واستقرارها، وبمدى سيادة الأبعاد الديمقراطية التشاورية فيها.:والمدرسة كبيئة أوجدها المجتمع بغية تربية الأطفال، فتقوم بإكساب تلاميذها القيم الإيجابية من خلال المناهج التي تقدمها ومن خلال تفاعل المتعلم والمعلم والإداري؛ لإدماج التلاميذ في قيم ومعايير محددة تتخطي الفروق الطبقية وتنمي القيم لدي تلاميذها وتغرس فيهم القيم الإيجابية.

ولذا يري البعض أن وظيفة المدرسة كما يرى" جويل روسني" لا تقف عند حدود نقل المعارف الموجودة في بطون الكتب، وانما تمتد إلى عملية دمج هذه المعارف في أوساط المعنيين به (الرحمان، 2001)، وحتى ينشأ الطفل نشأة سليمة صحيحة ولا يحس تناقضًا بين المدرسة والأسرة يجب أن يكون هناك تقارب وتوازن بين البيئتين، ولعل هذا التباعد بين المدرسة ومحيطها يعتبر من أهم الأسباب المؤدية إلى العزوف عن الدراسة بل الانقطاع عنها كلية.

وتجب الإشارة هنا إلى نقطة أخرى في هذا المجال وهي طرق وأساليب التعليم ثم مضامينه ومحتوياته فالتعليم يجب أن يسعى إلى أعداد المتعلم للحياة، ونقول مع المصلح الاجتماعي السويسري بستا لوتزي "ليس الهدف الأسمى من التربية الوصول إلى درجة الكمال في الأعمال المدرسية ولكن الصلاحية للحياة" كما يجب تحسيس الآباء وتحميلهم مسؤولياتهم تجاه أبنائهم وتطبيق تعاليم الإسلام الحنيف لرسم الطرق والمناهج والسبل الكفيلة لتنشئة الطفل تنشئة سليمة صالحة، ولن يتحقق لنا ذلك إلا بتطبيق المحددات التربوية التي حددها المصطفى عليه السلام حيث قال "لاعبه سبعا وأدبه سبعا وصاحبه سبعا ثم اترك حبله على غاربه"وهناك أيضًا **عدة أسباب غيرها** هي:

- بُعد المدرسة عن مكان إقامة الطلاب.
- قلة المدارس في منطقة سكن الطالب.
- عدم توفر المواصلات.
- عدم تكيف الطالب مع جو المدرسة لأمر ما وبالتالي ينقطع عنها.

ومما سبق يتضح أن البيئة التعليمية وما تتضمنه من تجهيزات ومستلزمات تعد ضمن مسببات ودوافع التسرب، فكثير من مدارس دول العالم النامي أبنيتها تقادمت وغير جاذبة وغير مريحة لطلابها، كما أن غالبية الأجهزة المتواجدة حتى في الأبنية المدرسية غير ملائمة، وعدم مراعاة شروط النظافة العامة للعجز القائم في أعداد الخدمات المعاونة اللازمة لتشغيل تلك المبان، مع الأخذ في الاعتبار أيضًا ما قد يكن من وجود خلل قائم في اختيار المكان وأسلوب البناء للمبني التعليمي، وهذا جله يجعل منه بيئة

تعليمية طاردة لا تُشعر التلميذ بالرغبة في البقاء فيها ويحاول مع أول صعوبة تواجهه إيجاد الفرصة لترك المدرسة، مع الأخذ في الاعتبار ازدحام الصف وارتفاع الكثافة (الرشدان، 2001).

ب-المعلم:

وأوضح النوري (2008) أن للمعلم أكبر أثر في عملية التسرب من عدة جوانب، تشمل أعداد المعلم وإلمامه بالمادة العلمية، وأسلوبه في الشرح ومدي رغبته في التدريس، وأسلوبه في التعامل مع التلاميذ وسماته الشخصية، حيث أن نقص أعداد المعلم وتأهيله وضعف كفايته، وعدم إلمامه بالمادة العلمية، واتباعه أساليب التدريس التقليدية الخاطئة، والجامدة وانخفاض دافعيته للتدريس كلها أمور لها تأثير كبير في دفع التلاميذ للتسرب من مدارسهم.

وقد يكون بعض المعلمين أو طريقتهم داخل الفصل في التعامل مع التلاميذ سببًا محوريًا في عدم مراعاة الفروق الفردية، من خلال اهتمام المعلم بالتلاميذ المتميزين والثناء عليهم وإهمال التلاميذ الضعاف منهم، وتخصيص المقاعد الخلفية لهم فقط بالغرفة الصفية، بحيث يصبحون منعزلين تمامًا عن باقي زملائهم، وهذا يؤدي تدريجيًا إلى تسرب الضعاف منهم من المدرسة لافتقادهم من يهتم بهم، ولشعورهم بأنهم منبوذون من المعلم ومن زملائهم، **ويمكن أيضاً أضافة لكل ما سبق من أسباب الآتي:**

- إرهاق التلميذ بالواجبات المنزلية الكثيرة، وربط التفوق والتميز، بأداء الواجبات المنزلية.
- استخدام أسلوب العقاب البدني والنفسي.
- استخدام المعلم الطرق التقليدية في عرض المنهج، فينفر التلميذ من الدراسة غير المرتبطة بالتقدم التكنولوجي التي يراها في كل مكان خارج مدرسته.

ومما لاشك فيه أن شخصية المعلم وعلاقته بتلاميذه تؤثر على ظاهرة التسرب سلبًا وإيجابًا، فالمعلم الكفء الملتزم، يتفهم دوره ويقتنع به ويدرك طبيعته منظما وموجها لعملية التعلم، ويولي كل تلميذ الاهتمام المناسب ويقدم له التشجيع والتحفيز، ويتابع انجازه، ويتعامل مع كل طفل بأبوية وصبر واتزان، هذا المعلم بسلوكه وشخصيته يستطيع أن يوفر الشروط النفسية والقدوة الفردية اللازمة لإقبال التلميذ على التعليم، فيعالج بذلك نواحي ضعفه وينمي نواحي القوة لديه (محمد، 2020) ،كما أن استعمال الشدة على الطلاب الاستخدام المفرط للعقاب المعنوي والبدني من قبل بعض المعلمين مما يسبب تنفيرهم من الدراسة، فمن الواضح أن للمعلمين بعض التأثير على شخصيات المتعلمين وعلى سلوكهم الاجتماعي (غريب،2009) .

ت-الكتاب المدرسي:

يذكر (رضوان وآخرون، 2012) أن الكتاب المدرسي هو أحد أهم الوسائل التعليمية التي لا غني عنها لكل من المعلمين والتلاميذ؛ فهو يُعين المعلم في أعداد دروسه، مثلما يُعين التلاميذ على استيعاب دروسهم ويزداد الشعور بالحاجة إلى الكتاب المدرسي باعتباره دعامة مهمة في تعليم التلاميذ في البلاد التي تزدحم بها الفصول بالتلاميذ والتي يكون فيها مستوي المعلم وأعداده غير كافيين لبلوغ

الأهداف المرجوة، ومن جانب المضمون فإن الكتاب المدرسي في بعض الحالات لا يتوافق مع ما يوجد في الواقع، فعند قراءة التلميذ للكتاب يشك في معلوماته ،لأن ما يلاحظه في الكتب غير ما هو موجود في الواقع.

ث-المنهج الدراسي:

وأوضح (صديق، 2009) بأن المناهج الدراسية لا ترتبط بظاهرة التسرب بشكل مباشر، إلا إذا كانت هذه المناهج لمادة دراسية تشكل عبئًا على التلميذ سواء في كمها الكثير وموضوعاتها المعقدة، أو أن الأمور ترتبط بمسألة الفروق الفردية لدي التلميذ أو ربما تكون الموضوعات التي تتضمنها المناهج باتت سهلة أو، ليست ذات فائدة للتلميذ، مما ينتج عنها إحباط للتلميذ، وتسربه من الدراسة، لذلك تبقي عملية تطوير المناهج عملية مستمرة لابد وأن يعاد النظر في أمرها والعمل على تطويرها، ولكي لا تكون المناهج أحد العوامل المؤدية لتسرب التلاميذ، يجب أن تكون البرامج الدراسية متدرجة من السهولة إلى الصعوبة، ومن البسيط إلى المركب، لكي تلبي احتياجات التلاميذ، وتناسب استعداداتهم وقدراتهم وميولهم وتفكيرهم، من واقع بيئتهم، وتساعدهم على حل مشاكلهم أو أي عوائق قد تؤدي إلى تسربهم من الدراسة. ولهذا فإنه من الأهمية عند وضع المناهج مراعاة أن تكون ملبية لاحتياجات التلاميذ العقلية والجسدية والنفسية والعاطفية والوجدانية ومناسبة أيضًا لقدرات التلاميذ واستعداداتهم وميولهم وتشبع رغباتهم، بحيث تؤدي إلى توجيه سلوكهم نحو التلاؤم مع بيئتهم، والتعايش معها، من خلال ما تلقوه من تربية وتعليم بصفة شمولية متكاملة وفق مستوي اعمارهم وتفكيرهم ليصلوا إلى بناء شخصيات متزنة (محمد، 2020).

وهنا نستطيع القول بأن المناهج يمكن أن تكون ضمن أسباب التسرب الدراسي إذا كانت ترتكز على الجانب النظري وعلى المعلومات بحد ذاتها فيطلب من التلاميذ حفظها عن ظهر قلب دون ربطها بحياتهم العملية ودون أن يكون لها مساس مباشر باحتياجاتهم وطموحاتهم ومشكلات حياتهم وقد أوضح عبد الجواد (2004) بأنه يوجد أربع سلبيات ترتبط بالمناهج الدراسية وتجعلها عاملًا رئيسيًا في التسرب وهي:

- صعوبة محتوي المنهج الدراسي.
- محتوي منهجي لا ينمي مهارات التفكير والإبداع.
- جمود المناهج.
- نتيجة للضعف التراكمي، بمعني أن التلميذ قد يكون ضعيف المستوي ثم يلحق بمرحلة تالية.

كما يمكن أضافة مجموعة أخري من الأسباب مثل : طول المنهج، وكثرة عدد المقررات، وكذلك عدم ارتباط المنهج ببيئة الطالب التي يعيش داخلها، وأكدت إحدي الدراسات وإن قصور المناهج الدراسية وتقليديتها المعتادة التي يغلب عليها الصيغة النظرية والأكاديمية، وتعتمد على التلقين والحفظ، ولا تسهم في التفكير النقدي والإبداعي لدي المتعلم، كما أنها لا تساعد على الابتكار والاستنباط التحليلي، وحرية

التفكير العلمي السريع في حل المشكلات وإبداء الرأي فيها بحرية وبأكثر من طريقة، كذلك القدرة على تغيير المفاهيم الخاطئة وتكوين مفاهيم واتجاهات جديدة، كما أنها لا تساعد على إشباع رغبات التلاميذ وميولهم، وكذا عدم معالجتها للقضايا التي تشغل التلاميذ في هذه المرحلة من العمر، كما أنها لا ترتبط بالبيئة المحيطة بهم ولا بالعمل السائد فيها" (عبد الجليل، 2019، ص 56).

ج- طرق التدريس:

يعاني بعض التلاميذ ممن لديهم ذاكرة منخفضة تعوقهم في عملية الفهم والاستيعاب مقارنة بزملائهم داخل الفصل، ويضاعف من معاناة هؤلاء الطلاب ما يلي :

- طريقة شرح المدرسين
- خوف التلاميذ ذوي صعوبات التعلم من العقاب
- إهمال التلاميذ في الاستماع والإنصات.
- حدوث المشاجرات والمشاحنات بين الطلاب وبعضهم البعض.
- اهمال الأصدقاء للتلاميذ ذوي صعوبات التعلم في المشاركة في الأنشطة الاجتماعية.

ويضاف لذلك أيضًا عدم استعمال الوسائل التعليمية التي تجذب الطلاب، مع اقتصار بعض المعلمين على طريقة تدريس واحدة تفتقر لعنصر التشويق والمتعة.

ح-ارتفاع الكثافة بالفصول:

يلاحظ من خلال الاحصاءات الرسمية في مصر انتشار تلك الظاهرة في العديد من مدارس التعليم الأساسي، والتي تُعد من أهم العوامل المؤثرة سلبًا أو إيجابًا على مستوي أداء المعلم في الفصل، فالفصول الدراسية ذات الكثافة الطلابية المنخفضة تسمح للمعلم بإدارة الفصل وحفظ النظام والاهتمام بالتلاميذ ومراعاة الفروق الفردية بينهم، كما تساعد على زيادة التفاعل بين المعلم والتلاميذ، بينما يقل التفاعل في الفصول الدراسية ذات الكثافة الطلابية العالية (krantz,2016).

خ-الطالب:

ويعتقد الباحث بأن هناك بعض الطلاب ممن قدراتهم محدودة، وهناك أيضًا البعض من الطلاب ليس لديهم أي استعداد للتعلم، مع عدم المبالاة بأعمال المدرسة وأنظمتها من قبل البعض الآخر، والانشغال بأعمال أخرى خارج المدرسة لفئة أخرى من الطلاب، هذا فضلاً عن الرسوب المتكرر للطالب كأحد أوجه الفقد التربوي.

- **<u>بالنسبة للعوامل المتصلة بالطالب فيمكن تقسيمها إلى:</u>**

<u>أ-عوامل جسمية:</u> أهمها ما كان متعلقًا بنمو التلميذ وصحته العامة وعيوب الحواس المختلفة، فضعف بنية التلميذ وسوء صحته العامة يزيد قابليته للتعب وينقص قدرته على بذل الجهد ويعرضه للإصابة بالأمراض التي تعطله عن الدراسة، كما أن ضعف البصر وضعف السمع وصعوبة الكلام تجعل التلميذ

في بعض الأحيان موضع السخرية من زملائه، وكل هذا يصرف انتباه التلميذ إلى نفسه ونقائصه بدلًا من أن يركز اهتمامه في الدراسة (رضوان وآخرون، 2004).

ب-<u>عوامل عقلية:</u> وذكر الزيادي (2001) منها ضعف الذاكرة وتشتت الانتباه، واضطراب التفكير وقلة الاستيعاب، وعدم القدرة على الاسترجاع والتذكر، وكثرة النسيان والسرحان وغيرها.

ت_ <u>عوامل نفسية:</u> وذكرها الغباري (2004) مثل عدم القدرة على الاعتماد على النفس، والشعور بالنفص والدونية، والشعور بالاضطهاد، وكراهية مدرس مواد بعينها، وشعور الطالب بالخوف وعدم تجانسه مع بقية زملائه في المدرسة.

د-المرشد الطلابي:

تعد مرحلة البلوغ وبعدها المراهقة مرحلة هامة من مراحل حياة الشخص، إذ أن لها مطالب نمو معينة مثل نمو المهارات الحسية الحركية، وتعلم المهارات العقلية والمعرفية التي يحتاجها في حياته اليومية، وتعلم المهارات الاجتماعية، والرغبة في الاستقلالية، وزيادة الوعي الخلقي والديني، والشخص في ذلك يواجه عدة متطلبات أساسية وعليه أن يحل المشكلات التي تعترضه وخاصة في المدرسة، فهو بحاجة إلى الرعاية الكاملة، وخاصة أنه يمر بمرحلة تغيرات سريعة ومفاجئة تزيد من اضطرابه وتوتره، وقد لا يجد المتعلم الرعاية في البيت أو جو من العطف والاحترام، لذا هو في احتياج تام إلى مرشد أو مستشار يسانده ويدعمه ويقف بجانبه ويحل مشاكله في جو المدرسة، وقد يكون هذا الشخص المعلم أو المرشد (شحاته، ومحبات، 1994)، ولهذا يري الباحث من وجهة نظره أن ضمن العوامل والأسباب للتسرب ضعف الأداء للمرشد الطلابي والذي قد يتمثل في عدم المتابعة الدقيقة من المرشد الطلابي، مع ضعف التنسيق بين المرشد الطلابي وإدارة المدرسة والمنزل، وضعف أعداد وتأهيل بعض المرشدين.

ذ- الامتحانات:

ويؤكد صابر (1995) أن الامتحانات تعد عاملا مهمًا في ظاهرة التسرب انطلاقًا من كونها المعيار الحقيقي الذي يمكن من خلاله تقييم أداء التلميذ ومستواه، وهناك نواحي قصور في أنظمة الامتحانات تجعل منها سببًا لتسرب بعض التلاميذ من مدارسهم وتتمثل في:

- عدم مراعاة الفروق الفردية بين التلاميذ.
- تركيزها على قياس جانب واحد وهو الجانب المعرفي في أدني مستوياته، والذي يقتصر في أغلب الأحيان على حفظ وتذكر المعلومات فقط.
- لا يوجد بديل للامتحان كأسلوب لتقييم أداء التلاميذ.
- تعمد بعض المعلمين زيادة درجة صعوبة الامتحان.

ر- العلاقة بين المنزل والمدرسة:

وقد يرجع ضعف العلاقة بين المنزل والمدرسة قد ترجع لعدة أسباب نذكر منها الأسباب الآتية:

- عدم متابعة بعض أولياء الأمور لأبنائهم .

- عدم حضور أولياء الأمور إلى مجالس الآباء لمتابعة أبنائهم .
- عدم تواجد الأب في المنزل باستمرار والحرج من مخاطبة والدة الطالب.

- **بالنسبة لأسباب وعوامل التسرب من خارج النظام التعليمي:**

أصبحت الدول في الوقت الحاضر، الغنية منها والنامية، تري التعليم من أهم العوامل التي تساعد على التقدم في النواحي الاجتماعية والاقتصادية والثقافية، وقد بينت تقارير هيئة الأمم بأن مشروعات التنمية الاقتصادية لم يكتب لها النجاح في الدول النامية على الرغم من توفر رأس المال المادي، لأنها أعطت الأولوية لبناء المصانع وتوفير التجهيزات، ولم تأخذ في الاعتبار العنصر البشري الذي يدير هذه الآلات والتجهيزات، وبموجب هذه الرؤية لأهمية التعليم، أخذت معظم الدول تولي أهمية كبيرة للتعليم، مما جعلها تستنزف جزءًا كبيرًا من مواردها المالية وإمكاناتها البشرية فأصبح التعليم ليس مجرد خدمة استهلاكية تقدم للمواطنين، أو مجرد ترف فكري، بل هو عملية استثمارية، مردودها الاقتصادي والاجتماعي والثقافي أكثر من أي مشروع زراعي أو صناعي أو تجاري (السعادة، 2008)،وكما سبق وأوضحنا أن أسباب التسرب كثيرة ومتعددة، فهناك أسباب اجتماعية وأخرى اقتصادية وهناك أسباب أخرى متعلقة بالطالب نفسه وأسرته، ومن هنا كان لزامًا على هذه الدول أن تهتم بالمشكلات المرتبطة بالتعليم، وتعميمه على جميع فئات المجتمع لتحقيق أقصي فائدة من الاستثمار، وهذه العوامل السابقة رصد الباحث منها:

- **<u>العوامل الاجتماعية:</u>**

والتي منها الأسباب العائلية للتسرب:

ويري (Boudon, 1975) في قضية اللا مساواة في الفرص في التعليم أن لكل طبقة أو فئة اجتماعية موروث تربوي أو دراسي، حيث يختلف هذا الموروث حسب مكانة كل طبقة في سلم المجتمع، وهذا ما يكون له تأثير على الأفراد وعلى توجههم وفق الطموح التربوي العائلي، فالعائلة تسعى إلى فرض نوع من الطموح المدرسي على الطفل حسب مكانتها الخاصة، وهذا الاتجاه يوجد في الأعلى وكذلك في الأسفل، هذا يعني أن العائلة الميسورة تفرض على طفلها نوعا من الطموح المدرسي مرتفعا وعكس ذلك عندما نتحدث عن العائلة الفقيرة أو التي تنتمي إلى وسط اجتماعي متدني، فمستوى الطموح التربوي يكون متدني وربما تدفع بأبنائها إلى ترك المدرسة أو أن مستوى طموحاتها يكون خارج المدرسة.

الرعاية العائلية كما يقر (بودون) تلعب دورًا رئيسيا في تطور نشوء اللا مساواة، فالعائلة تكون نسقا من التضامن، فكل عضو من العائلة يقتسم منصبا اجتماعيا الذي هو نفسه مميز للعائلة ككل .فالعائلة إذن

لا يمكن ألا يكون لها تأثير على الطموحات المدرسية للأطفال، فاللا مساواة المدرسية تعود بالأساس إلى اختلاف القرارات في علاقتها بالوضعية الاجتماعية .فالوضعية الاجتماعية للفرد تفرض عليه شكلا من أشكال الطموح المدرسي يتطابق مع آماله ورغباته ومطالبه (Boudon, 1975).

كشفت بعض الدراسات عن أسباب اجتماعية ومشكلات أسفرت عن تسرب التلاميذ ومنها:

- سفر بعض الأباء للخارج، مع عدم قدرة الأم على السيطرة على الأطفال.
- تقلب الأوضاع الأسرية في بعض العائلات (خلافات– هجر– طلاق– زواج بأخرى...) قد انعكس على درجة الاهتمام بالأبناء وتسربهم من المدارس.
- ضعف بعض الأطفال في المستوي التعليمي والرغبة في العمل الحرفي تقليدًا أو محاكاة لبعض أخوانهم أو أقاربهم أو أصدقاؤهم الذين تسربوا من التعليم للحصول على المال.
- رغبة بعض الأسر الريفية في عدم تعليم البنات والرغبة في زواجهن مبكرًا ومساعدة الأم في الأعمال المنزلية وفلاحة الأرض وتربية الأخوات (عيد، 2005).

- **<u>العوامل الاقتصادية:</u>**

هذا وقد أوضح السباعي (1985) بعض تلك الأسباب ومنها:

- ضعف الامكانات الاقتصادية للأسرة وكثرة عدد الأبناء فيها.
- جذب سوق العمل وزيادة الطلب على العمالة غير الماهرة بأجور مرتفعة.
- الوضع الاقتصادي لبعض الأسر وحاجاتها إلى الإفادة من جهود أبنائها.

ويري **رمزي (1991)**، أن تأثير المستوي الاقتصادي على ظاهرة التسرب يعد تأثيرًا ثانويًا إذا قورن بالمستوي الفكري والعقائدي وطريقة الحياة التي يحياها المجتمع، فقد يكون المجتمع نشطًا اقتصاديًا دون أن يحقق مستوى "الغني الاقتصادي" ويكون قادرًا على تنشئة سليمة تؤدي إلى تكوين أجيال قادرة على مواجهة متغيرات الحياة ومشكلاتها، ولكن لابد وان يكون المجتمع على مستوي من التماسك والتناسق بدرجة تجعله متميزًا في أسلوب حياته وتمكنه من توظيف أنماط التعليم العملي والاكاديمي والحرفي والمهني من أدني مستوي إلى أرقي مستويات التقنية ليرسم الطريق أمام ابنائه ويرتقي بطموحاتهم وإمكاناتهم، وحين يرتفع مستوي اهتمام الإنسان العادي ومستوي وعيّه نتيجة لارتقاء مستوي تفكيره، يصبح النشاط الاقتصادي بُعدًا من ابعاد النشاط الثقافي والحضاري ويصبح الانتاج مطلبًا ثقافيًا والتزامًا فكريًا في الوقت نفسه ويقوم كل إنسان بواجبه عن وعي واقتدار وإخلاص. فتغطي احتياجات التنشئة والتعليم والأعداد، كما تغطي متطلبات التدريب والمتابعة ويتحقق نهوض المجتمع ،ويؤكد أهمية العوامل

الاقتصادية كمسبب للتسرب خبير التخطيط التربوي عبد الجليل (2019) فيري أن الأسباب الجوهرية لتسرب بعض التلاميذ في مصر تعود في حقيقة الأمر إلى عوامل اجتماعية واقتصادية محضة، من أهمها: الفقر والجهل، فالقدرات المالية لا تسعف الجميع، وهناك من يضطر إلى تأييد فكرة التحاق الطالب بمهنة أو عمل في وقت مبكر، ولعل ما يشجع البعض من الأهالي وبصفة خاصة في المناطق الريفية، على مغادرة ابنائهم مقاعد الدراسة وعدم اكمال المرحلة.

- **فيما يخص العوامل المتعلقة بالمجتمع المحيط بالمدرسة والمنزل:** نجدها تتمثل في الآتي:

- بُعد المدارس عن سكن الطفل وصعوبة المواصلات وشدة الازدحام خاصة في الصباح.
- وجود مصدر ايذاء للطالب سواء داخل المدرسة أو في طريقه من المدرسة إلى المنزل والعكس
- تأثر الطالب بمن حوله من الطلاب المكثرين من التأخر أو الغياب.
- التفاف التلميذ حول بعض رفقاء السوء.
- وجود مصادر للهو قريبة من المدرسة. (المشعبي، 2003).

2-مخاطر التسرب :

يُعد التسرب المدرسي أحد صور الفقد أو الهدر، ويؤثر بالسلب على الكفاية التعليمية التي تتحدد بمدي قدرة النظام التعليمي أن يعطي أقصي مخرجات ممكنة بالنسبة لحجم المدخلات فيه ، وقد أوضح عبد الرازق (1997) بأنه يمكن أن تكون المدخلات مباشرة ومحسوبة كالتلاميذ، والأموال المنفقة، والكتب، والوسائل التعليمية، ويمكن أن تكون مدخلات غير مباشرة ،وتمثل الخلفية الثقافية لأُسر الطلاب، وإنفاق الأسر على أبنائها، والعلاقات الانسانية داخل المدرسة، والبيئة، إلى جانب العديد من المدخلات الأخرى، وللكفاية التعليمية جناحان: الكفاية الداخلية والكفاية الخارجية، ويقصد بالأولي العلاقة بين مخرجات ومدخلات النظام التعليمي أي معدل المدخلات/ المخرجات.

ويمكن أن تتحدد الكفاية الداخلية من خلال أمرين: أولهما نسبة من يكملون مرحلة تعليمية ممن بدأوها، والثاني الفترة المنقضية لإكمال الحلقة التعليمية أي عدد السنوات التي يستغرقها إكمال صفوف مرحلة تعليمية ما، وتقل الكفاية كلما طالت المدة الاكمال، وتتزايد الكفاية عندما يدخل أي تغيير في العملية التعليمية يحقق تحسينًا في هذه النسبة (فرجاني وآخرون، 1994).

وعليه يمكننا القول بأن الكفاية التعليمية الداخلية كمية أي ترتبط بقدرة النظام على استيعاب المتقدمين إليه، واجتذابهم إلى برامجه المتعددة، بالإضافة إلى قدرته على استيعاب التدفق للأفواج المنخرطة، وإذا حققت معدلات هذا التدفق نسب نجاح مرتفعة، ونسب رسوب وتسرب منخفضة فبذلك تتحقق الكفاية الكمية، وتتمثل الكفاية الداخلية الكمية في قدرة النظام التعليمي على تحديد أهداف تربوية لمدخلاته، وكفاءته في استثمار الامكانات المتاحة له من مادية وبشرية، والقدرة على الارتفاع بكفاءة العملية التعليمية من خلال ما يحدده من أدوار

لبرامجه الدراسية، أما الكفاية الخارجية فتتناول العلاقة بين الفوائد المتراكمة خلال فترة معينة، والناجمة عن العملية التعليمية من جهة، وبين المدخلات التي تم استخدامها في فترة سابقة بواسطة النظام التعليمي من الجهة الأخرى، وبمعني آخر هي قدرة النظام على تحقيق أهدافه بكفاءة عالية، وفي نفس الوقت سد احتياجات المجتمع من مخرجاته بالنوعية والكيفية المرغوبة (عبد الرازق، 1997).

ومثلما تنقسم الكفاية الداخلية إلى كمية وكيفية فإن الكفاية الخارجية تنقسم كذلك إلى كفاية خارجية كمية تتمثل في قدرة النظام على أعداد كم الخريجين المناسب للاحتياجات، أما الكفاية الخارجية الكيفية فتنصرف إلى قدرة النظام على أعداد نوعية من الخريجين ذات أداء متناسب مع المستويات المطلوبة لما يكلفون به من أعمال، آخذًا في الاعتبار قدرة النظام على تطوير وتحديث عناصره بحيث يواكب التغيرات الاجتماعية والاقتصادية والتكنولوجية...الخ (سليمان وآخرون، 2003)، ويسهم ما سبق، في إيضاح كيف أن التسرب على اختلاف مفاهيمه، مؤشر هام على التردي في الكفاية الداخلية من حيث كونها علاقة بين مدخلات النظام التعليمي ومخرجاته سواء في جانبها الكمي المتمثل في أعداد الخريجين، أو في جانبها الكيفي المتمثل في مستواهم، كما يمثل هدرًا في الامكانات المادية في وقت تمس فيه الحاجة لتعظيم العائد منها وحسن استثمارها، ومن هذه الزاوية يمثل تسرب الطلاب استنزافًا لبعض المدخلات المستخدمة في العملية التعليمية دون أن يتحقق عائد من ورائها، وهو بهذا يزيد من الكُلفة التعليمية، ويخفض معامل الانتاجية نظرًا لما يترتب عليه من تأخر في إلحاق الفرد بميدان العمل، وهو ما يُطلق عليه الكلفة الضائعة (سليمان وآخرون، 2003).

كما أن تسرب الطلاب قبل اكمال مرحلة التعليم الأساسي، الذي يُعد الحد الأدنى من المعارف والمهارات الضرورية التي يجب أن يكتسبها الفرد للاندماج في المجتمع، فضلًا عما يتسبب فيه من إهدار مادي، يسهم في استفحال المشكلات الاجتماعية وبالنسبة لضعف البناء التكويني لمعارف الفرد لما قد اكتسبه من تعليم بسبب انخفاض كفاءته التعليمية، مما يزيد من احتمال ارتداده في ظرف سنوات قليلة إلى الأمية مرة أخرى، كما أن التسرب المبكر من التعليم ينعكس سلبًا على القدرة على تحقيق المعدلات المطلوبة في خطط التنمية الاقتصادية والاجتماعية، فالمستوي المتدني لمعارف ومهارات ومستوي تفكير هؤلاء الأفراد، لا يؤهلهم للمشاركة الفاعلة في مجتمع يتطلع للمستقبل أهدر فيه كفاءات بشرية كان يمكن استثمارها بشكل أفضل.

ومن جانب آخر فأنه توجد مخاطر أخري للتسرب منها :

انقطاع الطالب عن المدرسة وتسربه من الدراسة قد يؤدي إلى ارتداده إلى الأمية من ناحية والتحاقه بسوق العمالة أو قد يؤدي من ناحية أخرى إلى انحرافه، كما أن التسرب سيؤدي إلى حدوث فاقد

في التعليم يترتب عليه ارتفاع تكلفة التعليم بالنسبة للطالب أو الفصل أو المدرسة مع التأثير على كفاءة التعليم في الوقت نفسه، كما أن زيادة الأمية أو وجود الفرد الأمي يعتبران في حد ذاتهما عاملين محبطين ومعيقين لعملية الإنتاج والتنمية الشاملة اجتماعيًا واقتصاديا لأن الإنسان الأمي يصبح فردًا مستهلكًا فقط غير قادر على العطاء والإبداع ويصبح عالة على كاهل الدولة والمجتمع (القاضي، 1994).

ويضاف إلى تلك المخاطر ما يلي:

أ- تسرب الطالب قبل أن يتم نضجه وتكتمل خبرته تجعله أقل كفاية في العمل وأقل إنتاجًا لو قدر له أن يواصل دراسته، وهذا ضياع للطاقات البشرية في المجتمع.

ب- عدم اهتمام وتقدير المتسرب لقيمة الوقت، وعدم الرغبة في التعاون والعمل مع الجماعة وضعف روح الانتماء والقدرة على الابتكار والإنجاز، وكلها قيم هابطة ناتجة عن ضعف نوعية الفرد مما ينعكس سلبًا على المجتمع (إبراهيم، 1990).

ت- أن أعداد المتسربين سوف تلتحق عاجلا أم آجلا بسوق العمل، بيد أن هذا السوق لم يعد بمقدوره استقبال مثل هذه الأيدي العاملة، نظرًا لأن سوق العمل وفقًا للتطورات العلمية والتكنولوجية الحديثة يتطلب قوى بشرية ماهرة، وتمتلك خبرات ومهارات تمكنها من الوقوف أمام المستحدثات التي تظهر متلاحقة في ميادين العمل المختلفة (السامرائي، 1983).

ث- إن إنخفاض مستوى الوعي التربوي والاجتماعي والسياسي لدى الشاب سيعكس نفسه على مدى قدرتهم على إدراك الأخطار التي تحيط بأمتهم وبالتالي اندفاعهم في الذود عن وطنهم، وحرصهم على حماية مكتسبات ثروتهم، وإلى سهولة انخداعهم بالدعايات الاستعمارية والإشاعات التي تعدها الدوائر المشبوهة (بيبي، 1995).

ج- وجود التسرب في المجتمع يشكل عائقًا في إيجاد مجتمع متجانس يتمتع أفراده بقدر مقبول من أساسيات الثقافة والمعرفة، فوجود فئة المتسربين لا يساعد على إيجاد قدر من التفاهم والتعامل المشترك بين أفراد المجتمع مما يؤدي إلى سير المجتمع نحو التخلف والتدهور (بركات، 1992).

ح- يؤدي استمرار التسرب إلى استمرار الجهل والتخلف وبالتالي سيطرة العادات والتقاليد البالية التي من تطور المجتمع مثل (الزواج المبكر- سيطرة الأبوية المطلقة) وبالتالي حرمان المجتمع من ممارسة الديمقراطية، وحرمان أفراده من حقوقهم وبالتالي يتحول المجتمع إلى مجتمع مقهور ومسيطر عليه، لأنه لا يمكن أن يكون المجتمع سيدًا وحرًا وفي الوقت نفسه جاهلا، مجتمع يسوده التحيز والانغلاق.

الخلاصة :

إذا كانت محافظة مطروح تتمتع بخصائص جغرافية إلا أنها في حاجة إلى مزيد من بذل الجهد المؤسسي بحثيًا وتنظيميًا وتنسيقًا خاصة بعد إصدار التقرير الأول للحكومة المصرية ممثلة في وزارة التخطيط والتنمية الاقتصادية في منتصف عام 2019 بالشراكة مع صندوق الأمم المتحدة للسكان (UNFPA) بأعداد تقرير لتوطين أهداف التنمية المستدامة لكل محافظة (ومنها محافظة مطروح) وتهدف تلك التقارير إلى تقديم لمحة عامة عن وضع بعض مؤشرات أهداف التنمية المستدامة (وزارة التخطيط والتنمية الاقتصادية، 2020) وتتبع نسب وأعداد المتسربين خلال السلسلة الزمنية المذكورة وهو **ما نستنتج منه الآتي :**

- تحتل محافظة مطروح موقعاً متقدماً في نسب التسرب على مستوى الجمهورية في كلا المرحلتين، مع تفاوت صارخ بين الجنسين لصالح البنين،حيث تسرب البنات أعلى بكثير وهو أمر يدعو للقلق.

– الفتيات في مطروح هن الأكثر تضرراً فتشير البيانات إلى ذلك بوضوح ، أي أن الفتاة في مطروح قد تكون تواجه عقبات في متابعة تعليمها، وتزداد هذه العقبات مع تقدمها في المراحل التعليمية.

– نسب التسرب ، خاصة في المرحلة الإعدادية، تعتبر مرتفعة وتستدعي دق ناقوس الخطر، وتحتاج تدخلاً عاجلاً من قبل policymakers لبحث الأسباب الجذرية (مثل: الفقر، البنية التحتية التعليمية، النقل، العوامل الثقافية والاجتماعية) وتنفيذ برامج مستهدفة للحد من التسرب، مع التركيز بشكل خاص على دعم تعليم الفتيات، مع ضرورة التعامل مع الظاهرة بإعتبارها مشكلة مجتمعية ،وليست مشكلة تعليمية ،وهوما يستوجب التوجه نحو تبني سياسات متكاملة إجتماعية ،واقتصادية ،وتعليمية لرأب الصدع الموجود في هذه المحافظة فيما يخص ارتفاع نسب التسرب عموماً ،وتسرب الفتيات بصفة خاصة عن المتوسطات المحلية، وما يمكن أن تسببه مستقبلاً من مشكلات مركبة، ومن هنا تظهر أهمية الدراسة كونها تُعد بمثابة أضافة جديدة في الدراسات الخاصة بالتسرب التعليمي وجهود منظمات المجتمع المدني لمحاربة هذه الظاهرة والحد منها، حيث أن هذه الظاهرة لها أبعاد متعددة ومردود واسع لما تسببه من هزات اجتماعية داخل المجتمع وعلي مستوي كافة القطاعات والمجالات وهذا نادر الحدوث في معظم الظواهر التربوية أو التعليمية، تعد الدراسة إضافة هامة للباحثين في العلوم التربوية والمعنيين بمجال التخطيط التربوي لوقف هذا الهدر التربوي والتعليمي سريعًا لتجنيب المجتمع الخسائر الاجتماعية والاقتصادية والسياسية المترتبة على تلك الظاهرة، مع الإصرار على المواجهة الفعالة للتداعيات المرتبطة بالظاهرة كالزواج المبكر للفتيات وعمالة الأطفال، وزيادة معدلات النمو السكاني بشكل عام الأمر الذي يّعيق تنفيذ كافة خطط التنمية المستدامة، ويهدد مستقبل الأجيال القادمة، كما تسهم الدراسة في وضع تصور عملي مقترح للإجراءات التي يمكن أن تساهم في الحدّ من ظاهرة التسرب في محافظة مطروح من خلال دعم منظمات المجتمع المدني والجهود التي تقوم بها.

الفصل الثالث

جهود منظمات المجتمع المدني

في دعم التعليم الأساسي والحد من ظاهرة التسرب من التعليم في محافظة مطروح

أولًا: المجتمع المدني : (النشأة – المفهوم– الأهمية – الأهداف والسمات – الوظائف).

- نشأة المجتمع المدني في مصر.
- تعريف المنظمة ومفهوم المجتمع المدني.
- أهمية منظمات المجتمع المدني.
- أهداف وسمات منظمات المجتمع المدني.
- وظائف منظمات المجتمع المدني.

ثانيًا: واقع الجمعيات الأهلية في محافظة مطروح.

- التوزيع الجغرافي للجمعيات الأهلية في محافظة مطروح.
- تصنيف الجمعيات الأهلية في محافظة مطروح (عاملة– متوقفة).

ثالثًا: أدوار مؤسسات المجتمع المدني في دعم التعليم الأساسي والحد من ظاهرة التسرب في محافظة مطروح.

1- جهود مؤسسة مصر الخير.
2- جهود مؤسسة حياة كريمة.
3- جهود منظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسيف).
4- جهود صندوق تحيا مصر.
5- جهود برنامج الغذاء العالمي.
6- جهود الصندوق الدولي للتنمية الزراعية (الإيفاد).
7- جهود قطاع البترول وشركاته.
8- جهود قيادة المنطقة الغربية العسكرية.
9- الجهود والمبادرات الفردية من رجال الأعمال والمستثمرين والأهالي .

الفصل الثالث

جهود منظمات المجتمع المدني

في دعم التعليم الأساسي والحد من ظاهرة التسرب من التعليم في محافظة مطروح

تمهيد:

من خلال عرضم الفصول السابقة تبين أن مشكلة "التسرب من التعليم" من أخطر المشكلات المجتمعية التي تواجه العملية التعليمية في مصر وتؤثر سلبا على بنية المجتمع وتقف عائقا أمام تقدمه نظرا لما يترتب عليها من استمرار للجهل وزيادة معدلات البطالة والفقر، وتعميق الممارسات الاجتماعية الخاطئة، وهدر لطاقات المجتمع المستقبلية والقضاء على أي عائد متوقع من خطط التنمية المستدامة.

لذلك تحتل قضية التعليم موقعًا أساسيًا داخل قضايا الإصلاح الاجتماعي، كما أنها أحد القضايا الجوهرية لإحداث التنمية المستدامة لأي مجتمع وتحقيق التقدم والرفاهية المنشودة، وتعتبر المشاركة المجتمعية في كافة قضايا إصلاح التعليم أمر حتمي لابد منه وذلك بالمشاركة مع القطاع الحكومي المتمثل في وزارة التربية والتعليم، فمن ناحية يري المجتمع المدني أن قضايا الإصلاح منهج أساسي يجب تبنيه لاستكمال دوره وتوسيع قاعدة مشاركته، ومن ناحية أخرى تري الحكومة أنه لا مناص من وجود دور فاعل للمجتمع المدني في إدارة شئون المجتمع جنبًا إلى جنب مع كل من الحكومة والقطاع الخاص (معهد التخطيط القومي، 2017).

أولًا: المجتمع المدني : (النشأة – المفهوم– الأهمية – الأهداف والسمات – الوظائف).

نشأة المجتمع المدني في مصر :

يعد أول ظهور للمجتمع المدني مع أوائل القرن التاسع عشر حيث شهدت مصر إنشاء عدة جمعيات ابتداء بالجمعية الخيرية اليونانية عام 1821، ومع بداية ثورة عام 1919 زاد الوعى والشعور بالتضامن الاجتماعي بين أفراد المجتمع وتم تشكيل العديد من الجمعيات الخيرية السرية لتقوم بدور بديل للحكومة بسبب تحالف القوى الحاكمة مع قوات الاحتلال في ذلك الوقت، إلى أن جاء دستور عام 1923 ليدفع حركة الجمعيات الأهلية إلى الأمام والاعتراف بحق المصريين بتشكيل الجمعيات، فتم إنشاء مدرستي الخدمة الاجتماعية بالإسكندرية عام 1936 وبالقاهرة عام 1937، بالإضافة لإنشاء المجلس الأعلى للإصلاح الاجتماعي عام 1936. (عبد اللطيف،2003)

تم إنشاء وزارة الشئون الاجتماعية عام 1939، والتي أصدرت أول قانون ينظم عمل الجمعيات وهو قانون رقم" 49" لعام 1945 م ثم أصدرت القانون رقم" 152" لعام 1949بشأن الأندية ثم تلى ذلك القانون رقم" 66" لعام 1951 بشأن الجمعيات الدينية والعلمية والأدبية، بعد ثورة 23 يوليو تم إصدار

أول قرار جمهوري رقم" 348" لعام 1956 والذى ينص على إخضاع كافة الجمعيات الأهلية والخاصة للرقابة والإشراف من قبل الدولة، وتلى ذلك صدور القانون رقم" 32" لعام 1964، وقد استمر العمل بهذا القانون رغم اختلاف البيئة الاقتصادية والسياسية والاجتماعية من حولة من جهة، ومعاناة الجمعيات الأهلية نفسها من قيود القانون من جهة أخرى، والذى قد شكل عقبة أمام نمو هذه الجمعيات حيث انخفض معدل النمو السنوي لعدد هذه الجمعيات من حوالى 7.5% خلال الفترة 86/ 1987 إلى أقل من1% خلال الفترة 96/ 2000، وقد بُذلت الجهود العديدة من وزارة الشئون الاجتماعية بهدف إيجاد قانون يلائم البيئة الاقتصادية والاجتماعية الجديدة في ظل المتغيرات الدولية الجديدة وفى ظل تغير دور الدولة حيث تم إصدار القانون رقم" 84" لعام2002، ويعتبر هذا القانون من أهم القوانين المرتبطة بمؤسسات المجتمع المدني والذى جاء بعد حوالى 38 عام من صدور قانون رقم" 32"، وقد صدر حديثًا القانون رقم" 70" لسنة2017 والخاص بتنظيم عمل الجمعيات وغيرها من المؤسسات العاملة في مجال العمل الأهلي الذى يعمل على تنظيم حرية ممارسة العمل الأهلي للجمعيات وتوفيق أوضاعها وفقًا لأحكام القانون في جمهورية مصر العربية، وقد تزايد الاهتمام في الآونة الأخيرة بالمشروعات الصغيرة نظرا لإمكانية مساهمة هذه المشروعات في التنمية الشاملة في جمهورية مصر العربية من خلال النهوض بها وتوفير رؤوس الأموال اللازمة لها حيث توفر الملايين من فرص العمل للشباب خاصة المتعلمين وتعتبر أحد الأدوات الهامة للتصدي إلى الأثار الاجتماعية السلبية في المجتمع مثل مشكلة البطالة، كما تساعد هذه المشروعات في تحسين الدخول وبالتالي تحسين الأحوال المعيشية للمجتمع (حجازي، 2010).

- المفاهيم:

المجتمع المدني:

ذكر(Gotham,2010) تعريفًا للمجتمع المدني بوصفه ذلك الحيز الاجتماعي والأخلاقي الواقع بين العائلة والدولة ويشمل جميع المؤسسات الاقتصادية والأسرية التي توجد خارج الدولة السياسية فهو مجتمع الحاجة والخصوصية.

تعريف المنظمة:

عرفت المنظمة بأنها كل وحدة اجتماعية أو اقتصادية أو سياسية تشمل مجموعة من الأفراد يتم التعاون والتفاعل بينهم لتحقيق أهداف معينة في إطار مجموعة من القيم والمعايير التي تحكم الشكل البنائي لها وفى ظل نظام معين لتقسيم العمل وتوزيع الأدوار بما يتفق مع مبادئ المجتمع وقيمة وأهدافه. (عبدالخالق، 2013).

ويشير هلال (2022) إلى مفهوم المجتمع المدني إلي أنه مجموعة المنظمات غير الحكومية التي تقوم عضويتها على أساس اختياري وطوعي ولا تهدف إلى الربح، والتي تمارس نشاطها في القضايا المتعلقة بالشأن العام، وذلك من خلال الدفاع عن مصالح أعضائها، أو القيام بأعمال الخير والإغاثة،

أو بأنشطة تنموية وحقوقية ودفاعية، وتسعى أيضًا إلى التأثير على السياسات العامة من خلال الترويج لأفكارها وقيمها والدفاع عن حقوق الأفراد.

وبصفة عامة، تتمثل أهم مكونات المجتمع المدني في: التنظيمات والنقابات المهنية، والاتحادات والنقابات العمالية والفلاحية، والاتحادات الطلابية، والجمعيات الأهلية أو غير الحكومية، والنوادي الاجتماعية والرياضية ومراكز الشباب، إضافة إلى أجهزة الإعلام ومراكز البحوث غير المملوكة للدولة.

ويُلاحظ وجود تباين في استخدامات ودلالات مفهوم المجتمع المدني وفقًا لاختلاف المرجعيات الفكرية والإيدلوجية، ومع ذلك فهناك قدر كبير من الاتفاق على القواسم والخصائص المشتركة للمصطلحات الدالة على المجتمع المدني وأهمها المنظمات التطوعية، والبعض اصطلح على تسميتها بالقطاع الثالث، أما الاصطلاح الأكثر شيوعًا هو المنظمات غير الحكومية حيث ينفى ارتباطها بالحكومة، كذلك هناك مسمى القطاع الأهلي أو المنظمات الأهلية وهو المسمى السائد في الدول العربية، ومع ذلك يمكن استخلاص وجود مجموعة من العناصر" السمات والخصائص" المشتركة بين تلك المصطلحات (فرحات عبد السيد، وأخرون، 2015).

واعتمد البنك الدولي تعريف المجتمع المدني الذي طوره عدد من مراكز البحوث الرائدة، وهو:

"مجموعة واسعة من المنظمات غير الحكومية وغير الهادفة إلى الربح التي لها حضور في الحياة العامة، وتعبِّر عن اهتمامات وقيم أعضائها أو غيرهم، على أساس الاعتبارات الأخلاقية أو الثقافية أو السياسية أو العلمية أو الدينية أو الخيرية. لذلك تشير منظمات المجتمع المدني إلى مجموعة واسعة من المنظمات، المجموعات المجتمعية، والمنظمات غير الحكومية، والنقابات العمالية، والمنظمات الخيرية، والمنظمات الدينية، والجمعيات المهنية".

تعريف إجرائي : يقصد بالمجتمع المدني في الدراسة الراهنة" ذلك القطاع الثالث بين الدولة والقطاع الخاص والذي يعمل بصورة مستقلة أو شبه مستقلة عن سلطة الدولة وهي منظمات ذات طابع رسمي سواء منظمات ذات صفة دولية مثل اليونيسف أو برنامج الغذاء العالمي أو لها صفة محلية ذات طابع تنموي مثل مؤسسة حياة كريمة ومؤسسة مصر الخير أو ذات صبغة رسمية مثل صندوق تحيا مصر"

ويذكر سليمان (2015) أن المجتمع المنظم يقوم على ثلاثة أعمدة هي :الدولة، القطاع الخاص، والمجتمع المدني، وقد زاد دور منظمات المجتمع المدني في الأونة الأخيرة بشكل ملحوظ ولاسيما بعد قصور الدولة وأجهزتها ومواردها عن تلبية الاحتياجات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية للمواطنين، لذلك كان لابد من توسيع المجال أمام منظمات المجتمع المدني لتصبح شريكًا في عملية التنمية من خلال توفير الخدمات المختلفة للوصول إلى الفئات الأكثر احتياجًا، والمساهمة في العملية التنموية من خلال تنمية المهارات وصياغة البرامج التنموية والمساهمة في إقامة المشروعات المختلفة.

وقد وصف المجتمع الحديث بأنه مجتمع المنظمات أو المؤسسات التي تؤدى أدوارًا ووظائف هامة للأفراد والجماعات والمجتمعات في كافة التخصصات والأنشطة، وبالتالي تعتبر هذه المنظمات هي

وسيلة المجتمع التي يحقق بها أهدافه، وتختلف المنظمات ما بين حكومية تديرها وترعاها الدولة، وغير حكومية (أهلية) لسد حاجات ورغبات أفراد المجتمع والتي قد لا تشبعها المنظمات الحكومية وحدها. (أحمد، 2005).

أهمية وأهداف منظمات المجتمع المدني:

الأهمية :

إن وجود منظمات المجتمع المدني يضمن توازن القوى بين الدولة والشعب، ويضمن حقوق الأفراد، ويدافع عن الفئات المهمشة في المجتمع، ويدافع عن حقوق الإنسان خاصة الأقليات منهم، وبالتالي فهو عون ومساعد فاعل إلى جانب دور الدولة (زين العابدين، 2011).

"كما تزداد أهمية المجتمع المدني لما يقوم به من دور في تنظيم وتفعيل مشاركة الناس في تقرير مصائرهم ومواجهة السياسات التي تؤثر في معيشتهم وتزيد من إفقارهم، والتأكيد على إرادة المواطنين في الفعل، حتى لا تترك حكرًا على النخب الحاكمة" (ثابت، 1999).

أهداف منظمات المجتمع المدني:

إن أي منظمة تنشأ تهدف إلى تحقيق هدف أو عدة أهداف معينة، وتتمثل أهداف منظمات المجتمع المدني في الآتي (عطية، 2006):

- العمل على التأثير في السياسات العامة في القطاعات والمجالات المختلفة.
- الاستجابة لضرورة تحسين الأوضاع الحياتية للأفراد بشكل عام.
- الدفاع عن حقوق ومصالح الفئات الاجتماعية المحرومة وخاصة النساء، والأطفال، والمعاقون، والعاطلون.
- العمل على تحسين أوضاع فئات مهمشة أو مسحوقة في المجتمعات الفقيرة والبلدان النامية.
- الاسهام في بلورة المنظور الاقتصادي والاجتماعي المصري بما يتوافق مع مبدأ العدالة الاجتماعية (Ehrenberg,2004).

سمات منظمات المجتمع المدني:

إن المجتمع المدني يمثِّل قوة مادية ومعنوية لا يُستهان بها، وهو تعبير عن مبادرات الأفراد وفعالياتهم لتحقيق الصالح العام، وتتداخل أنشطته مع القطاعين الحكومي والخاص، ولذلك يُطلق عليه – أحيانًا–"القطاع الثالث" (هلال، 2022).

ويتضح أن المجتمع المدني يتمتع بست سمات رئيسة، هي:

- **الطابع الاختياري أو الطوعي للعضوية:** بمعنى أن عضوية هذه الهيئات اختيارية، وتُعبِّر عن الإرادة الفردية لكل عضو ورغبته في الانخراط في مجال نشاط هذه الهيئة أو الجمعية.
- **المنفعة العامة:** فهذه الهيئات لا تهدف إلى الربح، ولكنها تسعى إلى تحقيق مصلحة اجتماعية عامة، أي تتعلق بعموم أفراد المُجتمع، أو خاصة تتعلق بإحدى الفئات أو المِهن أو المناطق.

- **التعددية:** بمعنى قبول التعدد كمبدأ وقيمة في العمل المدني، وإقرار التعددية في منظمات المُجتمع المدني العاملة في مجال ما كالمرأة والبيئة وحقوق الإنسان.
- **الطابع الشعبي القاعدي:** بمعنى أن هذه الهيئات هي مؤسسات قاعدية تنبع من أسفل إلى أعلى، وتقدم خدماتها إلى عموم المواطنين في كل مكان، وصولًا إلى الأحياء والقرى.
- **الاستقلال:** بمعنى أن تنشط هيئات المجتمع المدني بحُرية وفقًا لرؤيتها لاحتياجات المجتمع والمواطنين دون توجيه من الأجهزة الحكومية، وإن كان ذلك لا يمنع من أن يكون نشاطها في إطار التوجهات العامة للدولة وخُططها.
- **البُعد الأخلاقي:** فمفهوم المجتمع المدني يُعبِّر عن منظومة أخلاقية تشمل قيم التسامح والتراضي وإدارة الاختلافات سلميًّا، وقيمة المواطنة باعتبارها أساس التضامن الاجتماعي، والانتماء الوطني، وعدم التمييز.

ويمكن التغلب على نقص الموارد المالية اللازمة لتسيير العملية التعليمية بالتمويل المختلط وهذا الأسلوب من التمويل هو خليط ما بين التمويل العام والخاص حيث تساهم الدولة وكذلك مؤسسات المجتمع المدني بتوفير الخدمات التعليمية مع قيام الأفراد بدفع رسوم معينة لقاء هذه الخدمات بحيث لا ترفع الدولة يدها عن التعليم ولا تدعه عرضة لمعايير السوق والتكلفة (اليونسكو، 2007).

وظائف منظمات المجتمع المدني: وقد أوضحها شديد (2022) كالتالي:

- **تحقيق المصالح وحماية الحقوق:** توجد مصالح الأعضاء وتزيد قدرتهم على التفاوض لتحقيق مصالحهم المجتمعية.
- **تنمية الوعي السياسي:** إنها مدرسة يتعلم فيها الفرد أصول الديموقراطية على مستوى الجماعة الصغيرة.
- **تحسين الأوضاع الاقتصادية:** توفير فرص نشاط تؤدي إلى زيادة الدخل من خلال هذه المؤسسات نفسها مثل الجمعيات التعاونية الإنتاجية، لزيادة مهارات أعضائها مما يمكنهم من تحسين شروط عملهم وزيادة دخولهم.
- **الشراكة بين المجتمع المدني والدولة:** شريك في المجالات المختلفة في ظل التحول الاقتصادي وإعادة الهيكلة.
- **تقديم وتمويل الخدمات:** تقديم خدمات عامة هدفها مساعدة الفئات الضعيفة التي توجد على هامش المجتمع.
- **إشاعة ثقافة المدنية:** ترسيخ قيم النزوع للعمل التطوعي، والعمل الجماعي وقبول الاختلاف والتنوع.

تحقيق أهداف التنمية المستدامة على المستوى المحلي عن طريق:

- الاستثمار في الموارد البشرية من خلال تحسين مستوى التعليم والصحة على جميع المستويات ونشر الوعي لمختلف فئات الشعب.

- ضمان أن تحقق استراتيجيات التنمية المستدامة العدالة الاجتماعية، والكرامة الإنساني.
- تحول النظام المالي إلى الاستدامة المالية للسياسات والخطط والبرامج لدعم تنفيذ التنمية المستدامة على المستوى المحلي.
- وضع الآليات والسياسات التمكينية بما فيها آليات التنفيذ، ودور القطاعات المختلفة في تحقيق
- التنمية المستدامة.

ثانيًا: واقع الجمعيات الأهلية في محافظة مطروح:

- **التوزيع الجغرافي للجمعيات الأهلية في محافظة مطروح قبل صدور القانون رقم (149) لسنة 2019:**

يتضح من الجدول التالي رقم (3-1) تصنيف الجمعيات الأهلية في محافظة مطروح، الشكل العام لتصنيف الجمعيات الأهلية حسب حالتها العملية (لا تعمل، تعمل)، وحسب نوع الجمعية (رعاية – تنمية – أخرى)، وذلك بالاستعانة ببيان كامل لهذه الجمعيات موزعة على مراكز المحافظة صادر عن إدارة الجمعيات بوزارة التضامن الاجتماعي بالقاهرة، هذا وتشير بيانات الجدول إلى وجود 291 جمعية أهلية مسجلة لدي الجهات الرسمية بمحافظة مطروح خلال عام 2018، تتقسم ما بين:

- جمعيات متوقفة (غير العاملة):

بلغ عددها نحو 134 جمعية وتمثل نسبة 46.1 % من إجمالي عدد الجمعيات الأهلية بالمحافظة، أي ما يقارب نصف عدد الجمعيات متوقفة ولا تقوم بدورها وهى نسبة ليست بالقليلة.

- جمعيات عاملة:

بلغ عددها نحو 157 جمعية وتمثل نسبة 53.9% من إجمالي عدد الجمعيات الأهلية بالمحافظة.

يتضح من الجدول رقم (3-1) أن الجمعيات غير العاملة (المتوقفة) والبالغ عددها134 جمعية توزعت فيما بين إجمالي 46 للرعاية الاجتماعية تمثل نسبة 34.3% من إجمالي عدد الجمعيات الغير العاملة(المتوقفة)على مستوى إجمالي مراكز محافظة مطروح، 63 للتنمية وتمثل نسبة47%، من إجمالي عدد الجمعيات غير العاملة (المتوقفة) على مستوى إجمالي مراكز المحافظة، 25أخرى والتي تمثل نسبة 18.7% من إجمالي عدد الجمعيات الغير العاملة (المتوقفة)على مستوى إجمالي مرا كز محافظة مطروح، وبترتيب مراكز المحافظة طبقًا للأهمية النسبية لعدد الجمعيات نجد أن أعلى نسبة

تركز في مركز مطروح وأصغرها في مركز العلمين بنسبة39.7% ، 3.2% على الترتيب من إجمالي عدجمعيات التنمية غير العاملة (المتوقفة) على مستوى مراكز المحافظة يتبين أيضًا من نفس الجدول أن مركزي مطروح والحمام يحتلان المركزين الأول والثاني بنسبة39.7%، 25.4 % على الترتيب من إجمالي عدد جمعيات التنمية غير العاملة (المتوقفة) بالمحافظة. (متى، هاشم، عبد الجيد، عبد الله، 2019)

جدول رقم (3-1)

تصنيف الجمعيات الأهلية في مطروح حسب حالتها العملية ونوع الجمعية 2018

الإجمالي			**90**	**26**	**15**	**11**	**6**	**4**	**2**	**3**	**157**	**157**
تعمل	**جمعيات التنمية**	**الأهمية النسبية**	**33.8**	**13.5**	**14.7**	**11.8**	**5.9**	**4.4**	**1.5**	**4.4**	**100**	**إجمالي الجمعيات العاملة**
		العدد	**23**	**16**	**10**	**8**	**4**	**3**	**1**	**3**	**68**	
	جمعيات الرعاية	**الأهمية النسبية**	**75.3**	**11.2**	**5.6**	**3.4**	**2.3**	**1.1**	**1.1**	**-**	**100**	
		العدد	**67**	**10**	**5**	**3**	**2**	**1**	**1**	**-**	**89**	
	المركز		**مطروح**	**سيوة**	**الحمام**	**الضبعة**	**العلمين**	**براني**	**السلوم**	**النجيلة**	**الإجمالي**	
م			**1**	**2**	**3**	**4**	**5**	**6**	**7**	**8**	**9**	**10**
الإجمالي			**84**	**17**	**13**	**7**	**5**	**4**	**2**	**2**	**134**	**134**
أخري			**21**	**-**	**2**	**-**	**-**	**-**	**-**	**2**	**25**	
لا تعمل	**جمعيات التنمية**	**الأهمية النسبية**	**39.7**	**25.4**	**9.5**	**11.1**	**6.3**	**4.8**	**3.2**	**-**	**100**	
		العدد	**25**	**16**	**6**	**7**	**4**	**3**	**2**	**-**	**63**	
	جمعيات الرعاية	**الأهمية النسبية**	**82.6**	**2.2**	**10.8**	**-**	**2.2**	**2.2**	**-**	**-**	**100**	**إجمالي الجمعيات الغير عاملة (المتوقفة)**
		العدد	**38**	**1**	**5**	**-**	**1**	**1**	**-**	**-**	**46**	
	المركز		**مطروح**	**الحمام**	**الضبعة**	**سيوة**	**النجيلة**	**براني**	**العلمين**	**السلوم**	**الإجمالي**	
م			**1**	**2**	**3**	**4**	**5**	**6**	**7**	**8**	**9**	**10**

المصدر: وزارة التضامن، إدارة الجمعيات، بيانات غير منشورة 2018 .

وفي ضوء البيانات الواردة في الجدول وترتيب تلك الجمعيات وفقاً لمراكز المحافظة التي تعمل بها ،وطبقًا للأهمية النسبية لعدد هذه الجمعيات نجد الآتي :

-أعلي نسبة للجمعيات غير العاملة (المتوقفة) تقع في مركز مرسي مطروح بنسبة بلغت حوالي 62.7%.

- أقل نسبة للجمعيات غير العاملة في مركزي السلوم والعلمين بنسبة حوالي 1.5% من إجمالي عدد الجمعيات غير العاملة (المتوقفة) على مستوى مراكز المحافظة.

-أعلي نسبة للجمعيات العاملة تقع في مركز مرسي مطروح بنسبة حوالي57.3% .

- أقل نسبة للجمعيات العاملة تركزت في مركز السلوم بنسبة حوالي1.3%، من إجمالي عدد الجمعيات العاملة على مستوى المحافظة.

- **التوزيع الجغرافي للجمعيات الأهلية في مطروح بعد صدور القانون رقم (149) لسنة 2019:**

جدول رقم (3-2)

الجمعيات الأهلية المتواجدة في محافظة مطروح بعد صدور القانون 149 لسنة 2019

المركز	عدد الجمعيات	النسبة	حالة الجمعية	ملاحظات
السلوم	1	%0.9	تعمل	
براني	1	%0.9	تعمل	جمعية شماس
النجيلة	1	%0.9	تعمل	جمعية تنمية المجتمع/جمعية المرأة البدوية/جمعية تنمية المجتمع المحلي
مطروح	73	%67	تعمل	
الضبعة	3	%2.7	تعمل	جمعية الجفيرة/جمعية أولاد دخيل جمعية تنمية المجتمع بالضبعة
العلمين	4	%3.7	تعمل	جمعية الصفا/ جمعية أحباب سيدي عبد الرحمن/ جمعية أهل الخير/ جمعية تنمية المجتمع
الحمام	10	%9.2	تعمل	
سيوة	16	%14.6	تعمل	
إجمالي عدد الجمعيات بالمحافظة	**109**	**%100**	**تعمل**	

المصدر: من إعداد الباحث استنادًا لبيانات إدارة الجمعيات الأهلية بمديرية الشئون الاجتماعية بمحافظة مطروح.

يتضح من تحليل بيانات الجدول السابق أن صدور القانون (149) لسنة 2019 كان له أثر واضح حوكمة عملية إنشاء ومتابعة الجمعيات الأهلية، وهو ما ترتب عليه انخفاض أعداد الجمعيات الموجودة

بالمحافظة فقد أنخفض العدد من 291 جمعية مسجلة عام 2018 منهم 157 جمعية تعمل، إلى 109 جمعية مسجلة فقط حتى أبريل 2025، أي أن عدد الجمعيات المسجلة حاليًا يمثل 37% من عدد الجمعيات المسجلة قبل العمل بهذا القانون؟!

وبقراءة سريعة للبيانات الواردة بالجدول يتبين الآتي :

- يستحوذ مركز مطروح على نسبة 67% من تلك الجمعيات.
- يليه مركز سيوة بنسبة استحواذ 14.6% المركز الثاني.
- يليه في مركز الحمام بنسبة 9.2% المركز الثالث .
- ثم مركز العلمين بنسبة 3.7% المركز الرابع .
- ثم مركز الضبعة بنسبة 2.7% المركز الخامس.
- وجاءت مراكز السلوم وبراني والنجيلة بجمعية واحدة لكل منهم بنسبة معًا 2.7%.

هذا وقد اقتصرت مجموعة الأنشطة التي تقدمها تلك الجمعيات على مجموعة من الخدمات هي :

- مجموعة من الأنشطة والخدمات التي تقدم للمرأة .
- مجموعة من الأنشطة والخدمات التي تقدم للطفولة مثل الحضانات.
- مجموعة من الأنشطة والخدمات الصحية مثل خدمات تنظيم الأسرة .
- مجموعة من الأنشطة والخدمات الاجتماعية مثل رعاية الأيتام، والعناية بالمرضى، وتقديم المواد الغذائية للأسر المستحقة .

وتجدر الإشارة إلي أن الخدمات التي تقدم للتعليم في محافظة مطروح من قبل الجمعيات الأهلية انحصرت في جمعية واحدة فقط هي جمعية الرعاية الاجتماعية ببرج مغيزل والتي تقدم خدماتها كجمعية شريكة مع مؤسسة مصر الخير.

وقد أفاد السيد مدير إدارة الجمعيات بمديرية التضامن الاجتماعي خلال مقابلة شخصية تم إجراؤها معه بديوان عام المديرية بتاريخ 20 أبريل 2025 بأن القانون رقم (149) لسنة 2019 ترك للسلطة المختصة (رئيس مجلس الوزراء) إصدار القرار الإداري الخاص بتعريف وتحديد المناطق والمحافظات الحدودية على مستوي الجمهورية، وحتى تاريخه لم يصدر القرار الخاص بتحديد تلك المناطق أو تمييزها،وقد يكون من نتائج وأسباب عدم صدور هذا القرار الإداري الخاص بتحديد وتعريف المناطق والمحافظات الحدودية هو ما أدي إلي ضعف أعداد الجمعيات المسجلة حتي تاريخ المقابلة مع مدير إدارة الجمعيات الأهلية بمديرية التضامن الاجتماعي بمطروح.

ثالثًا: أدوار مؤسسات المجتمع المدني في دعم التعليم الأساسي والحد من ظاهرة التسرب في محافظة مطروح:

1. جهود مؤسسة مصر الخير:

مؤسسة مصر الخير هي مؤسسة تنموية وطنية غير ربحية وشعارها (تنمية الانسان مهمتنا الأساسية) تأسست عام 2007 بهدف تطوير الفرد المصري بطريقة شاملة، كما أنشئت مؤسسة مصر الخير بهدف الاستمرار لأكثر من 500 عام وذلك بالاستناد على هيكل مؤسسي لا يعتمد على الأشخاص بل على العمل المؤسسي، حيث تعمل بأحدث منهجيات العمل المؤسسي التنموي والحرفية من أجل تنمية الإنسان في خمس مجالات وقد تم اختيار خمسة مجالات رئيسية للتنمية البشرية وهي: الصحة والتعليم والبحث العلمي والتضامن الاجتماعي ومظاهر الحياة تحت مظلة واحدة هي مؤسسة مصر الخير وتعتبر مؤسسة مصر الخير مؤسسة أهلية غير هادفة للربح مشهرة تحت رقم 555 لعام 2007 طبقًا لأحكام القانون رقم 84 لسنة 2002 وتهدف إلى خدمة وتطوير وتمكين المجتمع المصري من أجل العودة للحياة الكريمة في جميع ربوع مصر، ليس لمؤسسة مصر الخير أي توجه سياسي أو ديني أو حزبي، وتستقبل أموال الزكاة والصدقات والتبرعات، حيث تقوم بصرف أموال الزكاة في مصارفها الشرعية وتستثمر مؤسسة مصر الخير أموال الصدقات للحصول على عائد يتم إنفاقه على المشاريع التنموية.

جهود مؤسسة مصر الخير:

يهدف نشاط المؤسسة في مجال التعليم إلى المساهمة في إنشاء منظومة تعليمية متطورة تبني جيل مبتكر حيث يقوم بتوفير فرص تعليمية عالية الجودة للمتسربين والمعرضين لخطر التسرب من التعليم للمساهمة في سد منابع الأمية ومن أبرز الإنجازات التي قامت بها مؤسسة مصر الخير في مجال التعليم على مستوي الجمهورية، إنشاء وتطوير (219) مدرسة نظامية وإنشاء وتجهيز (1,084) مدرسة تعليم مجتمعي وتقديم منح دراسية لعدد (2167) طالب.كما تقوم المؤسسة بدعم العملية التعليمية بشكل عام ويتم ذلك من خلال 3 برامج يندرج تحتهم جميع مراحل التعليم وهي :

برنامج الإتاحة التعليمية:

يهدف البرنامج إلى اتاحة فرص تعليمية ذات جودة للأطفال وأيضاً لذوي اعاقتهم، وبلغ عدد المدارس المطورة (4) مدارس وجاري انشاء (2) مدرسة بالإضافة إلى تنفيذ برامج تدريبية متخصصة للمعلمين

برنامج التعليم المجتمعي:

يستهدف توفير فرص تعليمية عالية الجودة للأطفال المتسربين أو المحجمين عن التعليم من سن 6: 18 سنة بالمناطق المحرومة والنائية بقري محافظات جمهورية مصر العربية، بتوفير الاحتياجات الخاصة. حيث يتم إنشاء وتطوير وتجهيز قاعات الطفولة المبكرة وبلغ عدد القاعات المطورة (455) قاعة وجاري تطوير (107) قاعة من مخطط تطوير وانشاء (1000) قاعة وتنفيذ برامج تدريبية متخصصة للميسرات والإدارة التنفيذية.

ويتم إنشاء وتطوير مدارس التعليم الأساسي وتوفير التجهيزات وبلغ عدد المدارس (219) مدرسة وجاري انشاء وتطوير (8) مدارس، مع توفير الزي المدرسي والشنطة المدرسية والادوات الكتابية. بجانب إنشاء وتطوير مدارس التربية الخاصة وتوفير التجهيزات التعليمية المناسبة لنوعية

مدارس مجتمعية صغيرة تستوعب الاطفال المستهدفين لتوفير فرصه اخيرة للتعليم، وتوفير فرص عمل للمعلمين/ ات بتلك المدارس، وهي مرحلة تعليم ابتدائي بنظام تعليمي حديث وتوفير دمج التكنولوجيا بالتعليم والأنشطة الرياضية واكتشاف الموهوبين، ويدعم البرنامج أكثر من 1084 مدرسة مجتمعيه لا كثر من 35,000 طفل/ة، وتوفير فرص عمل لأكثر من 1300 موظف بالجمعيات الأهلية. (تم الرجوع اليه في 17 يوليو، 2024، من موقع https://mekeg.org/ar)

برنامج التعليم الفني:

يهدف برنامج التعليم الفني، بالتكامل مع الجهات الحكومية والمؤسسات الخاصة الكبرى، إلى دعم المدارس الفنية لمحاولة سد الفجوة بين احتياجات سوق العمل ومخرجات التعليم. هذا بالإضافة إلى فتح مسار للتدريب المهني الذي يساهم هو أيضًا في خفض معدلات البطالة ودعم سوق العمل المصري بما يحتاجه من الأيدي العاملة الماهرة من خلال التدريب التحويلي بمشاركة كافة قطاعات المجتمع.

علاوة على ذلك، يشمل البرنامج المساهمة في إنشاء الكيانات الفنية التي تقدم خدمات التعليم الفني والتدريب المهني على مختلف المراحل بجودة عالية وفقًا لأفضل المعايير والممارسات الدولية.

بالأضافة إلي **محور الجودة** والذي يهدف إلى تحسين الحياة المدرسية من خلال تطوير الكفايات المهنية لهيئة التعليم، وتفعيل المشاركة المجتمعية، بالإضافة إلى تفعيل الأنشطة الطلابية المتنوعة.

ومن أهم انجازات الجودة استهداف عدد" 16000" من هيئة التعليم وأعضاء مجالس الأمناء والآباء والمعلمين ببرامج التنمية المهنية، بالإضافة لممارسة أكثر من"33000" طالب/ة لأنشطة طلابية مختلفة.

حملات أوجه التبرع في مجال التعليم:

تشمل حملات التبرع سهم في تشغيل مدرسة مجتمعية وكفالة تعليم طالب (سنة دراسية بالكامل) وسهم في توفير فرصة تعليم سهم في تعليم طالب وشنطة مدرسية.

ويوضح جدول رقم (3-3) عدد الخدمات المباشرة التي تقدمها مؤسسة مصر الخير في مجالات التنمية:

جدول رقم (3-3)

عدد الخدمات المباشرة التي تقدمها مؤسسة مصر الخير في مجالات التنمية المختلفة

م	المجال	عدد الخدمات المباشرة	هدفه
1	**التكافل الاجتماعي**	106,124,643	المساهمة في توفير حياة تليق بالإنسان والارتقاء بالمجتمع ليكون له القدرة على إدارة موارده ذاتيًا عن طريق تقديم مساعدات عاجلة للمحتاجين والغارمين وأبناء السبيل
2	**الصحة**	13,072,888	المساعدة في تحسين صحة المواطن المصري، ويعمل قطاع الصحة بشكل مباشر على الهدف رقم 3 المعني بضمان تمتّع الجميع بأنماط عيش صحية وبالرفاهية في جميع الأعمار والهدف رقم 6 المعنى بـ" المياه النظيفة والصرف الصحي" مسألة ذات أولوية عالية
3	**مناحي الحياة**	1,683,253	الارتقاء بالسلوك والقيم والأخلاق وبناء القدرات والثقة بالذات لرفع جودة الحياة وتحقيق الكرامة الانسانية للفرد في المجتمع المصري
4	**البحث العلمي**	892,233	دعم وتطوير البحث العلمي والابتكار من أجل تطوير نماذج ومنتجات وخدمات مبتكرة تسهم في ايجاد حلول لمشاكل حرجة ومزمنة في المجتمع المصري
5	**التعليم**	751,577	المساهمة في إنشاء منظومة تعليمية متطورة تبني جيل مبتكر حيث يقوم بتوفير فرص تعليمية عالية الجودة للمتسربين والمعرضين لخطر التسرب من التعليم
6	**برنامج الغارمين**	**97,219**	برنامج قائم على مصارف الزكاة سداد ديون الغارمين ممن اضطرتهم الظروف للاستدانة.

المصدر: تم الرجوع اليه في 17 يوليو، 2024، من موقع https://mekeg.org/ar

أنشطة ومشروعات مؤسسة مصر الخير في دعم التعليم الأساسي بمحافظة مطروح:

- **مشروعات إنشاء وبناء مدارس التعليم الأساسي:**

أ- **مدرسة أولاد يحيي:** تم إنشاءها بتجمع نجع القطراني التابع لقرية الزويدة بمركز براني غرب مرسي مطروح بحوالي 100 كم، ويقع نجع القطراني قبلي الطريق الدولي مطروح السلوم

بحوالي 7 كم جنوبًا، وقامت المؤسسة بتنفيذ الإنشاء بتمويل من البنك الأهلي المصري، وتقع المدرسة على مساحة م2، وبلغ عدد فصول المدرسة 11 فصل توزيعهم وفقًا للجدول التالي:

جدول رقم (3-4)

توزيع صفوف وتلاميذ مدرسة أولاد يحيي

الصف	KG 1	KG 2	الأول ب	الثاني ب	الثالث ب	الرابع ب	الخامس ب	السادس ب	الأول ع	الثاني ع	الثالث ع	الإجمالي
عدد الفصول	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	**11**
عدد التلاميذ للعام 2023/2022	-	-	11	19	16	10	7	11	36	30	27	**167**

المصدر: الاحصاء الاستقراري السنوي 2025/2024 مديرية التربية والتعليم بمحافظة مطروح

ب- مدرسة القلب الكبير: تم إنشاءها بتجمع نجع الزيات التابع لمركز مطروح والواقع بالكيلو 30 شرق مدينة مرسي مطروح، والتابع لقرية الزيات، وتقع القرية قبلي الطريق الدولي مطروح الاسكندرية بحوالي 5 كم جنوبًا، وقامت المؤسسة بتنفيذ الإنشاء بتمويل من مؤسسة القلب الكبير الإماراتية، وتقع المدرسة على مساحة م2، وبلغ عدد فصول المدرسة 11 فصل توزيعهم كالتالي:

جدول رقم (3-5)

توزيع أعداد تلاميذ مدرسة القلب الكبير على المراحل التعليمية

الصف	KG 1	KG 2	الأول ب	الثاني ب	الثالث ب	الرابع ب	الخامس ب	السادس ب	الأول ع	الثاني ع	الثالث ع
عدد الفصول	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1
عدد التلاميذ للعام 2025/2024	**16**		**127**						**47**		

المصدر: الاحصاء الاستقراري السنوي 2025/2024 مديرية التربية والتعليم بمحافظة مطروح

هذا وقد قامت المؤسسة بتجهيز المدرسة بالبنية التكنولوجية اللازمة والتي تضمنت معمل للحاسب الآلي بالإضافة غلي عدد (14) جهاز كمبيوتر للأغراض التعليمية، عدد (13) لاب توب، عدد (13) جهاز بروجيكتور موزعة على الفصول، عدد (1) ماكينة تصوير مستندات، عدد (13) سبورة ذكية، وكذلك تم أيضًا توفير بعض الخامات والمستلزمات لمعمل العلوم وحجرة الاقتصاد المنزلي، وبعض الأدوات اللازمة لممارسة نشاط التربية الموسيقية، والتربية الرياضية، كما تم الاهتمام بتجهيز مكتبة المدرسة بعدد لا بأس به من الكتب وجهاز كمبيوتر، وهو ما يؤكد توجه وحرص المؤسسة على توفير بيئة تعليمية جاذبة للطلاب تتمتع بقدر لابأس به من معايير الجودة.

ت- مدرسة أولاد مازن: وهي مدرسة تم الانتهاء حاليًا من إنشاءها بتجمع أولاد مازن التابع لمركز النجيلة والواقع بمدينة النجيلة، والتابع لتجمع أولاد مازن، وجاري الآن إجراءات استكمال تجهيزاتها تمهيدًا لتشغيلها مطلع العام الدراسي القادم 26/25 وذلك لخدمة المناطق المحرومة، وتقع القرية على الطريق

الدولي مطروح السلوم بحوالي كم جنوبًا، وتقوم المؤسسة بتنفيذ الإنشاء بتمويل من البنك الأهلي المصري، وتقع المدرسة على مساحة 3000 م^2، ومتوقع أن يبلغ عدد فصول المدرسة 11 فصل.

كما تم أيضًا في إطار التعاون بين وزارة التربية والتعليم ومنظمات المجتمع المدني توقيع بروتوكول بين الوزارة ومؤسسة مصر الخير بتاريخ 10 سبتمبر 2013 أكد على ضرورة الاهتمام بالمناطق المحرومة بالقري والنجوع لإتاحة فرص تعليمية للمتسربين من التعليم (مدارس الفرصة الثانية) وبناء وتجهيز عدد 2100 مدرسة. (جريدة الدستور، العدد 10 بتاريخ سبتمبر 2013)

وبناء على البرتوكول الموقع بين وزارة التربية والتعليم ومؤسسة مصر الخير صدق السيد اللواء محافظ مطروح على تخصيص عدد (100) قطعة أرض لإنشاء مدارس تعليم مجتمعي تم إنشاءها وتجهيزها بدعم مقدم من جمعية مصر الخير وبالشراكة مع بنك أتش اس أي بي لمراكز براني والنجيلة ومطروح والضبعة.

ث- مشروعات الدعم الفني واللوجيستي:

تم إطلاق مشروع التوسع في الحصول على التعليم والحماية للأطفال المعرضين للخطر في مصر عام 2021 لتصبح أكثر ملائمة للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة والذي يتم بالتعاون بين الوزارة والاتحاد الأوربي واليونسيف.

وهدف المشروع: لزيادة فرص الالتحاق بالتعليم للأطفال الأكثر ضعفا والمتسربين وتعزيز حماية الأطفال، تكامل المشروع مع المشروعات الأخرى الممولة من اليونيسيف والاتحاد الأوربي وبرنامج الغذاء العالمي ومبادرة تكافل وكرامة.... الخ، وذلك لتعزيز الترابط بين المكونات الثلاثة للمشروع (مدارس المجتمع – مدارس الدمج – حماية الأطفال)، مع التعويل على تحقيق التكامل والرابط بين جهود وزارة التربية والتعليم وجهود منظمة اليونيسيف وجهود كافة الهيئات التنموية الأخرى.

- **المستهدفون من المشروع :**
  - عدد (7500) تلميذ/تلميذة.
  - عدد (6055) من المعلمين/المعلمات.
  - عدد (421) من الموجهين/ الموجهات.
- **محافظات التنفيذ: عدد 8 محافظات هي:**

مطروح/ الفيوم/ البحيرة/ الإسكندرية/ بني سويف/ أسيوط/ سوهاج/ قنا.

م	اسم الجمعية المسئولة عن التنفيذ	محافظات التنفيذ
1	مؤسسة مصر الخير	مطروح
2	هيئة تيردي زوم السويسرية	بني سويف/أسيوط/ قنا
3	جمعية تحسين أوضاع المرأة والطفل	الفيوم/ سوهاج/ البحيرة/ الإسكندرية

وفيما يخص المدارس المجتمعية بمحافظة مطروح فقد تم تجهيز عدد 203 فصل مجتمعي حيث تم تسليم الاتي لكل مدرسة/ فصل مجتمعي:

- الأثاث المكتبي المعدني (دولاب معدني، مكتب مدرس معدني، .....إلي آخره).
- الأدوات والوسائل التعليمية (كراسات، اقلام، أدوات..... إلي آخره).
- أجهزة داتا شو.
- أجهزة حاسب آلي .
- أثاث خشبي (كراسي اطفال، طاولات شبة منحرف للأطفال، ..... إلي آخره).

كما تم إمداد عدد 240 مدرسة تعليم مجتمعي أثناء جائحة (كوفيد –19) بأدوات نظافة ومطهرات للوقاية من فيروس كورونا بالمدارس المستهدفة والتي اشتملت على الاتي:

صابون خاص بالأطفال – كمامات قماشية – كمامات جراحية – شنطة اسعافات – بخاخ مطهر – ترمومتر لقياس درجة الحرارة عن بعد – سائل مطهر – كحول 70% معقم أيدي– ممسحه مع دلو– ممسحه عادية – عبوة طباشير– ماسك طباشير.

- ولهذا الغرض تم تشكيل لجنة تنسيقية على مستوى المديرية التعليمية برئاسة وكيل الوزارة والمعنيين بالتعليم المجتمعي من مديري الادارات بالمديرية، وتم عقد عدة اجتماعات للجنة التنسيقية على مستوى المديرية التعليمية برئاسة وكيل الوزارة والمعنيين بالتعليم المجتمعي في المحافظة حيث تم خلال الاجتماع مناقشة ما يتم تنفيذه خلال فترة المشروع وتنسيق تنفيذ الأنشطة.

- **تنفيذ تدريب حول المشاركة المجتمعية وتعبئة الموارد:** وعقد بالإسكندرية للأعضاء العاملين بالتربية والتعليم والقادة المجتمعيين بمطروح، وتم تدريب عدد (70) فرد من التربية والتعليم، أعضاء الجمعيات، أعضاء المجتمع، حول المشاركة المجتمعية وتعبئة الموارد.
- **تنفيذ عدد (102) ورشة عمل** :أستهدفت عدد (2716) معلمة وعدد (84) موجه حول المهارات الاساسية للحاسب الألى بالتنسيق مع وزارة التربية والتعليم والتعليم الفني، ومديرية التربية والتعليم بمطروح.
- **تم تنفيذ ورشة عمل حول التعلم باللعب من خلال لعبة (الليجو):** حيث تم بناء قدرات الميسرات في استخدام استراتيجية اللعب (مكعبات الليجو) كطريقة للتعليم والعمل على تنمية مهاراتهم في اكساب الاطفال بعض القدرات الذهنية وبعض الأنشطة الابداعية والمهارات الاجتماعية وكل ذلك في إطار رياضي محبب للأطفال.
- **وضع نظام للمتابعة والتقييم وإنشاء قاعدة بيانات لدعم توثيق أفضل الممارسات وضمان كفاءة الأداء:**

حيث تم عقد ورشة العمل الخاصة بالمتابعة والتقييم وقاعدة البيانات لفريق عمل الجمعية وقاعدة البيانات، وتم تجهيز وحدة للمتابعة والتقييم بمديريات التربية والتعليم بمطروح ، وتم تجهيز حجرة منها بالبنية التحتية و التكنولوجية وفق الآتي: (جهاز كمبيوتر بمشتملاته –طابعة – مكتب مع وحده أدراج – 2 كرسى – دولاب) .

ج- توزيع الاثاث والأجهزة الالكترونية على المدارس:

- تم الانتهاء من توزيع الاثاث والأجهزة والادوات التي تم توريدها من هيئة اليونيسيف على عدد(134) مدرسة مجتمعية بمراكز (الحمام، العلمين، الضبعة، مطروح، النجيلة، براني، سيوة، السلوم)

والإنتهاء من تدريب معلمي هذه المدارس المجتمعية علي البرامج التالية :

- تدريب التعلم النشط والإدارة الصفية.
- تدريب القرائية.
-تدريب اساسيات الحاسب الالي.
- تدريب لجان التعليم .

2- جهود مؤسسة حياة كريمة:

مؤسسة حياة كريمة هي منظمة غير هادفة للربح تم تسجيلها لدى وزارة التضامن في 22 أكتوبر 2019 برقم قيد 902 لسنة 2019، وتم تدشين مؤسسة حياة كريمة بالقرار السابق بعد إطلاق السيد الرئيس عبد الفتاح السيسي لمبادرة حياة كريمة لتكون المظلة الرسمية لعمل الشباب المتطوع في المبادرة لمتابعة المشروع، وتوطين أهداف التنمية المستدامة والتي تهدف إلى إيجاد تدخلات فاعلة نحو أحد أهم القضايا المجتمعية والمتمثلة في توفير الحد الأدنى من الحياة الكريمة لسكان المجتمعات الأكثر احتياجا في المناطق الفقيرة والعشوائيات الحضرية غير المخططة والمناطق البديلة للعشوائيات غير الآمنة والقرى الفقيرة على مستوي الجمهورية؛ سعيا للقضاء على الفقر المدقع.

أهداف مؤسسة حياة كريمة

- الارتقاء بمستوى كافة الخدمات الصحية المقدمة للأسر المستهدفة.
- التنمية الاجتماعية وتحقيق التكافل الاجتماعي.
- التنمية الاقتصادية وتحقيق الاستدامة.
- تحسين آليات الشراكة والاتصال بين المؤسسة وأجهزة الدولة المحلية والمركزية والجهات المانحة والقطاع الخاص من خلال عدة آليات على مستوى المحلي والإقليمي والدولي.
- مناهضة عمل الأطفال الخطرة والحد من التسرب التعليمي.
- التعبئة المجتمعية والتوعية الإعلامية بأهمية النهوض بالأسرة المصرية اجتماعيًا واقتصاديا وبيئيًا وعمرانيًا.

ومهمتها ورؤيتها أنها مؤسسة رائدة كنموذج محلي ودولي، يُحقق أثرًا طيبًا إيجابيًا طويل المدى في كل بيت مصري من خلال توطين أهداف التنمية المستدامة، ورؤية مصر 2030، ودعم المشروع القومي حياة كريمة لتنمية الريف المصري كونه المشروع الجامع الشامل لأهداف التنمية المستدامة من

خلال منظومة تنموية تحقق مزيدًا من روح المشاركة المجتمعية لبناء الوطن وتعزيز فكر المواطنة من خلال كسر حلقة الفقر وخلق مستقبل أكثر اشراقا للأسر المصرية.

ورسالتها هي المساهمة في تنمية الإنسان بالتكافل الرحيم والتدخل السريع طويل المدى لمساندة كل مصري ومصرية من الأسر الأكثر احتياجا في محافظات وقرى مصر في كافة مناحي الحياة على أن تكون أولويتنا هي تقديم العون لكل الأسر الأولى بالرعاية برحمة ولطف ومهنية لتصبح المؤسسة كيانًا شابًا رائدًا يصل بالمجتمع إلى حالة الرضا، ثم حالة الإنتاج، ثم الاستقلالية الذاتية، ومن ثم الرقي وتحسين مستوى المعيشة وتحقيق الرخاء، بما يضمن الحياة الكريمة لكل أفراده.

جدول رقم (3-6)

مجالات الخدمات المباشرة التي تقدمها مؤسسة حياة كريمة في مجالات تنمية الإنسان

م	المجال	م	المجال
1	الإطعام	5	الإغاثات العاجلة
2	التعليم	6	حالات إنسانية
3	التمكين	7	حالات عاجلة
4	الصحة		

المصدر: تم الرجوع إليه في 18 يوليو، 2024، من الموقع https://hayakarima.com

وتؤكد المؤسسة أن التعليم هو حق أساسي من حقوق الإنسان، وتقوم مؤسسة حياة كريمة بتنفيذ العديد من المشروعات على مستوي الجمهورية بهدف مجابهة خطر التسرب من التعليم والتصدي لظاهرة عمالة الأطفال. وفي سبيل ذلك تقوم المؤسسة بتقديم الخدمات التالية في مجال التعليم:

- ساهم في حملات التوعية والتثقيف.
- ساهم في تطوير المدارس.
- اكفل تعليم طفل.
- توفير كتب خارجية.
- سداد مصروفات دراسية.
- توفير الزي المدرسي للطالب.
- متابعة تعليمية في السنة الدراسية.
- شنطة بأدوات مدرسية، بالإضافة لبعض الخدمات لطلاب الثانوية العامة.

أنشطة ومشروعات مبادرة حياة كريمة في دعم التعليم الأساسي بمحافظة مطروح:

"يُعد بناء رأس المال البشرى مشروعًا للعالم بأسره" هذا ما وصف به البنك الدولي أهمية رأس المال البشرى في تقريره بعنوان "مشروع رأس المال البشرى" الصادر في 11 أكتوبر 2018، ويساعد مشروع رفع كفاءة وتطوير القرى على النهوض برأس المال البشرى في مصر، حيث لا يقتصر المشروع على

تقديم خدمات البنية الأساسية والعامة من مياه الشرب والكهرباء والبيئة وتبطين الترع والإسكان والخدمات البيطرية، بل يتضمن الخدمات العامة من التعليم والصحة والتوعية للشباب والمرأة، وبالتالي يهتم المشروع بتحسين الأبعاد الأساسية الثلاثة للتنمية البشرية، وفقًا لمؤشر دليل التنمية البشرية الذى يصدر بواسطة البرنامج الإنمائي للأمم المتحدة (UNDP) سنويًا منذ عام 1990، وتتمثل هذه الأبعاد الثلاثة في: القدرة على عيش حياة مديدة وصحية، والقدرة على اكتساب المعرفة، وتقاس بمتوسط سنوات الدراسة والعدد المتوقع لسنوات الدراسة، والقدرة على تحقيق مستوى معيشي لائق.

(تم الرجوع إليه في 16 مارس، 2025، من الموقع https://gate.ahram.org.eg/News /)

لذا عمد المشروع القومي منذ إطلاق إشارة البدء فيه، إلى تحسين جودة خدمات التنمية البشرية كالتعليم، الصحة، الخدمات الرياضية والثقافية، إذ استهدفت الدولة من خلاله إنشاء 14 ألف فصل، وصيانة ورفع كفاءة 25% من المدارس القائمة المتهالكة.

هذا وقد أعلنت وزارة التربية والتعليم والتعليم الفني عن خطتها ضمن جهود مبادرة حياة كريمة، لتحسين جودة خدمات التنمية البشرية وخاصة التعليم، نرصدها في النقاط التالية:

- العمل على إنشاء 14 ألف فصل.
- صيانة ورفع كفاءة 25% من المدارس القائمة المتهالكة.
- خفض معدلات كثافة الفصول.
- إنهاء مشكلات تعدد الفترات الدراسية.
- خدمة المناطق المحرومة من الخدمات التعليمية.
- زيادة نسبة استيعاب رياض الأطفال.
- إحلال المدارس غير الصالحة.
- متابعة تنفيذ المكون الثاني من الاتفاقية مع اليابان بعد 100 مدرسة حكومية بمدارس حياة كريمة.
- تطبيق الباقة الموسعة لأنشطة التوكاتسو الأساسية.
- بناء فصول دراسية ذكية على الصعيد الوطني.
- التحول نحو تحقيق التعلم الرقمي وتحسين التعلم القائم على المهارات.
- متابعة البرامج العلاجية للطلاب ضعاف التحصيل والمتسربين ومحو الأمية.
- تنفيذ وتجهيز نوادي علوم مصغرة داخل مدارس القرى.
- إمدادها بحقائب للتجارب العلمية.
- إعداد أفلام توعوية لتنمية مواهب الطلاب وشخصياتهم.
- إقامة ندوات لتحسين مستوى المعيشة.
- رفع الوعي البيئي بهذه القرى.
- إعداد معارض فنية ومعارض مشغولات يدوية من إنتاج طلاب المدارس.

واستطاعت المبادرة ـ المؤسسة فيما بعد ـ منذ إنطلاقها في عام 2019 من الإنتهاء من تطوير وتنمية عدد (5) قرى في محافظة مطروح وهي: قرية زاوية العوامة، قرية سيدي شبيب بالضبعة، قرية هود بالحمام، قرية بهي الدين بسيوة، قرية أبو مزهود بسيدي براني.

واستكملت المبادرة الرئاسية عملها على تطوير بعض القرى الأخرى بمحافظة مطروح، وعملت "حياة كريمة" على تطوير 6 قرى أخرى، وتصل تكلفة أعمال تطويرها إلى 150 مليون جنيه، وهي: قرية السلام بالحمام، قرية فوكة بالضبعة، قرية المراقي بسيوة، قرية شماس ببراني، قريتي كشوك عميرة، قرية حلازين بمرسي مطروح.

وانطلاقًا من هذا المقصد هذا قامت مبادرة حياة كريمة خلال السنوات الأخيرة بإنجاز عدد من الأنشطة والمشروعات التعليمية في محافظة مطروح يمكن تصنيفها ضمن الجهود المنظمة للارتقاء برأس المال البشري بقري المرحلة الأولي من مبادرة حياة كريمة وفي قطاع التعليم يمكن ضمها للجهود المبذولة لتقوية التعليم الأساسي والحد من ظاهرة التسرب، حيث ساهمت المشروع القومي لتطوير الريف المصري (حياة كريمة) في دعم جهود الدولة المبذولة لمواجهة مشكلة كثافة الفصول، وإتاحة الخدمات التعليمية بالمناطق المحرومة للحد من ظاهرة التسرب وضمان توفير مدارس آمنة للطلاب في قري محافظات مصر وفي قري محافظة مطروح على وجه الخصوص والذي تبلور من خلال الآتي:

- الانتهاء من مشروع إنشاء **مدرسة أولاد هيوب للتعليم الأساسي بقرية زاوية العوامة** التابعة لمركز الضبعة، والمدرسة بها (11) فصل ،ومقيد بها خلال العام الدراسي الأخير 2025/2024 عدد(67) بمرحلة رياض الأطفال وعدد(230) تلميذاً بالمرحلة الابتدائية حتى الصف الرابع لحين اكتمال السلم التعليمي بالمدرسة، ومن الجدير بالذكر أن الباحث قد ساهم من خلال عمله كمدير إدارة قياس الجودة بمديرية التربية والتعليم في تعظيم العوائد من هذا المشروع وبما يعود بالنفع على رأس المال البشري وتجهيز المدرسة للتقدم للاعتماد للحفاظ على مكتسبات المشروع وضمان استدامته في تقديم خدمة تعليمية جيدة، حيث حصلت مرحلة رياض الأطفال بالمدرسة على شهادة الاعتماد والجودة عام 2023 من الهيئة القومية لضمان الجودة والاعتماد، وتُعد المدرسة هي أول مدرسة داخل قرية بمحافظة مطروح تحصل على شهادة ضمان الجودة والاعتماد.
- رفع نسب الإتاحة وجودة الخدمات التعليمية حيث هدفت المبادرة أيضًا إلى رفع معدلات القيد بمرحلة رياض الأطفال مع اتخاذ الإجراءات اللازمة لخفض نسب التسرب من خلال دعم التعليم المجتمعي لاستيعاب الأطفال الغير مقيدين بالتعليم فوق السن الإلزامي من (9–14) سنة **بالقري المستهدفة وهي:**
  - قرية سواني سمالوس التابعة لمركز الضبعة.
  - قرية النصر التابعة لمركز مرسي مطروح.

- قرية المثاني التابعة لمركز النجيلة.
- قرية الظافر التابعة لمركز براني.
- قرية أغورمي التابعة لمركز سيوة.

وفي مقابلة تليفونية مع مدير إدارة التخطيط والمتابعة بالهيئة العامة للأبنية التعليمية تمت بتاريخ 10 مايو 2025 وبالاستفسار عن عدد المشروعات الجاري تنفيذا بقري مبادرة حياة كريمة بمراكز محافظة مطروح؟ أفادت بأنه جاري حاليًا تنفيذ عدد (14) مشروع في القري المستهدفة بمبادرة حياة كريمة على مستوي كافة مراكز محافظة مطروح ما بين إنشاء جديد وتوسعات وإحلال كلي أو جزئي من قبل هيئة الأبنية التعليمية بإجمالي (145) فصل، وذلك لخدمة المناطق المحرومة أو حل الكثافات والمشروعات الجاري تنفيذها هي:

جدول رقم (3-7)

المشروعات الجاري تنفيذها في القري المستهدفة بمبادرة حياة كريمة على مستوي كافة مراكز محافظة مطروح ما بين إنشاء جديد وتوسعات وإحلال كلي أو جزئي

م	المدرسة/ المشروع	عدد الفصول	المركز	القرية	نوع الإنشاء
1	أولاد سعداوي ت.أ	11	الحمام	العميد	إحلال كلي
2	الرويسات ت.أ	22	الحمام	الرويسات	توسع
3	سيدي خليفة ت.أ	11	الحمام	أولاد مسعود	إحلال كلي
4	النهضة ت.أ	18	الحمام	السلام	إحلال كلي
5	أولاد مسعود ت.أ	11	الحمام	أولاد مسعود	توسع
6	عبدالرحمن بن عوف	14	الحمام	قرية 25 بالبنجر	توسع
7	عبد المنعم رياض ع	9	مطروح	القصر	إحلال
8	الحرابي ت.أ	4	الضبعة	الحرابي	توسع
9	مشندت ت.أ	6	سيوة	المراقي	توسع
10	أبو سطيل ت.أ	11	براني	أبو سطيل	إحلال كلي
11	أبو مرزوق	5	براني	أبو مرزوق	إحلال جزئي
12	أحمد عرابي ت.أ بنين	4	النجيلة	المثاني	توسع
13	أحمد عرابي ت.أبنات	8	النجيلة	المثاني	توسع
14	أولاد فايز	11	النجيلة	المثاني	توسع
إجمالي عدد الفصول		**145**	**فصل جديد**		

المصدر: الادارة العامة للتخطيط الاستراتيجي بالهيئة العامة للأبنية التعليمية 2025

هذا بالإضافة لما تقوم به المؤسسة من أعمال رفع الكفاءة والصيانة التي للمباني القديمة المتواجدة في حيز المدارس التي سيتم بها عملية توسعات أو إحلال جزئي، لتوفير بيئة تعليمية جاذبة للتلاميذ، وإتاحة الخدمة التعليمية للتلاميذ بالمناطق المحرومة والقري والنجوع النائية، وخفض الكثافات بالمناطق عالية الكثافة.

3- جهود منظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسيف):

تؤمن يونيسف بأن لجميع الأطفال الحق في البقاء والازدهار وتحقيق إمكاناتهم – لمصلحة عالم أفضل.

يونيسف مصر:

تتوقع منظمة اليونيسيف أنه بحلول عام 2030، سيصل عدد سكان مصر سريع النمو إلى ما يقرب من 120 مليون نسمة، حوالي 40% من الأطفال دون سن 18، كما أن 27.6 مليون هم من المراهقين والشباب، مما يرجح أن يقدموا عائدًا ديموغرافيًا كبيرًا للبلاد، ومع زيادة معدلات الفقر الحالية، وما يترتب على ذلك من عواقب وخيمة على ألأسر الفقيرة وبخاصة النساء والاطفال، على الرغم من البرامج الحكومية التي تقدم الخدمات الأساسية والتوسيع في وصول تلك الخدمات الاجتماعية لأعداد أكثر ومع برامج الحماية للأسر الأكثر احتياجًا، نجد أن ما يقرب من 30% من المصريين يعيش في فقر نقدي، والرقم أعلى من ذلك بكثير في أجزاء من صعيد مصر.

لذلك يدعم البرنامج القطري لليونيسف مصر 2023 – 2027 الحكومة المصرية لضمان ما يلي:

- يستفيد الأطفال المستضعفون وأسرهم بشكل متزايد من التدخلات الفعالة والقائمة على الأدلة لمكافحة الفقر، بما في ذلك الحماية الاجتماعية، وممارسة السلوكيات التي تقلل من انتقال الفقر عبر الأجيال.
- حصول الأطفال، بمن فيهم المراهقون، على الرعاية الصحية الجيدة، والتعليم المبكر، والمياه المأمونة، والصرف الصحي والنظافة الصحية والاستفادة منها؛ اعتماد أنظمة غذائية مغذية وممارسات تنشئة، والعيش في مناخ وبيئة آمنة ومستدامة.
- يدرك الأطفال والمراهقون والشباب، ولا سيما أكثرهم حرمانًا، حقهم في التعليم من خلال الوصول إلى التعلم الجيد وفرص تنمية المهارات.
- تحسين وصول الأطفال – بمن فيهم أولئك المتنقلون – إلى خدمات الوقاية والاستجابة الشاملة والقائمة على الحقوق والمراعية للمنظور الجنساني والاستفادة منها والتي تتصدى للعنف والاستغلال وسوء المعاملة والإهمال والممارسات الضارة، في بيئة تعزز الإيجابية الأعراف الاجتماعية.
- المراهقون والشباب (10–24 سنة) مع التركيز على الفئات الأكثر ضعفًا، ومجهزون ومدعومون للانتقال إلى مرحلة البلوغ المنتجة والمشاركة.

وتري منظمة يونيسيف أن هناك حاجة إلى الكثير من العمل للتعامل مع عدم المساواة في الحصول على الخدمات وتحتاج النظم الصحية إلى تعزيز، إلى جانب البرامج المتكاملة ذات القطاعات المتعددة.

يتعرض الأطفال والمراهقون – لا سيما من خلفيات فقيرة – للتهديد بسبب العبء الثلاثي "لسوء التغذية"، وهو مزيج من نقص التغذية والمغذيات الدقيقة وزيادة الوزن. ولهذا تدعم يونيسيف التغذية في بعض المدارس الابتدائية، ولكن الفتيان والفتيات من خلفيات فقيرة أقل احتمالًا لإكمال التعليم الابتدائي وأقل من ربع الأطفال مسجلون في مرحلة ما قبل التعليم الابتدائي الحكومي، وكذلك ما لا يقل عن مليون طفل من ذوي القدرات الخاصة في سن الدراسة خارج المدرسة، وكذلك العديد من اللاجئين والأطفال المهاجرين .

لا يزال الكثير من الأطفال يقعون ضحايا للعنف والاستغلال وسوء المعاملة والإهمال والممارسات الضارة، بما في ذلك تشويه الأعضاء التناسلية للإناث (ختان الإناث) ويجد العديد من الشباب المصري أن الانتقال من التعلم إلى العمل يمثل تحديًا بسبب عدم التوافق بين المهارات التي تعلموها في المدرسة وتلك المطلوبة من أصحاب العمل، وتتأثر الفتيات والشابات بشكل أكبر، حيث يبلغ معدل البطالة لدى الإناث ثلاثة أضعاف معدل بطالة الذكور، كما أن لدى يونيسف خطة متكاملة لحماية الأطفال ومجتمعاتهم من آثار تغير المناخ، وبناء القدرة على الصمود، وتقديم خدمات ذكية مناخيًا، حيث أن تغير المناخ يشكل تهديدًا متزايدًا على صحة الأطفال وجودة حياتهم، لا سيما في المجتمعات الفقيرة والصحراوية ،وتؤكد دوما يونيسف بأنها تلتزم بالعمل مع الحكومة المصرية ومع شبكة واسعة من الشركاء لضمان الصحة والتطور الإيجابي لكل فتى وفتاة في مصر، ولمواجهة هذه التحديات، نحتاج لتغيير عميق ومنهجي، ولذلك تركز يونيسف على التغييرات المنهجية الحاسمة لمعالجة الأسباب الكامنة وراء وفيات الأطفال، والفقر، والضعف، وعدم المساواة بين الجنسين، وعدم الدمج بكل صوره.

التعليم المجتمعي

منذ عام 1992 تدعم منظمة يونيسف وزارة التربية والتعليم في دعم حصول الأطفال الأكثر حرمانًا وتهميشًا على فرصة التعليم، وذلك عبر اعتماد وتوسيع نطاق نموذج التعليم المجتمعي. يستهدف نموذج التعليم المجتمعي الأطفال غير المقيدين بالمدارس في المناطق المحرومة من وصول الأطفال فيها للتعليم الابتدائي الحكومي، والمدرسة المجتمعية هي مدرسة مكونة من فصل أو اثنين تقع في مناطق نائية للغاية حيث لا تتوفر مدارس حكومية في نطاق 2 كيلو متر، وربما أكثر نظرًا لطبيعة محافظة مطروح، وتوفر هذه المدارس فرصة تعليمية نادرة للأطفال الذين تسربوا من التعليم أو فاتهم سن الالتحاق بالمدارس العامة، بالإضافة إلى خدمة العديد من الأطفال الآخرين الذين لا يستطيعون تحمل تكاليف الذهاب إلى المدارس البعيدة، ويُعد ذلك أحد سبل سد منابع التسرب وعلاجه، فتقدم خدمات تعليمية جيدة عبر منهج متعدد الدرجات، مع تركيز خاص لضمان وصول متكافئ للفتيات. ويتلقى معلمو التعليم المجتمعي تدريبًا على استخدام مناهج علم أصول التدريس والأساليب المعتمدة على مشاركة الطلاب، ويقوم هذا النموذج على شراكة ثلاثية بين وزارة التربية والتعليم والمنظمات غير الحكومية والمجتمعات المحلية، وتوفر وزارة التربية والتعليم الرواتب والكتب المدرسية والإشراف على المعلمين والصرف الصحي وخدمات الصحة الأساسية، وتقدم المنظمات غير الحكومية تحديد المواقع والأطفال غير المقيدين

بالمدارس، كما تقدم الدعم للمجتمعات المحلية المسئولة عن توفير الصيانة للمدارس إضافة للإدارة الشاملة للمدرسة، فقد طورت يونيسف بالشراكة مع الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد المعايير المصرية لضمان جودة واعتماد المدارس المجتمعية (لكنها لم تفعل حتى الآن ولم تطبق) وتمثل هذه الوثيقة دليلًا مرجعيًا شاملًا بهدف تحسين نوعية التعليم في المدارس المجتمعية في مصر.

المهارات الحياتية والتعليم من أجل المواطنة:

المهارات الحياتية والتعليم من أجل المواطنة الإطار المفاهيمي للمهارات الحياتية والتعليم من أجل المواطنة ملخص، الإطار المفاهيمي والبرامجي للمهارات الحياتية والتعليم من أجل المواطنة، مبادرة المهارات الحياتية والتعليم من أجل المواطنة مهارات الحياة الأساسية.

التعليم الشامل:

تهدف تدابير التعليم الشامل إلى تعزيز قدرة وزارة التربية والتعليم على تخطيط وتنفيذ إصلاحات التعليم المجتمعي على المستوى المحلي، ويُعد التعليم الشامل منهج متكامل يوفر بيئة تعليمية صديقة للأطفال في مدارس التعليم المجتمعي، بما فيهم الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة والفتيات. ويتحقق ذلك من خلال احترام الاختلافات والتباين في مناهج التدريس، وبيئة تعليمية آمنة ومحفزة، ومقررات دراسية منفتحة ومرنة، وبمشاركة الوالدين، وتكيف سياسات واستراتيجيات المدارس، كما أنه يشمل تعزيز القيادة المدرسية وتدريب المعلمين وتوفير المواد التعليمية، ودعم نظم الإشراف والرقابة والتقييم.

ومن بين نتائج برنامج لايف "تحسين التعليم للجميع" تلقت (181) مدرسة ابتدائية حكومية – في الإسكندرية وأسيوط والقاهرة ودمياط والغربية ومطروح وسوهاج – غرفًا مجهزة ومواد تدريب كافية لدمج (1943) طفل من ذوي الاحتياجات الخاصة. كما تلقى (1765)من المعلمين والأخصائيين الاجتماعيين والنفسيين والنظار ونوابهم تدريبًا على مهارات التعليم الشامل.

ويساهم برنامج اليونيسف في مصر في تعزيز قاعدة المعرفة لمزيد من الحماية الاجتماعية الحساسة للطفل، وتحسين ثلاثة عناصر أساسية في سنوات الطفولة المبكرة (الصحة والتغذية والتنمية) يغطي عمل اليونيسف في مجال التعلم والحماية جميع الأطفال من جميع الأعمار، مع التركيز على الأطفال الأكثر احتياجًا والأطفال ذوي الإعاقة والفتيات المراهقات. ومجالات التركيز منها:

- التعليم.
- حماية الطفل.
- التغذية.
- السنين الأولى بتفرق.
- المياه والصرف الصحي والنظافة.
- الصحة.

- الطوارئ والتعافي.
- تنمية النشء.

تم الرجوع إليه في 19 يوليو، 2024، من الموقع https://www.unicef.org/egypt/ar/about-uS

وأفادت السيدة / القائم بعمل مدير العام السابق للإدارة العامة للمشاركة المجتمعية بديوان عام وزارة التربية والتعليم خلال مقابلة شخصية بالوزارة بتاريخ مارس 2025 عن المشروعات المشتركة التي سبق و تم تنفيذها بالتعاون بين وزارة التربية والتعليم ومنظمة اليونيسيف واستهدفت مدارس محافظة مطروح ومنها: مشروع (إتاحة التعليم وحماية الأطفال المعرضون للخطر)، والذي كان هدفه زيادة فرص الالتحاق بالتعليم للأطفال الأكثر ضعفًا والمتسربين وتعزيز حماية الأطفال، والذي نفذ في المرحلة الأولي منه:

- صيانة مدرسة غرابيل النجيلة بإدارة النجيلة.
- تجهيز مدرسة غرابيل النجيلة بالأثاث والأجهزة وجعلها مدرسة ذكية.
- تزويد عدد 5 مدارس بتابلت لكل مدرسة + شريحة اتصال بالأنترنت مدفوعة الثمن لمدة عام للدخول على بنك المعرفة وإثراء العملية التعليمية.
- تدريب عدد (247) معلم/ معلمة على الإدارة الصفية والتعلم النشط.
- تدريب عدد (210) معلم/ معلمة على مهارات الحاسب الآلي.
- تدريب عدد (159) معلم/ معلمة على القرائية.
- تدريب عدد (72) متدرب من مجالس الأمناء والمهتمين بالتعليم على المشاركة المجتمعية.

وقد تطرقت السيدة / القائم بعمل مدير عام الإدارة العامة للمشاركة المجتمعية السابقة في حديثها من خلال المقابلة التي أجراها الباحث للإيجابيات التي تحققت من هذا المشروع وذكرت منها:

رفع كفاءة المعلمين لمدارس التعليم المجتمعي، وصيانة شاملة لمدرسة غرابيل النجيلة وجعلها مدرسة ذكية، بالإضافة إلى تزامن المشروع مع مشروع تدريب سيدات المنطقة وأمهات الطلاب بالمنازل على المشروعات الصغيرة والمتناهية الصغر وتحسين سبل المعيشة، وربط انتظام الطلاب ونسب حضورهم للمدرسة بصرف مجموعة من السلع التموينية، مما كان له أكبر أثر في انتظام التلاميذ وعدم تغيبهم عن المدرسة وبالتتالي الحد من تسربهم، وكان هناك مردود إيجابي لمشروع تدريب السيدات على الحرف والأشغال اليدوية على النشء وتلاميذ المنطقة، كما كان هناك قيمة مضافة للمشروع على المجتمع المحلي من واقع شهادات أولياء الأمور السيدات والتجار بالمنطقة.

4- جهود صندوق تحيا مصر:

قام صندوق تحيا مصر بتنفيذ مجموعة مشروعات تنموية بقرية سيدي عبد الرحمن بمركز العلمين من خلال عقد شراكة استراتيجية مع شركة إعمار مصر(إحدى شركات التطوير العقاري بالساحل الشمالي) فضلًا عن التعاون مع وزارات التربية والتعليم والتعليم الفني، والصحة والسكان والشباب والرياضة والتضامن الاجتماعي لضمان تشغيل المشروعات واستدامتها وتحقيق أقصى استفادة من البنية

التحتية والتجهيزات التي وفرتها هذه المشروعات لتوفير حياة كريمة لمواطني القرية والوافدين إليها بالإضافة إلى (28) تابعًا لمركز العلمين، ورفع مؤشر جودة الحياة العمرانية، والاجتماعية، والاقتصادية، والخدمية بها.

وقد صرح المدير التنفيذي لصندوق تحيا مصر، أن مشروعات التنمية المستدامة بقرية سيدي عبد الرحمن تعد نموذجا للشراكة الفعالة بين الحكومة والقطاع الخاص والمجتمع المدني، لتحسين جودة حياة المواطنين الأولى بالرعاية في قرى ونجوع مصر، معربا عن سعادته بهذه الشراكة التي تأتي تزامنا مع إعلان السيد الرئيس عبد الفتاح السيسي رئيس الجمهورية عن أن عام 2022 عاما للمجتمع المدني، وأضاف أن مشروعات التنمية المستدامة بقرية سيدي عبد الرحمن تم تنفيذها في مجالات الصحة والتعليم والشباب والرياضة، فضلًا عن تقديم خدمة حكومية متطورة بأحدث التقنيات والوسائل التكنولوجية التي تساير توجه الدولة نحو التحول الرقمي وتفعيل نظام الشباك الواحد لتأدية الخدمة.

أنشطة ومشروعات صندوق تحيا مصر في دعم التعليم الأساسي بمحافظة مطروح:

وقد تضمنت حزمة المشروعات التنموية بقرية سيدي عبد الرحمن المشروعات التعليمية التالية:

- بناء وتجهيز مجمع مدارس صندوق تحيا مصر ويشمل بناء وتجهيز مدرسة إعدادية بنات (مدرسة معاذ بن جبل) توفر (9)فصول مجهزة بالمعامل وغرف المجالات والمكتبة، تضمن فرصة التحاق الفتيات بالمرحلة الإعدادية، وذلك بعد أن كشفت الدراسات الميدانية المعدة للمشروع عن اقتصار التحاق نسبة كبيرة من الفتيات بالقرية على المرحلة الابتدائية نظرا لوجود عجزا في الفصول في المرحلة الإعدادية.
- بناء وتجهيز مدرسة ابتدائية (مدرسة تحيا مصر الابتدائية) تتضمن (29) فصلًا، وذلك لتخفيض كثافة الفصول بالمرحلة الابتدائية من (105)طلاب بالفصل الواحد إلى(36)طالب بحد أقصى، لضمان توفير فرصة تعليم مميزة لطلاب هذه المرحلة داخل القرية بجانب توفير الملاعب والمعامل المتخصصة.
- لتوفير منظومة متكاملة للتعليم من المرحلة الابتدائية للثانوية، تم بناء وتجهيز مدرسة أعدادي ثانوي (مدرسة سيدي عبد الرحمن الإعدادية الثانوية المشتركة) كاملة التجهيزات بسعة(13)فصلا أعدادي بالإضافة لـ (9) فصول ثانوي، وتم تزويدها بمعامل العلوم والمجالات، فضلًا عن توفير الملاعب والمسطحات الخضراء بالمدرسة.
- تم توفير منصة تطبيق تعليمي بالشراكة مع شركة فودافون مصر حيث تحتوي المنصة على موضوعات تتناسب مع احتياجات الطلاب في المراحل الدراسية المختلفة في مراحل التعليم الابتدائي والإعدادي والثانوي تحتوي على فيديوهات تفاعلية وبنك أسئلة وملخصات لمساعدة الطلاب على المذاكرة.
- بالإضافة إلى محتوى ينمي مهارات الطلاب الرقمية كالبرمجة وعلوم الروبوت والإلكترونيات وغيرها من المجالات العلمية والتخصصات الحديثة، وكذلك مجموعة متنوعة من الكتب رقمية تفاعلية باللغة العربية مع شركة المفكرون الصغار Little Thinking Minds من أجل تنمية قدرات الطلاب على قراءة اللغة العربية والتوعية بأهميتها.

من خلال المتابعة القريبة لمشروعات الصندوق المنفذة في قرية سيدي عبد الرحمن، ومن خلال جولاته الميدانية في تلك المشروعات تلاحظ أنها كانت أجود وأفضل التجارب التي تمت على أرض المحافظة لدعم التعليم الأساسي على مدار الفترات الأخيرة، حيث سبق التنفيذ قيام الصندوق بعمل دراسة واضحة عن مشكلات ومتطلبات التنمية المستدامة في قرية سيدي عبد الرحمن وهو المجال الذي حرص على مشاركة جميع الجهات فيه لضمان تقديم خدمات تراعي البعد الإنساني لسكان المنطقة، مع التأكيد على ضمان استدامة هذه الخدمات بنفس الجودة، خاصة ، ومن الجدير بالذكر أن خطة التطوير كانت بالتشاور مع كافة الجهات المعنية لتوفير خدمة تعليمية جيدة ذات مستوى عال من المرافق لسكان المنطقة، حيث جاءت المدارس التي تم إنشائها تجسيداً لرؤية جديدة قدمها الصندوق لتقديم الخدمة الحكومية للمواطن بشراكة ناجحة بين الصندوق والحكومة والقطاع الخاص، لإتاحة خدمة تعليمية.

5-جهود برنامج الغذاء العالمي :

برنامج الغذاء العالمي هو أكبر منظمة إنسانية لمكافحة الجوع في العالم وتقديم المساعدات الغذائية في حالات الطوارئ والعمل مع المجتمعات المحلية لتحسين التغذية، وبناء القدرة على الصمود، والبرنامج يضع نصب عينيه هدفًا وهو رؤية عالم فيه جميع الأطفال والنساء والرجال يحصلون على الغذاء الذي يحتاجونه ليتمتعوا بحياة نشطة وصحية، وفي كل عام، يساعد برنامج الأغذية العالمي حوالي 80 مليون شخص في حوالي 80 بلدًا. كما يتم تمويل البرنامج كليًا من خلال التبرعات

ويسعى البرنامج أيضًا إلى منع حدوث الجوع على المدى الطويل وإلى بناء مجتمعات أقوى تتمتع بالأمن الغذائي، وذلك من خلال تنفيذ مشروعات تنموية تستخدم الغذاء كوسيلة لتعزيز التعليم والتوظيف والرعاية الصحية وتمكين المرأة وتعزيز الزارعة والاستدامة البيئية ودعم الاقتصادات المحلية ودعم صحة الأطفال وتعليمهم من خلال وجبات برنامج الأغذية العالمي المدرسية.

ويعد مشروع الوجبات المدرسية مشروع رائد ينفذه برنامج الأغذية العالمي ويستفيد منه ما يزيد عن 20 مليونًا من الأطفال المحرومين حول العالم. هذا المشروع هو بمثابة حافز للأسر على إرسال الأطفال إلى المدارس ويساعدهم على التركيز في دراستهم ويقدم البرنامج الوجبات داخل المدارس للأطفال وتشتمل على وجبة الإفطار، وقد تشتمل كذلك على وجبة الغداء للطلاب أثناء وجودهم في المدرسة، ولهذا يعد برنامج الغذاء العالمي هو أكبر مزود للوجبات المدرسية في العالم ويساعد الحكومات في بناء قدراتها على إدارة مشروعات وطنية للتغذية المدرسية المستدامة، ويرجع نجاح مشروع" الوجبات المدرسية" الخاص ببرنامج الغذاء العالمي إلى عدد من العوامل التالية:

زيادة معدلات التعليم، وتحسين صحة الأطفال، تخفيض معدلات التسرب من المدرسة، دعم الأسر الفقيرة ، تخفيض الفجوة في التعليم بين الجنسين، الحد من زواج القاصرات ، وتعزيز الاقتصادات المحلية.

-**تقديم الوجبات المدرسية في مصر :** يقدم برنامج الأغذية العالي الوجبات المدرسية اليومية – معظمها ينتج محليًا – وكذلك الحصص الغذائية المنزلية المئات الآلاف من الأطفال في مصر والعراق والأردن

واليمن والسودان في المغرب وتونس، يدعم البرنامج بناء قدرات الحكومات لتعزيز برامجها الوطنية للتغذية المدرسية، وسنتعرض فيما يلي على تجربة مصر، يستهدف برنامج الأغذية العالمي حوالي 580 ألف تلميذ من أطفال المدارس بالوجبات الخفيفة المدرسية اليومية التي تتكون من البسكويت بالتمر الغني بالفيتامينات والمعادن. وهذا يشمل ما يقرب من 470 ألفًا من أطفال المدارس حصلوا على المساعدات الغذائية في 700 مدرسة ابتدائية حكومية بالإضافة إلى 110 آلاف من أطفال المدارس المجتمعية فيما يقرب من 5 آلاف مدرسة مجتمعية ، وهو ما يساعد في مكافحة الجوع على المدى القصير، وتحسين قدرتهم على التركيز في الدراسة.

وبالإضافة إلى ذلك. يقدم برنامج الأغذية العالمي لأسر الأطفال المسجلين في المدارس المجتمعية ذات الفصل الواحد حصصًا منزلية شهرية مشروطة بنسبة الحضور، فالأطفال الذين لا يقل معدل حضورهم عن 80% من أيام الدراسة شهريًا يستحقون هذه الحصص. وتتكون هذه الحصص التي يأخذها الأطفال إلى المنزل من الأرز والزيت النباتي، وهي تشكل حافزًا للأسر لإرسال أطفالهم إلى المدارس وإبقائهم فيها. وهكذا يتم تخفيض معدلات التسرب من التعليم بين الأطفال الأكثر ضعفًا، وخاصة الفتيات.

ويعمل برنامج الأغذية العالمي حاليًا على بدء نظام القسائم الغذائية ليحل محل الحصص الغذائية المنزلية. وتبلغ قيمة القسيمة 10 دولارات أمريكية لكل طفل في الشهر وسيستفيد من هذا النظام الجديد 18 ألفًا من الأطفال وأسرهم. ويمكن للأسر استبدال القسائم في المتاجر المحلية المتعاقدة مع برنامج الأغذية العالمي، وستكون القسيمة الغذائية مشروطة بمواظبة الطلاب على الحضور إلى المدرسة، وقد سبق أن تمت تجربة هذا النظام بنجاح في محافظتين في بداية عام 2015 وبنهاية عام 2015، هدف برنامج الأغذية العالمي إلى مساعدة أكثر من مليون طفل وأسرهم من خلال أنشطة" الغذاء مقابل التعليم "التي ينفذها بها البرنامج. في السنة الدراسية 2015 2016.

يساعد برنامج الأغذية العالمي الحكومة المصرية في مكافحة عمالة الأطفال فقيمة الحصص المنزلية تعوض ما قد يكسبه الطفل في حال التحاقه بسوق العمل، من خلال تشجيع هؤلاء الأطفال على الدراسة. كما يساعد برنامج الأغذية العالمي الحكومة المصرية في وضع برنامجها الوطني للتغذية المدرسية الذي يستفيد منه 10 ملايين طفل من أصل 17 ملايين من الأطفال المستحقين للدعم في المدارس الحكومية. ويعمل برنامج الأغذية العالمي بالتعاون مع وزارة التعليم وغيرها من المؤسسات الوطنية على وضع خطة عمل لدعم الحكومة في تنفيذ أنشطة التغذية المدرسية وتطوير سياساتها الوطنية للتعليم.

ويتضح من العرض السابق وضع برنامج الغذاء العالمي في عين الاعتبار الفوارق التعليمية، مثل انخفاض نسبة الالتحاق بالمدارس والحضور، وارتفاع معدلات التسرب، وكذلك الفوارق بين الجنسين والفوارق بين المناطق الريفية والحضرية.

تم الرجوع إليه في أبريل 2025 من الموقع (https://www.youm7.com/story/5199762)

–مشروعات رفع الكفاءة والتطوير وتحسين سبل العيش بمطروح: ويقوم برنامج الاغذية العالمي بالتعاون مع محافظة مطروح في تنفيذ عدد من المشروعات التنموية وبخاصة التي تخص العملية التعليمية لخدمة أهالي المحافظة وقد تم التنسيق مع البرنامج لتنفيذ عددا من المشروعات الجديدة لأهالي المحافظة بالتعاون مع عدة قطاعات مما يعود بالنفع على أهالي المحافظة ويدعم خطط التنمية بها حيث قام البرنامج في فترة سابقة بالتعاون مع مديرية التربية والتعليم بتقديم تحويلات نقدية لأسر طلاب المدارس المجتمعية تصل لـ (5000) اسرة ابتداء من شهر فبراير 2017 وتم تخصيص مبلغ (3.6)مليون جنية مصري لهذا الغرض تكفى لمساعدة الأسرة لمدة 4 أشهر، بالإضافة إلى تحويل (7) مدارس مجتمعية لمدارس ذكية حيث تم إمدادها بأجهزة تكنولوجية (جهاز تابلت مزود بأنترنت، شاشة عرض، داتا شو، جهاز راوتر بالأنترنت، مثبت تيار كهربائي)، لتمكين المعلمين والطلاب في تلك المدراس لاستخدام التكنولوجية في التعليم والوصول للمصادر التعليمية الرقمية مع تنظيم دورة تدريبية لعدد من المعلمين في هذا الشأن.

هذا وقد نهج البرنامج على تعزيز دور المشاركة المجتمعية بأهدافها الإنسانية والتنموية للإرتقاء بالمواطن، وتوفير حياة كريمة له، خاصةً في أقصى التجمعات الصحراوية، ولهذا تم أعداد وتجهيز هذه المدارس المجتمعية الذكية لتصبح مركز تنويري للمجتمع المحيط لعقد ندوات توعية وتقديم الخدمات اللازمة من خلالها مع العمل على تحسين سبل المعيشة حول المدارس المجتمعية بالتعاون مع كل من الأكاديمية العربية للعلوم والتكنولوجيا ومع جامعة مطروح من خلال عقد جلسات نقاشية مع الشباب والسيدات في المجتمعات المحيطة بالمدارس من أجل صياغة ألية للاستفادة القصوى من الأنشطة المقدمة بالمدارس من أجل المجتمع وتقديم التدريبات وأنشطة بناء القدرات.

كما قام برنامج الاغذية العالمي بالتنسيق مع مديرية الزراعة في حفر آبار تجميع مياه حول المدارس بالنجيلة بالتعاون مع اتحاد المجالس الزراعية بالإضافة إلى أعداد المواصفات الخاصة بالألواح الشمسية بعد عمل القياسات اللازمة لتحديد المساحات وأخذ الاستشارات الفنية اللازمة قبل بدء مراحل الشراء.

تم الرجوع إليه في أبريل 2025 من الموقع(https://www.almasryalyoum.com/news/details/)

وارتكزت احتياجات تعليم مطروح في صيانة ورفع كفاءة المدارس المجتمعية الذكية أسوة بمدرسة الجبالي وزيادة الدعم المالي والوجبات العينية للطلاب في إطار جهود المحافظة للتصدي لظاهرة التسرب التعليمي،ويعتمد برنامج الأغذية العالمي نهجا مستداما لتعزيز الأمن الغذائي والتغذوي للاجئين المحتاجين للدعم والأمهات والأطفال كجزء من خطته الاستراتيجية القطرية. يقدم برنامج الأغذية العالمي مساعدات نقدية شهرية مباشرة مقترنة بفرص تنمية القدرات لتعزيز آفاق خلق فرص العمل ومعالجة الأسباب الكامنة وراء القابلية للتأثر وزيادة الاعتماد على الذات .

قام برنامج الأغذية العالمي والوكالة الكورية للتعاون الدولي بإطلاق شراكة لدعم استدامة سبل العيش للاجئين والمجتمعات المضيفة في مصر وهو برنامج تَعاوُنيّ ينفذ لأول مرة لتعزيز قدرة اللاجئين والمجتمعات المُضيفة لهم في مصر على الصمود والإسهام في زيادة فرصهم في الحصول على عمل.

وسيقوم برنامج الأغذية العالمي في مصر بتنفيذ برنامج مدته سنتان للمساعدة على تحسين سبل العيش لحوالي (450,000)لاجئ وفرد من المجتمعات المضيفة في القاهرة الكبرى والإسكندرية دمياط ومطروح وذلك بفضل مساهمة قدرها 6 ملايين دولار أمريكي من الوكالة الكورية للتعاون الدولي .

يعمل البرنامج على تطوير المهارات المهنية للاجئين وشباب المجتمع المضيف، مع التركيز على المهارات القابلة للتسويق لمساعدة الشباب على البحث عن عمل على نحو تنافسي. وفي حين أن الإجراءات سالفةُ الذكرِ تُمَثل فرصة للتطوير المهني، فإنها أيضًا تعمل على زيادة الاعتماد على الذات وتُسهم في إنماء تماسك النسيج الاجتماعي بين اللاجئين والشباب المصري، يشمل البرنامج أيضًا دعمًا مباشرًا لفرص العمل من خلال إشراك القطاع الخاص في التدريب في أثناء العمل كما يتضمن البرنامج أيضًا تعميم إجراءات تهدف لتسهيل الحصول على الخدمات المالية، مثل المنح الصغيرة، لإطلاق مشاريع صغيرة مُدرَّة للدخل. تم الرجوع إليه في أبريل 2025 من الموقع (www.wfp.org/ar)

وفي إطار التعاون بين وزارة التربية والتعليم ومنظمات المجتمع المدني والبروتوكول الموقع بين الوزارة وبرنامج الغذاء العالمي لإتاحة بيئة تعليمية مناسبة وجيدة للمتسربين من التعليم بالقري والنجوع (مدارس الفرصة الثانية) تم رفع كفاءة وصيانة وتجهيز عدد (202) فصل مجتمعي بمراكز براني والنجيلة ومطروح والضبعة، ومن خلال الزيارات التي تمت من قبل الباحث بحكم عمله يعد هذا المشروع من أهم المشروعات التي تمت خلال السنوات الأخيرة لرفع كفاءة البنية التعليمية بمدارس التعليم المجتمعي .

6-جهود الصندوق الدولي للتنمية الزراعية (الإيفاد) :

وفي مقابلة مع السيد المهندس/ مدير مركز التنمية المستدامة بمطروح منسق مشروع تعزيز الموائمة بالبيئة الصحراوية بمقر المركز بمدينة مرسي مطروح في فبراير 2024 ، حيث أفاد بأن منطقة عمل المشروع تمتد ، على الشريط الساحلي، في المناطق من غربي مدينة الضبعة، عند قرية الجفيرة، وحتى مدينة السلوم بطول أكثر من (300) كيلومتر، وبعمق من(40)إلى(70) كيلومتر جنوبا، ومنطقتي جنوب العلمين وواحة سيوة، والذي بدأ العمل به بداية عام 2020، ويستمر تنفيذه على مدار (7)سنوات، في إطار جهود الدولة لتحقيق التنمية الشاملة، وتحسين مستوى المعيشة، في المناطق الصحراوية المستهدفة بمحافظة مطروح، في القطاعات المختلفة، ومن بينها قطاع الزراعة وقطاع التعليم والثروة الحيوانية وحصاد الأمطار وينفذ المشروع بتمويل من الصندوق الدولي للتنمية الزراعية" إيفاد" وبتكلفة تقدر بـــ (61.8) مليون دولار.

وأفاد السيد المهندس/ منسق المشروع بمطروح إلى أن المشروع يهدف إلى بناء عدد من مدارس التعليم الأساسي والفني بمنطقة استهداف المشروع وهي المنطقة الواقعة من غرب مدينة الضبعة وحتى مدينة السلوم على الحدود الغربية وواحة سيوة ومنطقة المغرة جنوب مدينة العلمين، وتم خلال العام 2020

توقيع بروتوكول للتعاون بين مديرية التربية والتعليم ومركز التنمية المستدامة بمطروح يمثل إطارًا تنفيذيًا للمشروع.

هذا ويستهدف أيضًا المشروع إنشاء عدد(3) وحدات صحية ثابتة في مطروح وسيوة وتحسين الحالة الصحية والغذائية لحوالي (6500) سيدة بدوية، ورفع المهارات لتحسين جودة الغذاء والحالة الصحية بوجه عام، كما يتضمن المشروع إنشاء(15) مدرسة تعليم أساسي، من بينها مدرستان بسيوة، لتوفير الخدمات التعليمية لحوالي (1000) تلميذ وتلميذة كل عام، وإنشاء عدد(3) مدارس ثانوية بمطروح، وإنشاء مركز خدمات ودعم إرشادي وبحثى في الأراضي المستصلحة ،كما يهدف المشروع إلى دعم المرأة، بإنشاء (3000) دورة مياه للمرأة المعيلة، ومحو أمية(2000) سيدة وفتاة وتنفيذ مشروعات صغيرة لصالح المرأة، مثل أبراج الحمام وتربية الدواجن والماعز والحرف اليدوية، يستفيد منها(3000) سيدة.

7-جهود قطاع البترول وشركاته:

هذا وقد قام قطاع البترول ممثلًا في بعض شركاته التابعة والعاملة بنطاق محافظة مطروح ببعض المساهمات الفاعلة والجادة والتي تصب في صالح العملية التعليمية ودعم التعليم الأساسي بمحافظة مطروح ،لذا وجب هنا إلقاء الضوء على تلك المساهمات الجادة والتي أمكن الوقوف عليها ورصدها لبعض الشركات ومنها:

- **مساهمات شركة الحمرا أويل:**

حيث قدمت الشركة من خلال تعاونها مع محافظة مطروح والإدارة التعليمية بمركز العلمين دعم لبعض مدارس التعليم الأساسي بمركز العلمين ، وقرية سيدي عبد الرحمن ،حيث أفادت السيدة الأستاذة/ مدير إدارة العلمين التعليمية السابقة خلال مقابلة لها مع الباحث في نوفمبر 2023 بمقر الادارة بقرية سيدي عبد الرحمن، بأن المشروعات والتدخلات التي قدمتها شركة الحمرا أويل لصالح مدارس التعليم الأساسي بإدارة العلمين التعليمية تمثلت في **التدخلات الآتية:**

- رفع كفاءة الفصول الدراسية ودورات المياه والأبواب الخشبية وأعمال الدهانات تجهيز ملعب تحميل صناعي ومضمار بمدرسة الحنفيش للتعليم الأساسي.
- رفع كفاءة الفصول الدراسية ودورات المياه والأبواب الخشبية وأعمال الدهانات وزراعة حديقة الأطفال بمدرسة العلمين الابتدائية وتجهيزها بالألعاب اللازمة.
- تجهيز والتشجير الحديقة بمدرسة الحنفيش للتعليم الأساسي ومدرستي العلمين الابتدائية والإعدادية .
- شراء عدد (1) جهاز هولوجرام المعمل الجغرافيا بمدرسة سيدي عبد الرحمن الإعدادية.
- شراء عدد (25) سبورة ذكية تفاعلية دعماً للبنية التكنولوجية بمدارس الإدارة.

هذا وقد ذكرت الشركة دوافعها لهذا التعاون والذي تمثلت في رغبتها لإظهار دور قطاع البترول واهتمامه الجاد للمساهمة في مشاريع رفع كفاءة وتطوير العملية التعليمية، والتي هي محور رئيسي من محاور الاستدامة، مساهمة منها في توفير خدمة تعليمية جيدة لأبناء المحافظة.

- **مساهمات شركة أباتشي العالمية للبترول:**

أولت شركة أباتشي للبترول اهتمامًا ملحوظاً بدعم العملية التعليمية بمراكز وقري محافظة مطروح، فقامت الشركة خلال العقد الحالي بتنفيذ عدد من المشروعات تمثلت في بناء وتجهيز عدد (6) مدارس مجتمعية بمراكز مرسي مطروح والنجيلة، هذا وقد راعت الشركة في التصميم الهندسي للمدارس المجتمعية نموذج يحافظ على الهوية البصرية وخصوصية وطبيعة قري محافظة مطروح، مع قيام الشركة في ضوء تفهمها لأبعاد المسئولية المجتمعية للقطاع الذي تنتمي إليه بتجهيز المدارس بأفضل التجهيزات وحرصًا من الشركة على انتظام حضور المعلمين للمدارس وضبط سير العملية التعليمية، نظرًا لأن معظم تلك المدارس التي أنشأتها تقع في القري والنجوع التي تبعد عن الطريق الساحلي الدولي مطروح – السلوم عدة كيلو مترات مما يصعب معه الحضور اليومي للمعلمين وفق مواعيد اليوم الدراسي، وقد تفردت تجربة شركة أباتشي عن مثيلاتها بأمرين لضمان استدامة الخدمة التعليمية في القري والنجوع النائية بالمحافظة،هما:

- إنشاء وبناء استراحة للمعلمين مجهزة بالفرش والأثاث ملحقة على المدرسة، يتم تخصيصها لمعلم المدرسة، وذلك حتى يتمكن المعلم وأسرته من الإقامة الكريمة بها وبما يدعم الاستقرار الأسري والنفسي للمعلم ويضمن أيضًا استدامة وجودة أداء العملية التعليمية، وذلك في عدد (6) مدارس مجتمعية.
- المتابعة الدورية للصيانةوتحمل قيمة تكلفتها لكافة المدارس التي قامت بإنشائها، وعمل ما يلزم للحفاظ على المبني التعليمي وكافة مرافقه وإطالة العمر التشغيلي له.

ووفقاً لبيانات إدارة التخطيط والمتابعة بمديرية التربية والتعليم بمطروح فقد كانت أخر مدرسة تم بناءها وتجهيزها من قبل الشركة لدعم المجتمعات التي تعمل الشركة على ارضها هي مدرسة بقرية نجع الحرش التابع لمركز النجيلة كإهداء من شركة اباتشي ودخلت الخدمة بداية من العام الدراسي 2018/ 2019.

8-جهود قيادة المنطقة الغربية العسكرية :

نفذت قيادة المنطقة الغربية العسكرية عددًا من الأنشطة والفاعليات المجتمعية لخدمة أبناء المجتمع المدني بنطاق محافظة مطروح، وذلك في إطار حرص القوات المسلحة والمناطق والأفرع الرئيسية على تعميق أواصر الترابط مع المجتمع المدني بالمحافظات التي تقع في نطاق الجيوش الميدانية ،حيث قامت قيادة المنطقة في العام الدراسي 2021/2020 بإنشاء ورفع كفاءة وتجهيز عدد (3) مدرسة بنطاق مدينة برانى، وتوزيع الشنط المدرسية والملابس والهدايا العينية على التلاميذ، كما تم حفر بئر مياه للشرب لخدمة أبناء المنطقة ،هذا بجانب قيام قيادة المنطقة بدفع عدد من القوافل الطبية في مختلف التخصصات بالتنسيق مع إدارة الخدمات الطبية للقوات المسلحة لتقديم الدعم والرعاية الطبية والعلاج بالمجان لأبناء القرى والمناطق الحدودية بنطاق المسئولية، وفي إطار التعاون الوثيق بين محافظة مطروح والهيئة الهندسية بالقوات المسلحة سعيًا نحو تطوير القري الأشد فقرًا بمركز براني الواقع

غرب مدينة مرسي مطروح بمسافة (130) كم ، وتنفيذًا لتوجيهات القيادة السياسية في الاستجابة لمطالب أهالي المحافظة تم إنشاء عدد (5) مدارس كاملة التجهيزات بمركز براني بقري وتجمعات: الفاخري– القطراني – أبو مزهود –ومركز السلوم بقريتي: بق بق– أبو زريبة ، كما تم الانتهاء من إحلال أسقف عدد (3) مدارس مجتمعية متصدعة بمركز براني، وكذلك تم تزويد عدد (5) مدارس أخرى بالأثاث اللازم عن طريق قيادة المنطقة الغربية العسكرية.

(تم الرجوع إليه في 19 يوليو، 2024، من الموقع https://mod.gov.eg/ModWebSite/NewsDetailsAr.asp)

9-الجهود والمبادرات الفردية من رجال الأعمال والمستثمرين:

دعمًا من رجال الأعمال والمستثمرين، وأصحاب المشروعات الاستثمارية الكبري بالمحافظة وإيمانًا منهم بالدور الكبير للعملية التعليمية بالمجتمع المطروحي، قامت مجموعة القصبي بإنشاء مدرسة تعليم أساسي بعدد(11) فصل، قيد بها عند تشغيلها ووفقًا لإحصاء 2022 عدد (397) تلميذ بقرية سيدي عبد الرحمن التابعة لمركز العلمين،الذي يبعد بمسافة (185) كم شرق مدينة مرسي مطروح.

جدول رقم (3-8) حصر بأعداد تلاميذ وصفوف مدرسة سيدي عبد الرحمن الرسمية للغات (مي القصبي)

الصف	KG 1	KG 2	الأول ب	الثاني ب	الثالث ب	الرابع ب	الخامس ب	السادس ب	الأول ع	الثاني ع	الثالث ع	الإجمالي
عدد الفصول	3	3	2	2	○	○	○	○	○	○	○	10
عدد التلاميذ للعام 2023/2022	120	94	99	84	○	○	○	○	○	○	○	397

المصدر: الاحصاء الاستقراري لمديرية التربية والتعليم بمطروح2022 /الادارة التعليمية بالعلمين.

ويوضح الجدول السابق رقم (3-8) التلاميذ المقيدين بالمدرسة عند تاريخ تشغيلها.

- كما قامت جمعية آل شربتلي بإنشاء مدرسة تعليم أساسي (11) بمنطقة عزبة السنوسية ذات الكثافة السكانية المرتفعة والواقعة غرب مدينة مرسي مطروح ومقيد بها (987) تلميذ وفقًا لإحصاء عام 2022.
- وساهمت المدرسة في رفع المعاناة عن التلاميذ بقربها من منازلهم ،وساهمت أيضاً في توفير خدمة تعليمية متميزة لأبناء منطقة السنوسية،حيث تم تشغيل المدرسة رسمية لغات متميزة.

جدول رقم (3-9) حصر بأعداد تلاميذ وصفوف مدرسة حسن الشربتلي الرسمية للغات بمطروح

الصف	KG 1	KG 2	الأول ب	الثاني ب	الثالث ب	الرابع ب	الخامس ب	السادس ب	الأول ع	الثاني ع	الثالث ع	الإجمالي
عدد الفصول	2	2	3	4	4	3	5	3	2	1	1	30
عدد التلاميذ للعام 2023/2022	91	110	90	144	117	94	143	99	65	17	17	987

المصدر: الاحصاء الاستقراري لمديرية التربية والتعليم بمطروح2022/الادارة التعليمية بمطروح.

ويوضح الجدول السابق رقم (3-9) حصر بأعداد تلاميذ وصفوف مدرسة حسن الشربتلي الرسمية للغات التابعة لإدارة مطروح التعليمية.

جدول رقم (3-10)

بيان المدارس المنشأة بمشاركة مجتمعية من الأهالي على مستوى المحافظة حتى عام 2015/2014

المدرســـــــة	الرقم التعريفي	الإدارة	المنطقة	المرحلة	جهة التمويل
أولاد على عمر	3307455	مطروح	كم15 غرب مطروح شرق الطريق الدولي	الابتدائية	أهالي المنطقة
النور الابتدائية	3307481	مطروح	عزبة الشايط جنوب بوابة الجراولة 3كم	الابتدائية	أهالي المنطقة
مصعب بن عمير	3307493	مطروح	كم25القصابة جنوب الطريق الدولى2كم	تعليم مجتمعي	أهالي المنطقة
أبو الطيب 2	3307467	النجيلة	قرية المتانى بحرى الطريق الدولي 1كم	الإعدادية	أهالي المنطقة
القطرانى	3302904	برانى	قرية القطرانى جنوب الطريق الدولي 13كم	تعليم مجتمعي	أهالي المنطقة
أولاد إبراهيم	3307479	النجيلة	غرب النجيلة 8كم بحرى الطريق الدولي 2.5كم	تعليم مجتمعي	أهالي المنطقة

المصدر: البيانات الواردة بناء على مقابلة شخصية مع مدير إدارة التخطيط والمتابعة السابق بمديرية التربية والتعليم بمطروح.

كما يوضح الجدول رقم (3-10) مساهمات وجهود الأفراد والأهالي، في بعض المناطق المحرومة من الخدمة التعليمية بالمحافظة والتي أسفرت عن الإنتهاء من إنشاء :

عدد(6) مدارس ابتدائية وإعدادية ومجتمعية أمكن رصدها عدد (3) مدارس منها بمركز مرسي مطروح، وعدد(2) مدرسة بمركز النجيلة وعدد (1) مدرسة بمركز براني، بالجهود الذاتية ، وتم دخولها الخدمة.

الخلاصة :

علي الرغم من التأكد من ضعف أعداد الجمعيات الأهلية بمحافظة مطروح، وندرة أنشطتها وخدماتها التعليمية المقدمة لأبناء المحافظة في مجال التعليم، وبخاصة بعد صدور قانون تنظيم الجمعيات الأهلية رقم (149) لسنة 2019 وإقتصارها علي جمعية واحدة فقط ، إلا أنه نظراً لحاجة التعليم الأساسي بالمحافظة للمساندة والدعم؛ كي يتمكن من القيام بدوره والتغلب علي الظواهر السلبية مثل ظاهرة التسرب من التعليم لما لها من أثر مثبط لعملية التنمية الشاملة علي أرض هذه المحافظة الحدودية ، فقد قامت منظمات المجتمع المدني الوطنية بتنفيذ العديد من المشروعات والأنشطة ؛ إيماناً منها بأن تلك المساهمات تصب في صالح تقوية التعليم الأساسي وهي إحدي صور حماية الأمن القومي في تلك المحافظة الحدودية ، كذلك ساهمت بعض المنظمات الدولية في إطار الدور المرسوم لها بمساهمات إيجابية واضحة ومشروعات ناجحة تمت علي الأرض مع تقديم أوجه الرعاية والاهتمام لتلاميذ المحافظة ومحاولة المساهمة في توفير الحياة الكريمة لهم، وتقدم قيادة المنطقة الغربية العسكرية بإستمرار وفي نطاق تواجدها دعماً ملحوظاً ومباشراً للمدارس التي تحتاج للدعم بمركز براني،كما قام الأهالي بالجهود الذاتية وبدافع إيجابي للمشاركة المجتمعية في إنشاء بعض المدارس لتوفير الخدمة التعليمية في بعض المناطق المحرومة .

الفصل الرابع

الدراسة الميدانية

"لدور منظمات المجتمع المدني في الحد من ظاهرة التسرب من التعليم الأساسي" (بالتطبيق على محافظة مطروح)

أولًا: أهمية الدراسة الميدانية.

ثانيًا: منهجية الدراسة.

ثالثًا: الأداة الميدانية (الاستبانات).

رابعًا: مجتمع وعينة الدراسة.

خامسًا: التحليل الإحصائي الوصفي للمتغيرات.

سادسًا: استخلاص عام .

الفصل الرابع

الدراسة الميدانية

"لدور منظمات المجتمع المدني في الحد من ظاهرة التسرب من التعليم الأساسي" (بالتطبيق على محافظة مطروح)

تمهيد:

يتناول هذا الفصل الإجراءات الخاصة بالدراسة الميدانية، من استعراض لأهدافها، وأهمية إجراء الدراسة الميدانية، ومراحلها، ومجتمع وعينة الدراسة والتحليل الإحصائي الوصفي للمتغيرات.

كما يتناول وصفًا لمنهجية الدراسة والإجراءات التي تم اتخاذها في تنفيذ الدراسة الميدانية لدور منظمات المجتمع المدني في الحد من ظاهرة التسرب من التعليم الأساسي (بالتطبيق على محافظة مطروح) بالإضافة إلى تحليل نتائج الدراسة، ومعرفة دور منظمات المجتمع المدني في الحد من ظاهرة التسرب من التعليم الأساسي في محافظة مطروح، وعلى هذا فسوف يتناول الباحث في هذا الفصل بما يلي:

أولًا: أهمية وأهداف الدراسة الميدانية.

1- التعرف على الدور الذي تقوم به منظمات المجتمع المدني في محافظة مطروح للحد من ظاهرة التسرب من التعليم الأساسي والأسباب والعوامل المؤدية للتسرب

2- المساهمة بفاعلية في مساعدة صانع القرار لعلاج ظاهرة التسرب، حيث يحتاج دائمًا صانع القرار إلى البحث عن نتائج الدراسات الجديدة للاستعانة بها في مسار حوكمة أدوار منظمات المجتمع المدني لتعزيز قدراتها في الحد من ظاهرة التسرب التعليمي.

3- ضمان استمرار عمليات التطوير والتحديث والحد من الظواهر السلبية الأكثر كلفة في النظام التعليمي بما تمثله من هدر تربوي يمثل التعامل معه طلبًا ملحًا يجب الأخذ به.

4- تهتم الدراسة بأن تكون مخرجات النظام التعليمي متوافقة مع متطلبات التنمية كمًا وكيفًا.

هذا عن أهمية الدراسة الراهنة، أما ما يتعلق بأهدافها فهو على النحو التالي:

1- التوصل لأسباب وعوامل التسرب.

2- التوصل إلى مجموعة العوامل والأسباب الأكثر تأثيرًا على تسرب تلاميذ المدارس بمحافظة مطروح.

3- التعرف على مجالات مساهمة منظمات المجتمع المدني في الحد من ظاهرة التسرب من التعليم الأساسي.

4- التعرف على المعوقات التي تحول دون إقامة شراكة فاعلة بين منظمات المجتمع المدني والمديرية التعليمية بمحافظة مطروح.

5- التوصل إلى مجموعة من الآليات التي تسهم في تعزيز دور منظمات المجتمع المدني العاملة في مجال التعليم الأساسي بمحافظة مطروح.

ثانيًا: منهجية الدراسة:

تعد منهجية الدراسة وإجراءاتها محورًا رئيسيًا يتم من خلاله إنجاز الجانب التطبيقي من الدراسة، وعن طريقها يتحصل على البيانات المطلوبة لإجراء التحليل الإحصائي للتوصل للنتائج التي يتم تفسيرها في ضوء الأدبيات المرتبطة بموضوع الدراسة، وعليه تتحقق الأهداف التي تسعي لتحقيقها الدراسة.

حيث يتمثل الجهد المنهجي لهذه الدراسة في الأسلوب الوصفي المتبع ومجتمع وعينة الدراسة، وكذلك أداة الدراسة المستخدمة وطريقة أعدادها وصياغتها وكيفية بناءها وتطويرها، ومدي صدقها وثباتها، كما تتضمن الأدوات التي استخدمت لجمع البيانات، وانتهاءً بالمعالجات الإحصائية التي استخدمت في تحليل البيانات واستخلاص النتائج، وفيما يلي وصف لهذه الإجراءات.

1- منهج الدراسة:

بناء على الطبيعة المرتبطة بالدراسة والأهداف التي تسعي إلى تحقيقها فقد تم استخدام المنهج الوصفي الذي يعتمد على دراسة الظاهرة، كما توجد في أرض الواقع ويهتم بوصفها وصفًا دقيقًا ويعبر عنها تعبيرًا كميًا وكيفيًا، هذا ولا يكتفي هذا المنهج بجمع المعلومات المتعلقة بالظاهرة من أجل استقصاء مظاهرها وعلاقاتها المختلفة، بل يتعداه إلى التحليل والربط والتفسير للوصول إلى استنتاجات يبني عليها التصور المقترح بحيث يعلو بها تراكم المعرفة عن الموضوع، كما استعانت هذه الدراسة بمدخل التحليل النظمي.

2- مصادر الدراسة:

تمثلت مصادر بيانات الدراسة في نوعين هما:

- المصادر الأولية.
- المصادر الثانوية.

أما المصادر الأولية، فتمثلت في بناء الاستبيان كوسيلة جمع البيانات اللازمة لموضوع البحث الراهن، فقد قام الباحث باستخدامه لمعالجة الجوانب التحليلية، والتي صممت خصيصًا لهذا الغرض ،في حين تمثلت المصادر الثانوية في أدبيات موضوع البحث، من مراجع ودوريات، ومؤتمرات، ورسائل جامعية، ووثائق وقوانين وتقارير، وشبكة الأنترنت.

ثالثًا: الأداة الميدانية (الاستبانات):

أ. بناء الاستبيان: تم تصميم الاستبيان ليشمل أربع محاور هي:

- البيانات الشخصية.
- أسباب تسرب الطالب/ الطالبة.
- العوامل المؤدية للتسرب.
- دور منظمات المجتمع المدني في الحد من ظاهرة التسرب من التعليم الأساسي

استمارة الاستبيان الخاصة بالطلاب المتسربين تشتمل على (32) عبارة موزعة على المحاور التالية:

- المحور الأول ويشمل على: (7) عبارة
- المحور الثاني ويشمل على: (10) عبارة
- المحور الثالث ويشمل على: (11) عبارة
- المحور الرابع ويشمل على: (4) عبارة

وتقع استمارة الاستبيان الخاصة بالمعلمين ورجال التعليم والمهتمين في ست صفحات، ويشتمل على (31) عبارة موزعة على المحاور التالية:

- المحور الأول ويشمل على: (9) عبارة
- المحور الثاني ويشمل على: (13) عبارة
- المحور الثالث ويشمل على: (4) عبارة
- المحور الرابع ويشمل على: (5) عبارة

وتقع استمارة الاستبيان الخاصة بأولياء أمور الطلاب المتسربين في ست صفحات، وتشتمل على (32) عبارة موزعة على المحاور التالية:

- المحور الأول ويشمل على: (7) عبارة
- المحور الثاني ويشمل على: (10) عبارة
- المحور الثالث ويشمل على: (11) عبارة
- المحور الرابع ويشمل على: (4) عبارة

ب.صدق وثبات الاستبيان:

يقصد بصدق الاستبيان أن تقيس أسئلة الاستبيان ما وضعت لقياسه، وقد تم تحري صدق الاستبيان عن طريق التحكيم الظاهري ، حيث تم عرض الاستبيان على مجموعة من الأساتذة المتخصصين، وقد شارك في تحكيم الاستبانات كل من السادة المحكمين ملحق رقم (1)، هذا وقد أستجاب الباحث لآراء السادة المحكمين وقام بإجراء ما يلزم سواء من حذف أو تعديل في ضوء المقترحات المقدمة، وبذلك خرج الاستبيان في صورته النهائية.

كما تم تطبيق الاستبيان أيضًا على عينة من المجتمع الأصلي –المعني به الباحث– بلغ حجمها عشر مفردات موزعة على النحو التالي:

- الطلاب المتسربين (4)
- أولياء أمور الطلاب المتسربين (3)
- المعلمين ورجال التعليم والمهتمين (3)

ثم أعيد التطبيق على نفس العينة (عشر أفراد) مرة ثانية بعد مضي مدة عشرة أيام ولوحظ أن الاستبيان يتميز بقدر لا بأس به من الثبات.

وباستخدام الصدق الظاهري، وذلك بعرض الاستبيان في مراحله الأولي على نخبة من المتخصصين في مجال موضوع الدراسة، بهدف التأكد من العبارات التي يتضمنها، ومدي مصداقيتها، ومن أجل الوقوف على تقييم ما وضعت لقياسه، وحسن الصياغة، وسلامة العبارة من أي لبس أو سوء فهم، وبناء عليه تم تصميم الاستبيان وطرحه في شكله النهائي (أنظر ملاحق الدراسة).

هذا ويمكن القول بأن الاستبيان لهذه الدراسة تميز بقدر طيب من الثبات، وعبر بصدق عن محتواه، كونه بني على أساس تحليلي لأهداف الدراسة كما تمت مراجعة أدبيات موضوع الدراسة وهو دور منظمات المجتمع المدني في الحد من ظاهرة التسرب من التعليم الأساسي.

وبذلك يكون الاستبيان في صورته النهائية كما هي، ويكون الباحث قد تأكد من صدق وثبات استبيان الدراسة، مما يجعله على ثقة بصحة الاستبيان وصلاحيته لتحميل النتائج والإجابة على أسئلة الدراسة واختبار فرضياتها.

ج- خطوات أعداد الاستبيان:

مرت عملية أعداد الاستبيان بثلاث مراحل رئيسة هي:

مرحلة الأعداد، ثم مرحلة الاتصالات ، ثم مرحلة التطبيق.

- **مرحلة الأعداد:**

وتم فيها صياغة الاستبيان لتوجيهه لعينة قبلية، ثم القيام بعرضه على نخبة من المتخصصين في مجال موضوع الدراسة الراهنة؛ للتعرف على ملاحظاتهم بشأن صياغة عبارات الاستبيان.

- **مرحلة الاتصالات:**

ولما كانت المرحلة السابقة قد اهتمت بالتطبيق القبلي والتحكيم فإن هذه المرحلة قد تم فيها الاتصال بالإدارة العامة للدراسات العليا بالمعهد وكذلك الاتصال بالجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء للحصول على موافقته على إجراء الدراسة الميدانية، وتم الحصول على الموافقة رقم (876) لسنة 2024 بتاريخ 2024/6/10، للبدء تنفيذ الدراسة الميدانية ولمدة ثلاثة أشهر من تاريخه.

كما تم الاتصال بالإدارة المركزية للأمن بديوان عام وزارة التربية والتعليم لأخذ الموافقة على بدء تنفيذ الدراسة الميدانية ببعض مدارس محافظة مطروح، وتم الحصول على الموافقة وتم إرسالها لمديرية التربية والتعليم بمطروح تمهيدًا لبدء التطبيق.

كما تم الاتصال بالجهات والهيئات المختارة وهي:

- ديوان عام محافظة مطروح.
- الهيئة العامة لمحو الأمية وتعليم الكبار.
- منظمة اليونيسيف بمصر.

- مؤسسة مصر الخير.
- برنامج الغذاء العالمي.
- مؤسسة حياة كريمة.
- صندوق تحيا مصر.

- **مرحلة التطبيق:**

استغرقت ثلاثة أشهر كاملة حيث بدأت في 2024/6/15 وانتهت في 2024/9/15، وقد أُعتمد على صحيفة الاستبانة الإلكترونية E-Questionnaire باستخدام برنامج (Google Forms) لجمع البيانات الميدانية، باعتبارها أشكالًا للتعميم المنهجي تتفق وخصائص المستحدثات الرقمية كمواقع الشبكات الاجتماعية، ونظرًا لانتشار الاستبيان الإلكتروني في السنوات القليلة الماضية لتعدد مزاياه، وقد توافر لدي الباحث دوافع اللجوء لهذا الشكل من الاستبيان، حيث قام الباحث باستخدامه لأسباب عدة من أهمها:

- بُعد المسافة بينه وبين معظم المبحوثين.
- سهولة تصميمه، وانخفاض تكلفة تطبيقه، وملائمته للمبحوثين.

هذا وقد تم جمع البيانات في الفترة المذكورة من خلال وضع الاستبيان الإلكتروني على موقع جوجل، وإرسال الرابط للمبحوثين على صفحاتهم على تطبيق الواتس اب، ومن ثم المتابعة معهم لبيان الانتهاء من استيفاء الاستبيان.

رابعًا: مجتمع وعينة الدراسة:

يعرف مجتمع الدراسة بأنه جميع مفردات الظاهرة التي يدرسها الباحث، وبذلك فإن مجتمع الدراسة هو مجموعة الأفراد التي تقع ضمن موضوع مشكلة الدراسة، هذا وقد استهدفت الدراسة الميدانية التعرف على العوامل والأسباب المؤدية لتسرب التلاميذ من مدارس التعليم الأساسي بمحافظة مطروح ودور وجهود منظمات المجتمع المدني في الحد من هذا التسرب، وبناء على أهداف الدراسة تم تحديد العينة المستهدفة من وجهة نظر كل من الفئات المختلفة التالية حيث تم استيفاء (116) استمارة صالحة بواسطة الباحث من خلال المقابلات الشخصية مع البعض من المجموعات المستهدفة:

- (47) استمارة للطلاب المتسربين.
- (14) استمارة لأولياء أمور الطلاب المتسربين.
- (55) استمارة للمعلمين والإدارة المدرسية والقيادات التعليمية.
- بعض مسئولي منظمات المجتمع المدني.

وذلك من خلال تحديد أسباب التسرب من التعليم الأساسي بمحافظة مطروح، وطبيعة وحجم دور منظمات المجتمع المدني في الحد من تلك الظاهرة سواء أكان هذا الدور مباشرًا، أو غير مباشرًا وبخاصة في المحاور التالية:

أ. أسباب التسرب.

ب. العوامل المؤدية للتسرب.

ج. جهود منظمات المجتمع المدني في الحد من التسرب.

وقد تحددت العينة الاستطلاعية بمركز مرسي مطروح بمحافظة مطروح للاعتبارات التالية:

- مركز مرسي مطروح يستحوذ على النصيب الأكبر من طلاب التعليم الأساسي بمحافظة مطروح ويستأثر بنسبة كبيرة من أعداد المتسربين والمتسربات.
- يتسم المركز بانتشار أنشطة منظمات المجتمع المدني في التعليم أكثر من باقي المراكز.

خامسًا: التحليل الإحصائي الوصفي للمتغيرات.

- **تحليل بيانات خصائص عينة المسح:**

جدول رقم (4-1)

توزيع النسبي والعددي للمتسربين من التعليم وفقًا للنوع والإدارة التعليمية

الإدارة التعليمية	مطروح		الحمام		براني		الضبعة		النجيلة		المجموع	
النوع	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
ذكر	5	%50	0	%0	0	%0	3	%30	6	%60	**14**	**%29.8**
أنثي	5	%50	7	%100	10	%100	7	%70	4	%40	**33**	**%70.2**
المجموع	10	%100	7	%100	10	%100	10	%100	10	%100	**47**	**%100**

المصدر: من إعداد الباحث اعتمادًا على بيانات التحليل الإحصائي لعينة الدراسة

جدول رقم (4-1) يوضح أن نسبة 70.2 % من حجم العينة هم من الإناث المتسربين من التعليم بينما يبلغ الذكور المتسربين من التعليم 29.8% من حجم العينة، نسبة 100% من المتسربين من التعليم في الإدارة التعليمية ببراني والإدارة التعليمية بالحمام كانوا من الإناث، بينما نسبة 40% من الإناث متسربين من التعليم، و40% من الإناث متسربين من التعليم في الإدارة التعليمية بالنجيلة، ونسبة 70% من الإناث متسربين من التعليم بينما 30% من الذكور متسربين من التعليم في الإدارة التعليمية بالضبعة، نسبة 50% من الإناث متسربين من التعليم بينما 50% من الذكور متسربين من التعليم في الإدارة التعليمية مطروح.

جدول رقم (4-2)

التوزيع النسبي والعددي للمتسربين وفقًا لمحل الاقامة والإدارة التعليمية التابعة لها

الإدارة التعليمية	مطروح		الحمام		براني		الضبعة		النجيلة		المجموع	
محل الاقامة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
حضر	5	%50	3	%42.9	4	%40	3	%30	3	%30	**18**	**%38.3**
ريف	5	%50	4	%57.1	6	%60	7	%70	7	%70	**29**	**%61.7**
المجموع	10	%100	7	%100	10	%100	10	%100	10	%100	**47**	**%100**

المصدر: من إعداد الباحث اعتمادًا على بيانات التحليل الإحصائي لعينة الدراسة

ويوضح جدول رقم (4–2) يوضح أن نسبة 61.7 % من المتسربين من التعليم كانوا من الريف بينما 38.3% كانوا من المتسربين من التعليم من الحضر، حيث بلغت نسبة 70% من المتسربين من التعليم من الريف في الإدارة التعليمية بالنجيلة، والإدارة التعليمية بالضبعة، بينما كانت النسبة 30% من الحضر، وفي إدارة براني بلغت نسبة المتسربين من التعليم 60% من الريف، بينما كانت نسبة 40% من المتسربين من التعليم في الحضر بالنسبة براني لإدارة التعليمية، كما كانت نسبة 57.1% من الريف متسربين من التعليم بينما 42.9% من الحضر متسربين من التعليم، في الإدارة التعليمية بالحمام، وبلغت النسبة 50% من الحضر ونسبة 50% من الريف بالنسبة للمتسربين من التعليم في الإدارة التعليمية بمطروح.

جدول رقم (4–3)

التوزيع النسبي والعددي للمتسربين وفقًا للسن والإدارة التعليمية التابعة لها

الإدارة التعليمية	مطروح		الحمام		براني		الضبعة		النجيلة		المجموع	
السن	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
أقل من 15سنة	0	%0	1	%14.3	0	%0	0	%0	0	%0	**1**	**%2.1**
[20–15]	5	%50	1	%14.3	2	% 20	2	%20	4	%40	**14**	**%29.8**
[30–20]	4	%40	5	%71.4	8	% 80	8	%80	5	%50	**30**	**%63.8**
[40–30]	1	%10	0	%0.0	0	%0	0	%0	1	% 10	**2**	**%4.3**
المجموع	**10**	**%100**	**7**	**%100**	**10**	**%100**	**10**	**%100**	**10**	**%100**	**47**	**%100**

المصدر: من إعداد الباحث اعتمادًا على بيانات التحليل الإحصائي لعينة الدراسة

ويتضح من جدول (4 –3) أن نسبة 63.8 % من العينة في الفئة العمرية من20 إلى 30 سنة متسربين من التعليم بينما 2.1% في الفئة العمرية اقل من 15 سنة متسربين من التعليم، أن نسبة 29.8 % من العينة في الفئة العمرية من15 إلى أقل من 20 سنة، بينما نسبة 4.3% في الفئة العمرية اقل من 30إلي 40 سنة كانوا متسربين من التعليم، ونسبة 80% من المتسربين من التعليم في الإدارة التعليمية براني والإدارة التعليمية بالضبعة في الفئة العمرية من20 إلى 30 سنة، بينما 20% من المتسربين بالإدارتين كانوا في الفئة العمرية من 15 إلى 20 سنة، ونسبة 71.4 % في الفئة العمرية من 20 إلى 30 سنة كانوا متسربين من التعليم بينما 14.3% من الفئات العمرية اقل من 15 سنة وكذلك أيضًا 14.3% من 15–20 سنة متسربين من التعليم في الإدارة التعليمية الحمام، ونسبة 50 % في الفئة العمرية من 20 إلى 30 أقل من سنة متسربين من التعليم بينما 10% في الفئة العمرية من 30 إلي أقل من 40 سنة، ونسبة 40% في الفئة العمرية من 15 أقل من 20 سنة كانوا من المتسربين من التعليم في الإدارة التعليمية بالنجيلة، وبالنسبة لإدارة مطروح التعليمية بلغت النسبة 50% في الفئة العمرية من 15 إلى أقل من 20 سنة المتسربين، بينما 10% في الفئة العمرية من 30 أقل من 40 سنة، ونسبة 40 % في الفئة العمرية من 20 إلى 30 سنة متسربين من التعليم.

جدول رقم (4-4)

التوزيع النسبي والعددي للمتسربين وفقًا للعمل والإدارة التعليمية التابعين لها

الإدارة التعليمية		مطروح		الحمام		براني		الضبعة		النجيلة		المجموع	
العمل		ت	النسبة	ت	النسبة	ت	النسبة	ت	النسبة	ت	النسبة	ت	النسبة
يعمل	حرفي	2	%20	2	%28.6	0	%0	0	%0	1	%10	5	%10.6
	مزارع	0	%0	0	%0	0	%0	1	%10	2	%20	3	%6.4
	أعمال حرة	2	%20	0	%0	1	%10	1	%10	3	%30	7	%14.9
لا يعمل	بدون عمل	6	%60	5	%71.4	9	%90	8	%80	4	%40	32	%68.1
المجموع		10	%100	7	%100	10	%100	10	%100	10	%100	47	%100

المصدر: من إعداد الباحث اعتمادًا على بيانات التحليل الإحصائي لعينة الدراسة

وتوضح نتائج جدول رقم (4-4) أن نسبة 68.1% من المتسربين من التعليم لا يعملون بينما 31.9% من المتسربين من التعليم يعملون بتوزيع نسبي 14.9% يعملون اعمال حرة، 10.6% يعملون اعمال حرفية، 6.4% يعملون مزارعين، ونسبة 90% من المتسربين من التعليم في الإدارة التعليمية براني كانوا لا يعملون بينما 10% يعملون، ونسبة 80% من المتسربين من التعليم كانوا لا يعملون بينما 20% من المتسربين من التعليم في الإدارة التعليمية الضبعة يعملون، نسبة 71.4 % من المتسربين من التعليم بالإدارة التعليمية في الحمام لا يعملون بينما 28.6% يعملون، ونسبة 60 % من المتسربين من التعليم بالإدارة التعليمية بمطروح لا يعملون بينما 40% يعملون. ونسبة 40 % من المتسربين من التعليم بالإدارة التعليمية بالنجيلة لا يعملون بينما 60% يعملون.

جدول رقم (4-5)

التوزيع النسبي والعددي للحالة التعليمية لآباء المتسربين وفقًا والإدارة التعليمية التابعين لها

الإدارة التعليمية	مطروح		الحمام		براني		الضبعة		النجيلة		المجموع	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
أمي (لا يقرأ ولا يكتب)	2	%20	5	%71.4	2	%20	2	%20	1	%10	12	25.5 %
يقرأ ويكتب (بدون مؤهل)	6	%60	1	%14.3	0	%0	2	%20	7	%70	16	%34
حاصل على مؤهل متوسط	2	%20	1	%14.3	7	%70	6	%60	2	%20	18	38.3 %
حاصل على مؤهل عالي (جامعي)	0	%0	0	%0	1	%10	0	% 0	0	%0	1	%2.1
المجموع	10	%100	7	%100	10	%100	10	%100	10	%100	47	%100

المصدر: من إعداد الباحث اعتمادًا على بيانات التحليل الإحصائي لعينة الدراسة

من الجدول السابق يتضح أن: نسبة 38.8% من عينة المتسربين بالنسبة لمؤهل الأب كان حاصل على مؤهل متوسط، بينما 2.1% كان مؤهل الأب حاصل على مؤهل عالي (جامعي)، نسبة 34% من عينة المتسربين كان الأب بدون مؤهل(يقرأ ويكتب)، بينما 25,5% كان الأب أمي (لا يقرأ ولا يكتب)

(جامعي)، نسبة 71.4 % من المتسربين من التعليم في الإدارة التعليمية الحمام مؤهل الأب أمي(لا يقرأ ولا يكتب) بينما 14.3% مؤهل الأب يقرأ ويكتب بدون مؤهل، حاصل على مؤهل متوسط، نسبة 70 % من المتسربين من التعليم في الإدارة التعليمية براني مؤهل الأب حاصل على مؤهل متوسط بينما 10% مؤهل الأب حاصل على مؤهل عالي(جامعي)، ونسبة 70 % من المتسربين من التعليم في الإدارة التعليمية النجيلة مؤهل الأب يقرأ ويكتب بدون مؤهل بينما 20% الأب حاصل على مؤهل متوسط، ونسبة 60 % من المتسربين من التعليم في الإدارة التعليمية الضبعة كان الأب حاصل على مؤهل متوسط بينما 20% كان الأب أمي(لا يقرأ ولا يكتب)،وكذلك نسبة من يقرأ ويكتب بدون مؤهل، وبلغت نسبة 60 % من أولياء أمور المتسربين من التعليم في الإدارة التعليمية مطروح كان الأب يقرأ ويكتب بدون مؤهل، بينما 20% كان الأب حاصل على مؤهل متوسط، وذات النسبة لمن هو أمي(لا يقرأ ولا يكتب).

جدول (4-6)

التوزيع النسبي والعددي للحالة التعليمية لأمهات المتسربين حسب الإدارة التعليمية التابعين لها

الإدارة التعليمية	مطروح		الحمام		براني		الضبعة		النجيلة		المجموع	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
أمية (لا تقرأ ولايكتب)	6	%60	7	%100	0	%0	0	0%	4	40%	17	36.2%
تقرأ وتكتب (بدون مؤهل)	4	%40	0	%0	4	%40	5	%50	4	40%	17	36.2%
حاصلة على مؤهل متوسط	0	0%	0	%0	6	%60	5	%50	2	20%	13	27.7%
المجموع	10	%100	7	%100	10	%100	10	%100	10	100%	47	%100

المصدر: من إعداد الباحث اعتمادًا على بيانات التحليل الإحصائي لعينة الدراسة

يوضح جدول رقم (4-6) أن نسبة 36.2% من أمهات أفراد العينة كانت أمية (لا تقرأ ولا تكتب)، وذات النسبة من أمهات المتسربين تقرأ وتكتب بدون مؤهل بالتساوي من المتسربين من التعليم، بينما نسبة 27.7% من أفراد العينة كانت الأم حاصلة على مؤهل متوسط، نسبة 100 % من المتسربين من التعليم في الإدارة التعليمية الحمام كانت الام أمية (لا تقرأ ولا تكتب)، نسبة 60 % من المتسربين من التعليم في الإدارة التعليمية براني كانت الأمهات حاصلة على مؤهل متوسط، بينما 40% مؤهل الام تقرأ وتكتب بدون مؤهل، نسبة 40 % من المتسربين من التعليم في الإدارة التعليمية النجيلة كانت الأمهات أمية (لا تقرأ ولا تكتب)، تقرأ وتكتب بدون مؤهل 40% أيضًا، بينما 20 % من الأمهات حاصلات على مؤهل متوسط، ونسبة 50 % من أمهات المتسربين من التعليم في الإدارة التعليمية الضبعة كانت الأمهات حاصلات على مؤهل متوسط بينما 50% منهم كانت الأمهات تقرأ وتكتب بدون مؤهل، وبلغت نسبة الأمهات الأميات(لا تقرأ ولا تكتب) 60 % من أمهات المتسربين من التعليم في الإدارة التعليمية بمطروح، بينما 40% كانت الأمهات تقرأ وتكتب بدون مؤهل.

جدول رقم (4-7)

التوزيع النسبي والعددي للحالة المهنية لأباء المتسربين حسب الإدارة التعليمية التابعين لها

الإدارة التعليمية	مطروح		الحمام		براني		الضبعة		النجيلة		المجموع	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
تاجر	2	%20	0	-	4	%40	4	%40	5	%50	15	%31.9
مزارع	2	%20	1	%14.3	1	%10	3	%30	4	%40	11	%23.4
حرفي	4	%40	5	71.4%	3	%30	3	%30	0	-	15	%31.9
موظف	2	20%	0	-	2	%20	0	-	1	%10	5	%10.6
أخرى	0	-	1	%14.3	0	-	0	-	0	-	1	%2.1
المجموع	10	%100	7	%100	10	%100	10	%100	10	%100	47	%100

المصدر: من إعداد الباحث اعتمادًا على بيانات التحليل الإحصائي لعينة الدراسة

من الجدول السابق يتضح أن: نسبة 31.9% من أباء المتسربين من التعليم كانت مهنة الأب تاجر، بينما 10.6% من المتسربين من التعليم كانت مهنة الأب موظف، 31.9% من المتسربين من التعليم كانت مهنة الأب حرفي، 23.4% من المتسربين من التعليم كان الأباء من المزارعين، نسبة 71.4 % من المتسربين من التعليم في الإدارة التعليمية الحمام مهنة الأب حرفي، بينما 14.3% مهنة الأب مزارع، أخرى، نسبة 40 % من المتسربين من التعليم في الإدارة التعليمية براني مهنة الأب تاجر بينما 10% مهنة الأب مزارع، نسبة 50 % من المتسربين من التعليم في الإدارة التعليمية النجيلة مهنة الأب تاجر بينما 10% مهنة الأب موظف، نسبة 40 % من المتسربين من التعليم في الإدارة التعليمية الضبعة مهنة الأب تاجر بينما 30% مهنة الأب مزارع، حرفي بالتساوي، نسبة 40 % من المتسربين من التعليم في الإدارة التعليمية مطروح مهنة الأب حرفي بينما 20% مهنة الأب تاجر، مزارع، موظف بالتساوي.

جدول رقم (4-8)

التوزيع النسبي والعددي للحالة المهنية لأمهات المتسربين حسب الإدارة التعليمية التابعين لها

الإدارة التعليمية	مطروح		الحمام		براني		الضبعة		النجيلة		المجموع	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
ربة منزل	10	%100	7	%100	6	%60	7	%70	10	%100	40	%85.1
موظفة	0	-	0	-	1	%10	0	-	0	-	1	%2.1
أخرى	0	-	0	-	3	%30	3	%30	0	-	6	%12.8
المجموع	10	%100	7	%100	10	%100	10	%100	10	%100	47	%100

المصدر: من إعداد الباحث اعتمادًا على بيانات التحليل الإحصائي لعينة الدراسة

من الجدول السابق يتضح أن: نسبة 85.1% من أمهات المتسربين من التعليم كانت مهنة الام ربة منزل، بينما 2.1% مهنة الام موظفة من المتسربين من التعليم، ونسبة 100 % من أمهات المتسربين من التعليم في الإدارة التعليمية الحمام كن ربات منزل، ونسبة 100 % من أمهات المتسربين من التعليم في الإدارة التعليمية بالنجيلة كن ربات منزل، ونسبة 60 % من المتسربين من التعليم في الإدارة التعليمية براني مهنة الام ربة منزل، بينما 10% مهنة الام موظفة، نسبة 70 % من المتسربين من التعليم في

الإدارة التعليمية بالضبعة مهنة الام ربة منزل، بينما 30% مهنة الأم أخرى، نسبة 100 % من المتسربين من التعليم في الإدارة التعليمية بمطروح كانت الأمهات ربات منزل.

جدول رقم (4-9)

التوزيع النسبي والعددي للمتسربين وفقًا للمرحلة والصف لذين تركوا التعليم فيه وذلك حسب الإدارة التعليمية التابعين لها

الإدارة التعليمية		مطروح		الحمام		براني		الضبعة		النجيلة		الإجمالي	
المرحلة	الصف	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
الابتدائية	الصف الثالث	1	%10	1	%14.3	0	-	2	%20	0	-	4	%8.5
	الصف الرابع	2	%20	1	%14.3	2	%20	2	%20	1	%10	8	%17
	الصف الخامس	0	%0	1	%14.3	0	-	1	%10	0	-	2	%4.3
	الصف السادس	1	%10	1	%14.3	3	%30	3	%30	3	%30	11	%23.4
الإعدادية	الصف الأول	1	%10	0	-	2	%20	1	%10	4	%40	8	%17
	الصف الثاني	4	%40	2	%28.6	1	%10	1	%10	2	%20	10	%21.3
	الصف الثالث	1	%10	1	%14.3	2	%20	0	-	0	-	4	%8.5
المجموع		10	%100	7	%100	10	%100	10	%100	10	100%	47	%100

المصدر: من إعداد الباحث اعتمادًا على بيانات التحليل الإحصائي لعينة الدراسة

من الجدول السابق يتضح أنه: فيما يخص المتسربين في المرحلة الابتدائية فقد بلغت نسبة من تركوا المدرسة في الصف السادس 23.4%، ومن تسرب في الصف الرابع 17%، بينما بلغت النسبة 8.5%، 4.3% للصفين الثالث والخامس، ونسبة تركوا المدرسة في المرحلة الإعدادية 21.3% من المتسربين من التعليم تركوا المدرسة في المرحلة الإعدادية في الصف الثاني ، بينما 17% منهم تسربوا في الصف الأول الإعدادي، 8.5% منهم تسربوا في الصف الثالث الإعدادي المتسربين، وبلغت نسبة المتسربين في المرحلة الإعدادية 46.8% من حجم العينة، ، وفي الإدارة التعليمية بالحمام بلغت نسبة من تركوا المدرسة في المرحلة الإعدادية في الصف الثاني 28.6 % من المتسربين من التعليم في الإدارة، ومن تركوا المدرسة في المرحلة الابتدائية 14.4% في بقية الصفوف بالتساوي،ونسبة 30 % من المتسربين من التعليم في الإدارة التعليمية براني تركوا المدرسة في المرحلة الابتدائية من الصف السادس بينما بذات النسبة 20% تركوا المدرسة في المرحلة الإعدادية لكل من الصفين الأول والثالث الإعدادي، ونسبة 10 % من المتسربين من التعليم في الإدارة التعليمية النجيلة تركوا المدرسة في المرحلة الابتدائية الصف الرابع بينما 40% تركوا المدرسة في المرحلة الإعدادية الصف الاول، نسبة 30 % من المتسربين من التعليم في الإدارة التعليمية الضبعة تركوا المدرسة في المرحلة الابتدائية الصف السادس بينما 10% تركوا المدرسة في المرحلة الإعدادية الصف الأول والثاني بالتساوي، نسبة 40 % من المتسربين من التعليم في الإدارة التعليمية مطروح تركوا المدرسة في المرحلة الإعدادية الصف الثاني بينما10% تركوا المدرسة في المرحلة الإعدادية الصف الأول والثالث بالتساوي والمرحلة الابتدائية الصف الثالث والسادس بالتساوي، كما بلغت نسبة من تسربوا في المرحلة الابتدائية 53.2% من حجم عينة المتسربين.

تأثير العوامل الاقتصادية والاجتماعية والتربوية على التسرب من التعليم:

جدول رقم (4-10)

التوزيع النسبي والعددي للمبحوثين المتسربين ومدي موافقتهم على أن الظروف الاقتصادية والمادية للأسرة كانت من أهم الأسباب التي أدت إلى تسربهم من التعليم وفقًا للنوع

النوع	ذكر		انثي		المجموع	
أن الظروف الاقتصادية والمادية للأسرة كانت من أهم الأسباب التي أدت إلى تسربهم من التعليم	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
أوافق	11	%78.6	17	%51.5	28	%59.6
إلى حد ما	0	-	7	% 21.2	7	%14.9
لا أوافق	3	%21.4	9	%27.3	12	%25.5
المجموع	**14**	**%100**	**33**	**%100**	**47**	**%100**

المصدر: من إعداد الباحث اعتمادًا على بيانات التحليل الإحصائي لعينة الدراسة

من الجدول السابق يتضح أن: نسبة 59.6% من عينة الدراسة موافقين على أن الظروف الاقتصادية والمادية للأسرة كانت من أهم الأسباب التي أدت إلى تسربهم من التعليم، بينما 14.9% كانوا محايدين، ونسبة 25.5% كانوا غير موافقين، ونسبة 78.6% من الذكور كانوا موافقين بينما 21.4% كانوا غير موافقين، 51.5% من الإناث كانوا موافقين بينما 21.2% كانوا محايدين، بينما 27.3% كانوا غير موافقين.

جدول رقم (4-11)

التوزيع النسبي والعددي للمبحوثين المتسربين ومدي موافقتهم على أن الظروف الاجتماعية والتفكك الاسري من أهم العوامل التي أدت إلى التسرب من التعليم وفقًا للنوع

النوع	ذكر		انثي		المجموع	
الظروف الاجتماعية والتفكك الاسري من أهم العوامل التي أدت إلى التسرب من التعليم	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
أوافق	4	%28.6	17	%51.5	21	%44.7
إلى حد ما	7	%50.0	1	%3.0	8	%17.0
لا أوافق	3	%21.4	15	%45.5	18	%38.3
المجموع	**4**	**%100**	**33**	**%100**	**47**	**%100**

المصدر: من إعداد الباحث اعتمادًا على بيانات التحليل الإحصائي لعينة الدراسة

من الجدول السابق يتضح أن: نسبة 44.7% من عينة الدراسة موافقين على أن الظروف الاجتماعية والتفكك الاسري من أهم العوامل التي أدت إلى التسرب من التعليم، بينما 17% كانوا محايدين، نسبة 50% من الذكور كانوا محايدين بينما 21.4% كانوا غير موافقين، 51.5% من الإناث كانوا موافقين بينما 3% كانوا محايدين.

جدول (4-12)

التوزيع النسبي والعددي للمبحوثين المتسربين ومدي موافقتهم على أن الثقافة السائدة والعادات والتقاليد الموروثة ساعدتهم على التسرب من التعليم وفقًا للنوع

النوع	ذكر		انثي		المجموع	
الثقافة السائدة والعادات والتقاليد الموروثة كانت سبب من أسباب التسرب من التعليم	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
أوافق	1	%7.1	19	%57.6	20	**%42.6**
إلى حد ما	7	%50.0	7	%21.2	14	**%29.8**
لا أوافق	6	%42.9	7	%21.2	13	**%27.7**
المجموع	**14**	**%100**	**33**	**%100**	**47**	**%100**

المصدر: من إعداد الباحث اعتمادًا على بيانات التحليل الإحصائي لعينة الدراسة

من الجدول السابق يتضح أن: نسبة 42.6% من عينة الدراسة موافقين على أن الثقافة السائدة والعادات والتقاليد الموروثة كانت سبب من أسباب التسرب من التعليم، بينما 27.7% كانوا غير موافقين، نسبة 50% من الذكور كانوا محايدين بينما 7.1% كانوا موافقين، 57.6% من الإناث كانوا موافقين بينما 21.2% كانوا محايدين، غير موافقين بالتساوي.

جدول رقم (4-13)

التوزيع النسبي والعددي للمبحوثين المتسربين ومدي موافقتهم على أن بُعد المسافة بين المنزل والمدرسة وصعوبة الوصول أحد العوامل التي أدت إلى تسربهم من التعليم وفقًا للنوع

النوع	ذكر		انثي		المجموع	
بُعد المسافة بين المنزل والمدرسة وصعوبة الوصول أحد العوامل التي أدت إلى التسرب من التعليم	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
أوافق	7	%50.0	16	%48.5	23	%48.9
إلى حد ما	2	%14.3	8	%24.2	10	%21.3
لا أوافق	5	%35.7	9	%27.3	14	%29.8
المجموع	**14**	**%100**	**33**	**%100**	**47**	**%100**

المصدر: من إعداد الباحث اعتمادًا على بيانات التحليل الإحصائي لعينة الدراسة

من الجدول السابق يتضح أن: نسبة 48.9% من عينة الدراسة موافقين على أن بُعد المسافة بين المنزل والمدرسة وصعوبة الوصول أحد العوامل التي أدت إلى التسرب من التعليم، بينما 21.3% كانوا محايدين، نسبة 50% من الذكور كانوا موافقين بينما 14.3% كانوا محايدين، 48.5% من الإناث كانوا موافقين بينما 24.2% كانوا محايدين.

جدول رقم (4-14)

التوزيع النسبي والعددي للمبحوثين المتسربين ومدي موافقتهم بأن الظروف البيئية والطبيعة الصحراوية الخاصة بمحافظة مطروح من العوامل التي أدت إلى التسرب من التعليم وفقًا للنوع

النوع	ذكر		انثي		المجموع	
الظروف البيئية والطبيعة الصحراوية الخاصة بمحافظة مطروح من العوامل التي أدت إلى التسرب من التعليم	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
أوافق	9	%64.3	15	%45.5	24	%51.1
إلى حد ما	3	%21.4	9	%27.3	12	%25.5
لا أوافق	2	%14.3	9	%27.3	11	%23.4
المجموع	**14**	**%100**	**33**	**%100**	**47**	**%100**

المصدر: من إعداد الباحث اعتمادًا على بيانات التحليل الإحصائي لعينة الدراسة

من الجدول السابق يتضح أن: نسبة 51.1% من عينة الدراسة موافقين على أن الظروف البيئية والطبيعة الصحراوية الخاصة بمحافظة مطروح من العوامل التي أدت إلى التسرب من التعليم، بينما 23.4% كانوا غير موافقين، نسبة 64.3% من الذكور كانوا موافقين بينما 14.3% كانوا غير موافقين، 45.5% من الإناث كانوا موافقين بينما 27.3% كانوا محايدين، غير موافقين بالتساوي.

جدول رقم (4-15)

التوزيع النسبي والعددي للمبحوثين المتسربين ومدي موافقتهم بأن صعوبة المناهج والامتحانات والبيئة المدرسية من العوامل التي أدت إلى ترك المدرسة وفقًا للنوع

النوع	ذكر		انثي		المجموع	
صعوبة المناهج والامتحانات والبيئة المدرسية من العوامل التي أدت إلى ترك المدرسة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
أوافق	10	%71.4	18	%54.5	28	%59.6
إلى حد ما	3	%21.4	11	%33.3	14	%29.8
لا أوافق	1	%7.1	4	%12.1	5	%10.6
المجموع	**14**	**%100**	**33**	**%100**	**47**	**%100**

المصدر: من إعداد الباحث اعتمادًا على بيانات التحليل الإحصائي لعينة الدراسة

من الجدول رقم (4-15) يتضح أن: نسبة 59.6% من عينة الدراسة موافقين على أن صعوبة المناهج والامتحانات والبيئة المدرسية من العوامل التي أدت إلى ترك المدرسة، بينما 10.6% كانوا غير موافقين، نسبة 71.4% من الذكور كانوا موافقين بينما 7.1% كانوا غير موافقين، 54.5% من الإناث كانوا موافقين بينما 12.1% كانوا غير موافقين.

جدول رقم (4-16)

التوزيع النسبي والعددي للمبحوثين المتسربين ومدي موافقتهم بأن التسرب من المدرسة ناتج عن أسباب تتعلق بداخل المدرسة وفقًا للنوع

النوع	ذكر		انثي		المجموع	
التسرب من المدرسة ناتج عن أسباب تتعلق بداخل المدرسة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
أسباب خارج المدرسة	9	%64.3	26	%78.8	35	%74.5
أسباب داخل المدرسة	5	%35.7	7	%21.2	12	%25.5
المجموع	**14**	**%100**	**33**	**%100**	**47**	**%100**

المصدر: من إعداد الباحث اعتمادًا على بيانات التحليل الإحصائي لعينة الدراسة

من الجدول رقم (4-16) يتضح أن: نسبة 74.5% من عينة الدراسة موافقين على أن التسرب من المدرسة ناتج عن أسباب تتعلق بخارج المدرسة، بينما نسبة 25.5% كانوا موافقين على أن التسرب من المدرسة ناتج عن أسباب تتعلق بداخل المدرسة، نسبة 64.3% من الذكور كانوا موافقين على أن التسرب من المدرسة ناتج عن أسباب تتعلق بخارج المدرسة بينما نسبة 35.7% كانوا موافقين على أن التسرب من المدرسة ناتج عن أسباب تتعلق بداخل المدرسة، نسبة 78.8% من الإناث كانوا موافقين على أن التسرب من المدرسة ناتج عن أسباب تتعلق بخارج المدرسة بينما نسبة21.2% كانوا موافقين على أن التسرب من المدرسة ناتج عن أسباب تتعلق بداخل المدرسة.

دور المعلمين والمجتمع المدني مع المبحوثين المتسربين من التعليم:

جدول رقم (4-17)

التوزيع النسبي والعددي للمبحوثين المتسربين وذلك وفقًا للإدارة التعليمية التابعين لها الذين تم توعيتهم من قبل المعلمين بخطورة التسرب من التعليم

الإدارة التعليمية	مطروح		الحمام		براني		الضبعة		النجيلة		المجموع	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
نعم	**7**	**%70**	**2**	**%28.6**	**8**	**%80**	**10**	**%100**	**5**	**%50**	**32**	**%68.1**
لا	**3**	**%30**	**5**	**%71.4**	**2**	**%20**	**0**	**-**	**5**	**%50**	**15**	**%31.9**
المجموع	**10**	**%100**	**2**	**%28.6**	**10**	**%100**	**10**	**%100**	**10**	**%100**	**47**	**%100**

المصدر: من إعداد الباحث اعتمادًا على بيانات التحليل الإحصائي لعينة الدراسة

من الجدول السابق يتضح أن: نسبة 68.1% من عينة الدراسة تم توعيتهم بخطورة التسرب من التعليم من قبل المدرسين، بينما 31.9 % لم يتم توعيتهم، 71.4% من الإدارة التعليمية الحمام لم يتم توعيتهم بخطورة التسرب من التعليم من قبل المعلمين بينما 28.6% تم توعيتهم، 70% من الإدارة التعليمية مطروح تم توعيتهم بخطورة التسرب من التعليم من قبل المعلمين بينما 30% لم يتم توعيتهم، 80% من الإدارة التعليمية براني تم توعيتهم بخطورة التسرب من التعليم من قبل المعلمين بينما 20% لم يتم

توعيتهم، 100% من الإدارة التعليمية الضبعة تم توعيتهم بخطورة التسرب من التعليم من قبل المعلمين ، 50% من الإدارة التعليمية النجيلة تم توعيتهم بخطورة التسرب من التعليم من قبل المعلمين بينما 50% لم يتم توعيتهم.

جدول رقم (4-18)

التوزيع النسبي والعددي للمبحوثين المتسربين الذين تم توعية أسرهم وتعريفهم بالمسؤولية القانونية من قبل الأخصائيين الاجتماعيين والنفسيين وذلك وفقًا للإدارة التعليمية التابعين لها

الإدارة التعليمية	مطروح		الحمام		براني		الضبعة		النجيلة		المجموع	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
نعم	4	%40	1	%14.3	4	%40	3	%30	3	%30.0	15	%31.9
لا	6	%60	6	%85.7	6	%60	7	%70	7	%70.0	32	%68.1
المجموع	10	%100	7	%100	10	%100	10	%100	10	%100	47	%100

المصدر: من إعداد الباحث اعتمادًا على بيانات التحليل الإحصائي لعينة الدراسة

من الجدول السابق يتضح أن: نسبة 68.1% من عينة الدراسة لم يتم توعية أسرهم وتعريفهم بالمسؤولية القانونية من قبل الأخصائيين الاجتماعيين والنفسيين، بينما 31.9 % تم توعيتهم، 85.7% من الإدارة التعليمية الحمام لم يتم توعية أسرهم وتعريفهم بالمسؤولية القانونية من قبل الأخصائيين الاجتماعيين والنفسيين بينما 14.3% تم توعيتهم، 60% من الإدارة التعليمية مطروح لم يتم توعية أسرهم وتعريفهم بالمسؤولية القانونية من قبل الأخصائيين الاجتماعيين والنفسيين بينما 40% تم توعيتهم، 60% من الإدارة التعليمية براني لم يتم توعية أسرهم وتعريفهم بالمسؤولية القانونية من قبل الأخصائيين الاجتماعيين والنفسيين بينما 40% تم توعيتهم، 70% من الإدارة التعليمية الضبعة لم يتم توعية أسرهم وتعريفهم بالمسؤولية القانونية من قبل الأخصائيين الاجتماعيين والنفسيين بينما 30% تم توعيتهم، 70% من الإدارة التعليمية النجيلة لم يتم توعية أسرهم وتعريفهم بالمسؤولية القانونية من قبل الأخصائيين الاجتماعيين والنفسيين بينما 30% تم توعيتهم.

جدول رقم (4-19)

التوزيع النسبي والعددي للمبحوثين المتسربين الذين تم توعيتهم بأضرار وخطورة التسرب التعليمي أثناء دراستهم من قبل المجتمع المدني (جمعية أهلية- نقابة- حزب.....) وفقًا للإدارة التعليمية التابعين لها

الإدارة التعليمية	مطروح		الحمام		براني		الضبعة		النجيلة		المجموع	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
نعم	5	%50	1	%14.3	6	%60	7	%70	7	%70	26	%55.3
لا	5	%50	6	%85.7	4	%40	3	%30	3	%30	21	%44.7
لمجموع	10	%100	7	%100	10	%100	10	%100	10	%100	47	%100

المصدر: من إعداد الباحث اعتمادًا على بيانات التحليل الإحصائي لعينة الدراسة

من الجدول السابق يتضح أن: نسبة 55.3% من عينة الدراسة تم توعيتهم بأضرار وخطورة التسرب التعليمي أثناء دراستهم من قبل المجتمع المدني(جمعية أهلية- نقابة- حزب....)، بينما 44.7

% لم يتم توعيتهم، 85.7% من الإدارة التعليمية الحمام لم يتم توعيتهم بأضرار وخطورة التسرب التعليمي أثناء دراستهم من قبل المجتمع المدني(جمعية أهلية- نقابة- حزب....) بينما 14.3% تم توعيتهم، 50% من الإدارة التعليمية مطروح لم يتم توعيتهم بأضرار وخطورة التسرب التعليمي أثناء دراستهم من قبل المجتمع المدني(جمعية أهلية- نقابة- حزب....) بينما 50% تم توعيتهم، 60% من الإدارة التعليمية براني تم توعيتهم بأضرار وخطورة التسرب التعليمي أثناء دراستهم من قبل المجتمع المدني(جمعية أهلية- نقابة- حزب....) بينما 40% لم يتم توعيتهم، 70% من الإدارة التعليمية الضبعة تم توعيتهم بأضرار وخطورة التسرب التعليمي أثناء دراستهم من قبل المجتمع المدني(جمعية أهلية- نقابة- حزب...) بينما 30% لم يتم توعيتهم، 70% من الإدارة التعليمية النجيلة تم توعيتهم بأضرار وخطورة التسرب التعليمي أثناء دراستهم من قبل المجتمع المدني(جمعية أهلية- نقابة- حزب...) بينما 30% لم يتم توعيتهم.

جدول رقم (4-20)

التوزيع النسبي والعددي للمبحوثين المتسربين الذين حاول معهم المجتمع المدني (جمعية أهلية- نقابة- حزب.....) إرجاعهم للمدرسة بعد تسربهم للتعليم وفقًا للإدارة التعليمية التابعين لها

الإدارة التعليمية	مطروح		الحمام		براني		الضبعة		النجيلة		المجموع	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
نعم	3	%30	0	-	3	%30	7	%70	7	%70	20	%42.6
لا	7	%70	7	%100	7	%70	3	%30	3	%30	27	%57.4
المجموع	10	%100	7	%100	10	%100	10	%100	10	%100	47	%100

المصدر: من إعداد الباحث اعتمادًا على بيانات التحليل الإحصائي لعينة الدراسة

من الجدول السابق يتضح أن: نسبة 57.4% من عينة الدراسة المتسربين الذين لم يحاول معهم المجتمع المدني (جمعية أهلية- نقابة- حزب...) برجوعهم للمدرسة بعد تسربهم للتعليم، بينما 42.6 % حاول معهم، 100% من الإدارة التعليمية الحمام لم يحاول معهم المجتمع المدني (جمعية أهلية- نقابة- حزب...) برجوعهم للمدرسة بعد تسربهم للتعليم، 70% من الإدارة التعليمية مطروح لم يحاول معهم المجتمع المدني (جمعية أهلية- نقابة- حزب...) برجوعهم للمدرسة بعد تسربهم للتعليم بينما 30% حاول معهم، 60% من الإدارة التعليمية براني لم يحاول معهم المجتمع المدني (جمعية أهلية- نقابة- حزب.....) برجوعهم للمدرسة بعد تسربهم للتعليم بينما 30% حاول معهم، 70% من الإدارة التعليمية الضبعة حاول معهم المجتمع المدني (جمعية أهلية- نقابة- حزب.....) برجوعهم للمدرسة بعد تسربهم للتعليم بينما 30% لم يحاول معهم، 70% من الإدارة التعليمية النجيلة حاول معهم المجتمع المدني (جمعية أهلية- نقابة- حزب.....) برجوعهم للمدرسة بعد تسربهم للتعليم بينما 30% لم يتم أي محاولة معهم لإرجاعهم للمدرسة من قبل المجتمع المدني.

جدول رقم (4-21)

التوزيع النسبي والعددي للمبحوثين المتسربين في مدى ثقتهم في منظمات المجتمع المدني (جمعية أهلية- نقابة- حزب.....) وقدراتهم على اعادة الطلاب المتسربين للدراسة وفقًا للإدارة التعليمية التابعين لها

الإدارة التعليمية	مطروح		الحمام		براني		الضبعة		النجيلة		المجموع	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
نعم	10	%100	6	%85.7	7	%70	4	%40	7	%70	**34**	**%72.3**
لا	0	-	1	%14.3	3	%30	6	%60	3	%30	**13**	**%27.7**
المجموع	**10**	**%100**	**7**	**%100**	**10**	**%100**	**10**	**%100**	**10**	**%100**	**47**	**%100**

المصدر: من إعداد الباحث اعتمادًا على بيانات التحليل الإحصائي لعينة الدراسة

من الجدول السابق يتضح أن: نسبة 72.3% من عينة الدراسة لديهم ثقة في منظمات المجتمع المدني (جمعية أهلية- نقابة- حزب.....) وقدراتهم على اعادة الطلاب المتسربين للدراسة، بينما 27.7 % ليس لديهم ثقة، 85.7% من الإدارة التعليمية الحمام لديهم ثقة في منظمات المجتمع المدني (جمعية أهلية- نقابة- حزب.....) وقدراتهم على اعادة الطلاب المتسربين للدراسة بينما 14.3% ليس لديهم ثقة، 100% من الإدارة التعليمية مطروح لديهم ثقة في منظمات المجتمع المدني (جمعية أهلية- نقابة- حزب.....) وقدراتهم على اعادة الطلاب المتسربين للدراسة، 70% من الإدارة التعليمية براني بينما 30% ليس لديهم ثقة، 60% من الإدارة التعليمية الضبعة ليس لديهم ثقة في منظمات المجتمع المدني (جمعية أهلية- نقابة- حزب.....) وقدراتهم على اعادة الطلاب المتسربين للدراسة بينما 40% لديهم ثقة في منظمات المجتمع المدني (جمعية أهلية- نقابة- حزب.....) وقدراتهم على اعادة الطلاب المتسربين للدراسة، 70% من الإدارة التعليمية النجيلة لديهم ثقة في منظمات المجتمع المدني (جمعية أهلية- نقابة- حزب.....) وقدراتهم على اعادة الطلاب المتسربين للدراسة بينما 30% ليس لديهم ثقة.

جدول رقم (4-22)

التوزيع النسبي والعددي للمبحوثين المتسربين في اعتقادهم أن الدولة بدون منظمات المجتمع المدني قادرة على مواجهة ظاهرة التسرب من التعليم وفقًا للإدارة التعليمية التابعين لها

الإدارة التعليمية	مطروح		الحمام		براني		الضبعة		النجيلة		المجموع	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
نعم	1	%10	1	%14.3	4	%40	2	%20	1	%10	**9**	**%19.1**
لا	9	%90	6	%85.7	6	%60	8	%80	9	%90	**38**	**%80.9**
المجموع	**10**	**%100**	**7**	**%100**	**10**	**%100**	**10**	**%100**	**10**	**%100**	**47**	**%100**

المصدر: من إعداد الباحث اعتمادًا على بيانات التحليل الإحصائي لعينة الدراسة

من الجدول السابق يتضح أن: نسبة 80.9% من عينة الدراسة لا يعتقدون أن الدولة بدون منظمات المجتمع المدني قادرة على مواجهة ظاهرة التسرب من التعليم، بينما 19.1 % يعتقدون أن الدولة بدون منظمات المجتمع المدني قادرة على مواجهة ظاهرة التسرب من التعليم، 85.7% من الإدارة التعليمية

الحمام لا يعتقدون أن الدولة بدون منظمات المجتمع المدني قادرة على مواجهة ظاهرة التسرب من التعليم بينما 14.3% يعتقدون ذلك، 90% من الإدارة التعليمية مطروح لا يعتقدون أن الدولة بدون منظمات المجتمع المدني قادرة على مواجهة ظاهرة التسرب من التعليم بينما 10% يعتقدون ذلك، 60% من الإدارة التعليمية براني لا يعتقدون أن الدولة بدون منظمات المجتمع المدني قادرة على مواجهة ظاهرة التسرب من التعليم بينما 40% يعتقدون ذلك، 80% من الإدارة التعليمية الضبعة لا يعتقدون أن الدولة بدون منظمات المجتمع المدني قادرة على مواجهة ظاهرة التسرب من التعليم بينما 20% يعتقدون ذلك،90% من الإدارة التعليمية النجيلة لا يعتقدون أن الدولة بدون منظمات المجتمع المدني قادرة على مواجهة ظاهرة التسرب من التعليم بينما 10% يعتقدون ذلك.

جدول رقم (4-23) تحليل بيانات خصائص العينة للمعلمين ووظائف الإدارة المدرسية

محل الاقامة	التكرار	النسبة
مطروح	101	18.2%
الحمام	31	%56.4
الضبعة	4	%7.3
سيوه	3	%5.5
أخرى	7	%12.7
مجموع	55	%100

جدول (4-23) يبين أن : 18% من عينة المعلمين كانت من إدارة مطروح ، وأن اقل نسبة كانت لإدارة سيوة 5.5% وأعلي نسبة ممثلة كانت من إدارة الحمام بنسبة بلغت 56.4%

جدول رقم (4-24) التوزيع النسبي والعددي للمعلمين حسب النوع طبقًا للعينة

النوع	التكرار	النسبة
ذكر	29	%52.7
أنثي	26	%47.3
المجموع	55	%100

المصدر: من إعداد الباحث اعتمادًا على بيانات التحليل الإحصائي لعينة الدراسة

يعرض جدول رقم (4-24) التوزيع النسبي والعددي للمعلمين والمعلمات حسب النوع، وشملت عينة البحث على (55) معلم ومعلمة في مراحل ومدارس مختلفة، وكانت نسبة المعلمين الذكور (52.7%) بعدد (29) من إجمالي العينة، بينما كانت نسبة المعلمات الإناث (47.3%) بعدد (26) من الإجمالي.

جدول رقم (4-25)

التوزيع النسبي للمعلمين والعددي حسب محل الاقامة طبقًا للعينة

محل الاقامة	التكرار	النسبة
حضر	45	%81.8
ريف	10	%18.2
مجموع	55	%100

المصدر: من إعداد الباحث اعتمادًا على بيانات التحليل الإحصائي لعينة الدراسة

يوضح جدول رقم (25-4) التوزيع النسبي والعددي للمعلمين والمعلمات وفقًا لمحل الاقامة. فنجد أن العينة اشتملت على (45) مدرس ومدرسة يقيمون في الحضر وذلك بنسبة (81.8%)، في حين كان عدد المعلمين والمعلمات المقيمين في الريف (10) بنسبة (18.2%) من إجمالي العينة.

جدول رقم (4-26)

التوزيع النسبي والعددي للمعلمين حسب السن طبقًا للعينة

السن	التكرار	النسبة
[30-20]	5	%9.1
[40-30]	23	%41.8
[50-40]	17	%30.9
[60-50]	10	%18.2
المجموع	**55**	**%100**

المصدر: من إعداد الباحث اعتمادًا على بيانات التحليل الإحصائي لعينة الدراسة

يوضح جدول رقم (26-4) التوزيع النسبي والعددي للمعلمين والمعلمات وفقًا لفئات العمر. ونلاحظ أن أعلى فئة شملتها العينة هي الفئة التي تتراوح (من 30 إلى أقل من 40 سنة) وذلك بنسبة (41.8%) بعدد (23) معلم ومعلمة، تليها الفئة العمرية (من 40 إلى أقل من 50 سنة) وذلك بنسبة (30.9%) بعدد (17) معلم ومعلمة، بينما نلاحظ أن أقل فئة عمرية شملتها العينة هي الفئة (من 20 إلى أقل من 30 سنة) بعدد 5 معلم ومعلمة، وذلك نتيجة لعدم التعين منذ فترة زمنية طويلة.

جدول رقم (4-27)

التوزيع النسبي والعددي للمعلمين حسب المؤهل الدراسي طبقًا للعينة

المؤهل	التكرار	النسبة
أقل من المؤهل الجامعي	1	%1.8
مؤهل جامعي	49	%89.1
مؤهل فوق جامعي(ماجستير –دكتوراه)	5	%9.1
المجموع	**55**	**%100**

المصدر: من إعداد الباحث اعتمادًا على بيانات التحليل الإحصائي لعينة الدراسة

يوضح جدول رقم (27-4) التوزيع النسبي والعددي للمعلمين والمعلمات وفقًا للمؤهل الدراسي، ويتضح أن معظم للمعلمين والمعلمات حاصلون على المؤهل جامعي (بكالوريوس- ليسانس) بنسبة (89.1%) بعدد (49) معلم ومعلمة من إجمالي العينة. بينما 9.1% حاصلون على مؤهل فوق جامعي (ماجستير-دكتوراه) بعدد (5) معلم ومعلمة من إجمالي العينة. ونلاحظ أن (1.8%) فقط من المعلمين والمعلمات حاصلون على مؤهل أقل من الجامعي وذلك بعدد (1) معلم من إجمالي العينة.

جدول رقم (4-28)

التوزيع النسبي والعددي للمعلمين حسب عدد سنوات الخبرة طبقًا للعينة

عدد سنوات الخبرة	التكرار	النسبة
أقل من 5 سنوات	4	7.3
من5 سنوات إلى أقل من 10 سنوات	13	23.6
10سنوات فأكثر	38	69.1
المجموع	**55**	**100**

المصدر: من إعداد الباحث اعتمادًا على بيانات التحليل الإحصائي لعينة الدراسة

يوضح جدول رقم (4-28) التوزيع النسبي والعددي للمعلمين والمعلمات وفقًا لعدد سنوات الخبرة في التعليم. ونلاحظ ارتفاع نسبة المعلمين والمعلمات الذين لديهم خبرة 10 سنوات فأكثر في العينة وذلك بنسبة (69.1%) بعدد (38) معلم ومعلمة من إجمالي العينة، تليها نسبة المعلمين والمعلمات الذين لديهم خبرة تتراوح من 5 سنوات إلى أقل من 10 سنوات بنسبة (23.6%) بعدد (13) معلم ومعلمة من إجمالي العينة، بينما مثل نسبة المعلمين والمعلمات الذين لديهم خبره أقل من 5 سنوات (7.3%) فقط بعدد (4) معلم ومعلمة من إجمالي العينة.

الجهود المبذولة من المعلمين لحل مشكلة التسرب :

جدول رقم (4-29)

التوزيع النسبي والعددي للمعلمين حسب تواصل المعلم مع أولياء أمور الطلاب ومشاركته في حل بعض المشاكل المرتبطة بالطلاب المعرضين لخطر التسرب ومدى متابعة المختصين بالإدارة التعليمية ذلك وفقًا للعينة

تواصل المعلم مع أولياء أمور الطلاب ومشاركته في حل بعض المشاكل المرتبطة بالطلاب المعرضين لخطر التسرب ومتابعة المختصين بالإدارة التعليمية ذلك	التكرار	النسبة
نعم	45	%81.8
إلى حد ما	9	%16.4
لا	1	%1.8
المجموع	**55**	**%100**

المصدر: من إعداد الباحث اعتمادًا على بيانات التحليل الإحصائي لعينة الدراسة

يشير جدول رقم (4-29) التوزيع النسبي والعددي للمعلمين والمعلمات الذين يتواصلوا مع أولياء أمور الطلاب المعرضين لخطر التسرب ومشاركتهم في حل المشاكل المرتبطة بذلك وهل يتابع المختصين بالإدارة التعلمية حل هذه المشاكل أم لا،حيث يتضح من نتائج الجدول أن (81.8%) من المعلمين والمعلمات يتواصلون مع أولياء أمور الطلاب المعرضين بالتسرب ويقومون بحل مشاكلهم ويقوم المختصين بالإدارة التعليمية متابعة ذلك بعدد 45 معلم ومعلمة من إجمالي العينة. في حين أن (16.4%) من المعلمين والمعلمات يقومون بذلك إلى حد ما بعدد 9 معلم ومعلمة من إجمالي العينة. بينما نلاحظ أن نسبة المعلمين والمعلمات الذين لا يقومون بذلك (1.8%) فقط بعدد (1) معلم ومعلمة

من إجمالي العينة. مما يتضح الجهود المبذولة من المعلمين والمعلمات للقضاء على ظاهرة التسرب التعليمي في مطروح.

جدول رقم (4-30)

التوزيع النسبي والعددي للمعلمين حسب متابعة المعلم مع المشرف الصحي الحالات المرضية التي قد تؤدي للانقطاع أو التسرب

متابعة المعلم مع المشرف الصحي الحالات المرضية التي قد تؤدي للانقطاع أو التسرب	التكرار	النسبة
نعم	47	%85.5
إلى حد ما	6	%10.9
لا	2	%3.6
المجموع	**55**	**%100**

المصدر: من إعداد الباحث اعتمادًا على بيانات التحليل الإحصائي لعينة الدراسة

يوضح جدول رقم (4-30) التوزيع النسبي والعددي المعلمين والمعلمات الذين يتابعون مع المشرف الصحي الحالات المرضية للطلاب التي قد تؤدي إلى الانقطاع أو التسرب من المدرسة وذلك للحد من هذه الظاهرة المنتشرة.

وتشير النتائج أن معظم المعلمين والمعلمات يبذلوا قصارى جهدهم في ذلك حيث (85.5%) بعدد (47) معلم ومعلمة يتابعون مع المشرف الصحي الحالات المرضية للطلاب التي قد تؤدي إلى الانقطاع أو التسرب من المدرسة، و(10.9%) من المعلمين والمعلمات يتابعون مع المشرف الصحي الحالات المرضية للطلاب التي قد تؤدي إلى الانقطاع أو التسرب من المدرسة إلى حد ما وذلك بعدد 6 معلم ومعلمة من إجمالي العينة. بينما 3.6% فقط بعدد (2) معلم ومعلمة من إجمالي العينة لا يقومون بمتابعة الحالة المرضية للطلاب.

جدول رقم (4-31)

التوزيع النسبي والعددي للمعلمين حسب تعرف المعلم بسهولة على الطلاب المعرضين للتسرب ويضع لهم برامج خاصة بهم طبقًا للعينة

يتعرف المعلم بسهولة على الطلاب المعرضين للتسرب ويضع لهم برامج خاصة بهم	التكرار	النسبة
نعم	36	%65.5
إلى حد ما	14	%25.5
لا	5	%9.1
المجموع	**55**	**%100**

المصدر: من إعداد الباحث اعتمادًا على بيانات التحليل الإحصائي لعينة الدراسة

يوضح جدول رقم (4-31) التوزيع النسبي والعددي للمعلمين والمعلمات الذين يتعرفون بسهوله على الطلاب المعرضين للتسرب ويضعون لهم برامج خاصة ليتراجعوا عن التسرب من التعليم. ويوضح الجدول أن (65.5%) من المعلمين والمعلمات الذين يتعرفون بسهولة على الطلاب المعرضين للتسرب

ويضعون لهم برامج خاصة بهم وذلك بعدد (36) معلم ومعلمة من إجمالي العينة. و(25.5%) بعدد (14) معلم ومعلمة أوضحوا أنهم إلى حد ما يتعرفون على الطلبة ويضعون لهم برامج خاصة، بينما (9.1%) بعدد (5) فقط من المعلمين والمعلمات أكدوا أنهم لا يمكن أن يتعرفوا على الطلبة المعرضين للتسرب.

جدول رقم (4-32)

التوزيع النسبي والعددي للمعلمين حسب مدى حرص المعلم على إشراك طلابه المعرضين لخطر التسرب في الأنشطة والمسابقات لجذبهم للمدرسة طبقًا للعينة

حرص المعلم على إشراك طلابه المعرضين لخطر التسرب في الأنشطة والمسابقات لجذبهم للمدرسة	التكرار	النسبة
نعم	52	%94.5
إلى حد ما	0	%0
لا	3	%5.5
المجموع	**55**	**%100**

المصدر: من إعداد الباحث اعتمادًا على بيانات التحليل الإحصائي لعينة الدراسة

يوضح جدول رقم (4-32) التوزيع النسبي والعددي للمعلمين الذين يحرصون على إشراك الطلبة المعرضين للتسرب من التعليم في الأنشطة والمسابقات لجذبهم للمدرسة ومنعهم من التسرب.

وأوضحت نتائج الجدول أن (94.5%) بعدد (52) معلم ومعلمة يحرصون على إشراك الطلبة المعرضين للتسرب في المسابقات والأنشطة لمنعهم من التسرب. بينما (5.5%) فقط بعدد (3) مدرس ومدرسة ليس لديهم الحرص على اشراك الطلبة المعرضين للتسرب في هذه الأنشطة والمسابقات.

جدول (4-33)

التوزيع النسبي والعددي للمعلمين حسب مدى توافر المعرفة والخبرة لديهم اللازمة لمواجهة ظاهرة التسرب طبقًا للعينة

توافر المعرفة والخبرة لدي المعلم اللازمة لمواجهة ظاهرة التسرب	التكرار	النسبة
نعم	37	%67.3
إلى حد ما	0	%0
لا	18	%32.7
المجموع	**55**	**%100**

المصدر: من إعداد الباحث اعتمادًا على بيانات التحليل الإحصائي لعينة الدراسة

يوضح الجدول السابق التوزيع النسبي والعددي المعلمين والمعلمات الذين تتوافر لديهم المعرفة والخبرة اللازمة لمواجهة ظاهرة التسرب من التعليم ،وأوضحت النتائج أن (67.3%) بعدد (37) معلم ومعلمة متوفر لديهم المعرفة والخبرة اللازمة لموجهة التسرب التعليمي. بينما (32.7%) بعدد (18) معلم ومعلمة لا تتوفر لهم المعرفة والخبرة اللازمة لمواجهة التسرب.

جدول رقم (4-34)

التوزيع النسبي والعددي للمعلمين حسب مدى مساعدة المعلم والأخصائي الاجتماعي والإخصائي النفسي الطلبة ويحرصون على زيارتهم للاطلاع على أسباب تسربهم طبقًا للعينة

مساعدة المعلم والأخصائي الاجتماعي الإخصائي النفسي الطلبة ويحرصون على زيارتهم للاطلاع على أسباب تسربهم	التكرار	النسبة
نعم	29	%52.7
إلى حد ما	22	%40
لا	4	%7.3
المجموع	**55**	**%100**

المصدر: من إعداد الباحث اعتمادًا على بيانات التحليل الإحصائي لعينة الدراسة

يوضح جدول رقم (4-34) التوزيع النسبي والعددي للمدرسين والمدرسات الذين يقروا بمدى حرص الأخصائيين الاجتماعيين والأخصائيين النفسيين ي على زيارة الطلبة المتسربين من التعليم وذلك للاطلاع على أسباب تسربهم من التعليم.

وأظهرت النتائج أنه حوالي نصف العينة (52.7%) بعدد (29) المعلمين والمعلمات أكدوا على حرص الأخصائيين الاجتماعيين والأخصائيين النفسيين للتعرف على أسباب الطلبة المتسربين من المدرسة. كما أن (40%) بعدد (22) مدرس ومدرسة أوضحوا أن الأخصائيين الاجتماعيين والأخصائيين النفسيين كانوا حرصين إلى حد ما لزيارة الطلبة المتسربين من المدرسة لمعرفة أسباب التسرب من التعليم ، بينما (7.3%) فقط بعدد 4 المعلمين والمعلمات أكدوا على عدم قيام الأخصائيين الاجتماعيين والأخصائيين النفسيين بهذه الزيارة للطلاب المتسربين من المدرسة.

دور المجتمع المدني في الحد من ظاهرة التسرب :

جدول رقم (4-35)

التوزيع النسبي والعددي للمعلمين حسب مدى استعانة المدرسة والمعلم بجمعية أهلية، مؤسسة تنموية، نقابة....(مؤسسات المجتمع المدني) في توعية الطلاب بمخاطر التسرب طبقًا للعينة

استعانة المدرسة والمعلم بجمعية أهلية، مؤسسة تنموية، نقابة....(مؤسسات المجتمع المدني) في توعية الطلاب بمخاطر التسرب	التكرار	النسبة
نعم	47	%85.5
لا	8	%14.5
المجموع	**55**	**%100**

المصدر: من إعداد الباحث اعتمادًا على بيانات التحليل الإحصائي لعينة الدراسة

يوضح جدول رقم (4-35) التوزيع النسبي والعددي للمعلمين والمعلمات الذين تستعين مدارسهم بمؤسسات المجتمع المدني (الجمعيات الأهلية- المؤسسات التنموية-النقابات...) في توعية الطلاب بمخاطر التسرب.

وأظهرت النتائج أن معظم المدارس تستعين بمؤسسات المجتمع المدني في توعية الطلاب بمخاطر التسرب حيث (85.5%) بعدد (47) معلم ومعلمة من إجمالي العينة أكدوا ذلك. بينما (14.5%) فقط بعدد (8) مدرس ومدرسة أكدوا أن مدارسهم لا تستعين بمؤسسات المجتمع المدني في توعية الطلاب بمخاطر التسرب من التعليم .

جدول رقم (4-36)

التوزيع النسبي والعددي للمعلمين حسب وجهة نظرهم في أن التعاون والتنسيق بين منظمات المجتمع المدني والمدرسة يمكن أن يحدً من ظاهرة التسرب طبقًا للعينة

التعاون والتنسيق بين منظمات المجتمع المدني والمدرسة يمكن أن يحدً من ظاهرة التسرب	التكرار	النسبة
نعم	51	%92.7
إلى حد ما	4	%7.3
لا	0	%0
المجموع	**55**	**%100**

المصدر: من إعداد الباحث اعتمادًا على بيانات التحليل الإحصائي لعينة الدراسة

يوضح الجدول السابق التوزيع النسبي والعددي للمعلمين والمعلمات الذين يرون أن التعاون بين المدرسة ومنظمات المجتمع المدني يمكن أن يحد من ظاهرة التسرب من التعليم، وأظهرت النتائج أن كل المدرسين والمدرسات أجمعوا على أنهم لابد من التعاون بين المدرسة والمجتمع المدني للحد من ظاهرة التسرب حيث (92.7%) بعدد (51) مدرس ومدرسة أكدوا أن التعاون بين المدرسة ومنظمات المجتمع المدني يمكن أن يحد من ظاهرة التسرب من التعليم و(7.3%) بعدد (4) فقط من المعلمين والمعلمات أوضحوا أن التعاون بين المدرسة ومنظمات المجتمع المدني يمكن أن يحد من ظاهرة التسرب من التعليم إلى حد ما.

جدول رقم (4-37)

التوزيع النسبي والعددي للمعلمين حسب وجهة نظرهم في مدى استطاعة الدولة القضاء على ظاهرة التسرب أم انه يجب الاتحاد بين الدولة ومنظمات المجتمع المدني للقضاء على ظاهرة التسرب طبقًا للعينة

تستطيع الدولة القضاء على ظاهرة التسرب بدون المساعدة من المجتمع المدني	التكرار	النسبة
نعم (تستطيع القضاء على ظاهرة التسرب بمفردها)	5	%9.1
لا (أنه يجب الاتحاد بين الدولة ومنظمات المجتمع المدني للقضاء على ظاهرة التسرب)	50	%90.9
المجموع	**55**	**%100**

المصدر: من إعداد الباحث اعتمادًا على بيانات التحليل الإحصائي لعينة الدراسة

يوضح جدول رقم (4-37) التوزيع النسبي والعددي للمعلمين والمعلمات فيما إذا كانت الدولة تستطيع بمفردها القضاء على ظاهرة التسرب من التعليم أم أنه لابد لها أن تتعاون مع منظمات المجتمع المدني للقضاء على هذه الظاهرة.

وأظهرت النتائج أن (90.9%) بعدد (50) معلم ومعلمة أكدوا على أنه لابد من الاتحاد بين الدولة ومنظمات المجتمع المدني للقضاء على ظاهرة التسرب من التعليم ، بينما (9.1%) فقط بعدد (5) معلم ومعلمة أكدوا أن الدولة تستطيع بفردها القضاء على ظاهرة التسرب من التعليم.

جدول رقم (4-38)

التوزيع النسبي والعددي للمعلمين الذين سبق لهم المشاركة في أنشطة أو برامج قامت بها إحدى منظمات المجتمع المدني لمواجهة ظاهرة التسرب طبقًا للعينة

سبق للمعلمين المشاركة في أنشطة أو برامج قامت بها إحدى منظمات المجتمع المدني لمواجهة ظاهرة التسرب	التكرار	النسبة
نعم	25	%45.5
لا	30	%54.5
المجموع	**55**	**%100**

المصدر: من إعداد الباحث اعتمادًا على بيانات التحليل الإحصائي لعينة الدراسة

يوضح جدول رقم (4-38) التوزيع النسبي والعددي للمعلمين والمعلمات الذين سبق لهم المشاركة في أنشطة أو برامج قامت بها إحدى منظمات المجتمع المدني لمواجهة ظاهرة التسرب، وأظهرت نتائج الجدول أن أكثر من نصف للمعلمين والمعلمات (54,5%) بعدد (30) معلم ومعلمة لم يسبق لهم المشاركة في أي أنشطة أو برامج قامت بها منظمات المجتمع المدني لمواجهة ظاهرة التسرب من التعليم، بينما (45.5%) بعدد (25) معلم ومعلمة سبق لهم المشاركة في هذه البرامج والأنشطة.

العوامل المؤدية للتسرب من وجهة نظر المعلم:

جدول رقم (4-39)

التوزيع النسبي والعددي للمعلمين حسب وجهة نظرهم في أن الغياب المتكرر من العوامل التي تؤدي إلى التسرب من المدرسة طبقًا للعينة

الغياب المتكرر من العوامل التي تؤدي إلى التسرب من المدرسة	التكرار	النسبة
نعم	44	%80
إلى حد ما	10	%18.2
لا	1	%1.8
المجموع	**55**	**%100**

المصدر: من إعداد الباحث اعتمادًا على بيانات التحليل الإحصائي لعينة الدراسة

يوضح جدول رقم (4-39) التوزيع النسبي والعددي للمعلمين والمعلمات حسب وجهة نظرهم في أن الغياب المتكرر من العوامل التي تؤدي إلى التسرب من التعليم.

وأوضحت النتائج أن (80.0%) بعدد (44) معلم ومعلمة أكدوا أن الغياب المتكرر من الاسباب المؤدية للتسرب من التعليم و(18.2%) بعدد (10) معلم ومعلمة أوضحوا أن الغياب المتكرر يعتبر إلى حد ما من أهم الاسباب المؤدية للتسرب، بينما (1.8%) بعدد (1) معلم ومعلمة فقط من إجمالي العينة أكدوا أن الغياب المتكرر ليس له علاقة بالتسرب من التعليم.

جدول رقم (4-40)

التوزيع النسبي والعددي للمعلمين حسب وجهة نظرهم في أن طبيعة محافظة مطروح وخصائصها الطبيعية والبشرية وفرت المناخ الملائم للتسرب طبقًا للعينة

طبيعة محافظة مطروح وخصائصها الطبيعية والبشرية وفرت المناخ الملائم للتسرب	التكرار	النسبة
نعم	38	%69.1
لا	17	%30.9
المجموع	**55**	**%100**

المصدر: من إعداد الباحث اعتمادًا على بيانات التحليل الإحصائي لعينة الدراسة

يوضح جدول رقم (4-40) التوزيع النسبي والعددي للمعلمين والمعلمات حسب وجهة نظرهم في أن طبيعة محافظة مطروح وخصائصها الطبيعية والبشرية سبب من أسباب التسرب من التعليم.

وأوضحت النتائج أن (69.1%) بعدد (38) معلم ومعلمة أكدوا أن طبيعة محافظة مطروح وخصائصها الطبيعية والبشرية سبب من أسباب التسرب من التعليم و(30.9%) بعدد (17) معلم ومعلمة أكدوا أن طبيعة محافظة مطروح وخصائصها الطبيعية والبشرية ليس لها علاقة بالتسرب من التعليم.

جدول رقم (4-41)

التوزيع النسبي والعددي للمعلمين حسب وجهة نظرهم في أن الظروف الاقتصادية من أهم الاسباب المؤدية للتسرب طبقًا للعينة

الظروف الاقتصادية من أهم الاسباب المؤدية للتسرب	التكرار	النسبة
نعم	35	%63.6
إلى حد ما	11	%20
لا	9	%16.4
المجموع	**55**	**%100**

المصدر: من إعداد الباحث اعتمادًا على بيانات التحليل الإحصائي لعينة الدراسة

يوضح جدول رقم (4-41) التوزيع النسبي والعددي للمعلمين والمعلمات حسب وجهة نظرهم في أن الظروف الاقتصادية من أهم الاسباب المؤدية للتسرب.

وأوضحت النتائج أن (63.6%) بعدد (35) معلم ومعلمة أكدوا أن الظروف الاقتصادية من أهم الاسباب المؤدية للتسرب من التعليم و(20.0%) بعدد (11) مدرس ومدرسة أوضحوا أن الظرف الاقتصادية تعتبر إلى حد ما من أهم الاسباب المؤدية للتسرب، بينما (16.4%) بعدد (9) معلم ومعلمة أكدوا أن الظروف الاقتصادية ليس بها علاقة بالتسرب من التعليم.

جدول رقم (4-42)

التوزيع النسبي والعددي للمعلمين حسب وجهة نظرهم في أن بٌعد المسافة بين منزل الطالب والمدرسة أحد أسباب التسرب طبقًا للعينة

بٌعد المسافة بين منزل الطالب والمدرسة أحد أسباب التسرب	التكرار	النسبة
نعم	25	%45.5
إلى حد ما	20	%36.4
لا	10	%18.2
المجموع	**55**	**%100**

المصدر: من إعداد الباحث اعتمادًا على بيانات التحليل الإحصائي لعينة الدراسة

يوضح جدول رقم (4-42) التوزيع النسبي والعددي للمعلمين والمعلمات حسب وجهة نظرهم في أن بٌعد المسافة بين منزل الطالب والمدرسة أحد أسباب التسرب من التعليم.

وأوضحت النتائج أن (45.5%) بعدد (25) معلم ومعلمة أكدوا أن بعد المسافة بين المنزل والمدرسة أحد أسباب التسرب من التعليم، كما أن (36.4%) بعدد (20) معلم ومعلمة أظهروا أن بعد المسافة بين المنزل والمدرسة أحد أسباب التسرب إلى حد ما، ولكن (18.2%) فقط بعدد (10) معلم ومعلمة أكدوا أن بعد المسافة بين المنزل والمدرسة ليس له علاقة بالتسرب من التعليم.

جدول رقم (4-43)

التوزيع النسبي والعددي للمعلمين حسب وجهة نظرهم في أن الظروف الاجتماعية والعادات والتقاليد الموروثة سبب من الاسباب المؤدية للتسرب طبقًا للعينة

الظروف الاجتماعية والعادات والتقاليد الموروثة سبب من الاسباب المؤدية للتسرب	التكرار	النسبة
نعم	37	%67.3
إلى حد ما	16	%29.1
لا	2	%3.6
المجموع	**55**	**%100**

المصدر: من إعداد الباحث اعتمادًا على بيانات التحليل الإحصائي لعينة الدراسة

يوضح جدول رقم (4-43) التوزيع النسبي والعددي للمعلمين والمعلمات حسب وجهة نظرهم في أن الظروف الاجتماعية والعادات الموروثة سبب من الأسباب المؤدية للتسرب من التعليم.

وأوضحت النتائج أن (67.3%) بعدد (37) معلم ومعلمة أكدوا أن الظروف الاجتماعية والعادات والتقاليد الموروثة سبب من الأسباب المؤدية للتسرب، بينما (29.1%) بعدد (16) معلم ومعلمة أظهروا أن هذه الظروف والعادات إلى حد ما سبب من أسباب التسرب من التعليم. بينما (3.6%) فقط بعدد (2) معلم ومعلمة أكدوا أن هذه العادات والظروف الاجتماعية لا علاقة لها بالتسرب.

جدول رقم (4-44)

التوزيع النسبي والعددي للمعلمين حسب وجهة نظرهم في أن أسباب التسرب قد تكون من داخل المدرسة أو من الخارج طبقًا للعينة

أسباب التسرب قد تكون من داخل المدرسة أو من الخارج أو كليهما	التكرار	النسبة
الداخل	9	%16.4
الخارج	36	%65.5
الداخل والخارج	10	%18.2
المجموع	**55**	**%100**

المصدر: من إعداد الباحث اعتمادًا على بيانات التحليل الإحصائي لعينة الدراسة

يوضح جدول رقم (44-4) التوزيع النسبي والعددي للمعلمين والمعلمات وفقًا لوجهة نظرهم في أن أسباب التسرب من التعليم للطلاب قد تكون من داخل المدرسة والتي قد تتمثل في صعوبة المناهج أو كثافة الطلاب والتي تعمل على عدم استيعاب الطالب أو صعوبة الامتحانات وغيرها من الصعوبات داخل المدرسة والتي تؤدي إلى الرسوب المتكرر، أم أن التسرب ناتج لأسباب خارج المدرسة سواء اكانت اقتصادية أم اجتماعية أو غيرها تتعلق بالأسرة أم كليهما من داخل وخارج المدرسة، وأوضحت النتائج (65,5%) بعدد (36) من للمعلمين والمعلمات أوضحوا أن أسباب التسرب كانت من خارج المدرسة، بينما (18.2%) بعدد (10) من للمعلمين والمعلمات أظهروا أن أسباب التسرب ترجع لأسباب خارج وداخل المدرسة معا،بينما (16.5%) بعدد (9) أظهروا أن التسرب يرجع لأسباب تتعلق بداخل المدرسة.

تحليل بيانات خصائص العينة لأولياء أمور الطلاب المتسربين

تحليل بيانات خصائص عينة المسح

جدول رقم (4-45)

توزيع المبحوثين حسب النوع

النوع	التكرار	النسبة
ذكر	6	%42.9
أنثي	8	%57.1
المجموع	**14**	**%100**

المصدر: من إعداد الباحث اعتمادًا على بيانات التحليل الإحصائي لعينة الدراسة

يتضح من الجدول أن نسبة المبحوثات الإناث أعلى من نسبة المبحوثين الذكور وذلك بنسبة 57.1% مقابل 42.9% للذكور.

جدول (4-46)

التوزيع النسبي للمبحوثين حسب محل الاقامة

محل الاقامة	التكرار	النسبة
حضر	2	%14.3
ريف	12	%85.7
مجموع	**14**	**%100**

المصدر: من إعداد الباحث اعتمادًا على بيانات التحليل الإحصائي لعينة الدراسة

يتضح من الجدول السابق (4-46) أن نسبة المبحوثين المقيمين في الريف 85.7% أعلي من نسبة المبحوثين المقيمين في الحضر وذلك بنسبة 14.3%.

جدول رقم (4-47)

توزيع المبحوثين حسب السن

السن	التكرار	النسبة
أقل من 15 سنة	1	%7.1
[20-15]	3	%21.4
[30-20]	8	%57.1
[40-30]	1	%7.1
[50-40]	1	%7.1
المجموع	**14**	**%100**

المصدر: من إعداد الباحث اعتمادًا على بيانات التحليل الإحصائي لعينة الدراسة

تشير نتائج الجدول أن اعمار المبحوثين تراوحت من أقل من 15 سنة إلي50 سنة وكانت اكبر نسبة 57.1 % وهى فئة الاعمار من 20 سنة إلى أقل من 30 سنة تليها نسبة 21.4% ومثلت الاعمار من 15 سنة إلى أقل من 20 سنة بينما تساوت باقي الاعمار بنسبة 7.1%.

جدول رقم (4-48)

الحالة التعليمية لأباء وامهات المبحوثين المتسربين

الحالة التعليمية	التكرار	النسبة
الحالة التعليمية للأباء		
يقرأ ويكتب بدون مؤهل	2	%14.3
لا يقرأ ولا يكتب(أمي)	11	%78.6
حاصل على مؤهل	1	%7.1
المجموع	**14**	**%100**
الحالة التعليمية للأمهات		
تقرأ وتكتب بدون مؤهل	0	%18
لا تقرأ ولا تكتب (أمية)	14	%72
حاصلة على مؤهل	0	%10
المجموع	**14**	**%100**

المصدر: من إعداد الباحث اعتمادًا على بيانات التحليل الإحصائي لعينة الدراسة

تشير نتائج الجدول أن الحالة التعليمية لأباء المتسربين وجاءت نسبة 78.6% لا يقرأ ولا يكتب (أمي)، ويقرأ ويكتب دون مؤهل بنسبة 14.3%، وبلغت نسبة الحاصلين على مؤهل 7.1% ، كما أشارت النتائج إلى الحالة التعليمية لأمهات المتسربين فبلغت نسبة من لا تقرأ ولا يكتب(أمية) 72%، تقرأ وتكتب بدون مؤهل بنسبة 18%، وبلغت نسبة الحاصلات منهن على مؤهل 10%.

جدول رقم (4-49)

المراحل التعليمية التي تسرب منها المبحوثين

المرحلة	التكرار	النسبة
الابتدائية	8	%57.1
الإعدادية	6	%42.9
المجموع	**14**	**%100**

المصدر: من إعداد الباحث اعتمادًا على بيانات التحليل الإحصائي لعينة الدراسة

تشير نتائج الجدول أن المراحل التعليمية التي تسرب منها أباء وأمهات الطلاب المتسربين وجاءت نسبة التسرب من المرحلة الابتدائية 57.1%، وبلغت نسبة من تسرب من المرحلة الإعدادية 42.9%.

جدول رقم (4-50)

نسبة المبحوثين الذين تركوا المدرسة بأسباب تتعلق بداخل المدرسة ونسبة الذين تركوا المدرسة بأسباب تتعلق بخارج المدرسة

الأسباب	التكرار	النسبة
أسباب تتعلق بداخل المدرسة	10	%71.4
أسباب تتعلق بخارج المدرسة	4	%28.6
المجموع	**14**	**%100**

المصدر: من إعداد الباحث اعتمادًا على بيانات التحليل الإحصائي لعينة الدراسة

يتضح من الجدول أن نسبة المبحوثين ممن تسرب لأسباب تتعلق بداخل المدرسة بلغت 71.4%، بينما بلغت نسبة من تسرب منهم لأسباب تتعلق بخارج المدرسة 28.6%.

جدول رقم (4-51)

توزيع المبحوثين وفقًا للأسباب التي أدت إلى التسرب طبقًا للنوع ذكور/ إناث

سبب التسرب	ذكور		إناث		المجموع	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
صعوبة الوصول للمدرسة	2	%33,3	2	%25	4	%28,5
الظروف المادية للأسرة	1	%16,6	3	%37,5	4	%28,5
ارتفاع التكاليف التعليم	1	%16,6	0	-	1	%7,1
الزواج	0	-	3	%37,5	2	%14,2
العمل	2	%33,3	0	-	3	%21,4
المجموع	**6**	**%100**	**8**	**%100**	**14**	**%100**

المصدر: من إعداد الباحث اعتمادًا على بيانات التحليل الإحصائي لعينة الدراسة

يتضح من الجدول أن نسبة المبحوثين ممن تسربن من الإناث لأسباب تتعلق بصعوبة الوصول بلغت نسبتها 28.5%،تساوت معها نسبة من تسربن منهن بسبب الظروف المادية للأسرة 28.5% أيضًا، بينما بلغت نسبة من تسرب من الذكور بسبب صعوبة الوصول للمدرسة 33.3%، وبسبب العمل 33.3%، وبسبب الظروف المادية للأسرة 16.6%، وبسبب ارتفاع تكاليف التعليم 16.6%، بينما بلغت نسبة من تسرب من الذكور والإناث معًا لأسباب تتعلق بصعوبة الوصول للمدرسة 28.5%، وبسبب

الظروف المادية للأسرة 28.5%، تلتها نسبة 21.4% بسبب العمل، وبسبب الزواج 14.2%، وجاءت أخر الأسباب ارتفاع تكاليف التعليم بنسبة 7.1%.

- دور المجتمع المدني مع المبحوثين المتسربين:

جدول رقم (4-52)

التوزيع النسبي لمدى توعية المدرسين للمبحوثين المتسربين

الإجابة	التكرار	النسبة
نعم	5	%35.7
لا	9	%64.3
المجموع	**14**	**%100**

المصدر: من إعداد الباحث اعتمادًا على بيانات التحليل الإحصائي لعينة الدراسة

تشير نتائج الجدول أن نسبة 64.3% من المبحوثين لم يتم توعيتهم بخطورة التسرب من قبل المدرسين، بينما بلغت نسبة من تلقي توعية بخطورة التسرب 35.7%.

جدول رقم (4-53)

التوزيع النسبي بمدى توعية الأخصائيين الاجتماعيين لأسره المبحوثين المتسربين بعد ترك المدرسة

الإجابة	التكرار	النسبة
نعم	1	%7.1
لا	13	%92.9
المجموع	**14**	**%100**

المصدر: من إعداد الباحث اعتمادًا على بيانات التحليل الإحصائي لعينة الدراسة

تشير نتائج الجدول أن نسبة 92.9% من المبحوثين لم يتم توعيتهم بخطورة التسرب من قبل الاخصائيين الاجتماعيين بعد ترك المدرسة، بينما بلغت نسبة من تلقي توعية 7.1%.

جدول رقم (4-54)

التوزيع النسبي بمدى توعية المجتمع المدني (جمعية أهلية- نقابة- حزب...) بتوعية المبحوثين المتسربين من اضرار وخطورة ظاهرة التسرب على الفرد والمجتمع أثناء الدراسة

الإجابة	التكرار	النسبة
نعم	2	%14.3
لا	12	%85.7
المجموع	**14**	**%100**

المصدر: من إعداد الباحث اعتمادًا على بيانات التحليل الإحصائي لعينة الدراسة

تشير نتائج الجدول أن نسبة 85.7% من المبحوثين لم يتم توعيتهم بخطورة التسرب من قبل أي من منظمات المجتمع المدني من اضرار وخطورة ظاهرة التسرب على الفرد والمجتمع أثناء الدراسة، بينما بلغت نسبة من تلقي توعية 14.3%.

جدول رقم (4-55)

التوزيع النسبي بمدى محاولة المجتمع المدني (جمعية أهلية- نقابة- حزب...) برجوع المبحوثين المتسربين للدراسة بعد تركهم للمدرسة

الإجابة	التكرار	النسبة
نعم	1	%7.1
لا	13	%92.9
المجموع	**14**	**%100**

المصدر: من إعداد الباحث اعتمادًا على بيانات التحليل الإحصائي لعينة الدراسة

تشير نتائج الجدول أن نسبة 92.9% من المبحوثين لم يتم معهم أي محاولات من قبل أي من منظمات المجتمع المدني لإرجاع المتسربين للدراسة بعد تركهم للمدرسة، بينما بلغت نسبة من قامت منظمات المجتمع المدني لإرجاع المتسربين للدراسة بعد تركهم للمدرسة 7.1%.

جدول رقم (4-56)

التوزيع النسبي لمدى ثقة المبحوثين في منظمات المجتمع المدني وقدراتهم على اعادة الطلاب المتسربين للدراسة

الإجابة	التكرار	النسبة
نعم	9	%64.3
لا	5	%35.7
المجموع	**14**	**%100**

المصدر: من إعداد الباحث اعتمادًا على بيانات التحليل الإحصائي لعينة الدراسة

تشير نتائج الجدول أن نسبة 64.3% من المبحوثين لديهم ثقة في قدرة منظمات المجتمع المدني على إعادة الطلاب المتسربين للدراسة، بينما بلغت نسبة من ليس لديه ثقة في قدرة منظمات المجتمع المدني على ذلك 35.7%.

جدول رقم (4-57)

التوزيع النسبي للمبحوثين في اعتقادهم أن الدولة بدون منظمات المجتمع المدني قادرة على مواجهة ظاهرة التسرب من التعليم

الإجابة	التكرار	النسبة
نعم	4	%28.6
لا	10	%71.4
المجموع	**14**	**%100**

المصدر: من إعداد الباحث اعتمادًا على بيانات التحليل الإحصائي لعينة الدراسة

تشير نتائج الجدول أن نسبة 71.4%من المبحوثين لا يتوافر لديهم اعتقاد أن الدولة بدون منظمات المجتمع المدني قادرة على مواجهة ظاهرة التسرب من التعليم، بينما بلغت نسبة من لديه اعتقاد في قدرة الدولة دون منظمات المجتمع المدني على ذلك 28.6%.

- **تأثير العوامل الاقتصادية والاجتماعية والتربوية على التسرب من التعليم :**

جدول رقم (4-58)

التوزيع النسبي للمبحوثين المتسربين ومدي موافقتهم على أن الظروف الاقتصادية والمادية للأسرة أدت إلى تسربهم من التعليم وفقًا للنوع

الإجابة	ذكر		انثي		المجموع	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
أوافق	6	%100	4	%50	10	%71.4
إلى حد ما	0	%0	4	%50	4	%28.6
لا أوافق	0	%0	0	%0	0	%0
المجموع	**6**	**%100**	**8**	**%100**	**14**	**%100**

المصدر : من إعداد الباحث اعتمادًا على بيانات التحليل الإحصائي لعينة الدراسة

يتضح من الجدول أن نسبة 50% من المبحوثات الإناث وافقن على أن تسربهن كان بسبب الظروف الاقتصادية والمادية للأسرة، وكذلك 50% كانت الإجابة محايدة، بينما بلغت نسبة من وافق من الذكور على أن التسرب كان بسبب الظروف الاقتصادية والظروف المادية للأسرة 100%، وبلغت النسبة العامة للذكور والإناث ممن وافقوا على أن الظروف الاقتصادية والمادية للأسرة أدت إلى تسربهم 71.4%.

جدول رقم (4-59)

التوزيع النسبي للمبحوثين المتسربين ومدي موافقتهم على أن الظروف الاجتماعية والتفكك الأسري من العوامل التي أدت إلى تسربهم من التعليم وفقًا للنوع

الإجابة	ذكر		انثي		المجموع	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
أوافق	3	%50	3	%37.5	6	%42.9
إلى حد ما	0	%0	0	%0	0	%0
لا أوافق	3	%50	5	%62.5	8	%57.1
المجموع	**6**	**%100**	**8**	**%100**	**14**	**%100**

المصدر : من إعداد الباحث اعتمادًا على بيانات التحليل الإحصائي لعينة الدراسة

يتضح من الجدول أن نسبة 37.5% من المبحوثات الإناث وافقن على أن الظروف الاجتماعية والتفكك الأسري والمادية للأسرة كانت من العوامل التي أدت إلى تسربهن، بينما لم يوافق على ذلك نسبة 62.5% منهن، بينما بلغت نسبة من وافق من الذكور على الرأي 50%، ولم يوافق على الرأي 50%، بينما بلغت النسبة العامة لمن لم يوافق على الرأي 57.1%، ونسبة من وافق 42.9%.

جدول رقم (4-60)

التوزيع النسبي للمبحوثين المتسربين ومدي موافقتهم على أن الثقافة السائدة والعادات والتقاليد الموروثة ساعدت على التسرب من المدرسة وفقًا للنوع

النوع	ذكر		انثي		المجموع	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
أوافق	4	%66.7	6	%75.0	10	%71.4
إلى حد ما	1	%16.7	2	%25.0	3	%21.4
لا أوافق	1	%16.7	0	%0	1	%7.1
المجموع	**6**	**%100**	**8**	**%100**	**14**	**%100**

المصدر: من إعداد الباحث اعتمادًا على بيانات التحليل الإحصائي لعينة الدراسة

يتضح من الجدول أن نسبة 66.7% من المبحوثات الإناث وافقن على أن الثقافة السائدة والعادات والتقاليد الموروثة ساعدت على تسربهن من المدرسة، بينما جاءت نسبة المحايد ولم يوافق على ذلك نسبة 16.7% منهن، بينما بلغت نسبة من وافق من الذكور على الرأي 50%، ولم يوافق على الرأي 50%، بينما بلغت النسبة العامة لمن لم يوافق على الرأي 57.1%، ونسبة من وافق 42.9%.

جدول رقم (4-61)

التوزيع النسبي للمبحوثين المتسربين ومدي موافقتهم بأن بُعد المسافة بين المنزل والمدرسة وصعوبة الوصول أحد العوامل التي أدت إلى التسرب من المدرسة وفقًا للنوع

النوع	ذكر		انثي		المجموع	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
أوافق	4	%66.7	4	%50	8	%57.1
إلى حد ما	1	%16.7	3	%37.5	4	%28.6
لا أوافق	1	%16.7	1	%12.5	2	%14.3
المجموع	**6**	**%100**	**8**	**%100**	**14**	**%100**

المصدر: من إعداد الباحث اعتمادًا على بيانات التحليل الإحصائي لعينة الدراسة

يتضح من الجدول أن نسبة 50%من المبحوثات الإناث وافقن على أن بُعد المسافة بين المنزل والمدرسة وصعوبة الوصول أحد العوامل التي أدت إلى التسرب من المدرسة، بينما لم يوافق على ذلك نسبة 12.5% منهن، بينما بلغت نسبة من وافق من الذكور على الرأي 66.7%، ولم يوافق على الرأي 16.7%، بينما بلغت النسبة العامة لمن وافق على الرأي 57.1%، ونسبة من لم يوافق الرأي 14.3%.

جدول رقم (4-62)

التوزيع النسبي للمبحوثين المتسربين ومدي موافقتهم بأن الظروف البيئية والطبيعة الصحراوية الخاصة بمحافظة مطروح من العوامل التي أدت إلى التسرب من التعليم وفقًا للنوع

النوع	ذكر		انثي		المجموع	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
أوافق	4	%66.7	6	%75	10	%71.4
إلى حد ما	1	%16.7	1	%12.5	2	%14.3
لا أوافق	1	%16.7	1	%12.5	2	%14.3
المجموع	**6**	**%100**	**8**	**%100**	**14**	**%100**

يتضح من الجدول السابق رقم (4-62) أن نسبة 75% من المبحوثات الإناث وافقن على أن الظروف البيئية والطبيعة الصحراوية الخاصة بمحافظة مطروح من العوامل التي أدت إلى التسرب من التعليم، بينما لم يوافق على ذلك نسبة 12.5% منهن، هذا وبلغت نسبة من وافق من الذكور على الرأي 66.7%، ولم يوافق على الرأي 16.7%، بينما بلغت النسبة العامة لمن وافق على الرأي 71.4%، ونسبة من لم يوافق الرأي 14.3%.

جدول رقم (4-63)

التوزيع النسبي للمبحوثين المتسربين ومدي موافقتهم بأن صعوبة المناهج والامتحانات والبيئة المدرسية من العوامل التي أدت إلى ترك المدرسة وفقًا للنوع

النوع	ذكر		انثي		المجموع	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
أوافق	3	%50	3	%37.5	6	%42.9
إلى حد ما	1	%16.7	4	%50	5	%35.7
لا أوافق	2	%33.3	1	%12.5	3	%21.4
المجموع	**6**	**%100**	**8**	**%100**	**14**	**%100**

المصدر: من إعداد الباحث اعتمادًا على بيانات التحليل الإحصائي لعينة الدراسة

يتضح من الجدول أن نسبة 37.5% من المبحوثات الإناث وافقن على أن صعوبة المناهج والامتحانات والبيئة المدرسية من العوامل التي أدت إلى ترك المدرسة، بينما لم يوافق على ذلك نسبة 12.5% منهن، وجاءت نسبة 50% منهن محايدات، هذا وبلغت نسبة من وافق من الذكور على الرأي 50%، ولم يوافق على الرأي 33.3%، بينما بلغت النسبة العامة لمن وافق على الرأي 42.9%، ونسبة من لم يوافق الرأي 21.4%.

استخلاص عام :

من واقع تحليل بيانات مفردات العينة، وبناءً على التحليل الإحصائي الشامل للدراسة الميدانية، يمكن استخلاص بعض النتائج العامة التي توضح مدى التوافق بين آراء الطلاب والطالبات المتسربين، وأولياء الأمور، والمعلمين حول أسباب ظاهرة التسرب من التعليم في محافظة مطروح، حيث جاءت أوجه التوافق الرئيسية بين آراء العينات الثلاث على النحو التالي:

- **الأسباب الاقتصادية:**

- الطلاب المتسربون: 59.6% يرون أن الظروف الاقتصادية سبب رئيسي.
- أولياء الأمور: 71.4% يوافقون على ذلك.
- المعلمون: 63.6% يعتبرون الظروف الاقتصادية سببًا مهمًا.

- **العوامل الاجتماعية والثقافية:**

- الطلاب: 44.7% يرون أن الظروف الاجتماعية والتفكك الأسري سبب.
- المعلمون: 67.3% يوافقون على أن العادات والتقاليد الموروثة تلعب دورًا.
- أولياء الأمور: 42.9% يرون أن الظروف الاجتماعية ساهمت في التسرب.

- **بُعد المسافة وصعوبة الوصول:**

- الطلاب: 48.9% يرون أن بعد المسافة عائق.
- المعلمون: 45.5% يؤكدون ذلك.
- أولياء الأمور: 57.1% يرون أن صعوبة الوصول سبب للتسرب.

- **صعوبة المناهج والبيئة المدرسية:**

- الطلاب: 59.6% يرون أن صعوبة المناهج والامتحانات سبب.
- المعلمون: 65.5% يركزون على أسباب داخل المدرسة.
- أولياء الأمور: 42.9% يوافقون على تأثير المناهج والامتحانات.

- **دور المجتمع المدني:**

- الطلاب: 72.3% يثقون في قدرة منظمات المجتمع المدني.
- المعلمون: 92.7% يرون أن التعاون مع المجتمع المدني ضروري.
- أولياء الأمور: 64.3% يثقون في دور المجتمع المدني.

- **عدم كفاية جهود الدولة وحدها:**

- الطلاب: 80.9% لا يعتقدون أن الدولة قادرة على مواجهة التسرب بمفردها.
- المعلمون: 90.9% يرون ضرورة التعاون بين الدولة والمجتمع المدني.
- أولياء الأمور: 71.4% يوافقون على ذلك.

<u>أبرز نقاط الاختلاف:</u>

- الطلاب أكثر تأكيدًا على تأثير صعوبة المناهج مقارنة بأولياء الأمور.
- أولياء الأمور أكثر تركيزًا على الأسباب الاقتصادية.
- المعلمون أكثر وعيًا بدور العوامل الاجتماعية والموروثات الثقافية.

خاتمة الفصل (الخلاصة النهائية) :

هناك توافق كبير بين آراء الطلاب المتسربين وأولياء أمورهم والمعلمين حول:

- الأسباب الاقتصادية والاجتماعية.
- تأثير بُعد المسافة وصعوبة الوصول.
- ضعف الدور التوعوي للمدرسة والأسرة قبل وبعد التسرب.
- الحاجة إلى تدخل مجتمعي مدني داعم مع الدولة.

تتوافق ارآء جميع المبحوثين على أن الحلول الفردية غير كافية، وأن مواجهة الظاهرة ليست قاصرة علي النظام التعليمي والعاملين به ، بل تتطلب شراكة حقيقية بين المدرسة والأسرة ومنظمات المجتمع المدني والدولة بإعتبارها مشكلة وظاهرة تتسبب فيها وتتداخل العوامل الاجتماعية والاقتصادية والتعليمية وكذا البيئية ؛ وهوما يستلزم تقديم التوصيات والمقترحات لتصميم برامج متكاملة تراعي الخصوصية الجغرافية والاجتماعية والثقافية لمحافظة مطروح، وتعزز التوعية المجتمعية بأهمية إستكمال التعليم لأبناء الأسر بشكل عام ،وللفتيات بشكل خاص، وتدعم الأسر اقتصاديًا، وتهيىء أجواء البيئة المدرسية لجذب الطلاب والحد من التسرب من التعليم بمحافظة مطروح وهو ما سنعرضه في الجزء المتبقي من هذه الدراسة.

الفصل الخامس

النتائج والتوصيات

أولًا: عرض نتائج الدراسة.

1- الاستنتاجات المستخلصة من الشق النظري.

2- نتائج الدراسة الميدانية.

ثانيًا: الدور التكاملي لمنظمات المجتمع المدني في مصر

ثالثًا: آليات لدعم دور منظمات المجتمع المدني (المنظمات الغير حكومية) في المشاركة في التعليم والحد من ذلك التسرب بمحافظة مطروح.

رابعاً: مصفوفة الإجراءات المقترحة للارتقاء بأداء منظمات المجتمع المدني من خلال التعليم للقضاء على ظاهرة التسرب من التعليم في محافظة مطروح.

الفصل الخامس

النتائج والتوصيات

تمهيد:

من خلال العرض في الفصول السابقة تبين أن مشكلة "التسرب من التعليم" من أخطر المشكلات التي تواجه العملية التعليمية في مصر وتؤثر سلبا على بنية المجتمع وتقف عائقا أمام تقدمه نظرا لما يترتب عليها من استمرار للجهل وزيادة معدلات البطالة والفقر، وتعميق الممارسات الاجتماعية الخاطئة، وهدر لطاقات المجتمع المستقبلية والقضاء على أي عائد متوقع من خطط التنمية المستدامة.

لذلك تحتل قضية التعليم موقعًا أساسيًا داخل قضايا الإصلاح الاجتماعي، كما أنها أحد القضايا الجوهرية لإحداث التنمية المستدامة لأي مجتمع وتحقيق التقدم والرفاهية المنشودة، وتعتبر المشاركة المجتمعية في كافة قضايا إصلاح التعليم أمر حتمي لابد منه وذلك بالمشاركة مع القطاع الحكومي المتمثل في وزارة التربية والتعليم، فمن ناحية يري المجتمع المدني أن قضايا الإصلاح منهج أساسي يجب تبنيه لاستكمال دوره وتوسيع قاعدة مشاركته، ومن ناحية أخرى تري الحكومة أنه لا مناص من وجود دور فاعل للمجتمع المدني في إدارة شئون المجتمع جنبًا إلى جنب مع كل من الحكومة والقطاع الخاص (عبدالجليل وآخرون، 2017).

أولًا: عرض نتائج الدراسة:

1- الاستنتاجات المستخلصة من الشق النظري:

تؤكد الدراسة الراهنة علي أهمية الاستنتاجات النظرية كونهاالعمود الفقري الذي أستندت إليه الدراسة ،فضلاً عن أنها قد وفرت خلاصة ما توصلت إليه الدراسات السابقة في مجال التسرب من التعليم وأدوار منظمات المجتمع المدني في الحد من تلك الظاهرة، وتبين بما لايدع مجالاً للشك إلي أن العلاقة بين الاستنتاج النظري والدراسة الميدانية هي علاقة تبادلية، ونؤكد هنا علي أن الدراسة الجيدة هي التي تبني جسراً قوياً بين الجانب النظري والواقع الميداني ،حيث يتفاعل كل منهما مع الآخر لإنتاج معرفة أعمق وأكثر مصداقية؛ وفور إتمام ذلك التفاعل يحدث التكامل الحقيقي عندما نقارن النتائج الميدانية من خلال الواقع مع ما تنبأت به النظريات أو ما أقره الباحثون السابقون من معرفة، وقد أستخلصت الدراسة أهم تلك الاستنتاجات فجاءت كالتالي :

أ- حجم ونسب التسرب من التعليم في مصر ومحافظة مطروح:

-**على المستوى الوطني:** وفقًا لتعداد عام 2017، بلغ عدد المتسربين من التعليم في مصر (في الفئة العمرية 4 سنوات فأكثر) حوالي (6.14) مليون مواطن، بنسبة(6.5%) من إجمالي السكان. تتفاوت معدلات التسرب بين المحافظات، حيث سجلت محافظة الجيزة أعلى نسبة (9%)، بينما سجلت جنوب سيناء أقل نسبة (0.2%).

- **في محافظة مطروح** : رغم احتلالها المركز 24 من حيث أعداد المتسربين (45,728 متسربًا)، في بيانات التعداد العام إلا أنها سجلت أعلى معدل تسرب على مستوى الجمهورية بنسبة (12.6%)، مع معامل توطن (1.73) ، مما يعكس شدة الظاهرة في المحافظة مقارنة بغيرها، وخلال السنوات التالية ظلت محافظة مطروح هي الأكثر تضرراً من ظاهرة التسرب وفقاً لأرقام ونسب التسرب مقارنة بالمتوسط الوطني.

- **التوزيع الجغرافي والديموغرافي:** التسرب في مطروح يتركز بشكل أكبر في الحضر (52%) مقارنة بالريف (48%)، مع ارتفاع نسبة التسرب بين الذكور (53%) مقارنة بالإناث (47%). كما تُظهر البيانات تباينًا بين المراكز الإدارية، حيث سجل مركز مرسي مطروح أعلى معدل تسرب (39.5%)، بينما سجل مركز العلمين أدنى معدل (2%).

ب- أسباب التسرب من التعليم:

- **أسباب داخل النظام التعليمي** : تشمل صعوبة المناهج، أساليب الامتحانات غير المناسبة، كثافة الفصول الدراسية، نقص المدارس، ضعف البنية التحتية، وقلة كفاءة بعض المعلمين.
- **أسباب خارج النظام التعليمي** :

- **اقتصادية:** الفقر (53.3% في مطروح)، ارتفاع تكاليف التعليم (مباشرة وغير مباشرة)، ودخول الأطفال إلى سوق العمل لتحسين دخل الأسرة.
- **اجتماعية:** عدم رغبة الأسرة (33% من أسباب التسرب في مطروح)، التفكك الأسري، الزواج المبكر، وانخفاض مستوى تعليم الوالدين.
- **جغرافية:** صعوبة الوصول إلى المدارس (29% من أسباب التسرب في مطروح)، خاصة في المناطق النائية والتجمعات البدوية بسبب المساحة الشاسعة للمحافظة.
- **ثقافية:** تفضيل تعليم الذكور على الإناث، وسيطرة العادات والتقاليد التي تعيق استمرار التعليم، خاصة للفتيات.
- **عوامل خاصة بمحافظة مطروح:** المساحة الجغرافية الكبيرة، ارتفاع نسبة الفقر، وقلة المدارس مقارنة بالكثافة السكانية في بعض المناطق.

ت- آثار التسرب من التعليم:

- **اقتصادية:**

- زيادة الأمية وتؤدي إلى انخفاض الإنتاجية، حيث يرتفع إنتاج الفرد المُتعلم بنسبة 30% بعد عام دراسي واحد، و320% بعد التعليم الابتدائي والثانوي، و600% بعد التعليم الجامعي.
- إهدار الموارد البشرية، مما يحد من مساهمة الأفراد في التنمية الاقتصادية.
- ارتفاع معدلات البطالة الهيكلية بسبب عدم تأهيل المتسربين لسوق العمل.

- **اجتماعية:**

- تفاقم المشكلات الاجتماعية مثل الجريمة، العنف، والانحراف.
- تعميق الفجوة الطبقية وزيادة التمايز الاجتماعي، مما يؤثر على العدالة الاجتماعية.
- حرمان المجتمع من ممارسة الديمقراطية بسبب انخفاض الوعي الثقافي والسياسي.

- **تأثيرات الأزمات العالمية:**

- جائحة كوفيد-19 زادت من التسرب بسبب تعطل التعليم التقليدي، ارتفاع تكاليف التعليم الرقمي (مثل الإنترنت)، وتفاقم الفقر.
- الأزمات الإقليمية (مثل أزمة سد النهضة/ الأزمة السورية/ حرب غزة / الأزمة الليبية/ الأزمة السودانية) وأيضاً الأزمات العالمية (مثل الحرب في أوكرانيا) كل تلك الأزمات أثرت سلباً على الاقتصاد المصري، وهوما زاد من الضغوط المالية على الأسر ودفع الأطفال للعمل بدلًا من التعليم.

ث- مخاطر التسرب من التعليم:

- **ارتداد إلى الأمية:** التسرب المبكر، خاصة في مرحلة التعليم الأساسي، يزيد من احتمال عودة الأفراد إلى الأمية، مما يحد من قدراتهم الإنتاجية والإبداعية.
- **ضعف الكفاءة المهنية:** المتسربون أقل كفاءة في العمل مقارنة بالمستمرين في التعليم، مما يؤدي إلى إهدار الطاقات البشرية.
- **تفاقم البطالة:** سوق العمل الحديث يتطلب مهارات متقدمة، والمتسربون غير مؤهلين لتلبية هذه المتطلبات، مما يزيد من البطالة الهيكلية.
- **زيادة المشكلات الاجتماعية:** التسرب يرتبط بالجريمة، التشرد، والفقر، مما يؤثر على تماسك المجتمع.
- **إعاقة التنمية المستدامة:** التسرب يحد من تحقيق أهداف التنمية المستدامة، خاصة تلك المتعلقة بالتعليم (الهدف 4) والقضاء على الفقر (الهدف 1).
- **تعزيز التخلف الاجتماعي:** استمرار التسرب يعزز العادات البالية (مثل الزواج المبكر وسيطرة الأبوية)، مما يحرم المجتمع من التقدم والديمقراطية.

ج- واقع التعليم الأساسي في محافظة مطروح:

- **المرحلة الابتدائية:** تسجل نسبة تسرب 32% من إجمالي المتسربين في الفئة العمرية 6-20 سنة، وتزداد مع التقدم في الصفوف الدراسية (تصل إلى 36.4% في الصف الخامس)، مما يعكس صعوبات المناهج وتكرار الرسوب.
- **المرحلة الإعدادية:** تسجل أعلى نسبة تسرب (38%)، خاصة في الصف الأول الإعدادي (44.5%)، مما يشير إلى صعوبة الانتقال من المرحلة الابتدائية إلى الإعدادية.
- **الفجوة بين الجنسين:** تسرب الإناث أعلى من الذكور في المرحلة الإعدادية (62% مقابل 38%)، بينما تسرب الذكور أعلى في المرحلة الابتدائية (47% مقابل 53%).
- **التوزيع حسب الإقامة:** التسرب في الريف أعلى من الحضر في المرحلة الإعدادية (59% مقابل 41%)، بينما يتساوى تقريبًا في المرحلة الابتدائية.

ح- تحديات إضافية:

- **الزيادة السكانية:** تزيد الضغط على الموارد التعليمية، مما يؤدي إلى نقص الفصول الدراسية وكثافة الطلاب ،العجز في أعداد المعلمين،لاوسوء حالة البنية التحتية في المبان المدرسية.
- **الأمية:** رغم انخفاض نسبة الأمية من 29% في 2017 إلى 27% في 2020، إلا أنها لا تزال مرتفعة (18 مليون أمي)، ويساهم التسرب في تعميق مشكلة الأمية وارتفاع معدلاتها.
- **البطالة:** ترتبط ارتباطًا وثيقًا بالتسرب، حيث يؤدي انخفاض مستوى التعليم إلى صعوبة الحصول على وظائف لائقة وبالتالي زيادة معدلات البطالة في المجتمع وما يترتب عليها من آثار سلبية.
- **عمالة الأطفال:** تدفع الأطفال إلى ترك التعليم لتحسين دخل الأسرة، مما يعيق نموهم الجسدي والعقلي ويؤثر علي مستقبل الأمة .
- **الفقر:** يُعد أحد العوامل الرئيسية للتسرب، حيث تجبر الأسر الفقيرة أطفالها على العمل بدلًا من الدراسة، خاصة في المناطق الريفية.

خ- توصيات ضمنية:

- ضرورة تكثيف الجهود لتحسين البنية التحتية التعليمية، خاصة في المناطق النائية مثل مطروح، من خلال بناء المزيد من المدارس وتسهيل الوصول إليها.
- معالجة الأسباب الاقتصادية والاجتماعية للتسرب من خلال برامج دعم اجتماعي (مثل تكافل وكرامة وحياة كريمة) وتخفيف العبء المالي على الأسر.
- تعزيز جودة التعليم الأساسي عبر تحسين المناهج، تدريب المعلمين، وتقليل كثافة الفصول.
- مكافحة عمالة الأطفال والزواج المبكر من خلال التشريعات وبرامج التوعية.
- الاستفادة من التكنولوجيا لتطوير التعليم عن بُعد، خاصة بعد تجربة كوفيد-19، مع ضمان توفير الإنترنت بأسعار مناسبة للأسر الفقيرة.

ويتضح من خلال الاستنتاجات الخاصة بالجزء النظري أن ظاهرة التسرب من التعليم تمثل تحديًا كبيرًا للتنمية في مصر، خاصة في محافظة مطروح التي تعاني من أرتفاع معدلات ونسب التسرب،مع وجود تفاوت صارخ بين الجنسين ؛حيث تحظي المحافظة بأعلي نسب تسرب للفتيات علي مستوي الجمهورية مقارنة بالمعدل العام، وتشير تلك المعدلات والنسب إلي وجود عائق كبير أمام استمرار الفتيات في التعليم الإعدادي بمحافظة مطروح وهن الأكثر تضرراً ،وقد يعود ذلك لبعد المدارس أو الزواج المبكر ،أو عدم توافر مدارس إعدادية مناسبة للبنات في المناطق النائية، كما أن الظاهرة ليست مجرد مشكلة تعليمية، بل مشكلة مجتمعية، نتيجة تفاعل وتشابك عوامل اقتصادية، اجتماعية، وجغرافية معقدة، تستدعي تدخلاً عاجلاً من كافة قوي الدولة الشاملة ومنها المجتمع المدني ومنظماته ،كذا القطاع الخاص لبحث الأسباب الجذرية للتسرب مثل: (الفقر، البنية التحتية التعليمية، النقل، العوامل الثقافية والاجتماعية) ولتنفيذ برامج مستهدفة الحد من التسرب من جذوره، مع التركيز بشكل خاص على دعم تعليم الفتيات لتقديم حلولًا شاملة ومتكاملة للحد من آثارها السلبية على الفرد والمجتمع.

2- نتائج الدراسة الميدانية :

أ- تحليل وتفسير البيانات الإحصائية:

تكمن القيمة الأساسية للبحث التربوي فيما يمكن أن يسهم في إثراء الواقع التعليمي، حيث تحسين الممارسات التربوية، ودعم الممارسات المهنية للمعلمين ومساعدة صانعي السياسات التعليمية على تعديل وتغيير سياساتهم وفقًا لما تطرحه الأبحاث من نتائج (رافده الحريري، وآخرون، 2017،65)، ويرجع الاعتماد على البحث التربوي في صنع السياسة التعليمية إلى قدرته على اكتشاف حقائق ومعارف موضوعية يمكن تحويلها إلى استراتيجيات تربوية (خلف محمد البحيري،2018،115) كما أن عمليات الإصلاح التربوي وصناعة القرارات في ميدان التربية تحتاج إلى أن تسترشد بالواقع، وألا تعتمد على نقل نماذج جاهزة من تجارب مجتمعات أخرى أو تلتزم تشريعًا فوقيًا، حيث أن محاولات الإصلاح التي تمت وفقًا لذلك لم تتمكن من تحسين الأداء ولم تحقق النجاح المطلوب (الطاهر الإبراهيمي، 2002)

هدفت الدراسة الميدانية إلى استكشاف الأسباب والعوامل المرتبطة بظاهرة التسرب من التعليم الأساسي في محافظة مطروح ودور منظمات المجتمع المدني في الحد من الظاهرة، من خلال وجهات نظر ثلاث فئات هم : الطلاب المتسربين، المعلمين ورجال وخبراء التعليم ، وأولياء أمور الطلاب المتسربين.

وفيما يلي تحليل شامل للنتائج الإحصائية مع تفسيرها واستخلاص النتائج الرئيسية:

- تحليل خصائص عينة الطلاب المتسربين:

- **النوع:** النسبة الأكبر من المتسربين هم من الإناث (70.2%) مقابل (29.8%) من الذكور.

<u>النتيجة:</u> الإناث أكثر عرضة للتسرب من التعليم الأساسي في محافظة مطروح قد يعود هذا لتأثير العوامل الاجتماعية مثل الزواج المبكر أو الأعباء الأسرية التي غالبًا ما تُفرض على الإناث في المناطق الريفية أكثر من الذكور.

- **محل الإقامة:** 61.7% من المتسربين من المناطق الريفية مقابل 38.3% من الحضر.

النتيجة: التسرب أكثر انتشارًا في الريف مقارنة بالحضر أي أن المناطق الريفية تعاني من نقص في البنية التحتية التعليمية، بُعد المدارس عن التجمعات السكانية، وضعف الوعي بأهمية التعليم، مما يزيد من معدلات التسرب.

- **العمل:** 68.1% من المتسربين لا يعملون، بينما 31.9% يعملون (14.9% أعمال حرة، 10.6% حرفيين، 6.4% مزارعين).

النتيجة: التسرب لا يؤدي بالضرورة إلى الانخراط في سوق العمل،بل يؤدي لزيادة معدلات البطالة. يعاني غالبية المتسربين لا يجدون فرص عمل بعد التسرب، مما يشير إلى أن التسرب لا يرتبط دائمًا بالحاجة للعمل بل قد يكون بسبب عوامل أخرى كالظروف الاجتماعية أو الأسرية.

- **الحالة التعليمية للآباء والأمهات:** 25.5% من الآباء أميون، 34% يقرؤون ويكتبون بدون مؤهل، 38.3% حاصلون على مؤهل متوسط، ونسبة 36.2% من الأمهات أميات، 36.2% يقرأن ويكتبن بدون مؤهل، 27.7% حاصلات على مؤهل متوسط.

النتيجة: الأمية وانخفاض التعليم لدى الوالدين من العوامل المؤثرة في التسرب ،فإنخفاض مستوى تعليم الوالدين يرتبط ارتباطًا وثيقًا بالتسرب، حيث يؤثر على الوعي بأهمية التعليم والقدرة على دعم الأبناء.

- **الحالة المهنية للآباء والأمهات:** 31.9% من الآباء تجار وذات النسبة حرفيون، 23.4% مزارعون، 10.6% موظفون وكانت نسبة 85.1% من الأمهات ربات منزل، ونسبة 14.9% منهن كانت موظفات وأعمال أخرى.

النتيجة: الظروف الاقتصادية للأسرة تلعب دورًا كبيرًا في التسرب نتيجة المهن غير المستقرة للآباء وغياب الأمهات عن سوق العمل قد يزيد من الضغوط الاقتصادية على الأسرة، مما يدفع للتسرب.

تحليل النتائج المقدمة من الجداول أرقام (4–9) إلى (4–22) يوفر رؤية شاملة حول ظاهرة التسرب من التعليم في الإدارات التعليمية المختلفة (مطروح، الحمام، براني، الضبعة، النجيلة)، مع التركيز على الأسباب الاقتصادية، الاجتماعية، التربوية، والبيئية، ودور المدرسين والمجتمع المدني في مواجهة هذه الظاهرة. فيما يلي تحليل تفصيلي للنتائج مقسم إلى محاور رئيسية:

1. التوزيع النسبي للمتسربين حسب المرحلة والصف:

- **المرحلة الإعدادية:**

- نسبة التسرب في المرحلة الإعدادية بلغت 46.8 % من إجمالي العينة، مما يشير إلى أن هذه المرحلة تشهد تسربًا كبيرًا مقارنة بالمرحلة الابتدائية.
- الصف الثاني الإعدادي يسجل أعلى نسبة تسرب (21.3%)، يليه الصف الأول الإعدادي (17%).
- بينما الصف الثالث الإعدادي يسجل أقل نسبة (8.5%). هذا قد يعكس ضغوطًا اجتماعية أو

- اقتصادية تزداد في منتصف المرحلة الإعدادية، أو ربما عدم ملاءمة المناهج لاحتياجات الطلاب.

الإدارات التعليمية تختلف في نسب التسرب:

- النجيلة: الصف الأول الإعدادي يسجل أعلى نسبة تسرب (40%).
- مطروح: الصف الثاني الإعدادي يسجل أعلى نسبة (40%).
- الحمام: الصف الثاني الإعدادي هو الأعلى (28.6%).
- براني والضبعة: تتوزع النسب بشكل متفاوت، مع تركيز في الصفين الأول والثالث الإعدادي.

– المرحلة الابتدائية:

- نسبة التسرب في المرحلة الابتدائية بلغت 53.2% مما يشير إلى أن التسرب يبدأ مبكرًا في المسار التعليمي.
- الصف السادس الابتدائي يسجل أعلى نسبة تسرب (23.4%)، يليه الصف الرابع (17%). هذا قد يرتبط بالانتقال الوشيك إلى المرحلة الإعدادية أو بضغوط اقتصادية تدفع الأسر لسحب أبنائهم من التعليم.

الإدارات التعليمية تُظهر اختلافات:

- براني والضبعة: الصف السادس الابتدائي يسجل أعلى نسبة (30% لكل منهما).
- النجيلة: الصف الرابع يسجل نسبة منخفضة (10%).
- مطروح: الصف الرابع يسجل نسبة ملحوظة (20%).
- الحمام: النسب متساوية تقريبًا بين الصفوف (14.3% لكل صف).

– الملاحظات:

- التسرب في المرحلة الابتدائية أعلى من الإعدادية، مما يعكس تحديات مبكرة مثل ضعف الوعي بأهمية التعليم أو الحاجة الاقتصادية لعمل الأطفال.
- الاختلافات بين الإدارات تشير إلى عوامل محلية مثل البنية التحتية التعليمية، المسافات، أو العادات الاجتماعية.

- **تأثير العوامل الاقتصادية والاجتماعية والتربوية الجداول أرقام (4–10) إلى (4–16):**

أ. **العوامل الاقتصادية:**

- 59.6% من المتسربين يرون أن الظروف الاقتصادية والمادية للأسرة هي السبب الرئيسي للتسرب، بينما 25.5% لا يوافقون.
- الذكور (78.6%) أكثر موافقة من الإناث (51.5%) على هذا العامل، مما قد يعكس ضغوطًا اقتصادية أكبر على الذكور للعمل.
- نسبة الحياد (14.9%) تشير إلى وجود عوامل أخرى قد تكون متداخلة مع الظروف الاقتصادية.

ب. العوامل الاجتماعية والتفكك الأسري:

- 44.7% يرون أن الظروف الاجتماعية والتفكك الأسري من أهم العوامل، بينما 38.3% لا يوافقون.
- الإناث (51.5%) أكثر موافقة من الذكور (28.6%)، مما قد يرتبط بالضغوط الاجتماعية على الإناث مثل الزواج المبكر.
- نسبة الحياد عند الذكور مرتفعة (50%)، مما يشير إلى عدم وضوح تأثير هذا العامل بالنسبة لهم.

ج. الثقافة والعادات والتقاليد:

- 42.6%يرون أن الثقافة السائدة والعادات سبب للتسرب، بينما 27.7% لا يوافقون.
- الإناث (57.6%) أكثر موافقة من الذكور (7.1%)، مما يعكس تأثير العادات مثل الزواج المبكر أو تقييد تعليم الفتيات.
- نسبة الحياد مرتفعة عند الذكور (50%)، مما يشير إلى ضعف تأثير هذا العامل عليهم مقارنة بالإناث.

د. بُعد المسافة وصعوبة الوصول:

- 48.9% يرون أن بُعد المسافة وصعوبة الوصول سبب للتسرب، بينما 29.8% لا يوافقون.
- النسب متقاربة بين الذكور (50%) والإناث (48.5%)، مما يعكس أن هذا العامل يؤثر على الجنسين بشكل متساوٍ تقريبًا.
- نسبة الحياد (21.3%) تشير إلى أن هذا العامل قد لا يكون حاسمًا في بعض الحالات.

هـ. الظروف البيئية والطبيعة الصحراوية (جدول 4-14):

- 51.1% يرون أن الطبيعة الصحراوية لمحافظة مطروح سبب للتسرب، بينما 23.4% لا يوافقون.
- الذكور (64.3%) أكثر موافقة من الإناث (45.5%)، ربما بسبب تحمل الذكور لمسؤوليات إضافية في بيئة صحراوية.
- نسبة الحياد (25.5%) تشير إلى وجود عوامل أخرى متداخلة.

و. صعوبة المناهج والبيئة المدرسية (جدول 4-15):

- 59.6% يرون أن صعوبة المناهج والامتحانات والبيئة المدرسية سبب للتسرب، بينما 10.6% لا يوافقون.
- الذكور (71.4%) أكثر موافقة من الإناث (54.5%)، مما قد يعكس تحديات أكاديمية أكبر يواجهها الذكور.
- نسبة عدم الموافقة منخفضة (10.6%)، مما يؤكد أهمية هذا العامل.

ز. أسباب داخل وخارج المدرسة:

- 74.5% يرون أن التسرب ناتج عن أسباب خارج المدرسة، بينما 25.5% يرون أنها داخل المدرسة.
- الإناث (78.8%) أكثر ميلًا لإلقاء اللوم على أسباب خارج المدرسة مقارنة بالذكور (64.3%).
- هذا يعكس أن العوامل الخارجية (اقتصادية، اجتماعية، ثقافية) لها تأثير أكبر من العوامل الداخلية (مثل المناهج أو البيئة المدرسية).

– **الملاحظات:**

- العوامل الاقتصادية والتربوية (صعوبة المناهج) تتصدر أسباب التسرب، تليها الظروف البيئية وبُعد المسافة.
- الإناث أكثر تأثرًا بالعوامل الاجتماعية والثقافية، بينما الذكور أكثر تأثرًا بالعوامل الاقتصادية والتربوية.
- العوامل الخارجية تهيمن على أسباب التسرب مقارنة بالعوامل الداخلية.

▪ **<u>دور المدرسين والمجتمع المدني (جداول 4–17 إلى 4–22):</u>**

أ. دور المدرسين (جدول 4–17):

- 68.1% من المتسربين تم توعيتهم بخطورة التسرب من قبل المدرسين، بينما 31.9% لم يتم توعيتهم.
- إدارة الضبعة تُظهر أعلى نسبة توعية (100%)، بينما إدارة الحمام تسجل أقل نسبة (28.6%).
- هذا يشير إلى تفاوت في جهود المدرسين بين الإدارات، مع ضعف ملحوظ في الحمام.

ب. توعية الأسر بالمسؤولية القانونية (جدول 4–18):

- 68.1% من الأسر لم يتم توعيتها بالمسؤولية القانونية من قبل الأخصائيين الاجتماعيين والنفسيين، بينما 31.9% تم توعيتها.
- الحمام تسجل أعلى نسبة عدم توعية (85.7%)، بينما مطروح وبراني تسجلان أعلى نسبة توعية (40% لكل منهما).
- هذا يعكس ضعف الدور الاجتماعي والنفسي في مواجهة التسرب، خاصة في الحمام.

ج. دور المجتمع المدني في التوعية (جدول 4–19):

- 55.3% تم توعيتهم بأضرار التسرب من قبل المجتمع المدني، بينما 44.7% لم يتم توعيتهم.
- الضبعة والنجيلة تسجلان أعلى نسبة توعية (70% لكل منهما)، بينما الحمام تسجل أقل نسبة (14.3%).

- هذا يشير إلى نشاط ملحوظ للمجتمع المدني في بعض المناطق، مع ضعف واضح في الحمام.

د. جهود المجتمع المدني لإعادة المتسربين (جدول 4-20):

- 57.4% لم يحاول المجتمع المدني إعادتهم للمدرسة، بينما 42.6% تمت محاولة إعادتهم.
- الحمام تسجل عدم محاولة بنسبة 100%، بينما الضبعة والنجيلة تسجلان أعلى نسبة محاولة (70% لكل منهما).
- هذا يعكس ضعف الجهود النشطة لإعادة المتسربين في بعض المناطق.

هـ. الثقة في المجتمع المدني (جدول 4-21):

- 72.3% يثقون في قدرة المجتمع المدني على إعادة المتسربين، بينما 27.7% لا يثقون.
- مطروح تسجل أعلى نسبة ثقة (100%)، بينما الضبعة تسجل أقل نسبة (40%).
- هذا يعكس قبولًا عامًا لدور المجتمع المدني، مع تحفظات في بعض المناطق.

و. قدرة الدولة بدون المجتمع المدني (جدول 4-22):

- 80.9% لا يعتقدون أن الدولة قادرة على مواجهة التسرب بدون المجتمع المدني، بينما 19.1% يعتقدون ذلك.
- مطروح والنجيلة تسجلان أعلى نسبة عدم ثقة (90% لكل منهما)، بينما براني تسجل أعلى نسبة ثقة (40%).
- هذا يؤكد أهمية الشراكة بين الدولة والمجتمع المدني في مواجهة التسرب.

- **الملاحظات:**

- هناك تفاوت كبير في جهود التوعية بين الإدارات، مع ضعف ملحوظ في الحمام.
- المجتمع المدني يلعب دورًا مهمًا ولكنه غير كافٍ في إعادة المتسربين.
- الثقة في المجتمع المدني مرتفعة، لكن هناك حاجة لتعزيز التعاون مع الدولة.

- تحليل خصائص عينة المعلمين ووظائف الإدارة المدرسية:

- **جهود المعلمين:** 81.8% يتواصلون مع أولياء الأمور لحل مشاكل الطلاب المعرضين لخطر التسرب، 85.5% يتابعون الحالات الصحية التي قد تؤدي للانقطاع أو التسرب، 65.5% يتعرفون على الطلاب المعرضين للتسرب ويضع لهم برامج خاصة، 94.5% من المعلمين يشجعون طلابهم المعرضين لخطر التسرب على المشاركة في الأنشطة والمسابقات،52.7% من المعلمين أقروا بحرص الأخصائيين الاجتماعيين والنفسيين على مساعدة الطلاب المعرضين لخطر التسرب وزياراتهم للاطلاع على أسباب تسربهم.

النتيجة: هناك حاجة لتدريب المعلمين لتعزيز قدراتهم في مواجهة التسرب بشكل أعمق وأكبر،رغم أن المعلمون يبذلون جهودًا كبيرة للحد من التسرب، لكن 32.7% يفتقرون إلى المعرفة والخبرة الكافية.

- **دور المجتمع المدني:**85.5% يستعينون بمنظمات المجتمع المدني للتوعية بمخاطر التسرب، 92.7% يرون أن التعاون مع منظمات المجتمع المدني يمكن أن يحد من التسرب، 90.9% من المعلمين يعتقدون أن القضاء على ظاهرة التسرب يحتاج الاتحاد والتعاون بين الدولة ومنظمات المجتمع المدني، أظهرت النتائج أن 45.5% من المعلمين سبق لهم المشاركة في أنشطة بعض منظمات المجتمع المدني لمواجهة التسرب، وأن النسبة الأكبر منهم 54.5% لم تشارك في أي أنشطة مع منظمات المجتمع المدني لعلاج التسرب.

النتيجة: التعاون بين المدارس ومنظمات المجتمع المدني ضروري ومن الأهمية إشراك المعلمين في أنشطة تعبر عن هذا التعاون ،فالمعلمون يدركون أهمية الشراكة مع المجتمع المدني لمواجهة التسرب.

- **العوامل المؤدية للتسرب:** 80% من المعلمين يرون الغياب المتكرر من العوامل المؤدية للتسرب، 69.1% من المعلمين يربطون التسرب بطبيعة محافظة مطروح وخصائصها الطبيعية والبشرية، 63.6% من المعلمين يرون أن الظروف الاقتصادية من أهم الأسباب المؤدية للتسرب، بينما يري 45.5% أن بُعد المسافة بين منزل الطالب والمدرسة أحد أسباب هذا التسرب، ويري 67.3% أن الأوضاع الاجتماعية والعادات والتقاليد الموروثة أحد أهم الأسباب المؤدية للتسرب.

النتيجة: التسرب تتعدد وتتداخل العوامل والأسباب المؤدية إليه ويتطلب حلولًا شاملة، فيري المعلمون أن التسرب ناتج عن عوامل داخلية (كالمناهج –الامتحانات – الغياب) وعوامل خارجية (اقتصادية واجتماعية وبيئية).

- **تحليل خصائص عينة أولياء الأمور:**

- **النوع:**57.1% إناث و42.9% ذكور.

إذاً الأمهات أكثر مشاركة في الإجابة، ربما بسبب دورهن الأكبر في متابعة الأبناء.

- **محل الإقامة:** 85.7% من الريف، وهذا يعكس تركز التسرب في المناطق الريفية.
- **الحالة التعليمية لأباء وأمهات المبحوثين:** 78.6% من الآباء و72% من الأمهات أميون.

ومن المعلوم أن الأمية لدى الوالدين تقلل من دعمهم التعليمي للأبناء.

- **أسباب التسرب:** يري 1.4% بسبب عوامل داخل المدرسة (كصعوبة المناهج)، و28.6% الظروف المادية وارتفاع تكاليف التعليم والعمل والزواج وصعوبة الوصول للمدرسة من الأسباب الخارجية.

ويتضح بشدة مدي الترابط والتشابك بين_العوامل الداخلية والخارجية تتفاعل لدفع الطلاب للتسرب.

- **دور منظمات المجتمع المدني:** 64.3% من الطلاب المتسربين لم يتلقوا توعية من المعلمين بخطورة التسرب، ونسبة 92.9% لم يتلقوا توعية من الأخصائيين بعد ترك المدرسة، ونسبة 85.7% من المتسربين لم يتلقوا من منظمات المجتمع المدني للتوعية بأضرار وخطورة التسرب، كما أن 92.9% من المتسربين لم تقم أي من منظمات المجتمع المدني بمحاولة إعادتهم للمدرسة، لكن مع ذلك فإن 64.3%

يثقون بقدرة المجتمع المدني على إعادة الطلاب المتسربين للمدرسة، ونسبة 71.4% من المبحوثين يعتقدون أن الدولة دون منظمات المجتمع المدني غير قادرة على مواجهة ظاهرة التسرب.

النتيجة: دور المجتمع المدني ضعيف حاليًا ولكنه يحظى بثقة محتملة وهوما يشير إلي وجود فجوة في جهود التوعية، لكن الأمل في دور المجتمع المدني قائم.

- **العوامل الاقتصادية والاجتماعية:** 71.4% يوافقون على أن الظروف الاقتصادية من الأسباب المؤدية للتسرب، ونسبة 71.4% يرون أن الثقافة السائدة والعادات الموروثة والتقاليد وكما يوافق 71.4% على أن الظروف المحيطة والبيئة الصحراوية عوامل مساهمة تؤدي للتسرب، 57.1% يرون بُعد المسافة وصعوبة الوصول سببًا، 42.9% يرون الظروف الاجتماعية والتفكك الأسري من العوامل المؤدية للتسرب، يوافق 42.9% على أن صعوبة المناهج والامتحانات والبيئة المدرسية من العوامل المؤدية لترك المدرسة والتسرب.

النتيجة: التسرب يتأثر بشدة بالسياق البيئي المحلي لمحافظة مطروح ؛فالعوامل الاقتصادية والاجتماعية والبيئية تتداخل وتتشابك كمحفزات رئيسية للتسرب.

ويمكننا استخلاص بعض النتائج الأخرى مثل:

- **تأثير النوع والإقامة:** الإناث في المناطق الريفية أكثر عرضة للتسرب بنسبة 70.2% و61.7%، مما يشير إلى أن العادات الاجتماعية (مثل الزواج المبكر) وصعوبة الوصول للمدارس في الريف عوامل حاسمة.
- **دور تعليم الوالدين:** الأسر التي يعاني فيها الوالدان من الأمية (25.5% للآباء، 36.2% للأمهات) تظهر معدلات تسرب أعلى، مما يعني أن التدخلات التعليمية يجب أن تشمل برامج محو أمية للوالدين.
- **الظروف الاقتصادية مقابل العوامل الداخلية:** من وجهة نظر أولياء الأمور، 71.4% يرون أن الأسباب داخل المدرسة أكثر تأثيرًا، بينما 71.4% يرون الظروف الاقتصادية سببًا رئيسيًا، مما يشير إلى تداخل قوي بين العوامل.
- **ضعف دور المجتمع المدني:**85.7% من أولياء الأمور لم يتلقوا توعية من المجتمع المدني، بينما 92.7% من المعلمين يرون أهمية التعاون معه، مما يكشف فجوة بين الإمكانيات والتنفيذ.
- اقتراحات لتحسين الدقة في المستقبل جمع بيانات إضافية: مثل عدد الطلاب الملتحقين مقابل المتسربين في كل إدارة تعليمية لتحديد المعدل الحقيقي للتسرب. استخدام برامج إحصائية متقدمة الخلاصة البيانات الحالية توفر أساسًا جيدًا لفهم ظاهرة التسرب في مطروح، والنتائج الحالية تشير إلى أن التسرب متعدد الأبعاد.

النتـــائج الرئيـــســـة:

الأسباب والعوامل المؤدية للتسرب:

- **اقتصادية:** الظروف المادية وبُعد المسافة.

وتطابقت نتائج الدراسة الراهنة مع نتائج دراسة زهران(2006)عن العوامل الاقتصادية المؤثرة في ظاهرة التسرب من التعليم الأساسي في مصر، ودراسة مؤسسة دراية (2022) بعنوان التسرب من التعليم:الأسباب والتداعيات وسبل المواجهة.

- **اجتماعية:** العادات والتقاليد والأمية لدى الوالدين.

واتفقت النتائج مع ماأقرته دراسة عبد الجليل (2019) عن أن الأسباب الجوهرية لتسرب بعض التلاميذ تعود في حقيقة الأمر إلي عوامل اجتماعية واقتصادية محضة.

- **تربوية:** صعوبة المناهج والغياب المتكرر.

وهو مايتفق مع ما جاءت به دراسة الشامي(2017)،عن أسباب الفاقد في التعليم الأساسي، دراسة ناصف (2022) عن العوامل التي تدفع الطلاب للتسرب من المدرسة ،ودراسة عبد الجواد(2004) وما تناولته عن أن المناهج قد تكون عامل رئيسي للتسرب.

- **بيئية:** طبيعة مطروح الصحراوية.

وجاءت النتائج تطابق ما أقرته دراسة المشعبي(2003) بخصوص بُعد المدرسة عن سكن التلميذ،وصعوبة المواصلات.

- **ضعف دور المجتمع المدني في التوعية:** توصلت الدراسة إلي ضعف دور منظمات المجتمع المدني في التوعية وإعادة الطلاب، لكنه يحظى بثقة المعلمين وأولياء الأمور كشريك مؤثر مع الدولة للحد من ظاهرة التسرب من التعليم وهو ما يتفق مع ما توصلت إليه دراسة طايع ،وعبد اللاه (2020) عن محدودية دور الجمعيات في مواجهة مشكلات التعليم بالقري.
- **الفئات الأكثر عرضة للتسرب:** الإناث، سكان الريف، أبناء الآباء والأمهات ذوي التعليم المنخفض،والذي تطابق مع دراسة عيد (2005) ورغبة بعض الأسر في عدم تعليم البنات والرغبة في زواجهن مبكراً ومساعدة الأم في أعمال المنزل وتربية الأخوة.
- **جهود المعلمين:** كبيرة ولكن تحتاج إلى دعم بالتدريب والتعاون مع منظمات المجتمع المدني.

الحلول المقترحة: (التوصيات بناءً على التحليل)

نستخلص مما سبق عرضه من نتائج أن التسرب من التعليم الأساسي في محافظة مطروح ظاهرة معقدة تتأثر بعوامل متعددة ومتشابكة مما يدل علي أنها ليست ظاهرة تعليمية فقط فحسب، بل تُعد ظاهرة مجتمعية، تستوجب تعزيز الشراكة بين الدولة والمجتمع المدني، تحسين البنية التحتية في القري والتوابع ، توعية الأسر، وتطوير المناهج لتكون أكثر ملاءمة، كما أن التدخلات الناجحة تتطلب تعاونًا بين الدولة، المجتمع المدني، والمعلمين، مع التركيز على تحسين الظروف الاقتصادية والاجتماعية والبيئية للأسر والطلاب ، وتوصي الدراسة بالحلول المقترحة التالية :

1. **معالجة التسرب في المرحلة الابتدائية:**
   - تعزيز برامج التوعية بأهمية التعليم في الصفوف العليا من المرحلة الابتدائية.
   - توفير دعم اقتصادي للأسر لتقليل الحاجة إلى عمل الأطفال.
2. **تحسين البيئة التعليمية:**
   - تبسيط المناهج وتطوير بيئة مدرسية جاذبة لتقليل التسرب الناتج عن صعوبة المناهج.
   - توفير وسائل نقل مدرسية للتغلب على بُعد المسافة، خاصة في المناطق الصحراوية.
3. **تعزيز دور المجتمع المدني:**
   - زيادة نشاط المجتمع المدني في مناطق مثل الحمام من خلال حملات توعية وبرامج إعادة دمج.
   - تعزيز الشراكات بين الدولة والمجتمع المدني لتطوير استراتيجيات فعالة.
4. **معالجة العوامل الاجتماعية والثقافية:**
   - توعية الأسر، خاصة فيما يتعلق بتعليم الإناث، لمواجهة العادات مثل الزواج المبكر.
   - تقديم برامج دعم نفسي واجتماعي للأسر المتفككة.
5. **تعزيز دور المدرسين والأخصائيين:**
   - تدريب المدرسين على تحديد الطلاب المعرضين للتسرب وتفعيل برامج التدخل المبكر.
   - زيادة دور الأخصائيين الاجتماعيين والنفسيين في توعية الأسر بالمسؤولية القانونية.

الخلاصة:

ظاهرة التسرب من التعليم في الإدارات التعليمية المذكورة ناتجة عن تداخل عوامل اقتصادية (الفقر)، اجتماعية (التفكك الأسري والعادات)، وتربوية (صعوبة المناهج وبُعد المسافة)، المرحلة الابتدائية تشهد تسربًا أعلى من الإعدادية، مع تركيز في الصف السادس الابتدائي والصف الثاني الإعدادي. الإناث أكثر تأثرًا بالعوامل الاجتماعية والثقافية، بينما الذكور يتأثرون بالعوامل الاقتصادية والتربوية. جهود المدرسين والمجتمع المدني متفاوتة، مع ضعف ملحوظ في مناطق مثل الحمام. هناك حاجة ماسة لاستراتيجيات شاملة تشمل الدعم الاقتصادي، تحسين البنية التحتية التعليمية، وتعزيز الشراكات بين الدولة والمجتمع المدني للحد من هذه الظاهرة.

ثانيًا: الدور التكاملي لمؤسسات المجتمع المدني في مصر:

تقع منظمات المجتمع المدني في منزلة وسطي بين القطاع الحكومي والقطاع الخاص الهادف إلى الربح، وتنصب أهدافها على العمل مع المجتمعات القاعدية، أي أنها تتواجد حيث تظهر الحاجة إلى وجودها، وغالبا ما تكون في الأماكن والمحافظات النائية مثل مطروح ومحافظات الصعيد التي تحتاج إلى الدعم وتتمحور غالبية جهودها في تلك المناطق على مواجهة المثلث المعوق للتنمية في مجلات التعليم والصحة والحماية الاجتماعية (الجهل، الفقر، المرض) وهي بجانب ما تسهم به من تخفيف العبء عن كاهل الحكومة، تساهم أيضًا في القيام بمبادرات رائدة تقدم من خلالها للمواطن والدولة كيفية تحقيق بعض الإنجازات التنموية من ناحية وكيفية تنمية المشاركة الشعبية من ناحية أخرى..(Elsaid, 2003).

وتري(الجيهمان)2011 أن مفهوم الدولة والمجتمع المدني مفهومان متكاملان، والعلاقة بينهما تتسم بالتوافق تارة، وبالتصادم تارّة أخرى، وتتعدد الآراء ووجهات النظر بينهما في العديد من القضايا المعنية بالمجتمع ونشاط كلا الطرفين فيه، وتعدد الآراء هذا يصب في مصلحة القضية المنظورة، إلا أنه من الضروري أن نعرف جيدًا أن العلاقة المفترضة بين منظمات المجتمع المدني والجهات الحكومية في أي مكان في العالم ليست علاقة تنافسية، بل علاقة مبنية على التنموية التي بنى عليها كلا الطرفين أهدافه، والتي تصب في مصلحة المجتمع الذي يعيشون فيه، لأن تعاونهم مبني على الرقي وإثراء الحياة الثقافية والفكرية في البلاد، وتنمية المهارات في جميع المجالات.

لا يختلف اثنان على ما لعمليات التربية والتعليم من أهمية في اتجاه عملية التنمية والبناء المجتمعي لأنها تتصل مباشرة بحياة كل فرد وكل أسرة، والمجتمع يعتمد على المؤسسة التعليمية في أن تمده بكوادر بشرية في كافة المجالات، فنيين ومتخصصين، ولهذا اتجهت معظم الدول إلى إعادة النظر في أنظمتها التعليمية، ووضعت خطط للإصلاح التعليمي، وبما أن التعليم قضية مجتمعية، لا بد أن يشارك فيه جميع الأطراف، الأسرة، المدرسة والهيئات الخاصة والسياسيون والمثقفون، ومؤسسات المجتمع المدني، والقطاع الخاص.

أصبح على الجميع دور أكبر في تحمل مسؤولياتهم في دعم دور منظمات المجتمع المدني لتقويتها من خلال مساهماتها في العملية التعليمية وتطويرها من خلال المساندة والمتابعة والمساءلة والمشاركة المجتمعية، في القيام بأدوار جديدة تبتعد عن التقليد المتمثل بتعليم الأبناء العلوم والمعارف فقط، إلى التدريب على مهارات التفكير المبدع وتأسيس البنية التكنولوجية اللازمة بالمدارس لسد الفجوة التكنولوجية القائمة.

وبدون أدني شك فإن تصدي منظمات المجتمع المدني للمشاكل والمعوقات التي يعاني منها التعليم، وقدرتها على تحقيق قدر كبير من الإنجازات والنجاحات يدعم التوجه نحو تقوية منظمات المجتمع المدني بتقوية أدائها في المجتمع وبخاصة في المجال التعليمي.

ونشير هنا إلى أن من يرغب في إصلاح التعليم وتطويره، وحل مشكلاته يتطلع دائمًا إلى بناء مشاركة حقيقية مع مؤسسات المجتمع المدني، فدعم ومساعدة مؤسسات المجتمع يبدأ بتقويتها حتى تعمل على إحداث الإصلاح المستهدف للتعليم.

وتقترح الدراسة لتقوية دور المجتمع المدني في مجال التعليم بصفة عامة والتعليم الأساسي على وجه الخصوص بما يدفع إلى الحد من ظاهرة التسرب في التعليم، توصي الدراسة بما هو أت:

ثالثًا: آليات لدعم دور منظمات المجتمع المدني (المنظمات الغير حكومية) في المشاركة في التعليم والحد من ذلك التسرب بمحافظة مطروح:

من المعلوم أن المنظمات غير الحكومية هي مجموعات تعمل بشكل مستقل عن أي حكومة بهدف تحسين الظروف الاجتماعية، كما أن المنظمات غير الحكومية هي مؤسسات غير ربحية عادة، ولذا يطلق عليها أحيانًا منظمات المجتمع المدني ويتم إنشاؤها على المستويات المجتمعية والوطنية والدولية لخدمة هدف اجتماعي أو سياسي مثل قضية إنسانية أو حماية البيئة.

وقد انتبهت القيادة السياسية في الجمهورية الجديدة عقب ثورة 30 يونيو لأهمية منظمات المجتمع المدني في صنع السياسات العامة المستنيرة؛ إذ إنها تلعب دورًا رئيسًا كوسيط بين المواطنين من جهة، من خلال الاتصال المستمر مع المواطنين بما في ذلك الفئات المهمشة أو الضعيفة، ومنحهم دورًا رئيسًا في الحوار المدني وتمكين المواطنين البعيدين عن المشاركة من التعبير عن احتياجاتهم ومخاوفهم؛ والحكومة من جهة أخرى، من خلال الحوار المنظم ذي المغزى في صنع القرار، وتأتي المبادرة الرئاسية "حياة كريمة" كأحد أبرز أوجه ذلك التعاون، فعلى سبيل المثال، قد تركز المنظمات غير الحكومية على الأنشطة في مجالات تتعلق بالصحة أو الطوارئ الصحية، والتعليم، والبنية الأساسية، والدعوة لحقوق الأقليات، ودعم الفقراء، والحد من الجريمة ولذلك فإن الباحث يري هذه المساهمات والتدخلات من قبل منظمات الغير حكومية سواء الوطنية أو الدولية في العملية التعليمية قد تمثل نشاطاتها فرصة كبيرة تساهم بفاعلية نحو تقوية دور منظمات المجتمع المدني، هذا من جانب ومن جانب آخر كون الكتلة التعليمية في مصر تتخطي 25 مليون طالب وطالب وفقًا لإحصاء وزارة التربية والتعليم 2023– 2024 وهو ما يجعل أي جهود أو أنشطة تقوم بها منظمات المجتمع المدني تلامس الحياة اليومية لمعظم الأسر المصرية التي أنهكت ميزانياتها وخفضت سقف خططها في تعليم أولادها الأزمات المتلاحقة والمتواترة وارتفاع نسب الفقر، وكذلك ارتفاع نسب التضخم لأرقام غير مسبوقة، أن تلك الحالة الاجتماعية والاقتصادية التي أمسي بها المجتمع المصري عامة والمطروحي خاصة يدفع بتلك المنظمات دفعًا نحو بذل المزيد من التدخلات الإيجابية لرأب الفتق الحادث بين الطبقات الاجتماعية في المجتمع المصري.

ويمكن للتعليم بشكل خاص لتعدد ظواهره السلبية ومشكلاته المرتبطة بالكفاءة الداخلية والخارجية وتلبية لطموحات الكثير من الأسر المصرية الفقيرة في إيجاد فرص تعليمية جيدة لأبنائهم فيمكن لمنظمات المجتمع المدني أن تقوم بتقوية المجتمع في مطروح أو أي محافظة أخرى من خلال التعليم، كما يمكن

أن يقوم التعليم في إطار دوره المحوري بتقوية دور منظمات المجتمع المدني في محافظة مطروح اعتمادًا على بعض الآليات والخطوات التي يمكن أن تسهم في تنفيذها ومنها:

1- تغيير الاتجاهات:

إن الحكومات، والقطاع الخاص، وحتى العاملين بمنظمات المجتمع المدني، جميعهم يؤمنون بأن عمل منظمات المجتمع المدني في التعليم يمكن أن يكون له أثرًا مباشرًا على تمكين أفراد المجتمع. ولذلك تسعى منظمات المجتمع المدني إلى تحسين الأوضاع بحل بعض المشاكل الاجتماعية والسياسية على المستوى المحلي أو الوطني أو الدولي، وهي تعمل خارج إطار الحكومة مكملة ومتممة للدور الحكومي،

ويمكن أن تكون منظمات المجتمع المدني غير الحكومية المحلية، جماعة ضغط (IOBBY)[2] لتقديم خدمات تعليمية أفضل. حتى إذا ما كان الهدف المباشر يتمثل في تحسين التعليم أو إصلاحه، ويمكن أن يُدخل التنظيم المتواصل للتعليم كلجان المشاركة المجتمعية بالمدارس أعضاء المجتمع في الأنشطة المحلية، وحيث أن جميع منظمات المجتمع المدني التي تم ذكرها بالدراسة، قد شاركت في سلسلة من الأنشطة المعتمدة على المجتمع ولجان المشاركة بالمدارس، لذلك فإنها تدعم تطوير وتقوية المجتمع على المستوى المحلى وبوجه عام، أغفلت الحكومة جهود تمكين المجتمع لمنظمات المجتمع المدني، لأن أنشطة منظمات المجتمع المدني تشجع المجتمعات للمساهمة بالموارد التي تسهل وتخفف من أعباء الحكومة.

ومن وجهة نظر الحكومة، أن أثر منظمات المجتمع المدني على المجتمع المحلي يمكن تفسيره على أنه" مناهضًا" للمجتمع لأهمية الدراسة والتعليم، كما أن الحملات الواعية، وبرامج التعبئة المجتمعية، تبدأ بوجه عام بافتراض أن المجتمعات يجب أن تكون مقتنعة بفوائد التعليم لجميع الأطفال، وبوجه خاص للبنات. ويبدو أن كل شخص يوافق على أن أهم نجاح يمكن أن تحققه منظمات المجتمع المدني العاملة في مجال التعليم، يتمثل في الإتاحة المتزايدة لفرص التعليم. حتى ولو كان اختيار إرسال عدد أطفال أكثر للمدارس، يمكن أن يخلق مشاركة أكثر نشاطًا في رقابة النشاط المدرسي المحلى. ومن خلال بعض الأنشطة التي قامت بها عدة منظمات المجتمع المدني هناك اتجاه بات قويًا لدي المجتمع المحلي يفيد بأن برامج المشاركة المجتمعية، قد أدت بأن القرويين يسألون القادة والمسئولين المحليين عن العجز في الأموال الموجهة للمدارس، وأن القرارات عن إدارة المدارس/ المدرسين يجب أن تكون جيدة قبل أي أنشطة قد تم تنفيذها لدعم المساهمة والمشاركة المجتمعية، أن طلب أعضاء المجتمع للمساهمة من أجل تحسين المدرسة، يخلق احساسًا للملكية لديهم، ويمكن أن يؤدى ذلك أيضًا إلى تغيير اتجاهات المجتمع. وتحدد الأنشطة التي تقوم بها منظمات المجتمع المدني في مجال التعليم المحلى، الدرجة التي يصبح

[2] مصطلحًا سياسيًا يشير إلى جماعات الضغط (أو جماعات المصالح)، حيث يجتمع أشخاص متفقون في مصالحهم للضغط والتأثير على المسؤولين الحكوميين أو صانعي القوانين من أجل اتخاذ قرارات تخدم أجنداتهم .

فيها المجتمع متمكنًا، وتعمل مداخل المشاركة مع المجتمع ككل وتسهل العملية الجماعية للتحليل واتخاذ القرار والتخطيط والتفاوض.

وحيث تستخدم أساليب المشاركة، غالبًا ما تصقل لدي المجتمع قدرته على تحديد وحل مشكلاته، بالإضافة إلى أن تشجيع العمل بروح الفريق كوحدة اجتماعية منظمة بدلًا من مجموعة من الأفراد، يضع الاحتياجات الأساسية لضمان التعليم الأفضل للأطفال، كما أن النتائج والإحصائيات في صورة موجزة تعتبر المرآة العاكسة لأهداف التعليم المتحققة، مثل دخول عدد أكبر من البنات في المدارس، أو تقديم عمالة ومساعدات أكثر لبناء المدارس، ولكن يمكن أن يكون لها أثارًا مختلفة على الهدف على المدى الأطول لتقوية المجتمع المدني. وعلى الرغم من غالبية منظمات المجتمع المدني في الدراسة استهدفت أن تكون مشاركة، إلا أنه كان هناك اتفاق جماعي ضئيل عن معنى المشاركة بصورة عملية. أن المرحلية الأولية لمعظم برامج منظمات المجتمع المدني، التي تضمنت استشارة المجتمعات باستخدام أساليب المشاركة لتحديد، ووضع الأسبقية لمشاكلها التعليمية، والحصول على الاختبارات والحلول الممكنة والفرص لحل هذه المشكلات واختيار الاستراتيجيات، وعلى الرغم من ذلك، فإن منظمات المجتمع المدني في معظم الحالات قد احتفظت بقوة اتخاذ القرار، وأحيانا استخدمت المشاركة لتحقيق بعض أهدافها الخاصة.

2-**خلق التوقعات:** (الوقوف على سقف تطلعات المجتمع المحلي)

يتناول الهدف الرابع من الأهداف الأممية للتنمية المستدامة التعليم الجيد، ولعل توفير نوعية التعليم الجيد تتطلب تضافر الجهود بين الحكومة والقطاع الخاص ومنظمات المجتمع المدني، كما أن الحفاظ على البرامج والأنشطة الموجهة لتعليم الأطفال وحمايتهم يساهم في خلق منظمات مجتمع مدنى قابلة للتواجد والنمو على مستوى المجتمع، أن المحافظة على المدارس المجتمعية في مطروح، كان مصممًا طبقًا لنموذج المباني (GRC)، حيث يقدم (6) سنوات للدراسة لجماعة الطلاب، وتخرجهم. ثم يبدأ مرة اخرى بجماعة من الطلاب، الذين سوف يتلقون ست سنوات من التعليم. وعلاوة على ذلك، فإن المجتمعات قالت انها (امتلكت) المدارس طوال عملية الست سنوات دراسة لأبنائهم، مستهدفة المرحلة التالية للخطط، فإذا كانت المجتمعات قد امتلكت المدارس، فيجب عليهم الإيمان بانهم سوف يكونون قادرين على فرض هيكل التعليم وأنهم لا يريدون أن يتوقف أطفالهم عن تعليمهم خلال السنوات الدراسية التالية، ولقد كان هناك توجه بأن العجز في بعض التخصصات من المدرسين كانوا غير موجودين، فإن المجتمع قد قرر بأنه سيجد الطريق لتوفير مثل هؤلاء المدرسين لمدارسهم على حسابهم الخاص، وكان يتمثل أحد أهداف برنامج التعليم المجتمعي في تكوين جمعيات أصيلة محلية داخل المنظمات التي تمثل الاهتمامات الأصيلة للمجتمع.

وسواء كانت التجربة قد حققت نجاحًا أو لا، وحيث أن الذي يحدد البرنامج (الخطة) يعتبر غير واضح، إلا أن المنظمات قد تم بنائها بنجاح لتقديم الخدمات، وتعبئة الموارد، التي أدت إلى ظهور

طلبات جديدة، حيث إنها تشمل طلبات لزيادة عدد المدرسين، والمواد، والبنية الأساسية. ويعتبر تعريف جودة التعليم متغيرًا فيما يتعلق بكفاءة المدرس وتأهيله، وتوفير المواد اللوجستية، ويتمثل ارتفاع توقعات التعليم في النجاح والتحدي الذي تواجهه مؤسسة التعليم الأصيلة، ولقد أدت تعبئة المجتمع الناجحة إلى زيادة سقف التوقعات، وبالتالي إلى الموقف الذي يكون فيه الطلب على التعليم الأفضل يسبق قدرة واستيعاب المجتمع، حتى من حالة وجود مساعدة من منظمات المجتمع المدني العالمية، لتلبية وتحقيق هذا المطلب، ولقد حددت مدارس المجتمع طريق المواطنين المتعلق بنظام التعليم. أن المطالب الملقاة الآن على عاتق المدارس المجتمعية سوف تندمج بالفعل إلى المطالب التي تقع على الدولة، حيث إنها تعتبر خبرة تعليمية أكثر استجابة.

وبصورة أساسية، فإن عجلة التعليم المجتمعي قد ساعدت في حصول التعليم المحلي والتعليم الوطني على أحد أهدافه الرئيسية – وساعدت أيضًا منظمات المجتمع المدني على خلق جماعة ضغط للمجتمع المحلي (Lobby) تفاعلت بديناميكية مجتمعية ونجحت بشكل واضح في فرض إرادتها لتحسين جودة تعليم أبناءها وهو ما يؤكد على أن للتعليم دور محوري في تقوية دور منظمات المجتمع المدني في مطروح.

3- بناء المنظمات (الهيئات):

ويأتي تمكين المجتمع من تغيير الاتجاهات التي تنشأ عن ارتفاع سقف التوقعات الجديدة لديه، والمشاركة المتزايدة، وعن وجود منظمة تعمل، وتجعل المطالب معروفة ولقد قام بعض منظمات المجتمع المدني بتشكيل لجان للتعليم أو منظمات أصيلة كخطوة أوليه تجاه خلق تعليم مجتمعي فاعل. كما قامت أيضًا بتدريب لجان التعليم القائمة، والمنظمات الأصيلة والجمعيات الشريكة، بطرق مختلفة، على المهارات الأكثر واقعية، مثل المحاسبية أو بيان الحقوق والمحاسبة للمنظمة، والمهارات الأكثر تجردًا مثل التفاوض، وبناء دعم المجتمع.

ومع ذلك، فإن تدريب لجان التعليم والمنظمات الأصيلة، لا يجعلهم ممثلين للمجتمع. وتهتم أحدى القضايا بأعضاء لجان التعليم والمنظمات الأصيلة، وكيف يعتبر هؤلاء الأعضاء أصواتًا أخرى للمجتمع وفي الواقع، نادرًا ما تشمل هذه المنظمات على عينة ممثلة للمجتمع، وغالبًا ما يتولى الصفوة من أصحاب النفوذ والعواقل الأمور في المنظمات، الذين يكونوا أكثر حرصًا في المحافظة على وظائفهم (مراكزهم) ومصالحهم أكثر من تمثيلهم لمصلحة أي شخص.

وحيث نجد أن حرمان الأطفال من التعليم يثير جدالًا واسعًا مع المسئولين حول تكوين لجان تعليم، أو لجان مشاركة بسبب أن مشاركة المدرسين قد تعارضت مع القدرة على توضيح اهتمامات المجتمع، كما تشمل لجان إدارة التعليم المدرسين وبعض المسئولين، مثل رؤساء بعض الكيانات والجمعيات الخاصة بالمرأة والطفل والفلاحين، الذين يمثلون المجتمع، وتنشأ لجان التعليم بواسطة المجتمعات التي تعتبر أكثر تمثيلا عن هؤلاء الذين تحددهم (تعينهم) الجهة الإدارية في تلك البرامج.

4- **منتج العملية:**

تثار الأسئلة عن كيف تتفاعل منظمات المجتمع المدني بصورة واقعية مع المجتمعات ومنظماته المجتمعية والمحلية الأخرى وهل هذا التفاعل يقوى المجتمعات؟

إن الافتراضات بأن منظمات المجتمع المدني تقوم بتطبيق برنامج التعليم الذي يدور حول أهداف البرنامج يمكن أن يؤثر في كيفية تفاعل هذه المنظمات مع المجتمعات، فعلى سبيل المثال،

هل المشروع يستهدف إحداث نقلة نوعية في تحسين التعليم المحلى؟

هل المشروع يعتبر بناءً للمجتمع الذي يمكن أن يتخذ القرارات، ويشكل جماعة ضغط (Lobby) للدفاع عن حقوقه؟

وفي مطروح كان المشروع مصممًا لدعم التحسينات في جودة التعليم، ومشاركة البنات والمجتمع، من خلال بناء القدرة المجتمعية، وتحفيز لجان إدارة المدارس المطبقة في قري مختلفة، بواسطة منظمات المجتمع المدني مختلفة.

من خلال المشروع تلقت لجان إدارة المدارس التدريب على المحافظة على جودة التعليم كما انها قامت بتطوير الاستراتيجيات لتحديد الأهداف، وترجموا الحوار الذي دار بينهم إلى مقترحات للمحافظة على جودة البيئة التعليمية وخطط الصيانة، وكيفية تنفيذ الخطط التي وضعت.

ولقد كان من إيجابيات هذا المشروع انه يتمثل في حصول المدارس المجتمعية على دعم مالي أكبر، ودعم العمالة في تلك المدارس. كما أن المشروع ساعد بشكل كبير نجاح مشاركة المجتمع في اتخاذ القرارات، وبناء القدرة الإدارية.

وكان تركيز إدارة التعليم بمنظمات المجتمع المدني على قيادة اللجان المدرسية، المجتمعات، ومجموعة الموظفين في المدارس، من خلال خبرة التعليم، ومنح الحوافر المستخدمة لتحفيزهم على المشاركة في هذه الخبرة، وتقديم شيء ما للإدارة بصورة حقيقية وجادة، وتطوير الخطة القائمة لتعزيز وزيادة أعداد البنات في المدارس والتي ولقد تطلبت العمل بالمعايير التي ركزت بصورة أكثر دقة على جودة التعليم، ودعم البنية التكنولوجية بالمدارس، وتشمل أيضًا شرطًا أساسيًا في أن بعض المدارس قد تكفلت بتوفير تمويل إضافي من موارد اخرى غير برنامج ومن خلال اللجان المجتمعية لتوفير وسائل انتقال لتوصيل المدرسين وعودتهم يوميًا لبعض القري النائية والتي لا يتوافر لها خطوط مواصلات أو طرق ممهدة مؤدية إليها.

وبصورة اساسية، بالنسبة" مشاركة المجتمع"، كانت تعنى مساهمة المجتمع بالأموال و/ أو عمالة وتحسين الجودة شاملة مدخلات مالية في المدارس. بالنسبة للتعليم العالميWorld Learning كانت الأهداف تتمثل في تحسين جودة التعليم، وزيادة مشاركة البنات في التعليم من خلال الملكية المجتمعية للمدارس، إدارة المهارات، وتعهد المدرسين والمجتمعات بتحقيق صوت مسموع في اتخاذ القرارات عن مدارسهم، وأيضًا مشاركة أكبر من خلال مساهماتهم.

5- هل تقوية المجتمع تجرى بصورة هزيلة؟

يتوقع المجتمع المدني الأقوى أن ينظم التشابكات والتداخلات بين الأفراد والدولة. وإذا ما كانت الحلقة الأولى من الاتصالات تتمثل في تنظيم الأفراد داخل المجتمعات، ومن ثم تقوم منظمات المجتمع المدني بالعمل في بناء وتقوية المجتمع المحلى، ومستوى المجتمع المدني، وعلى الرغم من ذلك، فإن منظمات المجتمع المدني، نادرًا ما كانت تقوم بالمشاركة في دعم المجتمعات لإقامة علاقات مع المنظمات الأخرى، وعلى الرغم من أن منظمات المجتمع المدني تقرر أنها ترغب في" مساعدة طلب الوالدين لتعليم أفضل"، حيث أن منظمات المجتمع المدني تعمل بصورة منعزلة (منفردة) عن اعتبارها جزء من شبكة اعمال للمنظمات الاجتماعية، أن التغييرات في المشاركة، التوقعات، والمنظمة، داخل المجتمعات، يمكن أن تولد (تخلق) الطلبات التي تجبر المجتمعات على بناء علاقاتهم مع المجتمع الأكبر كما أن التعليم العالمي قد أجبر المجتمعات للبحث عن التمويل، من منظمات أخرى، حيث أن World Learning قد قام بتنظيم المؤسسات الوطنية داخل الهيكل المتداخل والممثل من المجتمع من خلال مستويات اقليمية ومقاطعيه. وفى مطروح قامت منظمات المجتمع المدني بتنظيم لجان التعليم للمدارس وعادت بهم حقيقة من المقاطعة للتفاعل مع مجموعة الموظفين للتعليم الحكومي. وتقوم منظمات المجتمع المدني والرعاة بالدعم بصورة متزايدة لبناء هذه العلاقات لزيادة استدامة البرنامج. ومع ذلك، فإنه من خلال ما تم الإشارة إليه بصورة نادرة، فإن هذه العلاقات والاتصالات تعتبر ضرورية للمجتمع المدني لكي يتم بناؤه من القاع إلى القمة.

6- تقوية المجتمع من خلال منظمات المجتمع المدني المحلية:

ولماذا نقوى منظمات المجتمع المدني المحلية؟

أن كلا من الرعاة ومنظمات المجتمع المدني العالمية يفترضون أن خلق منظمات المجتمع المدني المحلية الأقوى، يمكن أن يقوى المجتمع المدني، من خلال تمكين هذه المؤسسات المحلية لتصبح قوى قابلة للبقاء والنمو ويتوقع الرعاة أن منظمات المجتمع المدني سوف ترعى الديموقراطية، لأنهم يمكنهم تقوية المؤسسات المحلية كفاعليين مدنيين – ومساعدتهم في إقامة علاقات أفقية ورأسية داخل الكيانات الجماهيرية المحلية، التي سوف تقدم قوة تعويضية منظمة للدولة، ويعتقد الرعاة ومنظمات المجتمع المدني المحلية أن دعم مشاركة منظمات المجتمع المدني المحلية في مجال التعليم سوف يزيد من استدامة البرامج، حتى أن بعض الحكومات يمكن أن تعتقد أن تقوية منظمات المجتمع المدني المحلية، تعتبر ذات أهمية قصوى، فمنظمات المجتمع المدني العالمية قد ساعدت على بناء قدرة النظراء المحليين، وبالتالي أعداد استراتيجيتهم للخروج (exit strategy) كما كان أيضًا سببًا عمليا للرعاة ومنظمات المجتمع المدني المحلية والعالمية لدعم تقوية منظمات المجتمع المدني المحلية، وفي معظم الدول، تقدم منظمات المجتمع المدني المحلية علاقات تنظيمية عملية، شاملة مهارات اللغة المطلوبة، معرفة للثقافة المحلية، التي يمكن استخدامها لكي تمكن المجتمعات من تنفيذ البرامج.

ومنطقيًا، إذا ما كان المجتمع المدني يعتبر نظامًا في المؤسسات والمنظمات، يقع بين الأسرة والدولة، ومن ثم، فإن تقوية المنظمات المدنية واحدة بعد الأخرى، باعتبارها شبكات للاتحادات، يجب أن تقوى المجتمع المدني بوجه عام.

– كيف يتم دعم منظمات المجتمع المدني المحلية؟

يتمثل الهدف الرئيسي في تقوية منظمات المجتمع المدني المحلية، في بناء المؤسسات التي سوف تستمر في العمل لتوسيع وتحسين التعليم، سواء بقى الرعاة أو منظمات المجتمع المدني العالمية أم لا، وجدير بالذكر، أن هناك مدخلان قد تم استخدامها لبناء قدرة منظمات المجتمع المدني المحلية.

حيث كانت منظمات المجتمع المدني المحلية بوجه عام، يتم تأجيرها بمثابة مقاولين لتنفيذ المشروعات التي تقوم بإدارتها منظمات المجتمع المدني العالمية، أو الحكومة. وعلى النقيض، تقوم منظمات المجتمع المدني العالمية بدعم عدد من منظمات المجتمع المدني المحلية في مطروح للاستمرار في أنشطتهم في مجال التعليم. وهذه الاختلافات يمكن أن تعكس الاختلافات القومية في مشاركة منظمات المجتمع المدني في قطاع التعليم، وفي مصر نجد أن أعداد مختلفة من منظمات المجتمع المدني المحلية قد ازدهرت في السنوات الحديثة لتحقيق وتلبية الاحتياجات التعليمية المحلية ومنها مؤسسة مصر الخير ومؤسسة حياة كريمة وصندوق تحيا مصر، ولا توجد بيانات متوفرة لدي الباحث في الوقت الحاضر توضح أن مدخل واحد يدعم تمكين منظمات المجتمع المدني المحلية التي تعتبر بمثابة قوة مستدامة داخل المجتمع المدني، يعتبر أفضل من المدخل الآخر. وما زالت منظمات المجتمع المدني العالمية التي تعمل في الظروف المختلفة في مصر، تعتقد أن استدامة منظمات المجتمع المدني المحلية تعتبر متزايدة بواسطة استكمال الأنشطة الموجودة، في حين يتم استئجارها لأداء وظيفة وحيدة تعتبر موردًا للتمويل. والسبب الآخر لدعم منظمات المجتمع المدني المحلية لأنشطتها يتمثل في طرح أفكار حديثة لتشجيع التجارب المتعددة المتعلقة بسياق معين، والتي يمكن أن تحسن من مجموعة الاختيارات المتاحة لحل مشكلات التعليم ويعتبر تقوية منظمات المجتمع المدني المحلية هاماً لتحسين التعليم، والمجتمع المدني، سواء كان من خلال استئجارها بصورة واضحة كمقاولين، أو من خلال دعم أنشطتها.

إن تقوية قدرات منظمات المجتمع المدني المحلية في قطاع التعليم الأساسي، وتوسيع تأثيرات خبرة منظمات المجتمع المدني المحلية عليه أثرت بشكل إيجابي على جهود التعليم المحلي والقومي.

تؤمن القيادة السياسية بالدور الحيوي للمجتمع المدني في تعزيز الحقوق والحريات، وتحث على تكوين الجمعيات من أجل مجتمع مدني قوي نابض بالحياة، فنجد الدولة المصرية ولقد أعلنت عام 2022 عام "المجتمع المدني" وتعكف على خلق ظروف مواتية لتعزيز المجتمع المدني، في ظل ظروف عالمية أثرت بشكل سلبي على مساحات المجتمع المدني في معظم أنحاء العالم، فلقد أعلن البرلمان الأوروبي في مارس 2022 تقلص مساحة المجتمع المدني في أوروبا بشكل متزايد، وقدم ملاحظات حول الانكماش

العام لمجال المجتمع المدني في بعض دول الاتحاد الأوروبي، وهو ما يمثل تهديدًا خطيرًا لسيادة القانون والديمقراطية والحقوق الأساسية.

تؤمن القيادة السياسية بالدور الحيوي للمجتمع المدني في تعزيز الحقوق والحريات، وتحث على تكوين الجمعيات من أجل مجتمع مدني قوي نابض بالحياة، فنجد الدولة المصرية ولقد أعلنت عام 2022 عام "المجتمع المدني" وتعكف على خلق ظروف مواتية لتعزيز المجتمع المدني، في ظل ظروف عالمية أثرت بشكل سلبي على مساحات المجتمع المدني في معظم أنحاء العالم، فلقد أعلن البرلمان الأوروبي في مارس 2022 تقلص مساحة المجتمع المدني في أوروبا بشكل متزايد، وقدم ملاحظات حول الانكماش_العام لمجال المجتمع المدني في بعض دول الاتحاد الأوروبي، وهو ما يمثل تهديدًا خطيرًا لسيادة القانون والديمقراطية والحقوق الأساسية.

ومن منطلق الإقرار بأهمية زيادة مساحة الدور المنوط بالمجتمع المدني أعلنت القيادة السياسية عام 2022 عاماً للمجتمع المدني ،إيماناً منها بالدور الحيوي للمجتمع المدني في تعزيز الحقوق والحريات، وتوفير ظروف مواتية لتعزيز المجتمع المدني ، في ظل ظروف عالمية أثرت بشكل سلبي علي مساحات المجتمع المدني في معظم أنحاء العالم ،وبخاصة بعد إعلان البرلمان الأوربي في مارس 2022 تقلص مساحة المجتمع المدني في أوربا بشكل متزايد ، وقدم ملاحظات حول الإنكماش العام لمجال المجتمع المدني في بعض دول الاتحاد الأوروبي، وهو ما يمثل تهديداً خطيراً لسيادة القانون والديمقراطية والحقوق الأساسية ، ومن هذا المنطلق فإن الدولة المصرية تسعي حالياً إلي تعزيز مساحات المجتمع المدني في مصر ؛حيث تأمل الإدارة المصرية في وجود مجتمع مدني قوي يعمل علي حماية الحقوق والحريات ،وتوفير الخدمات الأساسية للأغلبية ،ويكون حاضناً للمشكلات التي لم تتمكن الدولة من الوصول إليها ،حيث يمتاز المجتمع المدني باللامركزية ،مما يساعد الدولة علي تحقيق رفع جودة الحياة للمواطنين في كافة أرجاء الجمهورية .

ذلك فضلاً عن وجود الإستراتيجية الوطنية لحقوق الإنسان التي أطلقت في سبتمبر 2022، والتي تستهدف زيادة التنسيق والتكامل بين شركاء التنمية "الحكومة –المجتمع المدني– القطاع الخاص " إضافة إلي تعزيز وتنمية القدرات الموسمية للجمعيات الأهلية، وعقد الشراكات مع المجتمع المدني في أكثر من مجال حقوقي، وهو ما يساعد علي إيجاد مناخ ملائم ومساند لمنظمات المجتمع المدني يدعم التوجه نحو دعم دورها في المجتمع، وتقوية المجتمع من خلالها ،ذلك الدور الذي يُكسبها قوتها الدافعة من خلال تفاعلها مع المجتمع وتنفيذ أدوارها المنوطة بها .

رابعاً : مصفوفة الإجراءات العملية المقترحة للارتقاء بأداء منظمات المجتمع المدني من خلال التعليم للقضاء على ظاهرة التسرب من التعليم في محافظة مطروح :

يُقدِّم المقترح من خلال مصفوفة الإجراءات العملية التالية خريطة واضحة للتعامل مع ظاهرة التسرب من التعليم في محافظة مطروح، مع التأكيد علي مشاركة كل الأطراف الفاعلة في السياق التعليمي واستدامة الحلول من خلال المشاركة الفاعلة لمنظمات المجتمع المدني ، والقطاع الخاص ؛ لضمان نجاح الإجراءات العملية التي تضمنتها المصفوفة ،**والتي حاولت أن تمزج بين كلاً من المداخل التالية :**

- **المدخل الوقائي:**

المتمثل في السعي نحو تدشين نظام للإنذار المبكر للتلاميذ المعرضين للتسرب، وتقديم برامج الدعم النفسي والأجتماعي، ونشر التوعية الأسرية المكثفة في المناطق الواقعة .

- **المدخل العلاجي:**

المتمثل في التوسع في فصول تعليم مستمر للمتسربين، وعقد برامج تدريب مهني متخصص لهم، مع توافر الدعم الأقتصادي المشروط لأسر المتسربين.

المدخل التنموي:

المتمثل في أهمية التوجه نحو تطوير– واللفظ الأدق هنا تطويع – المناهج التعليمية لفئة المتسربين من التعليم، مع تحسين البيئة المدرسية للطلاب المهددين بالتسرب في إطار شراكة مجتمعية فاعلة مع منظمات المجتمع المدني، وبما يعمل علي إعداد العنصر البشري الذي يستطيع أن يساهم في عملية البناء والتنمية التي تتم حالياً علي ارض محافظة مطروح، ويحقق المبادىء التي أرتكزت عليها الإستراتيجية الوطنية للتنمية المستدامة (رؤية مصر أجندة 2030) وأهمها مبدأ (عدم ترك أحد أو مكان خلف الركب)؛ لتحقيق التنمية الإقليمية المتوازنة بما يؤهلها لقيادة النمو الاقتصادي لمصر.

إن الإهتمام بالإعداد الجيد لرأس المال البشري، من منظور الاستثمار في البشر (بناء الإنسان المصري) أو من منظور الأمن القومي،(حماية الأمن القومي) والذي فرضته جغرافية موقع المحافظة وأقرته أدبيات المرجع، أو من منظور متطلبات التنمية، هو ما يوجه النظر لأهمية تحصين وحماية البناء الفكري والنفسي لأبناء ومواطني هذه المحافظة؛ ومن هذا المنطلق اتسم هذا الموضوع بأهمية كبيرة لخطورته علي فاعلية وكفاءة دور التعليم في أعداد الكوادر البشرية القادرة على المساهمة بفاعلية في الأنشطة الاقتصادية وعملية التنمية، كما أن وجود ظاهرة التسرب من التعليم في المجتمع يشكل خطرًا مجتمعياً وتحديًا تنموياً كبيرًا، يقف عائقًا أمام عملية التنمية، ويشكل أيضًا حائلاً نحو إيجاد مجتمع متجانس يتمتع أفراده بقدر مقبول من أساسيات الثقافة والعلوم والمعرفة؛ فوجود فئة المتسربين يؤدي إلى توجه المجتمع نحو التخلف والتدهور، وحرمان المجتمع من الممارسة الصحيحة للديمقراطية، وحرمان أفراده من حقوقهم وبالتالي يتحول المجتمع إلى مجتمع مقهور ومسيطر عليه، مع إنخفاض في مستوى الوعي التربوي والاجتماعي والسياسي لدى المتسربين، وهو ما سينعكس على مدى قدرتهم على إدراك الأخطار والتحديات التي تحيط بهم وبأُمتهم، **ومن هنا كان المنطلق لاقتراح المصفوفة التالية:**

مصفوفة الإجراءات العملية المقترحة للارتقاء بأداء مؤسسات المجتمع المدني في محافظة مطروح من خلال التعليم في ضوء نتائج وتوصيات الدراسة

النتيجة	التوصية	الإجراءات	جهات التنفيذ
زيادات معدلات التسرب بالمحافظة عن باقي المحافظات	– خفض نسبة التسرب من التعليم الأساسي بنسبة 20% خلال 5 سنوات – تطوير استراتيجيات الاحتفاظ بالطلاب – نظام الإنذار المبكر	– تعزيز الوعي المجتمعي. – إعادة دمج المتسربين. – وضع خطط فردية للطلاب المتسربين – دعم و تقوية الشراكة. – تشكيل تحالف بين جمعيات تنمية المجتمع المحلي ومنظمات المجتمع المدني بمطروح. – اجراء مسح شامل لتحديد المناطق ذات معدلات التسرب الأعلى.	– منظمات المجتمع المدني – وزارة الاعلام – القطاع الخاص – محافظة مطروح – وزارة التربية والتعليم – وزارة التضامن – وزارة الصحة – الأحوال المدنية
الظروف الاقتصادية سبب رئيسي للتسرب	– تقديم الدعم الاقتصادي والمادي المشروط الأسر الطلاب المتسربين	– إنشاء صندوق دعم مالي للأسر المعرض أبنائها للتسرب. – وضع خطة تمويل مشتركة(المنظمات/القطاع الخاص/المحافظة). – تنظيم ورش مهنية محلية (النجارة –الخياطة) للمتسربين. – السعي لإيجاد مصادر تمويل مستدامة تمكن مؤسسات المجتمع المدني من القيام بدورها في عملية الإصلاح التعليمي.	– منظمات المجتمع المدني – القطاع الخاص – محافظة مطروح – وزارة التربية والتعليم – وزارة المالية
ارتفاع معدلات الغياب وبعد المسافة سبب رئيسي للتسرب	– تقديم الدعم التربوي للمدارس	– توفير برامج تعليمية بديلة عن الحضور اليومي للمدرسة – توفير وسائل نقل مجانية للطلاب في المناطق النائية – تخصيص مساحات زمنية في المدارس لتنظيم حملات أسبوعية لتوعية الطلاب بخطر التسرب.	– منظمات المجتمع المدني – محافظة مطروح – وزارة التربية والتعليم – وزارة التضامن

النتيجة	التوصية	الإجراءات	جهات التنفيذ
التوسع في تعزيز دور منظمات المجمع المدني وزيادة أنشطتها	– دمج الكيانات في حل المشكلة	– زيادة نشاط المجتمع المدني في مناطق مثل الحمام من خلال حملات توعية وبرامج إعادة دمج. – تعزيز الشراكات بين الدولة والمجتمع المدني. – تصميم أدوار محددة وتفصيلية لكل منظمة أو جهة مشاركة وفقًا لأهداف عامة يتفق عليها الجميع (خفض معدل التسرب)	– منظمات المجتمع المدني – محافظة مطروح – وزارة التربية والتعليم – وزارة التضامن – وزارة التعاون الدولي
العوامل الداخلية (صعوبة المناهج) سبب للتسرب	– إنشاء مراكز تعليم مجتمعي – بناء شراكات مع المدارس والمعلمين	– تخصيص عدد من المبان الحكومية تكون مراكز مجتمعية – تنظيم دورات محو الأمية	– منظمات المجتمع المدني – محافظة مطروح – وزارة التربية والتعليم
عدم وجود بيانات تفصيلية دقيقة عن المتسربين	إنشاء قاعدة بيانات إلكترونية مشتركة بين كافة الجهات المعنية لتتبع المتسربين	– التكامل بين قواعد بيانات الأحوال المدنية ومكاتب الصحة والادارة العامة لقواعد البيانات المركزية بوزارة التربية والتعليم – متابعة اصدار التشريعات والقرارات الرسمية اللازمة من جهات الاختصاص	– محافظة مطروح – وزارة التربية والتعليم – وزارة التضامن – وزارة الصحة – الأحوال المدنية
ارتفاع معدل تسرب الفتيات في المناطق النائية والريفية بسبب العادات والتقاليد	إعداد برنامج للمنح الدراسية للفتيات	– تقديم منح مالية للفتيات المتسربات بالتعاون مع الجهات المانحة – زيادة التحاق الفتيات بالمرحلة الثانوية – تقديم التوعية اللازمة لتغيير المواقف الاجتماعية وفقًا للسياق المحلي – عقد دورات تدريبية وورش عمل للتدريب على بعض الحرف والأشغال اليدوية لتقديم الدعم الاقتصادي لأمهات الطلاب المتسربين	– منظمات المجتمع المدني – وزارة الأوقاف – القطاع الخاص – محافظة مطروح – وزارة التربية والتعليم – وزارة التضامن – المجلس القومي للمرأة

النتيجة	التوصية	الإجراءات	جهات التنفيذ
عدم وجود مؤشر جيد يعبر عن دور وجهود منظمات المجتمع المدني في الحد من ظاهرة التسرب	وضع أليات للتنسيق بين مؤسسات المجتمع المدني ووزارة التربية والتعليم من أجل صياغة حزمة من المؤشرات تعكس التكامل في العمل لتحقيق إصلاح تعليمي حقيقي.	– صياغة مؤشر جيد يعبر كميا وكيفيا عن الخدمات التي تقدمها منظمات المجتمع المدني للحد من الهدر التربوى المتمثل في التسرب(مثلا: عدد الطلاب المتسربين الذين تمكنت منظمات المجتمع المدني من إعادتهم للمدرسة/ عدد المتسربين الذين تمكنوا بواسطة منظمات المجتمع المدني في إنهاء دراستهم الثانوية والالتحاق بالجامعة)	– منظمات المجتمع المدني – القطاع الخاص – محافظة مطروح – كافة الوزارات المعنية – المجالس القومية المتخصصة
وجود مخاطر على عملية التنمية جراء ظاهرة التسرب	تقليل (تقزيم) المخاطر الناجمة عن ظاهرة التسرب	– مكافحة الاثار الاقتصادية والاجتماعية للتسرب – مكافحة الأمية – مكافحة ظاهرة الزواج المبكر للفتيات – خفض معدلات البطالة – ممارسة الديمقراطية – مكافحة تفاقم المشكلات الاجتماعية مثل الجريمة والعنف	– منظمات المجتمع المدني – وزارة الاعلام – القطاع الخاص – محافظة مطروح – وزارة التربية والتعليم – وزارة التضامن – وزارة الصحة – الأحوال المدنية
النظرة المجتمعية المستقبلية للظاهرة	إجراء بحوث استقصائية لإستشراف تطلعات الرأي العام والعاملين في منظمات المجتمع المدني فيما يخص مستقبل الظاهرة	– بناء شراكة مجتمعية حقيقية بين منظمات المجتمع المدني و وزارة التربية والتعليم لنشر الوعي الثقافي في المجتمع وبين الأفراد العاملين بأهمية العمل التطوعي في مؤسسات المجتمع المدني	– منظمات المجتمع المدني – وزارة التربية والتعليم – وزارة التضامن – محافظة مطروح
المتابعة والتقييم	مرونة خطة العمل وقابليتها للتعديل كل 3 شهور إن أستلزم الأمر وفي ضوء المنفذ	– إجراء دراسات مستقبلية حول دور مؤسسات المجتمع المدني في محاور مختلفة لإصلاح التعليم ووضع مقترحات وحلول	– رئاسة مجلس الوزراء – كافة الجهات المشاركة

المراجع

قائمة المراجع العربية:

أولا: الكتب:

أ- أبو الفتوح رضوان وآخرون (2012). **المدرس في المدرسة والمجتمع** (ط4). القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.

ب- أحمد محمد موسي (2009). **أطفال الشوارع – المشكلة وطرق العلاج**. المنصورة: المكتبة العصرية.

ت- أماني عبد الفتاح (2000). **عمالة الأطفال كظاهرة اجتماعية ريفية**. القاهرة: عالم الكتب.

ث- خلف محمد البحيري (2014). **اقتصاديات التعليم**. القاهرة: دار النشر للجامعات.

ج- دسوقي عبد الجليل (2024). الكفاية الخارجية للتعليم الفني الصناعي في مصر. دراسة تتبعيه لبعض خريجين. مؤسسة طيبة للنشر والتوزيع. القاهرة.

ح- رشاد صالح دمنهوري (2006). **التنشئة الاجتماعية والتأخر الدراسي**. الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية.

خ- رافده الحريري، وآخرون (2017). **أساسيات ومهارات البحث التربوي والإجرائي**. عمان. دار أمجد.

د- صالح أسعد الأغا (2006). **تمويل التعليم الجامعي وأثره على الإدارة**. الشبكة الدولية للإنترنت. تم الاسترجاع في 23 نوفمبر 2006.

ذ- عبد الغني النوري (2008). **اتجاهات جديدة في اقتصاديات التعليم في البلاد العربية**. الدوحة: دار الثقافة.

ر- عبد الكريم غريب (2009). **سوسيولوجيا المدرسة**. الدار البيضاء: منشورات عالم التربية.

ز- عبد الله محمد عبد الرحمن (2001). **علم اجتماع المدرسة**. الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية .

س- عبد الله المشعبي (2003). **ظاهرة تسرب التلاميذ**. الدورة التربوية التعليمية الرابعة للمعلمين. الطائف: جمعية تحفيظ القرآن الكريم.

ش- عبد الحميد علي، ومني إبراهيم قريشي (2009). **التسرب التعليمي** (ط1). القاهرة: مؤسسة طيبة للنشر والتوزيع.

ص- عنتر لطفي محمد، وابتسام مصطفى عثمان (2000). **تاريخ التعليم الابتدائي ومشكلاته**. الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية.

ض- محمد زين العابدين (2011). **مؤسسات المجتمع المدني الواقع والطموح**. القاهرة: دار عالم الثقافة للنشر والتوزيع.

ط- محمد سلامة الغباري (2004). **أدوار الاخصائي الاجتماعي في المجال المدرسي**. الاسكندرية. دار المعرفة الجامعية، 183.

ظ- محمد ناجي عطية (2006). **البناء المؤسسي في المنظمات الخيرية: الواقع وآفاق التطوير**. القاهرة: الجمهورية للنشر والتوزيع.

ع- محمد يحيى ناصف (2022). **العوامل التي تدفع الطلاب للتسرب من المدرسة والآثار الناجمة عنها**. القاهرة: الهيئة العامة لتعليم الكبار.

غ- وفيق صفوت مختار (2003). **المدرسة والمجتمع والتوفيق النفسي للطفل**. القاهرة: دار العلم والثقافة للنشر والتوزيع.

ثانياً: المقالات والبحوث:

أ- إبراهيم، محمد إبراهيم. (2006). **دور مؤسسات المجتمع المدني في تحقيق أهداف التعليم للجميع**، مجلة آفاق جديدة في تعليم الكبار، (4).

ب- أحمد منير نجار (1995). الجدوى الاقتصادية والاجتماعية للإنفاق التعليمي. آفاق اقتصادية. مج 17،ع 63.

ت- السيد سلامة الخميسي (2015). **المدرسة الجاذبة صديقة الطفل بين الضرورات التربوية والخيارات التعليمية لماذا وكيف؟**. المؤتمر العلمي الرابع والدولي الثاني. كلية التربية جامعة بورسعيد" بعنوان نحو مدرسة صديقة للطفل". الفترة 18-19 ابريل 2015.

ث- الطاهر الإبراهيمي (2002). رؤية في واقع البحث التربوي في العالم العربي. مجلة العلوم الإنسانية. جامعة محمد خيضر. عدد(2) 2002.

ج- تودري مرقص حنا مقار (2016). **المدرسة الجاذبة مدخل لمعالجة ظاهرة تسرب الفتيات من التعليم**. بحث منشور. المجلة العربية لدراسات وبحوث العلوم التربوية والانسانية.

ح- حسن شحاته (بدون تاريخ). **التسرب من التعليم قضية قومية ومسؤولية مجتمعية**. ورقة مقدمة في مؤتمر: مواجهة ظاهرة التسرب من التعليم.

خ- دسوقي حسين عبد الجليل (2017). **الخيارات الاستراتيجية لإصلاح منظومة التعليم ما قبل الجامعي في مصر**. سلسلة قضايا التخطيط والتنمية (العدد 280). القاهرة: معهد التخطيط القومي .

د- دسوقي حسين عبد الجليل (2019). **تطوير التعليم الأساسي في ضوء الاتجاهات التربوية الحديثة**. سلسلة قضايا التخطيط والتنمية. العدد 308. معهد التخطيط القومي، القاهرة.

ذ- سعيد جميل سليمان (2003). **دراسة حول التسرب من التعليم الإعدادي: العوامل وأساليب العلاج** (دراسة ميدانية). القاهرة: المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية.

ر- عادل عزت محمد عيد: (2005) **التخطيط لمواجهة مشكلات تلاميذ الحلقة الأولي من التعليم الأساسي**. مجلة كلية التربية. جامعة طنطا. العدد 34.

ز- عامر عبد الله الشهراني (2005). **العوامل المدرسية والاجتماعية والاقتصادية المؤدية لرسوب وتسرب طلاب**. مجلة التربية. جامعة الأزهر. 34. العدد 162.

س- عثمان محمد عثمان (2018). **ثورة المصريين بين الاقتصاد والسياسة**. دار روابط للنشر. مصر الجديدة. عن المجلة المصرية للتنمية والتخطيط بمناسبة مرور 60 عام على انشاء وزارة التخطيط.

ش- عزت زيان (2019). **النمو السكاني والتغيرات الاجتماعية الاقتصادية والعمرانية في مصر**، سلسلة قضايا التخطيط والتنمية. رقم 309. سبتمبر 2019. القاهرة: معهد التخطيط القومي.

ص- علّي الدين هلال (**2022**). **2022عام المجتمع المدني في مصر**. مجلة آفاق استراتيجية. العدد 5. مـارس 2022.

ض- محمد سيف الدين فهمي (1971). **اقتصاديات التسرب**. بحث مقدم إلى حلقة تسرب التلاميذ. القاهرة: المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم .

ط- محمد شمس الدين (2001). **تأثير الفقر على مبدأ تكافؤ الفرص التعليمية**. مجلة البحث في التربية وعلم النفس، 15(1).

ظ- محمد صديق محمد حسن (2009). **التسرب والتنمية: الأسباب والدوافع**. مجلة التربية، ع 21(100).

ع- مديحة عارف محمد (2020). **العوامل التربوية المؤدية للتسرب من مدارس التعليم الأساسي بمحافظة سوهاج**. مجلة الثقافة والتنمية، 20(155)، 296-299.

غ- مصطفي محمد علي شديد (2022). **دور منظمات المجتمع المدني في تحسين مستوى العملية التعليمية لتحقيق التنمية المستدامة في ضوء رؤية الدولة 2030:** دراسة تطبيقية على الجمعيات الأهلية. دراسة منشورة. جامعة الدول العربية. المجلة العربية للإدارة. مج 42.ع 4 ديسمبر 2022.

ف- هالة محمد نور الدين عبد الله **(2019) تقويم دور منظمات المجتمع المدني المتوقفة في محافظة مطروح.** مركز بحوث الصحراء. كلية البنات، جامعة عين شمس. مجلة العلوم البيئية معهد الدارسات والبحوث البيئية – جامعة عين شمس المجلد الثامن والأربعون، الجزء الثاني، ديسمبر 2019 .

ثالثاً: المؤتمرات والندوات:

- السيد سلامة الخميسي (2015). **المدرسة الجاذبة صديقة الطفل بين الضرورات التربوية والخيارات التعليمية لماذا وكيف؟.** المؤتمر العلمي الرابع والدولي الثاني. كلية التربية جامعة بورسعيد" بعنوان نحو مدرسة صديقة للطفل". الفترة 18-19 ابريل 2015.
- الشرعي، بلقيس. (2007). **دور المشاركة المجتمعية في الإصلاح المدرسي.** دراسة تحليلية. مؤتمر الإصلاح المدرسي في سلطنة عمان 17-19 أبريل، تحديات وطموح. كلية – التربية جامعة الإمارات دبي.
- معهد التخطيط القومي (2017). **نحو تعليم داعم للتنمية المستدامة في مصر.** المؤتمر الدولي السنوي 2017. معهد التخطيط القومي. القاهرة. الفترة 6-8 مايو 2017.
- ماهر أحمد حسن (2006). **دور المشاركة المجتمعية في تمويل التعليم قبل الجامعي.** المؤتمر العلمي الأول لكلية التربية بالوادي الجديد. التعليم والتنمية في المجتمعات الجديدة. **القاهرة.** الفترة 5-6 مارس 2006.
- محمد هاشم أغا **(2011). مهارات تعليم تنمية التفكير والتعليم الواقع والمأمول.** وقائع وفاعليات المنتدى التربوي العالمي. شبكة المنظمات الأهلية الفلسطينية. فلسطين.

رابعاً: التقارير والإحصاءات:

أ- جمهورية مصر العربية: **الوثيقة الدستورية الجديدة،** مادة (19)، 2014.

ب- الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء **(2017). الملامح الديموغرافية والاجتماعية لمحافظات مصر عام.** السكان بحوث ودراسات. العدد 99. القاهرة. يناير

ت- الجهاز المركزي للتعبئة العامة والاحصاء (2017). **النتائج النهائية للتعداد العام للسكان.** القاهرة.

ث- الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء (2018): **التقرير الإحصائي الوطنى لمتابعة مؤشرات أهداف التنمية المستدامة 2030 في جمهورية مصر العربية.** القاهرة. مصر ، 2018.

ج- **تقرير التنمية البشرية** في مصر 2003: معهد التخطيط القومي وبرنامج الأمم المتحدة الانمائي، 2003.

ح- مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار (2014). **تقييم سياسة مجانية التعليم قبل الجامعي وأثرها على جودة مخرجات العملية التعليمية.** مجلس الوزراء. القاهرة.

خ- معهد التخطيط القومي (2023). **تقرير حالة التنمية في مصر 2021.** القاهرة.

د- معهد اليونسكو للإحصاء (2007). الموجز التعليمي العالمي: مقارنة إحصاءات التعليم عبر العالم، مونتريال 2007.

ذ- وزارة المالية (2016). دليل تصنيف الموازنة العامة للدولة في جمهورية مصر العربية وفقاً لإحصاءات مالية الحكومة. القاهرة. 2016.

ر- اليونيسيف (دون تاريخ). **اتفاقية حقوق الطفل" الإعلان العالمي لبقاء الطفل وحمايته ونمائه وخطة العمل كما اقرها مؤتمر القمة العالمي من أجل الطفل**". عمان: الأردن.

خامساً: رسائل الدكتوراه والماجستير :

أ- أشرف يونس محمد أحمد (2005). " **دارسة لبعض العوامل المؤثرة على فعالية جمعيات تنمية المجتمع المحلى في الريف المصري**" -رسالة دكتوراه- قسم المجتمع الريفي والارشاد الزارع، كلية الزارعة، جامعة عين شمس.

ب- بشير اليمان، وبوديزة الناصر (2015). **عمالة الأطفال وعلاقتها بالتسرب المدرسي:** دراسة ميدانية. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة قاصدي مرباح، الجزائر.

ت- جهاد علي فلاح السعادة (2008). **الأوضاع الاجتماعية والاقتصادية للأسرة ودورها في تسرب الطلبة من المدارس الحكومية. دراسة مقارنة. رسالة دكتوراه غير منشورة.** كلية الدراسات العليا. الجامعة الأردنية: عمان.

ث- جيهان محمد بدوي (2018). **مصادر تمويل التعليم قبل الجامعي في مصر. دراسة تحليلية. رسالة دكتوراه غير منشورة.** كلية التربية. جامعة بنها.

ج- فيليب ماهر حبيب سليمان (2015). **دور منظمات المجتمع المدني في تأهيل المعاقين بصرياً لدمجهم داخل بيئة العمل.** رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة عين شمس.

ح- مصطفي محمد علي شديد (2022). **دور منظمات المجتمع المدني في تحسين مستوى العملية**

خ- التعليمية لتحقيق التنمية المستدامة في ضوء رؤية الدولة 2030 :دراسة تطبيقية على الجمعيات الأهلية. دراسة منشورة. جامعة الدول العربية. المجلة العربية للإدارة. مج 42.ع 4 ديسمبر 2022.

د- علاء محمدين حماد (2022). **التسرب من التعليم قبل الجامعي في محافظة الجيزة: دراسة في جغرافية السكان.** رسالة دكتوراه منشورة. كلية الأداب. جامعة الفيوم.

ذ- عواطف يوسف محمد عبد الحي (2014). **دور مؤسسات المجتمع المدني في الإصلاح التعليمي ومعوقات ذلك من وجهتي نظر المسؤولين التربويين ومديري مؤسسات المجتمع المدني التربوية في فلسطين.** رسالة ماجستير. عمادة الدراسات العليا. جامعة القدس. فلسطين.

- **قائمة المراجع الإنجليزية :**

a. Adam, H. J. (2019). Cultural diversity and children's literature: Kindergarten educators' practices to support principles of cultural diversity through book sharing. https://ro.ecu.edu.au/theses/2245.
b. Beazidou, E. (2016). Peer Acceptance and Friendship in Early Childhood: The Conceptual Distinctions between them. **Early Child Development and care**.
c. Deborah, J. (2011). Shake Rattle and Roll-Can Music Be Used by Parents and Practitioners to Support Communication, **Language and Literacy within a Pre-School Setting, Education**
d. Doris, V. & Sanja T. (2020). **Contextual determinants of kindergarten culture as indicators of children's well-being during their transition and adaptation**. Economic Research-Ekonomska Istraživanja,
e. Dr. Mac, (2010). **Research on songs to Boots social and Emotional skills**, www.edutopia.org,elementary, school.
f. Filibeck, G (2016). The accept in the messy ecosystems. **Journal of Personality and Social Psychology**.
g. Ganle, J., Dery, I., Manu, A. & Obeng, B. (2016). If I go with him, I cannot talk with other women': Understanding women's resistance to, and acceptance of, men's involvement in maternal and child healthcare in northern Ghana. **Social Science & Medicine**.
h. Harris, D. (2011). Shake, Rattle and Roll-Can Music Be Used by Parents and Practitioners to Support Communication, Language and Literacy within a Pre-School Setting, **Education** .
i. Hietanen, L.; Ruismaki, H. (2016): Awakening Students' Entrepreneurial Selves: Case Music in Basic Education**. Education & Training**.
j. Ihmeideh, F., & Alkhawaldeh, M. (2017). Teachers' and parents' perceptions of the role of technology and digital media in developing child culture in the early years**. Children and Youth Services Review**.
k. Ilba Y., Rodríguez T. & Lina M. (2019). Children's Cultural Identity Formation: Experiences in a Dual Language Program. **Gist Education and Learning Research Journal**.
l. Ivashkevich, O. (2017). Children's Drawing as a Sociocultural Practice: Remaking Gender and Popular Culture. **Studies in Art Education**.
m. Lapeyre, B. (2012). **Social Exclusion: Towards an Analytical and operational Framework** In social Exclusion, Governance and Social Development Resource center, University of Bingham.

n. Lee, Angela (2016). Implementing Character Education Program through Music and Integrated Activities in Early Childhood Settings in Taiwan, **International Journal of Music Education**.
o. Mari, C. (2012). Learning from the Band: Trust, Acceptance, and self-confidence. **Journal of Contemporary Ethnography**.
p. Miladi, N. (2016). Social media as a new identity battleground: The cultural comeback in Tunisia after the revolution of 14 January 2011. **Political Islam**.
q. Nolan, A.; Grady, R. (2012). **Young Children as Active Learners Research in Practice Series**. Early in Childhood Australia. Watson Act.
r. Olberding, A. (2015). From Corpses to Courtesy: Xunzi's Defense of Etiquette. **The Journal of Value Inquiry**.
s. Sheu, J. & Chu, K. (2017). association rules between positive word-of-mouth on social network sites. **Telematics and Informatics**.
t. Stolic, J. (2015). He Development of Preschool Children's Musical Abilities through Specific Types of Musical Activities, **Research in Pedagogy**.
u. Turton, C. (2010). How the Role-Plays can be Increased Students Self-Confidence in Using English for Communication Arts. **Research Journal**.
v. Whitley, B., Kite, M. (2010). **The Psychology of Prejudice and Discrimination**. Belmont, CA: Wadsworth.
w. Yildiz S, Toruner EK, Altay N. (2018). Effects of different cultures on child health**. J Nurs Res Pract.**

.

_____

الملاحق

ملحق رقم (1)
قرار الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء
بالموافقة علي إجراء الدراسة الميدانية

الجهـــاز المركـــزى
للتعبئة العامة والإحصاء

قرار رئيس الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء
بالتفويض رقم (٨٧٦) لسنـة ٢٠٢٤

فى شأن قيام الباحث / حامد رمضان إبراهيم أحمد حزين - المسجل لدرجة الماجستير الأكاديمى فى "التخطيط والتنمية" معهد التخطيط القومى - بإجراء دراسة ميدانية بعنوان:(دورمنظمات المجتمع المدنى في الحد من ظاهرة التسرب من التعليم الأساسى بالتطبيق على محافظة مطروح) .

رئيس الجهاز

- بعد الإطلاع على القرار الجمهوري رقم (٢٩١٥) لسنة ١٩٦٤ بشأن إنشاء الجهاز المركزى للتعبئة العامة والاحصاء.
- وعلى قرار رئيس الجهاز رقم (٢٣١) لسنة ١٩٦٨في شأن إجراء الإحصاءات والتعدادات والاستفتاءات والاستقصاءات.
- وعلي قرار رئيس الجهاز رقم (١٣١٤) لسنه ٢٠٠٧ بشأن التفويض في بعض الاختصاصات.
- وعلى قرار رئيس الجهاز رقم (١٥٥٢) لسنة ٢٠٢١ بشأن التفويض في بعض الاختصاصات.
- وعلى كتاب معهد التخطيط القومى - الوارد للجهاز فى ٢٠٢٤/٦/٩ .

قـــــرر

مادة١: يقوم الباحث / حامد رمضان إبراهيم أحمد حزين - المسجل لدرجة الماجستير الأكاديمى فى "التخطيط والتنمية" معهد التخطيط القومى - بإجراء الدراسة الميدانية المشار اليها عالية.

مادة٢: تجري الدراسة علي عينة حجمها (١٠٠) مائة مفردة موزعة كالتالى :-
(٤٠) مفردة من المعلمين - المديرين والموجهين ووكلاء الوزارة بالتعليم الأساسى - (٦٠) مفردة من الطلاب المتسربين وأولياء أمورهم بمدارس التعليم الأساسى وذلك بمحافظة مطروح .

مادة٣: تجمع البيانات اللازمة لهذه الدراسة بموجب الاستمارات المعدة لذلك والمعتمدة كل صفحة منهما بخاتم الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء وبياناتهما كالآتى :
الإستمارة الأولى : أستبيان موجه لأولياء الأمور وعدد صفحاتها ست صفحات .
الإستمارة الثانية : أستبيان موجه للطلاب المتسربين وعدد صفحاتها سبع صفحات .
الإستمارة الثالثة : أستبيان موجه للمعلمين ورجال التعليم ست صفحات .

مادة٤: تقوم مديرية التربية والتعليم بمحافظة مطروح - وتحت إشراف إدارة الأمن بها - بتيسير إجراء هذه الدراسة الميدانية على أن تقوم المديرية بتحديد الإدارات التعليمية وكذا أسماء المدارس المستهدفة - ومراعاه الضوابط الخاصة بتقييم درجة سرية البيانات والمعلومات المتداولة مسبقاً بمعرفة كل جهه طبقاً لما جاء بخطة الأمن بها.

مادة٥: يراعى موافقة مفردات العينة وأولياء أمور الطلاب - وسرية البيانات الفردية طبقاً لقانون الجهاز رقم (٣٥) لسنة ١٩٦٠ والمُعدل بالقانون رقم (٢٨) لسنة ١٩٨٢ وعدم استخدام البيانات التي يتم جمعها لأغراض أخرى غير أغراض هذة الدراسة.

مادة٦: يجري العمل الميداني خلال ثلاثة أشهر من تاريخ صدور هذا القرار .

مادة٧: يوافى الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء بنسخة من النتائج النهائية كاملة لهذه الدراسة.

مادة٨: ينفذ هذا القرار من تاريخ صدوره.

صدر في: ٦ / ٦ /٢٠٢٤

محمد إبراهيم بخيت
مدير عام الإدارة العامة للأمن

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

ملحق رقم (2)
خطاب معهد التخطيط القومي للإدارة العامة للأمن
بوزارة التربية والتعليم والتعليم الفني

Arab Republic of Egypt
Institute of National Planning
Postgraduate Studies

جمهـــورية مصر العربيـــة
معهـــد التخطيط القومـــى
الدراسات العليا

السيد الأستاذ / أشرف سليم
مدير عام الإدارة العامة للأمن – وزارة التربية والتعليم والتعليم الفني

تحية طيبة وبعد،،،

بداية يطيب لي أن أبعث لسيادتكم بالغ التقدير وخالص التمنيات.

أتشرف بالافادة بأن الاستاذ / حامد رمضان إبراهيم مفيد بماجستير معهد التخطيط القومى الاكاديمي " التخطيط والتنمية " للعام الاكاديمى 2024/2023 وفى مرحلة إعداد رسالة لإستكمال متطلبات الحصول على درجة الماجستير والذي يقع تحت عنوان:

دور منظمات المجتمع المدني في الحد من ظاهرة التسرب من التعليم الأساسي
بالتطبيق على محافظة مطروح

رجاء التكرم بتسهيل مهمة سيادته فى الحصول على البيانات المطلوبة.

واذ نشكر لسيادتكم حسن تعاونكم .

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام ،،،

مدير عام
الإدارة العامة للدراسات العليا
مرفت عليوه
(مرفت عليوة السيد)

تحريراً في: 2024/6/9

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

ملحق رقم (3)
مكاتبات معهد التخطيط القومي
لتيسير مهمة الباحث في الحصول علي البيانات وجمع المعلومات
اللازمة للدراسة الميدانية

جمهـــورية مصر العربيـــة
معهـد التخطيط القومـــى
الدراسات العليا

Arab Republic of Egypt
Institute of National Planning
Postgraduate Studies

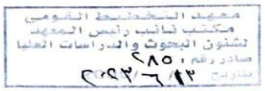

السيد الأستاذ الدكتور / محمد يحيي ناصف

رئيس الجهاز التنفيذي للهيئة العامة لتعليم الكبار

تحية طيبة وبعد،،،

أتشرف بالافادة بأن الاستاذ / حامد رمضان إبراهيم مقيد بماجستير معهد التخطيط القومى الأكاديمى " التخطيط والتنمية " للعام الاكاديمى 2023/2022 وفى مرحلة إعداد رسالة لإستكمال متطلبات الحصول على درجة الماجستير تحت عنوان :

دور منظمات المجتمع المدني في الحد من التسرب من التعليم
بالتطبيق على منظومة التعليم الأساسي بمحافظة مطروح

رجاء التكرم بتسهيل مهمة سيادته فى الحصول على البيانات المطلوبة .

واذ نشكر لسيادتكم حسن تعاونكم .

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام ،،،

والتحية

نائب رئيس المعهد
لشئون البحوث والدراسات العليا
(أ.د. هالة سلطان أبو علي)

تحريراً في: 2023/06/05

جمهـــورية مصر العربيـــة
معهـد التخطيط القومـــى
الدراسات العليا

Arab Republic of Egypt
Institute of National Planning
Postgraduate Studies

السيد الأستاذ الدكتور / مندور عبد السلام

مدير المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية

تحية طيبة وبعد،،،

أتشرف بالافادة بأن الاستاذ / حامد رمضان إبراهيم مقيد بماجستير معهد التخطيط القومى الأكاديمى " التخطيط والتنمية " للعام الاكاديمى 2023/2022 وفى مرحلة إعداد رسالة لإستكمال متطلبات الحصول على درجة الماجستير تحت عنوان :

دور منظمات المجتمع المدني في الحد من التسرب من التعليم
بالتطبيق على منظومة التعليم الأساسي بمحافظة مطروح

رجاء التكرم بتسهيل مهمة سيادته فى الحصول على البيانات المطلوبة .

واذ نشكر لسيادتكم حسن تعاونكم .

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام ،،،

والتحية

نائب رئيس المعهد
لشئون البحوث والدراسات العليا
(أ.د. هالة سلطان أبو علي)

تحريراً في: 2023/06/05

جمهـــورية مصر العربيـــة
معهـد التخطيط القومـــى
الدراسات العليا

Arab Republic of Egypt
Institute of National Planning
Postgraduate Studies

معهد التخطيط القومى
مكتب نائب رئيس المعهد
لشئون البحوث والدراسات العليا
صادر رقم: ٢٨٣
التاريخ: ٢٠٢٣/٦/١٢

السيدة الأستاذة الدكتورة / راندا شاهين

رئيس قطاع التعليم العام بوزارة التربية والتعليم

تحية طيبة وبعد،،،

أتشرف بالافادة بأن الاستاذ / حامد رمضان إبراهيم مقيد بماجستير معهد التخطيط القومى الأكاديمى " التخطيط والتنمية " للعام الاكاديمى 2023/2022 وفى مرحلة إعداد رسالة لإستكمال متطلبات الحصول على درجة الماجستير تحت عنوان :

دور منظمات المجتمع المدني في الحد من التسرب من التعليم
بالتطبيق على منظومة التعليم الأساسي بمحافظة مطروح

رجاء التكرم بتسهيل مهمة سيادته فى الحصول على البيانات المطلوبة .

واذ نشكر لسيادتكم حسن تعاونكم .

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام ،،،

نائب رئيس المعهد
لشئون البحوث والدراسات العليا ٢٠٢٣
(أ.د. هالة سلطان أبو علي)

تحريراً في: 2023/06/05

جمهـــورية مصر العربيـــة
معهـد التخطيط القومـــى
الدراسات العليا

Arab Republic of Egypt
Institute of National Planning
Postgraduate Studies

معهد التخطيط القومى
مكتب نائب رئيس المعهد
لشئون البحوث والدراسات العليا
صادر رقم: ٢٧٩
التاريخ: ٢٠٢٣/٦/١٢

السيدة الدكتورة / أميرة فؤاد

مسئول التعليم بمكتب اليونيسيف بالقاهرة

تحية طيبة وبعد،،،

أتشرف بالافادة بأن الاستاذ / حامد رمضان إبراهيم مقيد بماجستير معهد التخطيط القومى الأكاديمى " التخطيط والتنمية " للعام الاكاديمى 2023/2022 وفى مرحلة إعداد رسالة لإستكمال متطلبات الحصول على درجة الماجستير تحت عنوان :

دور منظمات المجتمع المدني في الحد من التسرب من التعليم
بالتطبيق على منظومة التعليم الأساسي بمحافظة مطروح

رجاء التكرم بتسهيل مهمة سيادته فى الحصول على البيانات المطلوبة .

واذ نشكر لسيادتكم حسن تعاونكم .

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام ،،،

نائب رئيس المعهد
لشئون البحوث والدراسات العليا ٢٠٢٣
(أ.د. هالة سلطان أبو علي)

تحريراً في: 2023/06/05

جمهـــورية مصر العربيـــة
معهـــد التخطيط القومـــى
الدراسات العليا

Arab Republic of Egypt
Institute of National Planning
Postgraduate Studies

معهد التخطيط القومى
مكتب نائب رئيس المعهد
لشئون البحوث والدراسات العليا
صادر رقم : ٢٨٠
التاريخ ٢٠٢٣/ ٦/ ١٢

السيدة الدكتورة / دعاء عرفة

مسئول التعليم ببرنامج الغذاء العالمي بالقاهرة

تحية طيبة وبعد،،،

أتشرف بالافادة بأن الاستاذ / حامد رمضان إبراهيم مقيد بماجستير معهد التخطيط القومى الأكاديمى " التخطيط والتنمية " للعام الاكاديمى 2023/2022 وفى مرحلة إعداد رسالة لإستكمال متطلبات الحصول على درجة الماجستير تحت عنوان :

دور منظمات المجتمع المدني في الحد من التسرب من التعليم
بالتطبيق على منظومة التعليم الأساسي بمحافظة مطروح

رجاء التكرم بتسهيل مهمة سيادته فى الحصول على البيانات المطلوبة .

واذ نشكر لسيادتكم حسن تعاونكم .

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام ،،،

نائب رئيس المعهد
لشئون البحوث والدراسات العليا
(أ.د. هالة سلطان أبو علي)

تحريراً في: 2023/06/05

جمهـــورية مصر العربيـــة
معهـــد التخطيط القومـــى
الدراسات العليا

Arab Republic of Egypt
Institute of National Planning
Postgraduate Studies

السيدة الأستاذة / رانده حلاوه

رئيس الإدارة المركزية لمعالجة التسرب من التعليم بوزارة التربية والتعليم والتعليم الفني

تحية طيبة وبعد،،،

بداية يطيب لي أن أبعث لسيادتكم بالغ التقدير وخالص التمنيات.

أتشرف بالافادة بأن الاستاذ / حامد رمضان إبراهيم مقيد بماجستير معهد التخطيط القومى الاكاديمي " التخطيط والتنمية " للعام الاكاديمى 2024/2023 وفى مرحلة إعداد رسالة لإستكمال متطلبات الحصول على درجة الماجستير والذي يقع تحت عنوان:

دور منظمات المجتمع المدني في الحد من ظاهرة التسرب من التعليم الأساسي
بالتطبيق على محافظة مطروح

رجاء التكرم بتسهيل مهمة سيادته فى الحصول على البيانات المطلوبة.

واذ نشكر لسيادتكم حسن تعاونكم .

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام ،،،

مدير عام
الإدارة العامة للدراسات العليا
(مرفت عليوة السيد)

تحريراً في: 2024/6/9

جمهـــورية مصر العربيـــة
معهـد التخطيط القومـــى
الدراسات العليا

Arab Republic of Egypt
Institute of National Planning
Postgraduate Studies

معهد التخطيط القومى
مكتب نائب رئيس المعهد
لشئون البحوث والدراسات العليا
صادر رقم: ٢٧٦
تاريخ ٢٠٢٣/٦/١٢

السيد الأستاذ / المدير التنفيذي

صندوق تحيا مصر

تحية طيبة وبعد،،،

أتشرف بالافادة بأن الاستاذ / حامد رمضان إبراهيم مقيد بماجستير معهد التخطيط القومى الأكاديمى " التخطيط والتنمية " للعام الاكاديمى 2023/2022 وفى مرحلة إعداد رسالة لإستكمال متطلبات الحصول على درجة الماجستير تحت عنوان :

دور منظمات المجتمع المدني في الحد من التسرب من التعليم
بالتطبيق على منظومة التعليم الأساسي بمحافظة مطروح

رجاء التكرم بتسهيل مهمة سيادته فى الحصول على البيانات المطلوبة .

واذ نشكر لسيادتكم حسن تعاونكم .

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام ،،،

والتقدير

نائب رئيس المعهد
لشئون البحوث والدراسات العليا
(أ.د. هالة سلطان أبو علي)

تحريراً في: 2023/06/05

جمهـــورية مصر العربيـــة
معهـد التخطيط القومـــى
الدراسات العليا

Arab Republic of Egypt
Institute of National Planning
Postgraduate Studies

معهد التخطيط القومى
مكتب نائب رئيس المعهد
لشئون البحوث والدراسات العليا
صادر رقم: ٢٧٥
تاريخ ٢٠٢٣/٦/١٢

السيد اللواء / أشرف مصطفى إبراهيم

وكيل أول الوزارة وسكرتير عام محافظة مطروح

تحية طيبة وبعد،،،

أتشرف بالافادة بأن الاستاذ / حامد رمضان إبراهيم مقيد بماجستير معهد التخطيط القومى الأكاديمى " التخطيط والتنمية " للعام الاكاديمى 2023/2022 وفى مرحلة إعداد رسالة لإستكمال متطلبات الحصول على درجة الماجستير تحت عنوان :

دور منظمات المجتمع المدني في الحد من التسرب من التعليم
بالتطبيق على منظومة التعليم الأساسي بمحافظة مطروح

رجاء التكرم بتسهيل مهمة سيادته فى الحصول على البيانات المطلوبة .

واذ نشكر لسيادتكم حسن تعاونكم .

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام ،،،

والتقدير

نائب رئيس المعهد
لشئون البحوث والدراسات العليا
(أ.د. هالة سلطان أبو علي)

تحريراً في: 2023/06/05

جمهـــورية مصر العربيـــة
معهـد التخطيط القومـــى
الدراسات العليا

Arab Republic of Egypt
Institute of National Planning
Postgraduate Studies

السيدة الدكتورة / مدير عام الإدارة العامة للتعاون الدولي بوزارة التربية والتعليم

تحية طيبة وبعد،،،

أتشرف بالافادة بأن الاستاذ / حامد رمضان إبراهيم مقيد بماجستير معهد التخطيط القومى الأكاديمى " التخطيط والتنمية " للعام الاكاديمى 2023/2022 وفى مرحلة إعداد رسالة لإستكمال متطلبات الحصول على درجة الماجستير تحت عنوان :

دور منظمات المجتمع المدني في الحد من التسرب من التعليم
بالتطبيق على منظومة التعليم الأساسي بمحافظة مطروح

رجاء التكرم بتسهيل مهمة سيادته فى الحصول على البيانات المطلوبة .

واذ نشكر لسيادتكم حسن تعاونكم .

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام ،،،

والتحية

نائب رئيس المعهد
لشئون البحوث والدراسات العليا
(أ.د. هالة سلطان أبو علي)

تحريراً في: 2023/06/05

جمهـــورية مصر العربيـــة
معهـد التخطيط القومـــى
الدراسات العليا

Arab Republic of Egypt
Institute of National Planning
Postgraduate Studies

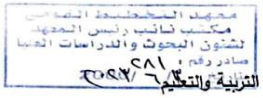

السيد الدكتور / صابر حسين

مسئول التعليم بمؤسسة مصر الخير

تحية طيبة وبعد،،،

أتشرف بالافادة بأن الاستاذ / حامد رمضان إبراهيم مقيد بماجستير معهد التخطيط القومى الأكاديمى " التخطيط والتنمية " للعام الاكاديمى 2023/2022 وفى مرحلة إعداد رسالة لإستكمال متطلبات الحصول على درجة الماجستير تحت عنوان :

دور منظمات المجتمع المدني في الحد من التسرب من التعليم
بالتطبيق على منظومة التعليم الأساسي بمحافظة مطروح

رجاء التكرم بتسهيل مهمة سيادته فى الحصول على البيانات المطلوبة .

واذ نشكر لسيادتكم حسن تعاونكم .

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام ،،،

والتحية

نائب رئيس المعهد
لشئون البحوث والدراسات العليا
(أ.د. هالة سلطان أبو علي)

تحريراً في: 2023/06/05

ملحق رقم (4)

قائمة السادة الأساتذة المحكمين

قائمة السادة المحكمين

م	اسم المحكم	التخصص وجهة العمل
1	**أ. د. دسوقي عبد الجليل**	أستاذ أقتصاديات التعليم – مركز التخطيط الإجتماعي – معهد التخطيط القومي
2	**أ. د. فريد أحمد عبد العال**	أستاذ التخطيط الإقليمي – مركز التخطيط الإقليمي– معهد التخطيط القومي
3	**أ. د. أسامة حسن محمد**	أستاذ علم النفس التربوي– مركز التقويم التربوي– مركز البحوث التربوية والتنمية
4	**أ. م. د. رزق عبد الحميد**	أستاذ مساعد بقسم الصحة النفسية – كلية التربية– جامعة أم القري
5	**أ. د. محمد يحيي ناصف**	رئيس الهيئة العامة لمحو الأمية وتعليم الكبار– كلية التربية –جامعة عين شمس
6	**أ. د. مجدة حسنين أمام**	مدير مركز التخطيط الاجتماعي – معهد التخطيط القومي
7	**أ. د.محمد المغربي**	أستاذ مساعد بمعهد التخطيط القومي– رئيس قطاع التنمية البشريةالسابق بوزارة التخطيط
8	**أ. د.هانم أحمد**	مساعد وزير التربية والتعليم للتعاون الدولي – أخصائي أول تعليم باليونيسيف
9	**أ.مشيرة حسن عبد الرؤف**	مدير عام الإدارة العامة للتخطيط الإستراتيجي والسياسات –وزارة التربية والتعليم
10	**م. فاطمة محمد حسن**	مدير عام سابق للإدارة العامة للمشاركة المجتمعية – وزارة التربية والتعليم
11	**أ. د. رحاب محمود أحمد**	أستاذ التخطيط التربوي – المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية
12	**د. رحاب قاسم عبد الله**	كبير معلمين– مدير عام إدارة الحمام التعليمية
13	**د. عصام محمد أحمد**	كبير معلمين _ رئيس قسم الجودة بإدارة مطروح التعليمية

ملحق رقم (5)

الاستبانات :

- استبيان أولياء الأمور
- استبيان الطلاب المتسربين
- استبيان المعلمين ورجال التعليم

جمهورية مصر العربية
معهد التخطيط القومي
الدراسات العليا

استمارة استبيان لرسالة ماجيستير بعنوان

دور منظمات المجتمع المدني في الحد من التسرب من التعليم

(بالتطبيق علي منظومة التعليم الأساسي بمحافظة مطروح)

The role of civil community organizations

in reducing the phenomenon of dropout from education

(Applying to the elementary education system in Matrouh Governorate)

أشراف

ا.د. دسوقي حسين عبد الجليل

أستاذ التخطيط التربوي

بمركز التخطيط الاجتماعي والثقافي

وذلك

لاستطلاع آراء عينة عشوائية لعدد من الطلاب المتسربين وأولياء أمورهم بعدد من الادارات التعليمية بمحافظة مطروح ، وكذلك عدد من رجال التعليم والمهتمين به .

إعـداد الباحث

حامد رمضان إبراهيم

القاهرة : 2024

بيانات هذه الصحيفة سرية ولن تستخدم في غير أغراض البحث العلمي

المحور الأول:
البيانات الشخصية

الرجاء وضع علامة (✔) في المربع المقابل للإجابة المناسبة أو كتابة الإجابة المناسبة في المكان المخصص.

1-**الاســـــــم:** (اختياري) .....

2-**المدرسة :** .....

3-**محل الإقامة (عنوان السكن) :** .....

- قرية : ☐ تذكر : .....
- مدينة : ☐ تذكر : .....

4- الجنس:

- ذكر : ☐
- أنثى : ☐

5- العمر:

- أقل من 15 سنة ☐
- من 15 إلى أقل من 20 سنة ☐
- من 20 إلى أقل من 30 سنة ☐
- من 30 إلى أقل من 40 سنة ☐
- من 40 إلى أقل من 50 سنة ☐
- من 50 إلى 60 سنة ☐

6- الجنس:

- ذكر : ☐
- أنثى : ☐

7-**المهنة الحالية :**

- مزارع ☐
- عامل عادي ☐
- حرفي ☐
- أعمال حرة ☐
- بدون عمل ☐
- عمل آخر ، يذكر ..... ☐

المحور الثاني :

«**الأسباب** والعوامل المؤدية لتسرب **الطالب / الطالبة** من التعليم »

الرجاء وضع علامة (✔) في المربع المقابل للإجابة المناسبة أو كتابة الإجابة المناسبة في المكان المخصص.

8-أسباب ترك / عدم التحاق الطالب للمدرسة : **(يحدد الطالب 3 أسباب علي الأقل)**

- صعوبة الوصول للمدرسة ☐
- عدم رغبة الطالب في التعليم ☐
- وفاة أحد الوالدين ☐
- الرسوب المتكرر ☐
- صعوبة المناهج ☐
- الزواج ☐
- زيادة تكاليف التعليم ☐
- عدم جدوي التعليم في الحصول علي فرصة عمل ☐
- الظروف المادية ☐
- عدم رغبة الأسرة في تعليم الطالب ☐
- إنفصال الوالدين ☐
- الرغبة في العمل ☐
- عدم الأقتناع بأهمية التعليم ☐
- وجود إعاقة ☐
- الدروس الخصوصية ☐
- **أسباب أخري** ☐

تذكر :

.....

.....

ترتيب الأسباب وفق قوة تأثيرها من وجهة نظر الطالب :

1/ .....

2/ .....

3/.....

4/.....

9-تركت المدرسة لأسباب:

تتعلق بالدراسة داخل المدرسة ☐ خارج المدرسة ☐

10- المرحلة والصف الذي تركت فيها المدرسة : الصف : .....

الابتدائية ☐ الاعدادية ☐ لم التحق نهائيا ☐

11- بُعد المدرسة عن السكن بالكيلو متر :

1كم فأقل ☐ 2 كم ☐ 3 كم فأكثر ☐

12- الأخوة والأخوات وعددهم :

يوجد ☐ لايوجد ☐ عددهم : ☐

13-الحالة التعليمية للأب :

لايقرأ ولا يكتب (أُميّ) ☐ يقرأ ويكتب وبدون شهادة ☐

مؤهل متوسط ☐ مؤهل عالي ☐

14- مهنة الأب :

موظف ☐ تاجر ☐

مزارع ☐ حرفي ☐

أخرى ☐ تذكر: ☐

15-الحالة التعليمية للأم :

لاتقرأ ولا تكتب (أُميّة) ☐ تقرأ وتكتب وبدون شهادة ☐

مؤهل متوسط ☐ مؤهل عالي ☐

16- مهنة الأم :

موظفة ☐ ربة منزل ☐

أخرى ☐ تذكر: ☐

17- الدخل الشهري للأسرة بالجنيه وقت ترك المدرسة :

أقل من 3000 جنيه ☐ من 3000جنيه إلى أقل من 5000 جنيه ☐

من 5000جنيه إلي أقل من10000جنيه ☐ أكثر من 10000جنيه ☐

18- كانت الظروف الأقتصادية وضعف القدرة المالية للأسرة أهم أسباب التسرب من المدرسة.

أوافق ☐ لا أوافق ☐ إلي حد ما ☐

19- كانت الظروف الأقتصادية وضعف القدرة المالية للأسرة أهم أسباب التسرب من المدرسة .

أوافق ☐ لا أوافق ☐ إلي حد ما ☐

20- ساعدت الظروف الاجتماعية والعادات والتقاليد الموروثة علي التسرب من المدرسة بالنسبة لك .

أوافق ☐ لا أوافق ☐ إلي حد ما ☐

21- كان بُعد المسافة بين المنزل والمدرسة وصعوبة الوصول أحد العوامل التي أدت إلي تسربك من المدرسة .

أوافق ☐ لا أوافق ☐ إلي حد ما ☐

22- هل تري أن الظروف البيئية والطبيعة الخاصة لمحافظة مطروح كانت من العوامل **التي أدت إلي ترك الطالب /ة للمدرسة .**

أوافق ☐ لا أوافق ☐ إلي حد ما ☐

23- كانت صعوبة المناهج والامتحانات والبيئة المدرسية من العوامل التي **أدت إلي ترك المدرسة .**

أوافق ☐ لا أوافق ☐ إلي حد ما ☐

24- وجدت فرصة عمل مناسبة بأجر جيد بعد ترك المدرسة مباشرة (بفترة قصيرة) :

نعم ☐
لا ☐

25- **ماهي المهنة ونوع العمل بعد ترك المدرسة :**

تعمل لدي الأسرة بدون أجر ☐
تعمل لدي الغير بأجر ☐
لا تعمل ☐

تعمل لدي الأسرة بأجر ☐
تعمل لحسابك ☐
أخري ☐

تذكر: .....

26- دخلك الشهري من عملك الحالي :

أقل من 3000 جنيه ☐ أقل من 6000 جنيه ☐

من 6000جنية إلي أقل من 10000جنيه ☐ أكثر من 10000 جنيه ☐

27- سبق لأحد المعلمين بالمدرسة بتوعيتك بخطورة تسربك من المدرسة وعدم إكمال تعليمك :

نعم ☐

لا ☐

28- قام الأخصائي الاجتماعي بزيارة أسرتك بعد تكك للمدرسة لتعريفهم بالمسئولية القانونية وخطورة التسرب :

نعم ☐

لا ☐

المحور الثالث :

« دور منظمات المجتمع المدني في الحد من ظاهرة التسرب من التعليم »

29- سبق لأي جمعية أهلية ، حزب ، نقابة ....(منظمة مجتمع مدني) أثناء دراستك أن قامت بتوعيتك بأضرار وخطورة ظاهرة التسرب علي الفرد والمجتمع :

نعم ☐

لا ☐

30- سبق لأي جمعية أهلية ، حزب ، نقابة ....(منظمة مجتمع مدني) بعد تركك للمدرسة أن قامت بمحاولة إعادتك للمدرسة :

نعم ☐

لا ☐

31- يمكن لمنظمات المجتمع المدني أن تقوم بدور في مساعدة الأسر والدولة في إعادة الطلاب المتسربين للمدرسة :

نعم ☐

لا ☐

32- تعتقد أن الدولة بدون منظمات المجتمع المدني قادرة علي مواجهة ظاهرة التسرب من التعليم :

نعم ☐

لا ☐

جمهورية مصر العربية
معهد التخطيط القومي
الدراسات العليا

استمارة استبيان لرسالة ماجيستير بعنوان

دور منظمات المجتمع المدني في الحد من التسرب من التعليم

(بالتطبيق علي منظومة التعليم الأساسي بمحافظة مطروح)

The role of civil community organizations

in reducing the phenomenon of dropout from education

(Applying to the elementary education system in Matrouh Governorate)

أشراف

ا.د. دسوقي حسين عبد الجليل

أستاذ التخطيط التربوي

بمركز التخطيط الاجتماعي والثقافي

وذلك

لاستطلاع آراء عينة عشوائية لعدد من الطلاب المتسربين وأولياء أمورهم بعدد من الادارات التعليمية بمحافظة مطروح ، وكذلك عدد من المعلمين ورجال التعليم والمهتمين به .

إعـداد الباحث

حامد رمضان إبراهيم

القاهرة : 2024

بيانات هذه الصحيفة سرية ولن تستخدم في غير أغراض البحث العلمي

المحور الأول:

البيانات الشخصية

الرجاء وضع علامة (✔) في المربع المقابل للإجابة المناسبة أو كتابة الإجابة المناسبة في المكان المخصص.

1-الاســـم: .....

2-الوظيفة الأصلية : .....

3-المرحلة التي تعمل بها :.....

4-محل الإقامة (عنوان السكن) : .....

5- مكان العمل الحالي : ..... قرية ☐ مدينة ☐

6- العمل الحالي :

- **معلم ☐**
- **أخصائي اجتماعي /نفسي/ نشاط ☐**
- **وظيفة إدارية ☐**
- **وظيفة فنية ☐**
- **وظيفة أخرى ، تذكر..... ☐**

7-الجنس:

- **ذكر : ☐**
- **أنثى : ☐**

8-العمر:

- **من 20 إلى أقل من 30 سنة ☐ من 30 إلى أقل من 40 سنة ☐**
- **من 40 إلى أقل من 50 سنة ☐ من 50 إلى 60 سنة ☐**

9 - المؤهل الدراسي:

- **شهادة متوسطة ☐**
- **شهادة جامعية ☐**
- **دراسات عليا ☐ دبلوم ☐ ماجستير ☐ دكتوراه ☐**

10 عدد سنوات الخبرة:

أقل من 5 سنوات ☐ من 5 إلى 10 سنوات ☐ من 10 سنوات فأكثر ☐

المحور الثاني :

«الأسباب والعوامل المؤدية لتسرب الطالب / الطالبة »

11 يتواصل المعلم مع أولياء أمور الطلاب ويشارك في حل بعض المشكلات المرتبطة بالطلاب المعرضين لخطر التسرب .

أوافق ☐ لا أوافق ☐ إلي حد ما ☐

12 رأيك الشخصي في ظاهرة التسرب .

.....

.....

.....

.....

13 يتابع المعلم مع المشرف الصحي الحالات المرضية التي قد تؤدي للإنقطاع أو التسرب .

أوافق ☐ لا أوافق ☐ إلي حد ما ☐

14 ما أسباب ظاهرة التسرب ؟ وما ترتيب محافظة مطروح علي مستوي الجمهورية فيما يخص نسب التسرب .

.....

.....

15 الغياب المتكرر أحد العوامل المؤدية للتسرب .

أوافق ☐ لا أوافق ☐ إلي حد ما ☐

16 أثناء وجودك في المدرسة ...هل لاحظت ما هو أكثر أيام الأسبوع غياباً بين الطلاب ؟ ولـماذا ؟

.....

.....

.....

17 يتعرف المعلم بسهولة علي الطلاب المعرضين للتسرب ويضع لهم برامج خاصة بهم .

أوافق ☐ لا أوافق ☐ إلي حد ما ☐

18 يحرص المعلم علي إشراك طلابه المعرضين لخطر التسرب في الأنشطة والمسابقات لجذبهم للمدرسة :

.....

.....

19 هل وفرت طبيعة محافظة مطروح وخصائصها الطبيعية والبشرية المناخ الملائم للتسرب :

نعم ☐

لا ☐

20 ينفذ المعلم البرامج اللازمة للحد من ظاهرة تسرب الطلاب :

.....

.....

21 تُعد الظروف الاقتصادية أهم الأسباب المؤدية للتسرب :

أوافق ☐ لا أوافق ☐ إلي حد ما ☐

22 هل بُعد المسافة بين المنزل والمدرسة للطالب أحد أسباب التسرب ؟

.....

23 يتوافر لدى المعلم المعرفة اللازمة لمواجهة ظاهرة التسرب :

نعم ☐

لا ☐

24 الظروف الاجتماعية والعادات والتقاليد الموروثة سبب من ألاسباب المؤدية للتسرب :

أوافق ☐ لا أوافق ☐ إلي حد ما ☐

25 تغلبت لدي المتسربين من الطلاب الأسباب المؤدية للتسرب من داخل المدرسة علي الأسباب المؤدية للتسرب من خارج المدرسة .، أم العكس هو الصحيح .

.....

يساعد المعلمون والاخصائي الاجتماعي الطلبة ويحرصون علي زيارتهم للإطلاع علي أسباب تسربهم :

أوافق ☐ لا أوافق ☐ إلي حد ما ☐

26 تعددت أسباب التسرب ما بين الأسباب الأسرية ، الاقتصادية ، الاجتماعية .التعليمية كيف نعالج هذا الأمر من وجهة نظرك ؟

.....

المحور الثالث :

« دور منظمات المجتمع المدني في الحد من ظاهرة التسرب من التعليم »

27 تستعين المدرسة والمعلم بجمعية أهلية ،مؤسسة تنموية ، نقابة ....(مؤسسات المجتمع المدني) في توعية الطلاب بمخاطر التسرب :

أوافق ☐ لا أوافق ☐ إلي حد ما ☐

28 هل يمكن للمجتمع المدني أن يكون أكثر فاعلية في علاج ظاهرة التسرب ؟ كيف ؟

.....

.....

29 التعاون والتنسيق بين منظمات المجتمع المدني والمدرسة يمكن أن يحدً من ظاهرة التسرب:

أوافق ☐ لا أوافق ☐ إلي حد ما ☐

30 تستطيع الدولة بمفردها ودون التعاون مع منظمات المجتمع المدني مواجهة ظاهرة التسرب من التعليم ، ولماذا ؟

.....

.....

31 سبق لك المشاركة في أنشطة و برامج قامت بها إحدي منظمات المجتمع المدني لمواجهة

ظاهرة التسرب :

نعم ☐

لا ☐

جمهورية مصر العربية
معهد التخطيط القومي
الدراسات العليا

استمارة استبيان لرسالة ماجيستير بعنوان

دور منظمات المجتمع المدني في الحد من التسرب من التعليم

(بالتطبيق علي منظومة التعليم الأساسي بمحافظة مطروح)

The role of civil community organizations

In reducing the phenomenon of dropout from education

(Applying to the elementary education system in Matrouh Governorate)

أشراف

ا.د. دسوقي حسين عبد الجليل

أستاذ التخطيط التربوي - المتفرغ

بمركز التخطيط الاجتماعي والثقافي

وذلك

لاستطلاع آراء عينة عشوائية لعدد من الطلاب المتسربين وأولياء أمورهم بعدد من

الادارات التعليمية بمحافظة مطروح ، وكذلك عدد من رجال التعليم والمهتمين به

إعـداد الباحث

حامد رمضان إبراهيم

القاهرة : 2024

بيانات هذه الصحيفة سرية ولن تستخدم في غير أغراض البحث العلمي

المحور الأول:

البيانات الشخصية

الرجاء وضع علامة (✔) في المربع المقابل للإجابة المناسبة أو كتابة الإجابة المناسبة في المكان المخصص.

1-الاســـــم: (اختياري) .....

2-المدرسة : .....

3- **محل الإقامة (عنوان السكن)** : .....

- قرية : ☐ تذكر : .....
- مدينة : ☐ تذكر : .....

4-الجنس:

- ذكر : ☐
- أنثى : ☐

5-العمر:

- أقل من 15 سنة ☐
- من 15 إلى أقل من 20 سنة ☐
- من 20 إلى أقل من 30 سنة ☐
- من 30 إلى أقل من 40 سنة ☐
- من 40 إلى أقل من 50 سنة ☐
- من 50 إلى 60 سنة ☐

6-الجنس:

- ذكر : ☐
- أنثى : ☐

7-المهنة الحالية :

- مزارع ☐
- عامل عادي ☐
- حرفي ☐
- أعمال حرة ☐
- بدون عمل ☐
- عمل آخر ، يذكر ..... ☐

المحور الثاني :

«**الأسباب** والعوامل المؤدية لتسرب **الطالب / الطالبة** من التعليم »

الرجاء وضع علامة (✔) في المربع المقابل للإجابة المناسبة أو كتابة الإجابة المناسبة في المكان المخصص.

8-أسباب ترك / عدم التحاق الطالب للمدرسة : **(يحدد الطالب 3 أسباب علي الأقل)**

- صعوبة الوصول للمدرسة ☐
- عدم رغبة الطالب في التعليم ☐
- وفاة أحد الوالدين ☐
- الرسوب المتكرر ☐
- صعوبة المناهج ☐
- الزواج ☐
- زيادة تكاليف التعليم ☐
- عدم جدوي التعليم في الحصول علي فرصة عمل ☐
- الظروف المادية ☐
- عدم رغبة الأسرة في تعليم الطالب ☐
- إنفصال الوالدين ☐
- الرغبة في العمل ☐
- عدم الأقتناع بأهمية التعليم ☐
- وجود إعاقة ☐
- الدروس الخصوصية ☐
- **أسباب أخري** ☐

تذكر.....

ترتيب الأسباب وفق قوة تأثيرها من وجهة نظر الطالب :

1/ .....

2/ .....

3/.....

4/.....

9- تركت المدرسة لأسباب:

تتعلق بالدراسة داخل المدرسة ☐ خارج المدرسة ☐

10- المرحلة والصف الذي تركت فيها المدرسة : الصف : .....

الابتدائية ☐ الاعدادية ☐ لم التحق نهائيا ☐

11- بُعد المدرسة عن السكن بالكيلو متر :

1كم فأقل ☐ 2 كم ☐ 3 كم فأكثر ☐

12- الأخوة والأخوات وعددهم :

يوجد ☐ لايوجد ☐ عددهم : ☐

13-الحالة التعليمية للأب :

لايقرأ ولا يكتب (أُميّ) ☐ يقرأ ويكتب وبدون شهادة ☐

مؤهل متوسط ☐ مؤهل عالي ☐

14- مهنة الأب :

موظف ☐ تاجر ☐

مزارع ☐ حرفي ☐

أخرى ☐ تذكر: ☐

15 -الحالة التعليمية للأم :

لاتقرأ ولا تكتب (أُميّة) ☐ تقرأ وتكتب وبدون شهادة ☐

مؤهل متوسط ☐ مؤهل عالي ☐

16- مهنة الأم :

موظفة ☐ ربة منزل ☐

أخرى ☐ تذكر: ☐

17- الدخل الشهري للأسرة بالجنيه وقت ترك المدرسة :

أقل من 3000 جنيه ☐ من 3000جنيه إلى أقل من 5000 جنيه ☐

من 5000جنيه إلي أقل من 10000جنيه ☐ أكثر من 10000جنيه ☐

18- كانت الظروف الأقتصادية وضعف القدرة المالية للأسرة أهم أسباب التسرب من المدرسة.

أوافق ☐ لا أوافق ☐ إلي حد ما ☐

19- كانت الظروف الأقتصادية وضعف القدرة المالية للأسرة أهم أسباب التسرب من المدرسة .

أوافق ☐ لا أوافق ☐ إلي حد ما ☐

20- ساعدت الظروف الاجتماعية والعادات والتقاليد الموروثة علي التسرب من المدرسة بالنسبة لك .

أوافق ☐ لا أوافق ☐ إلي حد ما ☐

21- كان بُعد المسافة بين المنزل والمدرسة وصعوبة الوصول أحد العوامل التي أدت إلي تسربك من المدرسة .

أوافق ☐ لا أوافق ☐ إلي حد ما ☐

22- هل تري أن الظروف البيئية والطبيعة الخاصة لمحافظة مطروح كانت من العوامل **التي أدت إلي ترك الطالب /ة للمدرسة .**

أوافق ☐ لا أوافق ☐ إلي حد ما ☐

23- كانت صعوبة المناهج والامتحانات والبيئة المدرسية من العوامل التي **أدت إلي ترك المدرسة .**

أوافق ☐ لا أوافق ☐ إلي حد ما ☐

24- وجدت فرصة عمل مناسبة بأجر جيد بعد ترك المدرسة مباشرة (بفترة قصيرة) :

نعم ☐
لا ☐

25- ماهي المهنة ونوع العمل بعد ترك المدرسة :

تعمل لدي الأسرة بدون أجر ☐ تعمل لدي الأسرة بأجر ☐
تعمل لدي الغير بأجر ☐ تعمل لحسابك ☐
لا تعمل ☐ أخري ☐

تذكر: .....

26- دخلك الشهري من عملك الحالي :

أقل من 3000 جنيه ☐ أقل من 6000 جنيه ☐
من 6000جنية إلي أقل من 10000جنيه ☐ أكثر من 10000 جنيه ☐

27- سبق لأحد المعلمين بالمدرسة بتوعيتك بخطورة تسربك من المدرسة وعدم إكمال تعليمك :

نعم ☐
لا ☐

28- قام الأخصائي الاجتماعي بزيارة أسرتك بعد تكك للمدرسة لتعريفهم بالمسئولية القانونية وخطورة التسرب :

نعم ☐
لا ☐

المحور الثالث :

« دور منظمات المجتمع المدني في الحد من ظاهرة التسرب من التعليم »

29- سبق لأي جمعية أهلية ، حزب ، نقابة ....(منظمة مجتمع مدني) أثناء دراستك أن قامت بتوعيتك بأضرار وخطورة ظاهرة التسرب علي الفرد والمجتمع :

نعم ☐
لا ☐

30- سبق لأي جمعية أهلية ، حزب ، نقابة ....(منظمة مجتمع مدني) بعد تركك للمدرسة أن قامت بمحاولة إعادتك للمدرسة :

نعم ☐
لا ☐

31- يمكن لمنظمات المجتمع المدني أن تقوم بدور في مساعدة الأسر والدولة في إعادة الطلاب المتسربين للمدرسة :

نعم ☐
لا ☐

32- تعتقد أن الدولة بدون منظمات المجتمع المدني قادرة علي مواجهة ظاهرة التسرب من التعليم:

نعم ☐
لا ☐